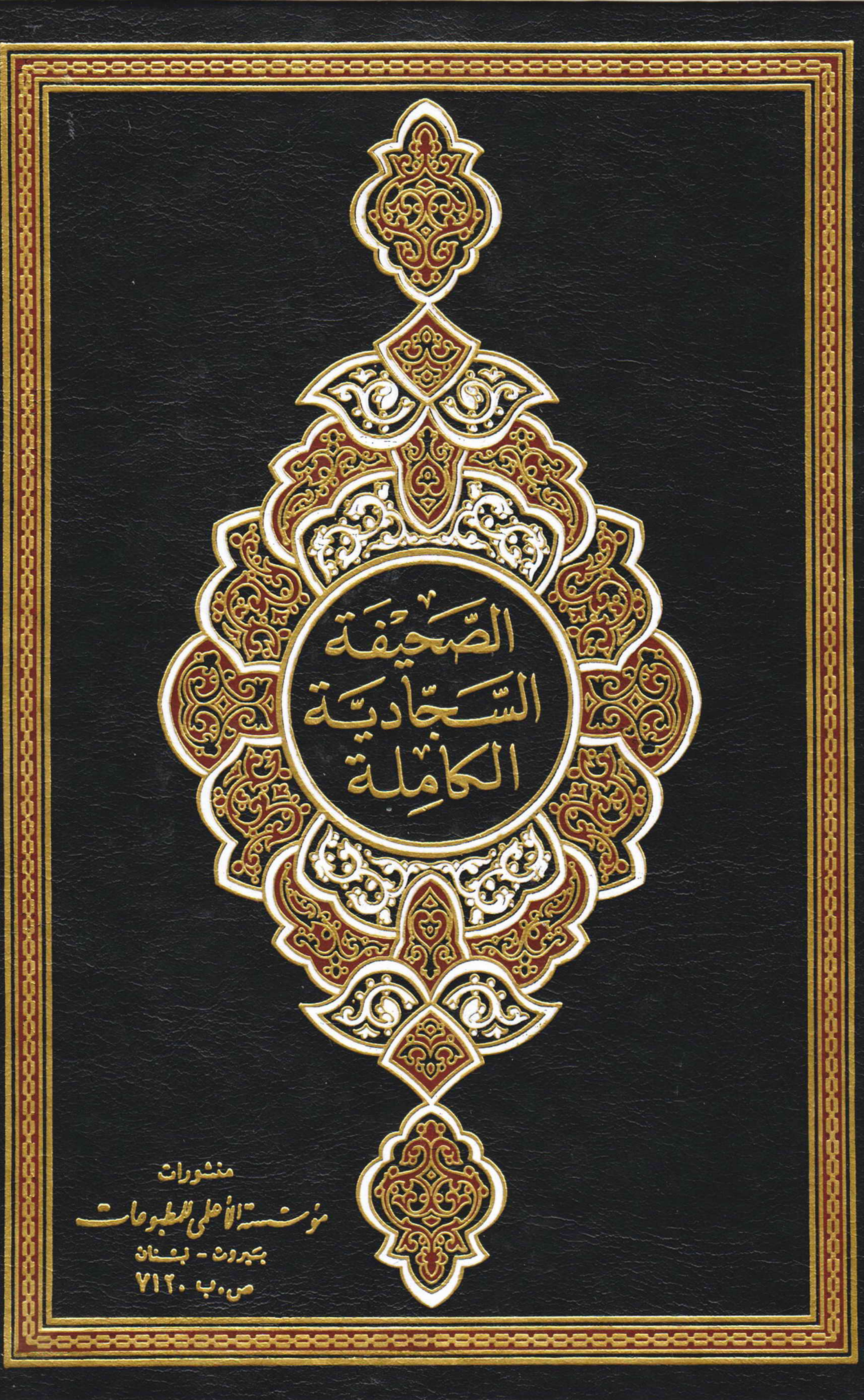
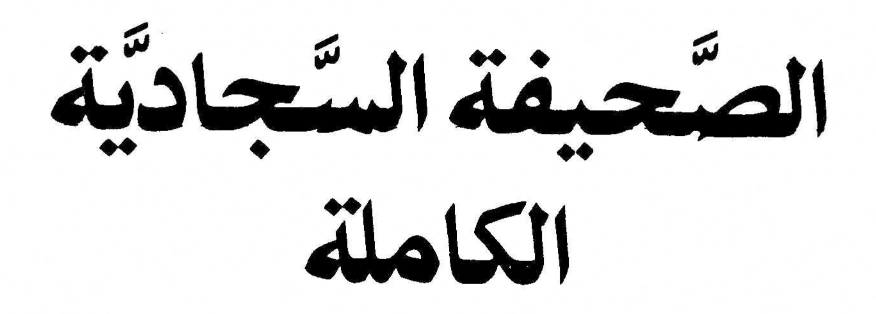

الصّحيفة
السّجّاديّة
الكامِلة
منشورات
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان
ص.ب ٧١٢٠



من أدعيــة الإمام زين العــابدين
عليــه السَّلام

تقـديم

سماحة الإمام السيد محمد باقر الصدر

منشورات
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان
ص ب : ٧١٢٠


قَال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ :

الدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمّا نَزَل
ومِمّا لم يَنْزل فَعَليكُمْ
عِبَادَ اللّهِ بالدُّعَاءِ .

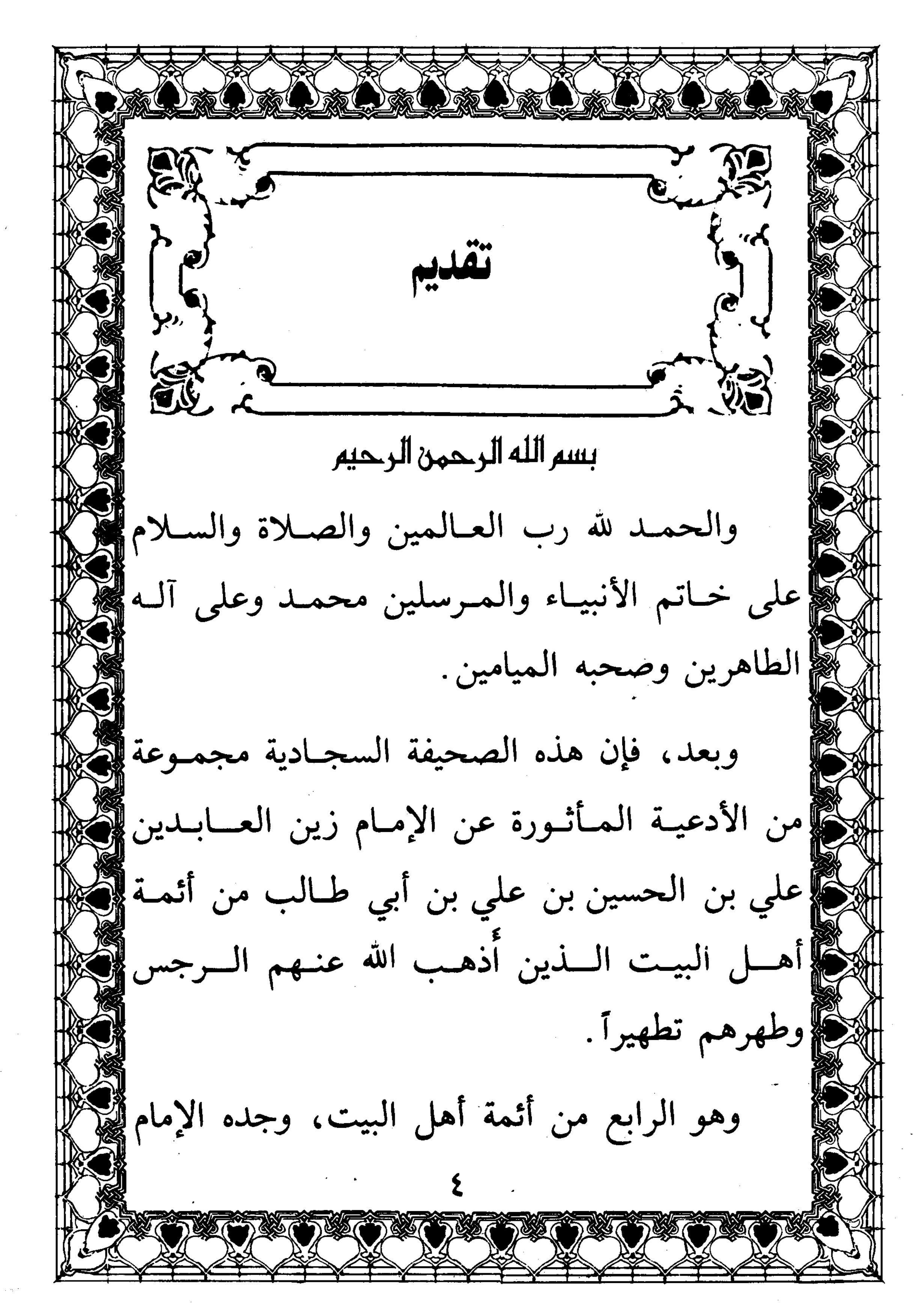
* * * *
* * *

دُعَاءُ الأَخِ لأَخِيهِ
بِظَهرِ الغيْبِ لا يُرَدّ.

* * * *
* * *

الدُّعَاءُ هُوَ العِبَادَةُ ،
الدُّعَاءُ يَرُدُّ البَلاَءَ ،
الدُّعَاءُ سِلاَحُ المُؤْمِن . .

* * * *
* * *



تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله الطاهرين وصحبه الميامين.

وبعد، فإن هذه الصحيفة السجادية مجموعة من الأدعية المأثورة عن الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب من أئمة أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

وهو الرابع من أئمة أهل البيت، وجده الإمام

أميــر المؤمنين علي بن أبي طـالب وصي رســول الله (ص) وأول من أسلم بـه وكـان منــه بمنـزلــة هـارون من موسى كمـا صـح في الحـديث عنـه، وجـدتـه فـاطمـة الـزهـراء بنت رســول الله (ص) وبضعته وفلذة كبده وسيدة نساء العالمين كما كـان أبـوها يصفهـا، وأبوه الإمـام الحسين أحد سيـدي شباب أهل الجنة سبط الرسول وريحانتـه ومن قال فيه جده «حسين مني وأنـا من حسين» وهو الـذي استشهـد في كـربـلاء يـوم عـاشـوراء دفــاعـاً عن الإسلام والمسلمين.

وهو أحد الأئمة الاثني عشر الذين أخبر عنهم النبي (ص) كمــا جــاء في صحيحي البـخــاري ومسلم وغيـرهما إذ قـال الخلفاء بعـدي اثنا عشـر كلهم من قريش.

وقد ولد الإمام علي بن الحسين في سنة ثمان وثلاثين للهجرة وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين وعاش حوالي سبعة وخمسين عاماً قضى بضع سنين منها في كنف جده الإمام علي عليه السلام ثم نشأ في مدرسة عمه الحسن وأبيه الحسين سبطي الرسول وتغذى من نمير علوم النبوة واستقى من مصادر آبائه الطاهرين.

وبرز على الصعيد العلمي والديني إماماً في الدين ومناراً في العلم ومرجعاً في الحلال والحرام ومثلاً أعلى في الورع والعبادة والتقوى وآمن المسلمون جميعاً بعلمه واستقامته وأفضليته وانقاد الواعون منهم إلى زعامته وفقهه ومرجعيته.

قال الزهري: «ما رأيت هاشمياً أفضل من علي بن الحسين ولا أفقه منه» وقال في كلام

آخر: «ما رأيت قرشياً أفضل منه».

وقال سعيد بن المسيب: «ما رأيت قط مثل علي بن الحسين».

وقال الإمام مالك: «سمّي زين العابدين لكثرة عبادته».

وقال سفيان بن عيينة: «ما رأيت هاشمياً أفضل من زين العابدين ولا أفقه منه».

وعدّ الإمام الشافعي علي بن الحسين «أفقه أهل المدينة». وقد اعترف بهذه الحقيقة حتى حكام عصره من خلفاء بني أمية ـ على الرغم من كل شيء ـ فلقد قال له عبد الملك بن مروان: «ولقد أوتيت من العلم والدين والورع ما لم يؤته أحد مثلك قبلك إلا من مضى من سلفك» وقال عمر بن عبد العزيز: «سراج الدنيا وجمال

الإسلام زين العابدين».

وقد كان للمسلمين عموماً تعلق عاطفي شديد بهذا الإمام وولاء روحي عميق له وكانت قواعده الشعبية ممتدة في كل مكان من العالم الإسلامي كما يشير إلى ذلك موقف الحجيج الأعظم منه حينما حج هشام بن عبد الملك وطاف وأراد أن يستلم فلم يقدر على استلام الحجر الأسود من الزحام فنصب له منبر فجلس عليه ينتظر ثم أقبل زين العابدين وأخذ يطوف فكان إذا بلغ موضع الحجر انفرجت الجماهير وتنحى الناس حتى يستلمه لعظيم معرفتها بقدره وحبها له على اختلاف بلدانهم وانتساباتهم وقد سجل الفرزدق هذا الموقف في قصيدة رائعة مشهورة. ولم تكن ثقة الأمة بالإمام زين العابدين على اختلاف

اتجاهاتها ومذاهبها مقصورة على الجانب الفقهي والروحي فحسب، بل كانت تؤمن به مرجعاً وقائداً ومفزعاً في كل مشاكل الحياة وقضاياها بوصفه امتداداً لآبائه الطاهرين ومن أجل ذلك نجد أن عبد الملك، حينما اصطدم بملك الروم وهدده الملك الروماني باستغلال حاجة المسلمين إلى استيراد نقودهم من بلاد الرومان لإذلال المسلمين وفرض الشروط عليهم وقف عبد الملك متحيراً وقد ضاقت به الأرض كما جاء في الرواية وقال: أحسبني أشأم مولود ولد في الإسلام، فجمع أهل الإسلام واستشارهم فلم يجد عند أحد منهم رأياً يعمل به، فقال له القوم: إنك لتعلم الرأي والمخرج من هذا الأمر! فقال: ويحكم من؟ قالوا: الباقي من أهل بيت النبي (ص)، قال

صدقتم، وهكذا كان. فقد فزع إلى الإمام زين العابدين فأرسل عليه السلام ولده محمد بن علي الباقر إلى الشام وزوده بتعليماته الخاصة فوضع خطة جديدة للنقد الإسلامي وأنقذ الموقف.

وقد قدِّر للإمام زين العابدين أن يتسلم مسؤولياته القيادية والروحية بعد استشهاد أبيه، فمارسها خلال النصف الثاني من القرن الأول في مرحلة من أدق المراحل التي مرت بها الأمة وقتئذٍ، وهي المرحلة التي أعقبت موجة الفتوح الأولى فقد امتدت هذه الموجة، بزخمها الروحي وحماسها العسكري والعقائدي، فزلزلت عروش الأكاسرة والقياصرة وضمت شعوباً مختلفة وبلاداً واسعة إلى الدعوة الجديدة وأصبح المسلمون قادة الجزء الأعظم من العالم المتمدن وقتئذ خلال

نصف قرن.

وعلى الرغم من أن هذه القيادة، جعلت من المسلمين قوة كبرى على الصعيد العالمي من الناحية السياسية والعسكرية، فإنها عرضتهم لخطرين كبيرين خارج النطاق السياسي والعسكري، وكان لا بد من البدء بعمل حاسم للوقوف في وجههما.

أحدهما: الخطر الذي نجم عن انفتاح المسلمين على ثقافات متنوعة وأعراف تشريعية وأوضاع اجتماعية مختلفة بحكم تفاعلهم مع الشعوب التي دخلت في دين الله أفواجاً، وكان لا بد من عمل على الصعيد العلمي يؤكد في المسلمين أصالتهم الفكرية وشخصيتهم التشريعية المتميزة المستمدة من الكتاب والسنة وكان لا بد

من حركة فكرية اجتهادية تفتح آفاقهم الذهنية ضمن ذلك الإطار لكي يستطيعوا أن يحملوا مشعل الكتاب والسنة بروح المجتهد البصير والممارس الذكي الذي يستطيع أن يستنبط منها ما يفيده في كل ما يستجد له من حالات كان لا بد إذن من تأصيل للشخصية الإسلامية ومن زرع بذور الاجتهاد وهذا ما قام به الإمام علي بن الحسين عليه السلام فقد بدأ حلقة من البحث والدرس في مسجد الرسول (ص) يحدث الناس بصنوف المعرفة الإسلامية من تفسير وحديث وفقه ويفيض عليهم من علوم آبائه الطاهرين ويمرن النابهين منهم على التفقه والاستنباط وقد تخرَّج من هذه الحلقة عدد مهم من فقهاء المسلمين وكانت هذه الحلقة هي المنطلق لما نشأ بعد ذلك من مدارس الفقه والأساس لحركته الناشطة.

وقد استقطب الإمام عن هذا الطريق الجمهور الأعظم من القراء وحملة الكتاب والسنة حتى قال سعيد بن المسيب «إن القراء كانوا لا يخرجون إلى مكة حتى يخرج علي بن الحسين، فخرج وخرجنا معه ألف راكب».

وأما الخطر الآخر: فقد نجم عن موجة الرخاء التي سادت المجتمع الإسلامي في أعقاب ذلك الامتداد الهائل، لأن موجات الرخاء تعرض أي مجتمع إلى خطر الانسياق مع ملذات الدنيا والإسراف في زينة هذه الحياة المحدودة وانطفاء الشعور الملتهب بالقيم الخلقية والصلة الروحية بالله واليوم الآخر وبما تضعه هذه الصلة أمام الإنسان من أهداف كبيرة وهذا ما وقع فعلاً وتكفي نظرة واحدة في كتاب الأغاني لأبي الفرج

الأصبهاني ليتضح الحال.

وقد أحس الإمام علي بن الحسين بهذا الخطر وبدأ بعلاجه واتخذ من الدعاء أساساً لهذا العلاج. وكانت الصحيفة السجادية التي بين يديك من نتائج ذلك. فقد استطاع هذا الإمام العظيم بما أوتي من بلاغة فريدة وقدرة فائقة على أساليب التعبير العربي وذهنية ربانية تتفتق عن أروع المعاني وأدقها في تصوير صلة الإنسان بربه ووجده بخالقه وتعلقه بمبدئه ومعاده وتجسيد ما يعبر عنه ذلك من قيم خلقية وحقوق وواجبات. أقول قد استطاع الإمام علي بن الحسين بما أوتي من هذه المواهب أن ينشر من خلال الدعاء جواً روحياً في المجتمع الإسلامي يساهم في تثبيت الإنسان المسلم عندما تعصف به المغريات وشده

إلى ربه حينما تجره الأرض إليها وتأكيد ما نشأ عليه من قيم روحية لكي يظل أميناً عليها في عصر الغنى والثروة كما كان أميناً عليها وهو يشد حجر المجاعة على بطنه.

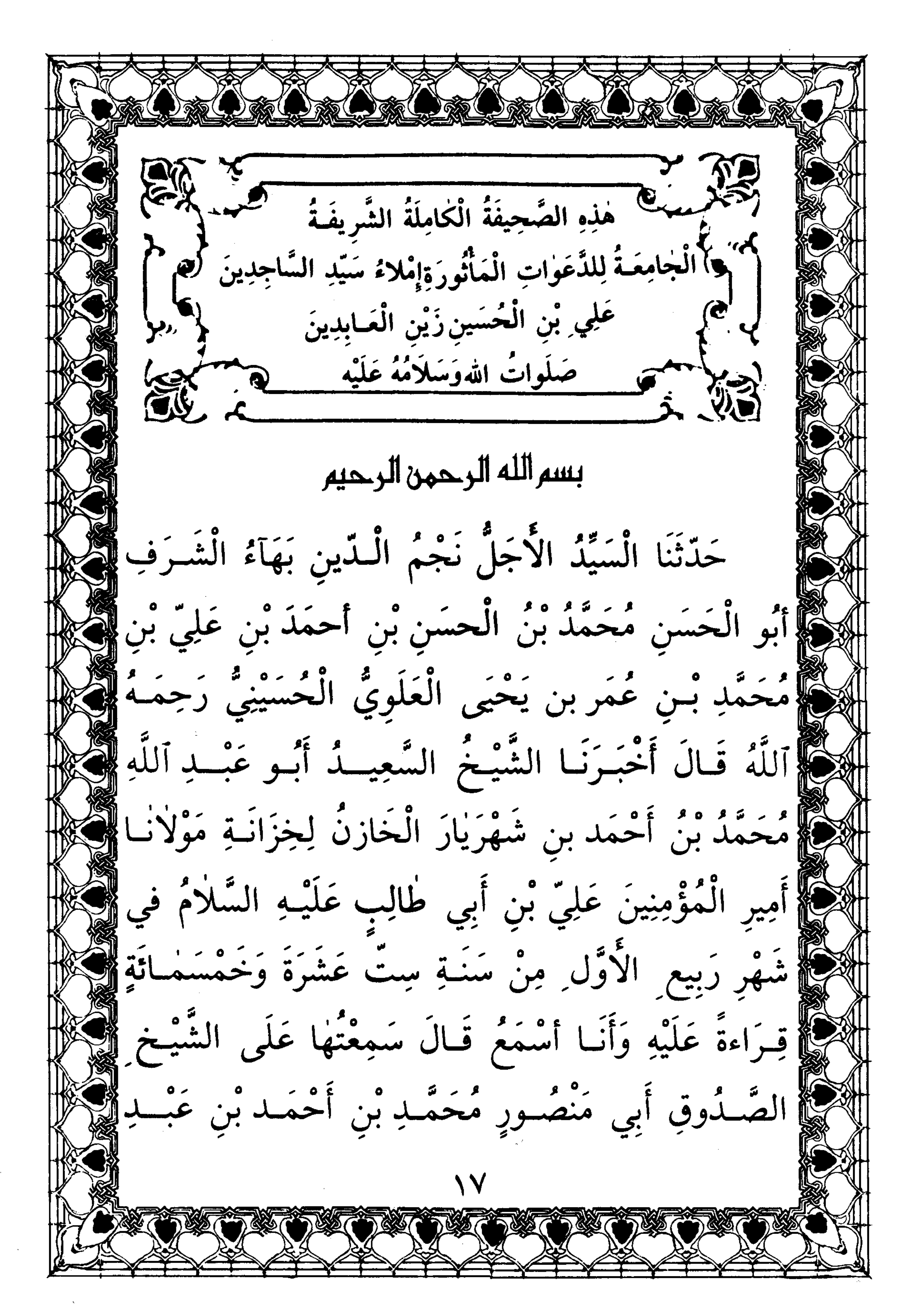
وقد جاء في سيرة الإمام أنه كان يخطب الناس في كل جمعة ويعظهم ويزهدهم في الدنيا ويرغبهم في أعمال الآخرة ويقرع أسماعهم بتلك القطع الفنية من ألوان الدعاء والحمد والثناء التي تمثل العبودية المخلصة لله سبحانه وحده لا شريك له.

وهكذا نعرف أن الصحيفة السجادية تعبر عن عمل اجتماعي عظيم كانت ضرورة المرحلة تفرضه على الإمام إضافة إلى كونها تراثاً ربانياً فريداً يظل على مر الدهور مصدر عطاء ومشعل

هداية ومدرسة أخلاق وتهذيب وتظل الإنسانية بحاجة إلى هذا التراث المحمدي العلوي وتزداد حاجة كلما ازداد الشيطان إغراء والدنيا فتنة.

فسلام على إمامنا زين العابدين يوم ولد ويوم أدى رسالته ويوم مات ويوم يبعث حياً.

النجف الأشرف محمد باقر الصدر



هٰذِهِ الصَّحِيفَةُ الْكَامِلَةُ الشَّرِيفَةُ
الْجَامِعَةُ لِلدَّعَوَاتِ الْمَأْثُورَةِ إِمْلاءُ سَيِّدِ السَّاجِدِينَ
عَلِيِ بْنِ الْحُسَينِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ
صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه

بسم الله الرحمن الرحيم

حَدّثَنَا الْسَيِّدُ الأَجَلُّ نَجْمُ الْدّينِ بَهَآءُ الْشَرَفِ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أحمَدَ بْنِ عَلِيّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَر بن يَحْيَى الْعَلَوِيُّ الْحُسَيْنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ السَّعِيدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَد بنِ شَهْرَيَارَ الْخَازِنُ لِخِزَانَةِ مَوْلانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ في شَهْرِ رَبيعِ الأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ سِتّ عَشَرَةَ وَخَمْسَمائَةٍ قِرَاءةً عَلَيْهِ وَأَنَا أسْمَعُ قَالَ سَمِعْتُهَا عَلَى الشَّيْخِ الصَّدُوقِ أَبِي مَنْصُورٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَد بْنِ عَبْدِ

العَزيز الْعُكْبَرِيِّ الْمُعَدَّلِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّرِيفُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْن أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلامُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ خَطَّابٍ الزَّيَّاتُ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَمِئَتَيْنِ قَالَ حَدَّثَنِي خَالِي عَلِيُّ بْنُ النُّعْمَانَ الأَعْلَمُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ مُتَوَكِّلٍ الثَّقَفِيُّ الْبَلْخِيُّ عَنْ أَبِيهِ مُتَوَكِّلِ بْنِ هَارُوْنَ قَالَ لَقِيتُ يَحيى بْنَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى خُرَاسَانَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لِيَ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ قُلْتُ مِنَ الْحَجِّ فَسَأَلَنِي عَنْ أَهْلِهِ وَبَنِي عَمِّهِ بِالْمَدِينَةِ وَأَحْفَى السُّؤَالَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلامُ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِهِ وَخَبَرِهِمْ وَحُزْنِهِمْ عَلَى أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ

ٱلسَّلامُ فَقَالَ لِي قَدْ كانَ عَمّي مُحَمَّدُ بْنُ عَليٍّ أَشَارَ عَلَىٰ أَبِي بِتَرْكِ الْخُرُوجِ وَعَرَّفَهُ إنْ هُوَ خَرَجَ وَفَارَقَ الْمَدِيْنَةَ مَا يَكُونُ إلَيْهِ مَصِيْرُ أَمْرِهِ فَهَلْ لَقِيتَ ابْنَ عَمِّي جَعْفَراً بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلامُ؟ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ بِمَ ذَكَرَنِي خَبِّرْنِي قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا أُحِبُّ أَنْ أَسْتَقْبِلَكَ بِمَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ فَقَالَ أَبِالْمَوْتِ تُخَوِّفُنِي هَاتِ مَا سَمِعْتَهُ فَقُلْتُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إنَّكَ تُقْتَلُ وَتُصْلَبُ كَمَا قُتِلَ أَبُوكَ وَصُلِبَ فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ وَقَالَ يَمْحُو ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ يَا مُتَوَكِّلُ إنَّ الله عَزَّ وَجلَّ أَيَّدَ هَذَا الأَمْرَ بِنَا وَجَعَلَ لَنَا الْعِلْمَ وَالسَّيْفَ فَجُمِعَا لَنَا وَخُصَّ بَنُو عَمِّنَا بِالْعِلْمِ وَحْدَهُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَآكَ إنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ إلَى ابْنِ عَمِّكَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلامُ أَمْيَلَ مِنْهُمْ إلَيْكَ وَإلَى أَبِيكَ فَقَالَ إنَّ عَمِّي مُحَمَّداً بْنَ عَلِيٍّ وَابْنَهُ

جَعْفَراً عَلَيْهِمَا السَّلاَم دَعَوَا آلنَّاسَ إلَى الْحَيَاةِ وَنَحْنُ دَعَوْنَاهُمْ إلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ أَهُمْ أَعْلَمُ أَمْ أَنْتُمْ فَأَطْرَقَ إلَى الأَرْضِ مَلِيًّا ثُمَّ رَفَعَ رَأسَهُ وَقَالَ كُلُّنَا لَهُ عِلْمٌ غَيْرَ أَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ كُلَّمَا نَعْلَمُ وَلاَ نَعْلَمُ كُلَّمَا يَعْلَمُونَ ثُمَّ قَالَ لِي أَكَتَبْتَ مِنْ إبْنِ عَمِّي شَيْئاً قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَرِنِيْهِ فَأَخْرَجْتُ إلَيْهِ وُجُوهاً مِنَ الْعِلْمِ وَأَخْرَجْتُ لَهُ دُعَاءً أَمْلاَهُ عَلَيَّ أَبُو عَبْدِ آللَّهِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَحَدَّثَنِي أَنَّ أَبَاهُ مُحَمَّداً بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ أَمْلاَهُ عَلَيْهِ وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ مِنْ دُعَآءِ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ آلسَّلاَمُ مِنْ دُعَآءِ آلصَّحِيفَةِ الْكَامِلَةِ فَنَظَرَ فِيهِ يَحْيَىٰ حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهِ وَقَالَ لِيْ أَتَأْذَنُ فِي نَسْخِهِ فَقُلْتُ يَابْنَ رَسُولِ آللَّهِ أَتَسْتَأْذِنُ فِيمَا هُوَ عَنْكُمْ فَقَالَ أَمَا لأُخْرِجَنَّ إلَيْكَ صَحِيفَةً مِنَ آلدُّعَآءِ الْكَامِلِ مِمَّا حَفِظَهُ أَبِي عَنْ أَبِيهِ وَإنَّ أَبِي أَوْصَانِي بِصَوْنِهَا

وَمَنْعِهَا غَيْرَ أَهْلِهَا قَالَ عُمَيْرٌ قَالَ أَبِي فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقَبَّلْتُ رَأْسَهُ وَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ يَابْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ إِنِّي لأَدِينُ ٱللَّه بِحُبِّكُمْ وَطَاعَتِكُمْ وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ يُسْعِدَنِيْ فِي حَيَاتِي وَمَمَاتِي بِوَلاَيَتِكُمْ فَرمَى صَحِيفَتِي الَّتِي دَفَعْتُهَا إِلَيْهِ إِلَى غُلاَمٍ كَانَ مَعَهُ وَقَالَ اكْتُبْ هَذَاْ ٱلدُّعَاءَ بِخَطٍّ بَيِّنٍ حَسَنٍ وَاعْرِضْهُ عَلَيَّ لَعَلِّي أَحْفَظُهُ فَإِنِّي كُنْتُ أَطْلُبُهُ مِنْ جَعْفَرٍ حَفِظَهُ ٱللَّهُ فَيَمْنَعُنِيهِ قَالَ مُتَوَكِّلٌ فَنَدِمْتُ عَلَى مَا فَعَلْتُ وَلَمْ أَدْرِ مَا أَصْنَعُ وَلَمْ يَكُنْ أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ تَقَدَّمَ إِليَّ أَلاَّ أَدْفَعَهُ إِلَى أَحَدٍ ثُمَّ دَعَا بِعَيْبَةٍ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهَا صَحِيفَةً مُقْفَلَةً مَخْتُومَةً فَنَظَرَ إِلَى الْخَاتَمِ وَقَبَّلَهُ وَبَكَى ثُمَّ فَضَّهُ وَفَتَحَ الْقُفْلَ ثُمَّ نَشَرَ الصَّحِيفَةَ وَوَضَعَهَا عَلَى عَيْنِهِ وَأَمَرَّهَا عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ وَاللَّهِ يَا مُتَوَكِّلُ لَوْلاَ مَا ذَكَرْتَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَمِّيْ إِنَّنِي أُقْتَلُ وَأُصْلَبُ لَمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكَ وَلَكُنْتُ

بِهَا ضَنِيناً وَلَكِنّي أَعْلَمُ أَنَّ قَوْلَهُ حَقٌّ أَخَذَهُ عَنْ آبائِهِ
وَأَنَّـهُ سَيَصِحُّ فَخِفْتُ أَنْ يَقَعَ مِثْلُ هَـذَا الْعِلْمِ إِلَى
بَنِي أُمَيَّةَ فَيَكْتُمُوهُ وَيَـدَّخِرُوهُ فِي خَـزَائِنِهِمْ لأَنْفُسِهِمْ
فَأَقْبِضْهَا وَأَكْفِنِيهَـا وَتَرَبَّصْ بِهَـا فَإِذَا قَضَى ٱللَّه مِنْ
أَمْرِي وَأَمْرِ هٰؤُلآءِ الْقَـوْمِ مَا هُـوَ قَاضٍ فَهِيَ أَمَـانَةٌ
لِي عِنْدَكَ حَتَّى تُـوصِلَهَـا إِلَى ابْنَيْ عَمّي مُحَمَّـدٍ
وَإِبْـرَاهِيم ابْنَيْ عَبْـدِ ٱللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلاَمُ فَإِنَّهُمَا الْقَائِمَانِ فِي هَـذَا ٱلأَمْرِ
بَعْـدِيَ قَالَ الْمُتَـوَكِّلُ فَقَبَضْتُ الصَّحِيفَـةَ فَلَمَّا قُتِـلَ
يَحْيَى بْنُ زَيْـدٍ صِرْتُ إِلَى الْمَـدِينَـةِ فَلَقِيتُ أَبَـا
عَبْدِ ٱللهِ عَلَيْهِ ٱلسَّـلاَمُ فَحَدَّثْتُـهُ الْحَدِيْثَ عَنْ يَحْيَى
فَبَكَى وَاشْتَـدَّ وَجْـدُهُ بِـهِ وَقَـالَ رَحِمَ ٱللَّهُ ابْنَ عَمِّيَ
وَأَلْحَقَهُ بِآبائِهِ وَأَجْدَادِهِ وَٱللَّهِ يَا مُتَوَكِّلُ مَا مَنَعَنِي مِنْ
دَفْعِ ٱلدُّعَآءِ إِلَيْهِ إِلاَّ الَّذِي خَافَـهُ عَلَى صَحِيفَةِ أَبِيـهِ
وَأَيْنَ الصَّحِيفَـةُ؟ فَقُلْتُ هَا هِيَ فَفَتَحَهَـا وَقَالَ هَـذَا

وَٱللهِ خطُّ عَمِّيْ زَيْدٍ وَدُعَآءُ جَدِّي عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ ثُمَّ قَالَ لابْنِهِ قُمْ يَا إِسْمٰاعِيلُ فَأْتِنِي بِٱلدُّعَآءِ الَّذِي أَمَرْتُكَ بِحِفْظِهِ وَصَوْنِهِ فَقَامَ إِسْمٰاعِيلُ فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً كَأَنَّهَا ٱلصَّحِيفَةُ الَّتِي دَفَعَهَا إِلَيَّ يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ فَقَبَّلَهَا أَبُو عَبْدِ ٱللَّه وَوَضَعَهَا عَلَى عَيْنِهِ وَقَالَ هٰذَا خَطُّ أَبِيْ وَإِمْلَاءُ جَدِّيْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ بِمَشْهَدٍ مِنّي فَقُلْتُ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ رَأَيْتَ أَن أَعْرِضَهَا مَعَ صَحِيفَةِ زَيْدٍ وَيَحْيَىٰ فَأَذِنَ لِي فِي ذَلِكَ وَقَالَ قَدْ رَأَيْتُكَ لِذَلِكَ أَهْلاً فَنَظَرْتُ وَإِذَا هُمَا أَمْرٌ وَاحِدٌ وَلَمْ أَجِدْ حَرْفاً مِنْهَا يُخَالِفُ مَا فِي الصَّحِيفَةِ ٱلأُخْرى ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُ أَبَا عَبْدِ ٱلله عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ فِي دَفْعِ الصَّحِيفَةِ إِلَى ابْنَيْ عَبْدِ ٱللهِ بْنِ الْحَسَنِ فَقَالَ إِنَّ ٱلله يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا نَعَمْ فَادْفَعْهَا إِلَيْهِمَا فَلَمَّا نَهَضْتُ لِلِقَآئِهِمَا قَالَ لِيْ مَكَانَكَ ثُمَّ وَجَّهَ إِلَى مُحَمَّدٍ وَإِبْرٰاهِيمَ فَجَآءَا

فَقَالَ هَذَا مِيْرَاثُ عَمِّكُمَا يَحْيَىٰ مِنْ أَبِيهِ قَدْ خَصَّكُمَا بِهِ دُونَ إِخْوَتِهِ وَنَحْنُ مُشْتَرِطُونَ عَلَيْكُمَا فِيهِ شَرْطاً فَقَالاَ رَحِمَكَ ٱللَّهُ قُلْ فَقَوْلُكَ الْمَقْبُولُ فَقَالَ لَا تَخْرُجَا بِهَذِهِ الصَّحِيفَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ قَالاَ وَلِمَ ذَاكَ قَالَ إِنَّ ابْنَ عَمِّكُمَا خَافَ عَلَيْهَا أَمْراً أَخَافُهُ أَنَا عَلَيْكُمَا قَالاَ إِنَّمَا خَافَ عَلَيْهَا حِينَ عَلِمَ أَنَّهُ يُقْتَلُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ٱلسَّلاَمُ وَأَنْتُمَا فَلَا تَأْمَنَا فَوَاللهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكُمَا سَتَخْرُجَانِ كَمَا خَرَجَ وَسَتُقْتَلَانِ كَمَا قُتِلَ فَقَامَا وَهُمَا يَقُولَانِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَلَمَّا خَرَجَا قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا مُتَوَكِّلُ كَيْفَ قَالَ لَكَ يَحْيَى؟ إِنَّ عَمِّي مُحَمَّداً بْنَ عَلِيٍّ وَابْنَهُ جَعْفَراً دَعَوا النَّاسَ إِلَى الْحَيَاةِ وَدَعَوْنَاهُمْ إِلَى الْمَوْتِ قُلْتُ نَعَم أَصْلَحَكَ ٱللَّهُ قَدْ قَالَ لِي ابْنُ عَمِّكَ يَحْيَى ذَلِكَ فَقَالَ يَرْحَمُ ٱللَّهُ يَحْيَى إِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ

جَدِّهِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَخَذَتْهُ نَعْسَةٌ وَهُوَ عَلَى مِنبَرِهِ فَرأى في مَنَامِهِ رِجَالاً يَنْزُونَ عَلَى مِنْبَرِهِ نَزْوَ الْقِرَدَةِ يَرُدُّونَ ٱلنَّاسَ عَلَى أَعْقَابِهِمُ الْقَهْقَرَىْ فَاسْتَوَى رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَالِساً وَالْحُزْنُ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ فَأَتَاهُ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ بِهَذِهِ ٱلآيَةِ وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةِ الْمَلْعُونَةِ فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَاناً كَبِيراً يَعْنِي بَنِي أُمَيَّةَ فَقَالَ يَا جَبْرَئِيلُ أَعَلَى عَهْدِي يَكُونُونَ وَفِي زَمَنِي قَالَ لَا وَلَكِنْ تَدُورُ رَحَى الإِسْلَامِ مِنْ مُهَاجِرِكَ فَتَلْبَثُ بِذَلِكَ عَشْراً ثُمَّ تَدُورُ رَحَى الإِسْلَامِ عَلَى رَأْسِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ مِنْ مُهَاجِرِكَ فَتَلْبَثُ بِذَلِكَ خَمْساً ثُمَّ لَا بُدَّ مِنْ رَحَى ضَلَالَةٍ هِيَ قَائِمَةٌ عَلَى قُطْبِهَا ثُمَّ مُلْكُ الفَرَاعِنَةِ قَالَ وَأَنْزَلَ ٱللَّهُ تَعَالَى فِي ذَلِكَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَمْلِكُهَا بَنُو أُمَيَّةَ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ قَالَ فَأَطْلَعَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ بَنِي أُمَيَّةَ تَمْلِكُ سُلْطَانَ هَذِهِ الأُمَّةِ وَمُلْكُهَا طُولَ هَذِهِ الْمُدَّةِ فَلَوْ طَاوَلَتْهُمُ الْجِبَالُ لَطَالُوا عَلَيْهَا حَتَّى يَأْذَنَ ٱللَّهُ تَعَالَى بِزَوَالِ مُلْكِهِمْ وَهُمْ فِي ذَلِكَ يَسْتَشْعِرُونَ عَدَاوَتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَبُغْضَنَا أَخْبَرَ ٱللَّهُ نَبِيَّهُ بِمَا يَلْقَى أَهْلُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلُ مَوَدَّتِهِمْ وَشِيعَتُهُمْ مِنْهُمْ فِي أَيَّامِهِمْ وَمُلْكِهِمْ قَالَ وَأَنْزَلَ ٱللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ ٱللَّهِ كُفْراً وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ وَنِعْمَةُ ٱللَّهِ مُحَمَّدٌ وَأَهْلُ بَيْتِهِ حُبُّهُمْ إِيمَانٌ يُدْخِلُ الْجَنَّةَ وَبُغْضُهُمْ كُفْرٌ وَنِفَاقٌ يُدْخِلُ النَّارَ فَأَسَرَّ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذَلِكَ إِلَى عَلِيٍّ وَأَهْلِ بَيْتِهِ قَالَ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا خَرَجَ وَلَا

يَخْرُجُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ إِلَى قِيَامِ قَائِمِنَا أَحَدٌ لِيَدْفَعَ ظُلْماً أَوْ يَنْعَشَ حَقّاً إِلَّا اصْطَلَمَتْهُ الْبَلِيَّةُ وَكَانَ قِيَامُهُ زِيَادَةً فِيْ مَكْرُوهِنَا وَشِيعَتِنَا قَالَ الْمُتَوَكِّلُ بْنُ هٰارُونَ ثُمَّ أَمْلَى عَلَيَّ أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ٱلسَّلاٰمُ الأَدْعِيَةَ وَهِيَ خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ بَاباً سَقَطَ عَنِّيْ مِنْهَا أَحَدَ عَشَرَ بٰاباً وَحَفِظْتُ مِنْهَا نَيِّفاً وَسِتِّينَ بَاباً وَحَدَّثَنَا أَبُو الْمُفَضَّلِ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ رُوزَبِهِ أَبُو بَكْرٍ الْمَدَائِنِيُّ الْكَاتِبُ نَزِيلُ الرَّحْبَةِ فِي دَارِهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُسْلِمٍ الْمُطَهَّرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِيْ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مُتَوَكِّلٍ الْبَلْخِيُّ عَنْ أَبِيهِ الْمُتَوَكِّلِ بْنِ هٰارُونَ قَالَ لَقِيتُ يَحْيَى بْنَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ إِلَى رُؤْيَا ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الَّتِي ذَكَرَهَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ صَلَوَاتُ ٱللَّه عَلَيْهِمْ وَفِي رِوَايَةِ الْمُطَهَّرِيِّ ذِكْرُ الأَبْوَابِ وَهِيَ:

١ ـ التَّحْمِيدُ للهِ عَزَّ وَجَلّ.
٢ ـ الصَّلاَةُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.
٣ ـ الصَّلاَةُ عَلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ.
٤ ـ الصَّلاَةُ عَلَى مُصَدِّق الرُسُلِ.
٥ ـ دُعَاؤُهُ لِنَفْسِهِ وَخَاصّتِهِ.
٦ ـ دُعَاؤُهُ عِنْدَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ.
٧ ـ دُعَاؤُهُ فِي الْمُهِمَّاْتِ.
٨ ـ دُعَاؤُهُ فِيْ الإِسْتِعَاذَةِ.
٩ ـ دُعَاؤُهُ فِيْ الإِشْتِيَاقِ.
١٠ ـ دُعَاؤُهُ فِي اللَجأ إلَى آللهِ تعالىٰ.
١١ ـ دُعَاؤُهُ بِخَوَاتِمِ الْخَيْرِ.
١٢ ـ دُعَاؤُهُ فِي الإِعْتِرَافِ.
١٣ ـ دُعَاؤُهُ فِي طَلَبِ الْحَوَائِجِ.
١٤ ـ دُعَاؤُهُ فِي آلظُّلاَمَاتِ.
١٥ ـ دُعَاؤُهُ عِنْدَ الْمَرَضِ.

١٦ ـ دُعَاؤُهُ في الاسْتِقَالَةِ.

١٧ ـ دُعَاؤُهُ عَلَى الشَّيْطَانِ.

١٨ ـ دُعَاؤُهُ فِي الْمَحْذُورَاتِ.

١٩ ـ دُعَاؤُهُ فِي الاسْتِسْقَاءِ.

٢٠ ـ دُعَاؤُهُ فِي مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ.

٢١ ـ دُعَاؤُهُ إِذَا حَزَنَهُ أَمْرٌ.

٢٢ ـ دُعَاؤُهُ عِنْدَ الشِّدَّة.

٢٣ ـ دُعَاؤُهُ بِالْعَافِيَة.

٢٤ ـ دُعَاؤُهُ لِأَبَوَيْهِ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ.

٢٥ ـ دُعَاؤُهُ لِوُلْدِهِ عَلَيْهِم السَّلاَمُ.

٢٦ ـ دُعَاؤُهُ لِجِيْرَانِهِ وَأَوْلِيَائِهِ.

٢٧ ـ دُعَاؤُهُ لِأَهْلِ الثُّغُورِ.

٢٨ ـ دُعَاؤُهُ فِي التَّفَزُّعِ.

٢٩ ـ دُعَاؤُهُ إِذَا قُتِّرَ عَلَيْهِ الرِّزقُ.

٣٠ ـ دُعَاؤُهُ فِي الْمَعُونَةِ على قضاءِ الدّين.

٤٥ ـ دُعَاؤُهُ لِوَدَاعِ شَهْرِ رَمَضان.

٤٦ ـ دُعَاؤُهُ لِلْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ.

٤٧ ـ دُعَاؤُهُ لِعَرَفَةَ.

٤٨ ـ دُعَاؤُهُ لِلأَضْحى وَالْجُمُعَةِ.

٤٩ ـ دُعَاؤُهُ فِي دَفْعِ كَيْدِ الأَعْدَاءِ.

٥٠ ـ دُعَاؤُهُ فِي آلرّهْبَة.

٥١ ـ دُعَاؤُهُ فِيْ التَّضَرُّعِ والاسْتِكَانَةِ.

٥٢ ـ دُعَاؤُهُ فِي الإلْحاحِ.

٥٣ ـ دُعَاؤُهُ فِي التَّذَلُّل لِلَّهِ عَزَّ وَجلّ.

٥٤ ـ دُعَاؤُهُ فِي اسْتِكْشافِ الْهُمُومِ.

وَبَاقِي الأَبْوَابِ بِلَفْظِ أَبِي عَبْدِ آللَّهِ الْحَسَنيِّ رَحِمَهُآللَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِآللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ آللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ خَطَّابٍ آلزَّيَاتُ قَالَ حَدَّثَنِي خَالي عَلِيُّ بْنُ النُّعْمَانَ الأَعْلَمُ قَالَ حَدَّثَنِي

عُمَيْرُ بْنُ مُتَوَكِّلٍ ٱلثَّقَفِيُّ الْبَلَخِيُّ عَنْ أَبِيْهِ مُتَوَكِّلٍ بْنِ هَارُونَ قَالَ أَمْلَى عَلَيَّ سَيِّدِي ٱلصَّادِقُ أَبُو عَبْدِ ٱللهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَ أَمْلَى جَدِّيْ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَى أَبِيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ٱلسَّلَامُ بِمَشْهَدٍ مِنّي.

* * * *

* * *

* *

*



وكان من دعائه عليه السلام

اذا ابتدأ بالدعاء بدأ بالتحميد لله عز وجل والثناء عليه فقال

أَلْحَمْدُ للهِ الأَوَّلِ بِلاَ أَوَّلٍ كَانَ قَبْلَهُ وَالآخِرِ بِلاَ آخِرٍ يَكُونُ بَعْدَهُ الَّذِي قَصُرَتْ عَنْ رُؤْيَتِهِ أَبْصَارُ النَّاظِرِينَ وَعَجَزَتْ عَنْ نَعْتِهِ أَوْهَامُ الْوَاصِفِينَ ابْتَدَعَ بِقُدْرَتِهِ الْخَلْقَ ابْتِدَاعاً وَاخْتَرَعَهُمْ عَلَى مَشِيَّتِهِ اخْتِرَاعاً ثُمَّ سَلَكَ بِهِمْ طَرِيقَ إِرَادَتِهِ وَبَعَثَهُمْ فِي سَبِيلِ مَحَبَّتِهِ لاَ يَمْلِكُونَ تَأْخِيراً عَمَّا قَدَّمَهُمْ إِلَيْهِ وَلاَ يَسْتَطِيعُونَ تَقَدُّماً إِلَى مَا أَخَّرَهُمْ عَنْهُ وَجَعَلَ لِكُلِّ رُوحٍ مِنْهُمْ قُوتاً مَعْلُوماً مَقْسُوماً مِنْ رِزْقِهِ لاَ يَنْقُصُ مَنْ زَادَهُ نَاقِصٌ وَلاَ يَزِيدُ مَنْ نَقَصَ مِنْهُمْ زَائِدٌ ثُمَّ ضَرَبَ لَهُ فِي الْحَيَاةِ أَجَلاً مَوْقُوتاً

وَنَصَبَ لَهُ أَمَداً مَحْدُوداً يَتَخَطَّىٰ إِلَيهِ بِأَيَّامِ عُمُرِهِ وَيَرْهَقُهُ بِأَعْوَامِ دَهْرِهِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَقْصَىٰ أَثَرِهِ وَاسْتَوْعَبَ حِسابَ عُمُرِهِ قَبَضَهُ إِلَى مٰا نَدَبَهُ إِلَيْهِ مِنْ مَوْفُورِ ثَوَابِهِ أَوْ مَحْذُورِ عِقَابِهِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَآؤُا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى عَدْلاً مِنْهُ تَقَدَّسَتْ أَسْمَآؤُهُ وَتَظَاهَرَتْ اٰلآؤُهُ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ وَالْحَمْدُ لله الَّذِي لَوْ حَبَسَ عَنْ عِبَادِهِ مَعْرِفَةَ حَمْدِهِ عَلَى مَا أَبْلَاهُمْ مِنْ مِنَنِهِ الْمُتَتَابِعَةِ وَأَسْبَغَ عَلَيْهِمْ مِنْ نِعَمِهِ الْمُتَظَاهِرَةِ لَتَصَرَّفُوا فِي مِنَنِهِ فَلَمْ يَحْمَدُوهُ وَتَوَسَّعُوا فِي رِزْقِهِ فَلَمْ يَشْكُرُوهُ وَلَوْ كَانُوا كَذَلِكَ لَخَرَجُوا مِنْ حُدُودِ الإِنْسَانِيَّةِ إِلَى حَدِّ الْبَهِيمِيَّةِ فَكَانُوا كَمَا وَصَفَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ: ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً﴾ وَالْحَمْدُ لله عَلَى مَا عَرَّفَنَا مِنْ نَفْسِهِ وَأَلْهَمَنَا مِنْ شُكْرِهِ وَفَتَحَ لَنَا مِنْ أَبْوَابِ الْعِلْمِ بِرُبُوبِيَّتِهِ

وَدلَّنا عَلَيْهِ مِنَ الإِخْلَاصِ لَهُ فِي تَوْحِيدِهِ وَجَنَّبَنا مِنَ الإِلْحَادِ وَالشَّكِّ فِي أَمْرِهِ حَمْداً نُعَمَّرُ بِهِ فِيمَنْ حَمِدَهُ مِنْ خَلْقِهِ وَنَسْبِقُ بِهِ مَنْ سَبَقَ إِلَى رِضَاهُ وَعَفْوِهِ حَمْداً يُضِيءُ لَنَا بِهِ ظُلُمَاتِ الْبَرْزَخِ وَيُسَهِّلُ عَلَيْنَا بِهِ سَبِيلَ الْمَبْعَثِ وَيُشَرِّفُ بِهِ مَنَازِلَنَا عِنْدَ مَوَاقِفِ الأَشْهَادِ يَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلىً عَنْ مَوْلىً شَيْئاً وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ﴾ حَمْداً يَرْتَفِعُ مِنَّا إِلَى أَعْلَى عِلِّيِّينَ فِي كِتَابٍ مَرْقُومٍ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ حَمْداً تَقَرُّ بِهِ عُيُونُنَا إِذَا بَرِقَت الأَبْصَارُ وَتَبْيَضُّ بِهِ وُجُوهُنَا إِذَا اسْوَدَّتِ الأَبْشَارُ حَمْداً نُعْتَقُ بِهِ مِنْ أَلِيمِ نَارِ آللَّهِ إِلَى كَرِيمِ جِوَارِ آللَّهِ حَمْداً نُزَاحِمُ بِهِ مَلَائِكَتَهُ الْمُقَرَّبِينَ وَنُضَامُّ بِهِ أَنْبِيَآءَهُ الْمُرْسَلِينَ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ الَّتِي لَا تَزُولُ وَمَحَلِّ كَرَامَتِهِ الَّتِي لَا تَحُولُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آخْتَارَ لَنَا مَحَاسِنَ الْخَلْقِ وَأَجْرَى

عَلَيْنَا طَيِّبَاتِ ٱلرِّزْقِ وَجَعَلَ لَنَا ٱلفَضِيلَةَ بِالْمَلَكَةِ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ فَكُلُّ خَلِيقَتِهِ مُنْقَادَةٌ لَنَا بِقُدْرَتِهِ وَصَآئِرَةٌ إِلَى طَاعَتِنَا بِعِزَّتِهِ وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَغْلَقَ عَنَّا بَابَ الْحَاجَةِ إِلَّا إِلَيْهِ فَكَيْفَ نُطِيقُ حَمْدَهُ أَمْ مَتىٰ نُؤَدّي شُكْرَهُ لَا مَتىٰ وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي رَكَّبَ فِينَا آلَاتِ الْبَسْطِ وَجَعَلَ لَنَا أَدَوَاتِ الْقَبْضِ وَمَتَّعَنَا بِأَرْوَاحِ الْحَيَاةِ وَأَثْبَتَ فِينَا جَوَارِحَ الأَعْمَالِ، وَغَذَّانَا بِطَيِّبَاتِ الرِّزْقِ وَأَغْنَانَا بِفَضْلِهِ وَأَقْنَانَا بِمَنِّهِ ثُمَّ أَمَرَنَا لِيَخْتَبِرَ طَاعَتَنَا وَنَهَانَا لِيَبْتَلِيَ شُكْرَنَا فَخَالَفْنَا عَنْ طَرِيْقِ أَمْرِهِ وَرَكِبْنَا مُتُونَ زَجْرِهِ فَلَمْ يَبْتَدِرْنَا بِعُقُوبَتِهِ وَلَمْ يُعَاجِلْنَا بِنِقْمَتِهِ بَلْ تَأَنَّانَا بِرَحْمَتِهِ تَكَرُّماً وَانْتَظَرَ مُرَاجَعَتَنَا بِرَأْفَتِهِ حِلْماً وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي دَلَّنَا عَلَى ٱلتَّوْبَةِ الَّتِي لَمْ نُفِدْهَا إِلَّا مِنْ فَضْلِهِ فَلَوْ لَمْ نَعْتَدِدْ مِنْ فَضْلِهِ إِلَّا بِهَا لَقَدْ حَسُنَ بَلآؤُهُ عِنْدَنَا وَجَلَّ إِحْسَانُهُ إِلَيْنَا وَجَسُمَ فَضْلُهُ عَلَيْنَا فَمَا هٰكَذَا

كَانَتْ سُنَّتُهُ فِي التَّوْبَةِ لِمَنْ كَانَ قَبْلَنَا لَقَدْ وَضَعَ عَنَّا
مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَلَمْ يُكَلِّفْنَا إِلَّا وُسْعاً وَلَمْ يُجَشِّمْنَا
إِلَّا يُسْراً وَلَمْ يَدَعْ لِأَحَدٍ مِنَّا حُجَّةً وَلاَ عُذْراً
فَالْهَالِكُ مِنَّا مَنْ هَلَكَ عَلَيْهِ وَالسَّعِيدُ مِنَّا مَنْ رَغِبَ
إِلَيْهِ وَالْحَمْدُ لله بِكُلِّ مَا حَمِدَهُ بِهِ أَدْنَى مَلاَئِكَتِهِ إِلَيْهِ
وَأَكْرَمُ خَلِيقَتِهِ عَلَيْهِ وَأَرْضَى حَامِدِيْهِ لَدَيْهِ حَمْداً
يَفْضُلُ سَائِرَ الْحَمْدِ كَفَضْلِ رَبِّنَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ
ثُمَّ لَهُ الْحَمْدُ مَكَانَ كُلِّ نِعْمَةٍ لَهُ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ
عِبَادِهِ الْمَاضِينَ وَالْبَاقِينَ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ مِنْ
جَمِيعِ الأَشْيَآءِ وَمَكَانَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَدَدُهَا
أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً أَبَداً سَرْمَداً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
حَمْداً لاَ مُنْتَهَى لِحَدِّهِ وَلاَ حِسَابَ لِعَدَدِهِ وَلاَ مَبْلَغَ
لِغَايَتِهِ وَلاَ انْقِطَاعَ لِأَمَدِهِ حَمْداً يَكُونُ وُصْلَةً إِلَى
طَاعَتِهِ وَعَفْوِهِ وَسَبَباً إِلَى رِضْوَانِهِ وَذَرِيعَةً إِلَى
مَغْفِرَتِهِ وَطَرِيقاً إِلَى جَنَّتِهِ وَخَفِيراً مِنْ نِقْمَتِهِ وَأَمْناً

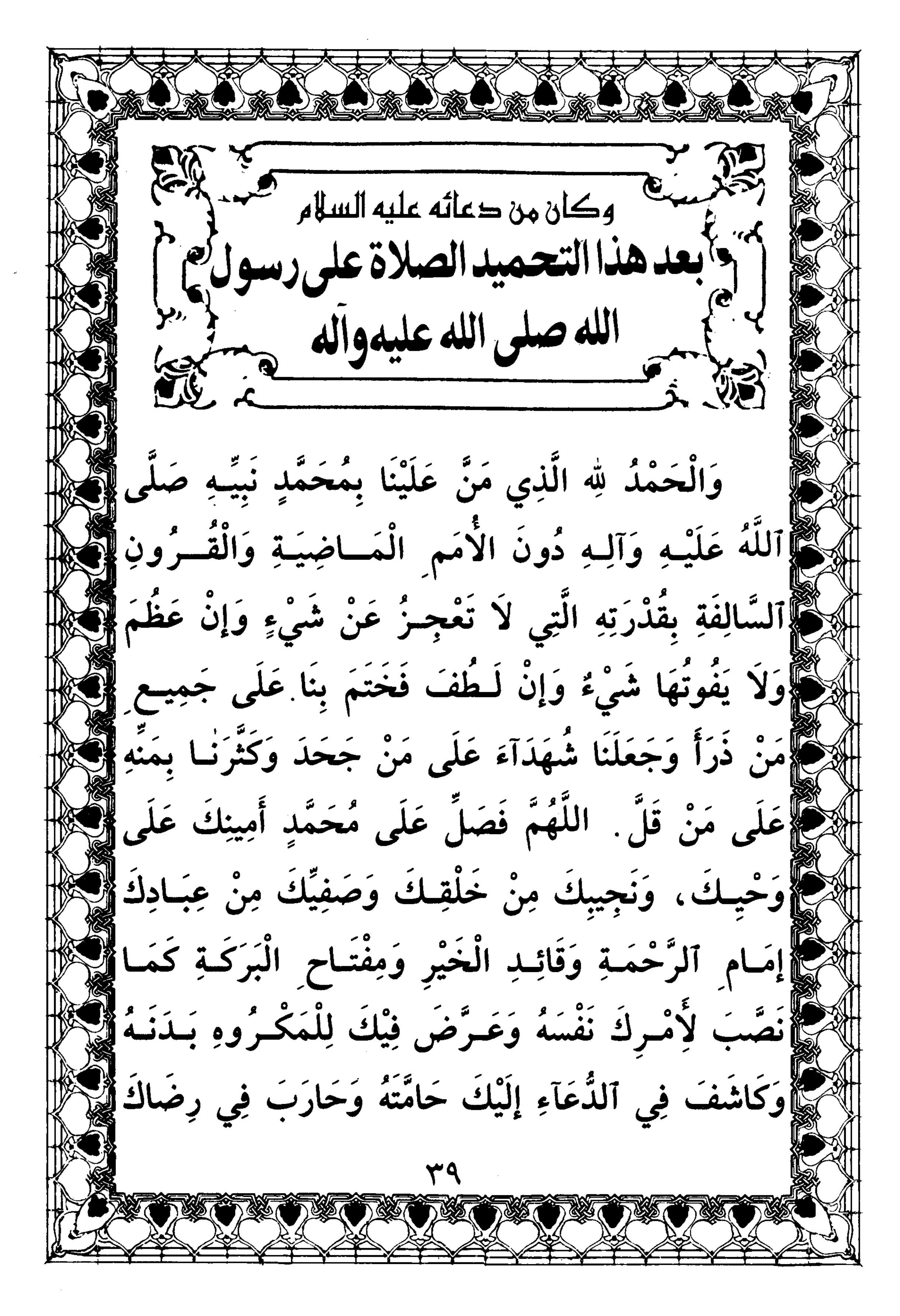
مِنْ غَضَبِهِ وَظَهِيْراً عَلَى طَاعَتِهِ وَحَاجِزاً عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَعَوْناً عَلَى تَأْدِيَةِ حَقِّهِ وَوَظَائِفِهِ حَمْداً نَسْعَدُ بِهِ فِي آلسُّعَدَآءِ مِنْ أَوْلِيَآئِهِ وَنَصِيرُ بِهِ فِي نَظْمِ الشُّهَدَآءِ بِسُيُوفِ أَعْدَآئِهِ إِنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيدٌ.

* * * *

* * *

* *

*



وكان من دعائه عليه السلام

بعد هذا التحميد الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله

وَالْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دُونَ الأُمَمِ الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ السَّالِفَةِ بِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا تَعْجِزُ عَنْ شَيْءٍ وَإِنْ عَظُمَ وَلَا يَفُوتُهَا شَيْءٌ وَإِنْ لَطُفَ فَخَتَمَ بِنا عَلَى جَمِيعِ مَنْ ذَرَأَ وَجَعَلَنَا شُهَدَآءَ عَلَى مَنْ جَحَدَ وَكَثَّرَنا بِمَنِّهِ عَلَى مَنْ قَلَّ. اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ، وَنَجِيبِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَفِيِّكَ مِنْ عِبَادِكَ إِمَامِ الرَّحْمَةِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَمِفْتَاحِ الْبَرَكَةِ كَمَا نَصَّبَ لِأَمْرِكَ نَفْسَهُ وَعَرَّضَ فِيْكَ لِلْمَكْرُوهِ بَدَنَهُ وَكَاشَفَ فِي الدُّعَاءِ إِلَيْكَ حَامَّتَهُ وَحَارَبَ فِي رِضَاكَ

أَسْرَتَهُ وَقَطَعَ فِيْ إِحْيَاءِ دِينِكَ رَحِمَهُ وَأَقْصَى الأَدْنَيْنَ عَلَى جُحُودِهِمْ وَقَرَّبَ الأَقْصَيْنَ عَلَى ٱسْتِجَابَتِهِمْ لَكَ وَوَالَىٰ فِيكَ ٱلأَبْعَدِينَ، وَعَادَىٰ فِيكَ الأَقْرَبِينَ وَأَدْأَبَ نَفْسَهُ فِي تَبْلِيغِ رِسَالَتِكَ وَأَتْعَبَهَا بِٱلدُّعَاءِ إِلَى مِلَّتِكَ وَشَغَلَهَا بِالنُّصْحِ لِأَهْلِ دَعْوَتِكَ وَهَاجَرَ إِلَى بِلَادِ الْغُرْبَةِ وَمَحَلِّ ٱلنَّأْيِ عَنْ مَوْطِنِ رَحْلِهِ، وَمَوْضِعِ رِجْلِهِ وَمَسْقَطِ رَأْسِهِ وَمَأْنَسِ نَفْسِهِ إِرَادَةً مِنْهُ لإِعْزَازِ دِيْنِكَ وَٱسْتِنْصَاراً عَلَى أَهْلِ الْكُفْرِ بِكَ حَتَّى ٱسْتَتَبَّ لَهُ مَا حَاوَلَ فِي أَعْدَآئِكَ وَٱسْتَتَمَّ لَهُ مَا دَبَّرَ فِي أَوْلِيَآئِكَ فَنَهَدَ إِلَيْهِمْ مُسْتَفْتِحاً بِعَوْنِكَ وَمُتَقَوِّياً عَلَى ضَعْفِهِ بِنَصْرِكَ فَغَزَاهُمْ فِي عُقْرِ دِيَارِهِمْ وَهَجَمَ عَلَيْهِمْ فِي بُحْبُوحَةِ قَرَارِهِمْ حَتَّىٰ ظَهَرَ أَمْرُكَ وَعَلَتْ كَلِمَتُكَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ أللَّهُمَّ فَارْفَعْهُ بِمَا كَدَحَ فِيكَ إِلَى ٱلدَّرَجَةِ الْعُلْيَا مِنْ جَنَّتِكَ حَتَّى لَا يُسَاوَىٰ فِي مَنْزِلَةٍ

وَلَا يُكَافَأَ فِي مَرْتَبَةٍ وَلَا يُوَازِيَهُ لَدَيْكَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَعَرِّفْهُ فِي أَهْلِهِ الطَّاهِرِينَ وَأُمَّتِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حُسْنِ ٱلشَّفَاعَةِ أَجَلَّ مَا وَعَدْتَهُ يَا نَافِذَ الْعِدَةِ يَا وَافِيَ الْقَوْلِ يَا مُبَدِّلَ ٱلسَّيِّئَاتِ بِأَضْعَافِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ.

* * * *

* * *

* *

*



وكان من دعائه عليه السلام

في الصلاة على حملة العرش وكل ملك مقرب

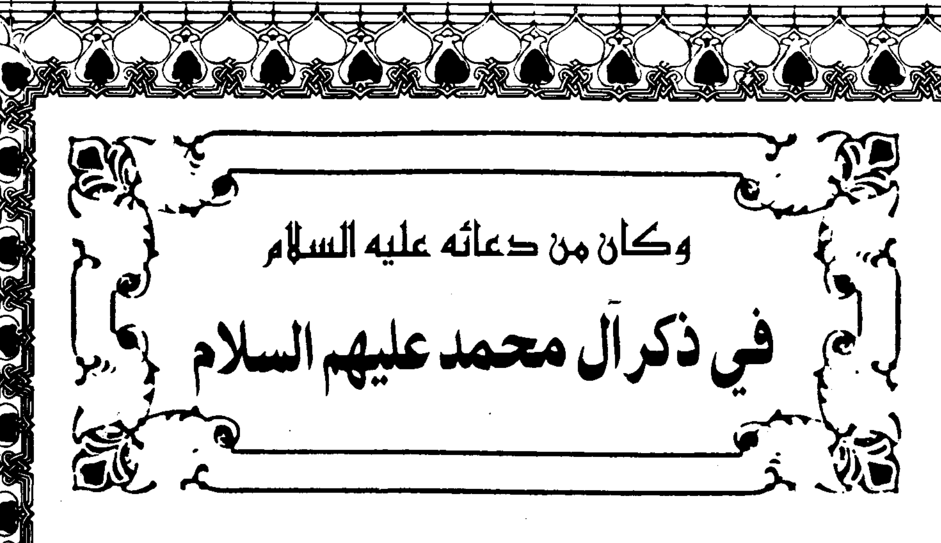
أَللَّهُمَّ وَحَمَلَةُ عَرْشِكَ الَّذِينَ لَا يَفْتُرُونَ مِنْ تَسْبِيحِكَ وَلَا يَسْأَمُونَ مِنْ تَقْدِيسِكَ وَلَا يَسْتَحسِرُونَ مِنْ عِبَادَتِكَ وَلَا يُؤْثِرُونَ التَّقْصِيرَ عَلَى الْجِدِّ فِي أَمْرِكَ وَلَا يَغفُلُونَ عَنِ الْوَلَهِ إِلَيْكَ وَإِسْرافِيْلُ صَاحِبُ ٱلصُّورِ ٱلشَّاخِصُ الَّذِي يَنْتَظِرُ مِنْكَ الإِذْنَ وَحُلُولَ الأَمْرِ فَيُنَبِّهُ بِٱلنَّفْخَةِ صَرْعىٰ رَهَائِنَ ٱلْقُبورِ وَمِيكَآئِيلُ ذُو الْجَاهِ عِنْدَكَ وَالْمَكَانِ ٱلرَّفِيعِ مِنْ طَاعَتِكَ وَجِبْرِيلُ الأَمِينُ عَلَى وَحْيِكَ الْمُطَاعُ فِي أَهْلِ سَمَاوَاتِكَ الْمَكِينُ لَدَيْكَ الْمُقَرَّبُ عِنْدَكَ وَٱلرُّوحُ الَّذِي هُوَ عَلَى مَلآئِكَةِ الْحُجُبِ

وَٱلـرُّوحُ الَّذِي هُـوَ مِنْ أَمْـرِكَ أَللَّهُمَّ فَصَـلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلَى الْمَـلاَئِكَـةِ الَّـذِينَ مِنْ دُونِهِمْ مِنْ سُكَّـانِ سَمَاوَاتِكَ وَأَهْلِ الأَمَانَـةِ عَلَى رِسَالاَتِـكَ وَالَّذِينَ لاَ تَدْخُلُهُمْ سَآمَةٌ مِـنْ دُؤُوبٍ ، وَلاَ إِعْيَاءٌ مِنْ لُغُـوبٍ وَلاَ فُتُورٌ وَلاَ تَشْغَلُهُمْ عَنْ تَسْبِيحِكَ ٱلشَّهَـوَاتُ وَلاَ يَقْطَعُهُمْ عَنْ تَعْظِيمِكَ سَهْـوُ الْغَفَـلاَتِ الْخُشَّعُ الأَبْصَارِ فَلاَ يَرُومُونَ النَّظَرَ إِلَيْكَ النَّـوَاكِسُ الأَذْقَانِ الَّذِينَ قَدْ طَـالَتْ رَغْبَتُهُمْ فِيمَا لَـدَيْكَ الْمُسْتَهْتَـرُونَ بِذِكْرِ الآئِكَ وَالْمُتَوَاضِعُـونَ دُونَ عَظَمَتِـكَ وَجَلاَلِ كِبْرِيَآئِكَ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ إِذَا نَظَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ تَزْفِرُ عَلَى أَهْـلِ مَعْصِيَتِكَ سُبْحَـانَـكَ مَـا عَبَـدْنَـاكَ حَقَّ عِبَـادَتِـكَ فَصَـلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلَى ٱلـرَّوْحَـانِيِّينَ مِنْ مَلاَئِكَتِكَ وَأَهْلِ الزُّلْفَـةِ عِنْدَكَ وَحُمَّـالِ الْغَيْبِ إِلَى رُسُلِكَ وَالْمُؤْتَمَنِينَ عَلَى وَحْيِـكَ وَقَبَائِـلِ الْمَلاَئِكَـةِ الَّـذِينَ ٱخْتَصَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَأَغْنَيْتَهُمْ عَنِ الـطَّعَـامِ

وَالشَّرَابِ بِتَقْدِيْسِكَ وَأَسْكَنْتَهُمْ بُطُونَ أَطْبَاقِ
سَمَاوَاتِكَ وَالَّذِينَ عَلَى أَرْجَائِهَا إِذَا نَزَلَ الأَمْرُ
بِتَمَامِ وَعْدِكَ وَخُزَّانِ الْمَطَرِ وَزَوَاجِرِ السَّحَابِ
وَالَّذِي بِصَوْتِ زَجْرِهِ يُسْمَعُ زَجَلُ الرُّعُودِ وَإِذَا
سَبَحَتْ بِهِ حَفِيفَةُ السَّحَابِ الْتَمَعَتْ صَوَاعِقُ
الْبُرُوقِ وَمُشَيِّعِي الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْهَابِطِينَ مَعَ قَطْرِ
الْمَطَرِ إِذَا نَزَلَ وَالْقُوَّامِ عَلَى خَزَائِنِ الرِّيَاحِ
وَالْمُوَكَّلِينَ بِالْجِبَالِ فَلَا تَزُولُ وَالَّذِينَ عَرَّفْتَهُمْ
مَثَاقِيلَ الْمِيَاهِ وَكَيْلَ مَا تَحْوِيهِ لَوَاعِجُ الأَمْطَارِ
وَعَوَالِجُهَا وَرُسُلِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ
بِمَكْرُوهِ مَا يَنْزِلُ مِنَ الْبَلَاءِ وَمَحْبُوبِ الرَّخَاءِ
وَالسَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَالْحَفَظَةِ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ
وَمَلَكِ الْمَوْتِ وَأَعْوَانِهِ وَمُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وَرُومَانَ فَتَّانِ
الْقُبُورِ وَالطَّائِفِينَ بِالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَمَالِكٍ وَالْخَزَنَةِ
وَرُضْوَانَ وَسَدَنَةِ الْجِنَانِ وَالَّذِينَ ﴿لَا يَعْصُونَ اللَّهَ

مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَىٰ آلدَّارِ﴾ وَالزَّبَانِيَةِ الَّذِينَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ابْتَدَرُوهُ سِرَاعاً وَلَمْ يُنْظِرُوهُ وَمَنْ أَوْهَمْنَا ذِكْرَهُ وَلَمْ نَعْلَمْ مَكَانَهُ مِنْكَ وَبِأَيِّ أَمْرٍ وَكَّلْتَهُ وَسُكَّانِ الْهَوَآءِ وَالأَرْضِ وَالْمَآءِ وَمَنْ مِنْهُمْ عَلَى الْخَلْقِ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً تَزِيدُهُمْ كَرَامَةً عَلَىٰ كَرَامَتِهِمْ وَطَهَارَةً عَلَى طَهَارَتِهِمْ أَللَّهُمَّ وَإِذَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَبَلَّغْتَهُمْ صَلَاتَنَا عَلَيْهِمْ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِمَا فَتَحْتَ لَنَا مِنْ حُسْنِ الْقَوْلِ فِيْهِمْ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

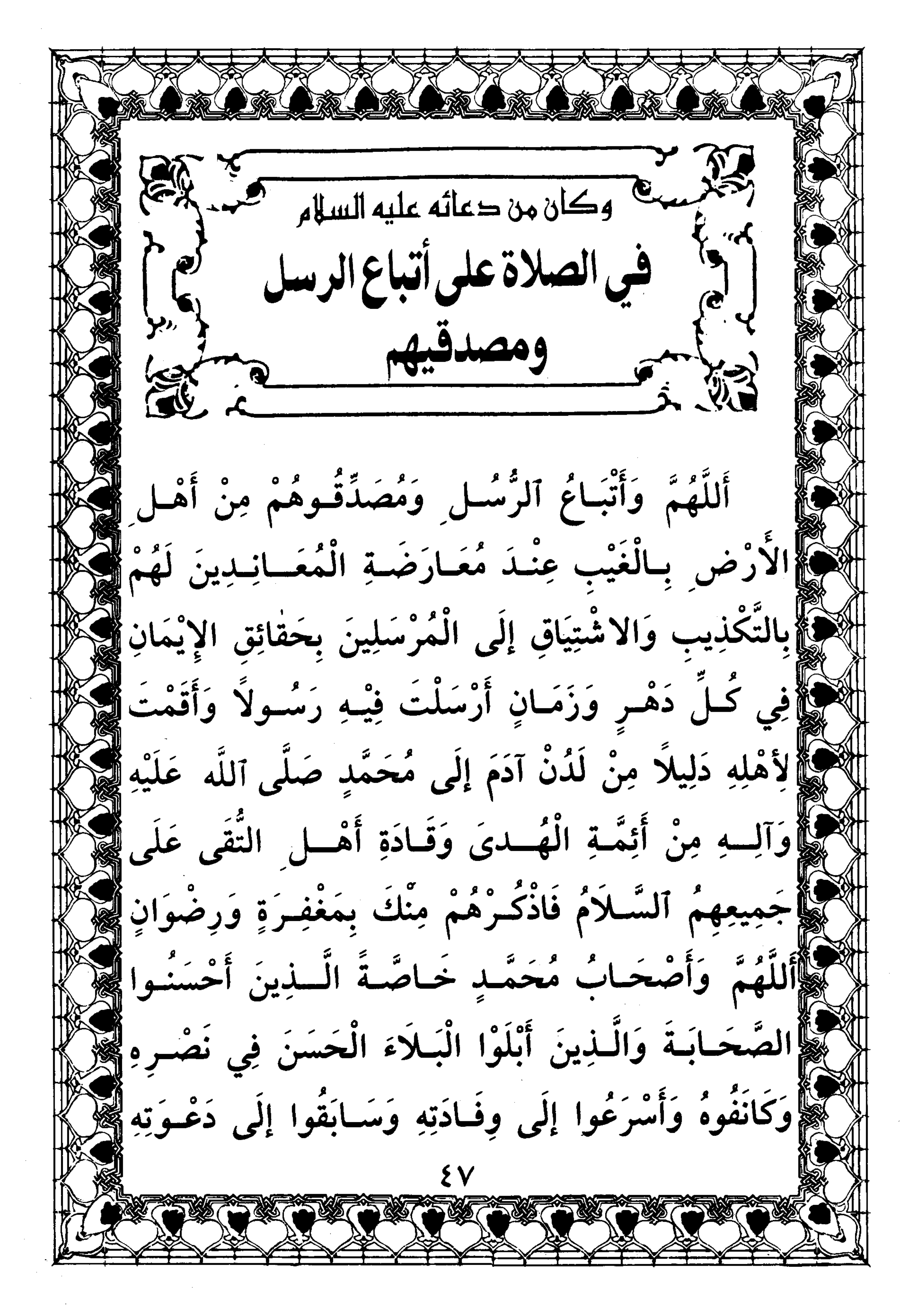
* * * *
* * *
* *
*



وكان من دعائه عليه السلام

في ذكر آل محمد عليهم السلام

أَللَّهُمَّ يَا مَنْ خَصَّ مُحَمَّداً وَآلَهُ بِالْكَرَامَةِ وَحَبَاهُمْ بِآلرِّسَالَةِ وَخَصَّصَهُمْ بِالْوَسِيلَةِ وَجَعَلَهُمْ وَرَثَةَ الأَنْبِيآءِ وَخَتَمَ بِهِمُ الأَوْصِيَاءَ وَالأَئِمَّةَ وَعَلَّمَهُمْ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا بَقِيَ وَجَعَلَ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَافْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فِي آلدِّيْنِ وَآلدُّنْيَا، وَآلآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.



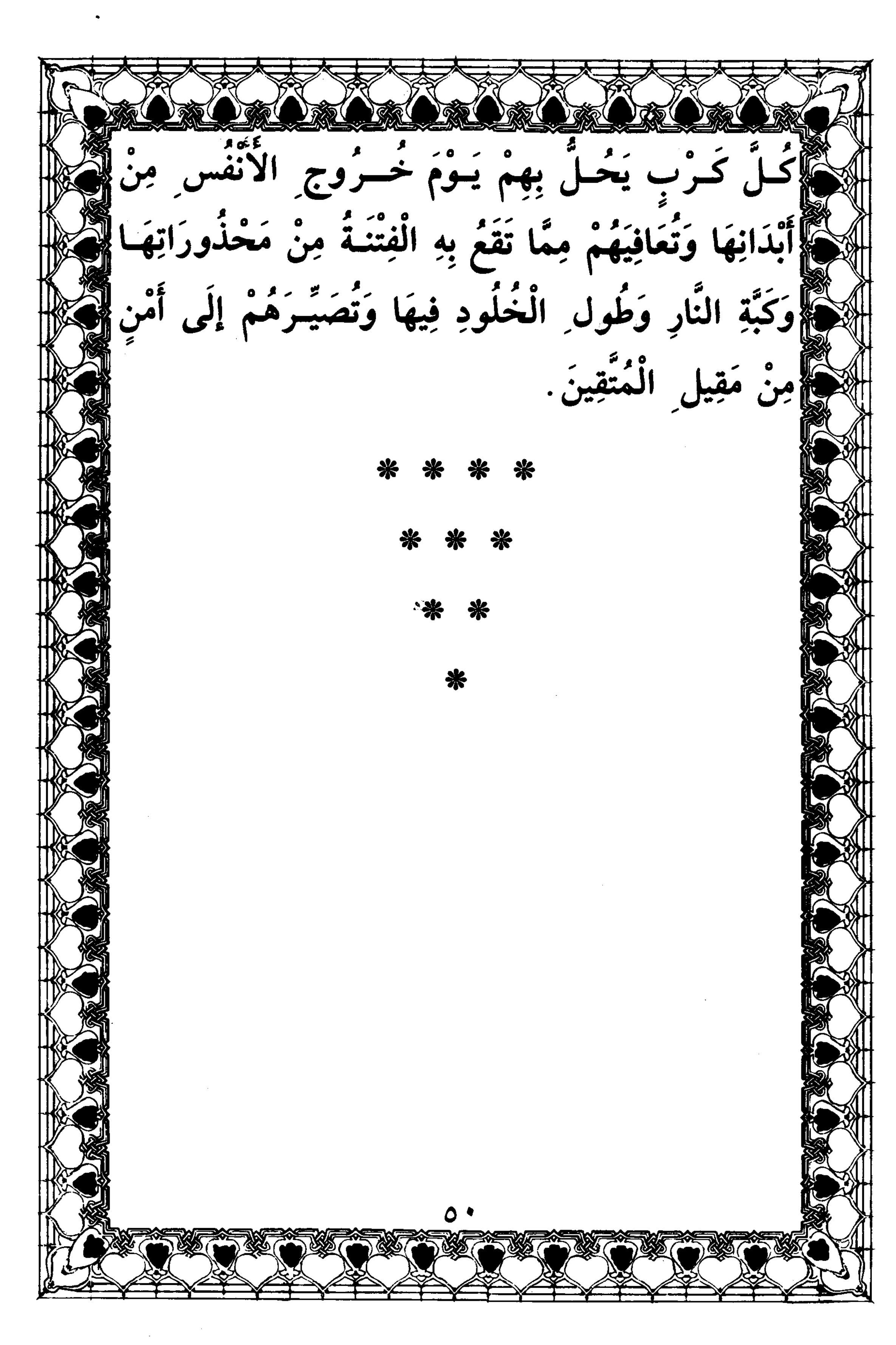
وكان من دعائه عليه السلام

في الصلاة على أتباع الرسل ومصدقيهم

أَللَّهُمَّ وَأَتْبَاعُ آلرُّسُلِ وَمُصَدِّقُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ بِالْغَيْبِ عِنْدَ مُعَارَضَةِ الْمُعَانِدِينَ لَهُمْ بِالتَّكْذِيبِ وَالاشْتِيَاقِ إلى الْمُرْسَلِينَ بِحَقَائِقِ الإِيمَانِ فِي كُلِّ دَهْرٍ وَزَمَانٍ أَرْسَلْتَ فِيهِ رَسُولاً وَأَقَمْتَ لأَهْلِهِ دَلِيلاً مِنْ لَدُنْ آدَمَ إلى مُحَمَّدٍ صَلَّى آللَّه عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ أَئِمَّةِ الْهُدَى وَقَادَةِ أَهْلِ التُّقَى عَلَى جَمِيعِهِمُ آلسَّلَامُ فَاذْكُرْهُمْ مِنْكَ بِمَغْفِرَةٍ وَرِضْوَانٍ أَللَّهُمَّ وَأَصْحَابُ مُحَمَّدٍ خَاصَّةً الَّذِينَ أَحْسَنُوا الصَّحَابَةَ وَالَّذِينَ أَبْلَوْا الْبَلَاءَ الْحَسَنَ فِي نَصْرِهِ وَكَانَفُوهُ وَأَسْرَعُوا إلى وِفَادَتِهِ وَسَابَقُوا إلى دَعْوَتِهِ

وَاسْتَجابُوا لَهُ حَيْثُ أَسْمَعَهُمْ حُجَّةَ رِسَالاَتِهِ وَفارَقُوا الأَزْوَاجَ وَالأَوْلاَدَ فِي إظْهَارِ كَلِمَتِهِ وَقَاتَلُوا الآبَآءَ وَالأَبْنَآءَ فِي تَثْبِيتِ نُبُوَّتِهِ وَانْتَصَرُوا بِهِ وَمَنْ كَانُوا مُنْطَوِينَ عَلَى مَحَبَّتِهِ يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ فِي مَوَدَّتِهِ وَالَّذِينَ هَجَرَتْهُمُ الْعَشَآئِرُ إذْ تَعَلَّقُوا بِعُرْوَتِهِ وَانْتَفَتْ مِنْهُمُ الْقَرَابَاتُ إذْ سَكَنُوا فِي ظِلِّ قَرَابَتِهِ فَلاَ تَنْسَ لَهُمُ اللَّهُمَّ مَا تَرَكُوا لَكَ وَفِيكَ وَأَرْضِهِمْ مِنْ رِضْوَانِكَ وَبِمَا حَاشُوا الْخَلْقَ عَلَيْكَ وَكَانُوا مَعَ رَسُولِكَ دُعَاةً لَكَ إلَيْكَ وَآشكُرْهُمْ عَلَى هَجْرِهِمْ فِيكَ دِيَارَ قَوْمِهِمْ وَخُرُوجِهِمْ مِنْ سَعَةِ الْمَعَاشِ إلَىٰ ضِيقِهِ وَمَنْ كَثَّرْتَ فِي إعْزَازِ دِينِكَ مِنْ مَظْلُومِهِمْ أللَّهُمَّ وَأَوْصِلْ إلَى آلتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإحْسَانٍ الَّذِينَ يَقُولُونَ: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلإخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإيمَانِ﴾ خَيْرَ جَزَآئِكَ الَّذِينَ قَصَدُوا سَمْتَهُمْ وَتَحَرَّوْا وِجْهَتَهُمْ وَمَضَوْا عَلَى شَاكِلَتِهِمْ لَمْ

يَثْنِهِمْ رَيْبٌ فِي بَصِيرَتِهِمْ وَلَمْ يَخْتَلِجْهُمْ شَكٌّ فِي قَفْوِ آثَارِهِمْ وَالائْتِمَامِ بِهِدَايَةِ مَنَارِهِمْ مُكَانِفِينَ وَمُوَازِرِيْنَ لَهُمْ يَدِيْنُونَ بِدِيْنِهِمْ وَيَهْتَدُونَ بِهَدْيِهِمْ يَتَّفِقُونَ عَلَيْهِمْ وَلاَ يَتَّهِمُونَهُمْ فِيمَا أَدَّوْا إِلَيْهِمْ أَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى ٱلتَّابِعِينَ مِنْ يَوْمِنَا هٰذَا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ وَعَلَى أَزْوَاجِهِمْ وَعَلَى ذُرِّيَّاتِهِمْ وَعَلَى مَنْ أَطَاعَكَ مِنْهُمْ صَلاَةً تَعْصِمُهُمْ بِهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَتَفْسَحُ لَهُمْ فِي رِيَاضِ جَنَّتِكَ وَتَمْنَعُهُمْ بِهَا مِنْ كَيْدِ الشَّيْطَانِ وَتُعِينُهُمْ بِهَا عَلَى مَا ٱسْتَعَانُوكَ عَلَيْهِ مِنْ بِرٍّ وَتَقِيهِمْ طَوَارِقَ ٱللَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ إِلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ وَتَبْعَثُهُمْ بِهَا عَلَى ٱعْتِقَادِ حُسْنِ ٱلرَّجَاءِ لَكَ وَالطَّمَعِ فِيمَا عِنْدَكَ وَتَرْكِ ٱلنُّهَمَةِ فِيمَا تَحْوِيهِ أَيْدِي الْعِبَادِ لِتَرُدَّهُمْ إِلَى ٱلرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَٱلرَّهْبَةِ مِنْكَ وَتُزَهِّدَهُمْ فِي سَعَةِ ٱلعَاجِلِ وَتُحَبِّبَ إِلَيْهِمُ الْعَمَلَ لِلآجِلِ وَالاسْتِعْدَادَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَتُهَوِّنَ عَلَيْهِمْ



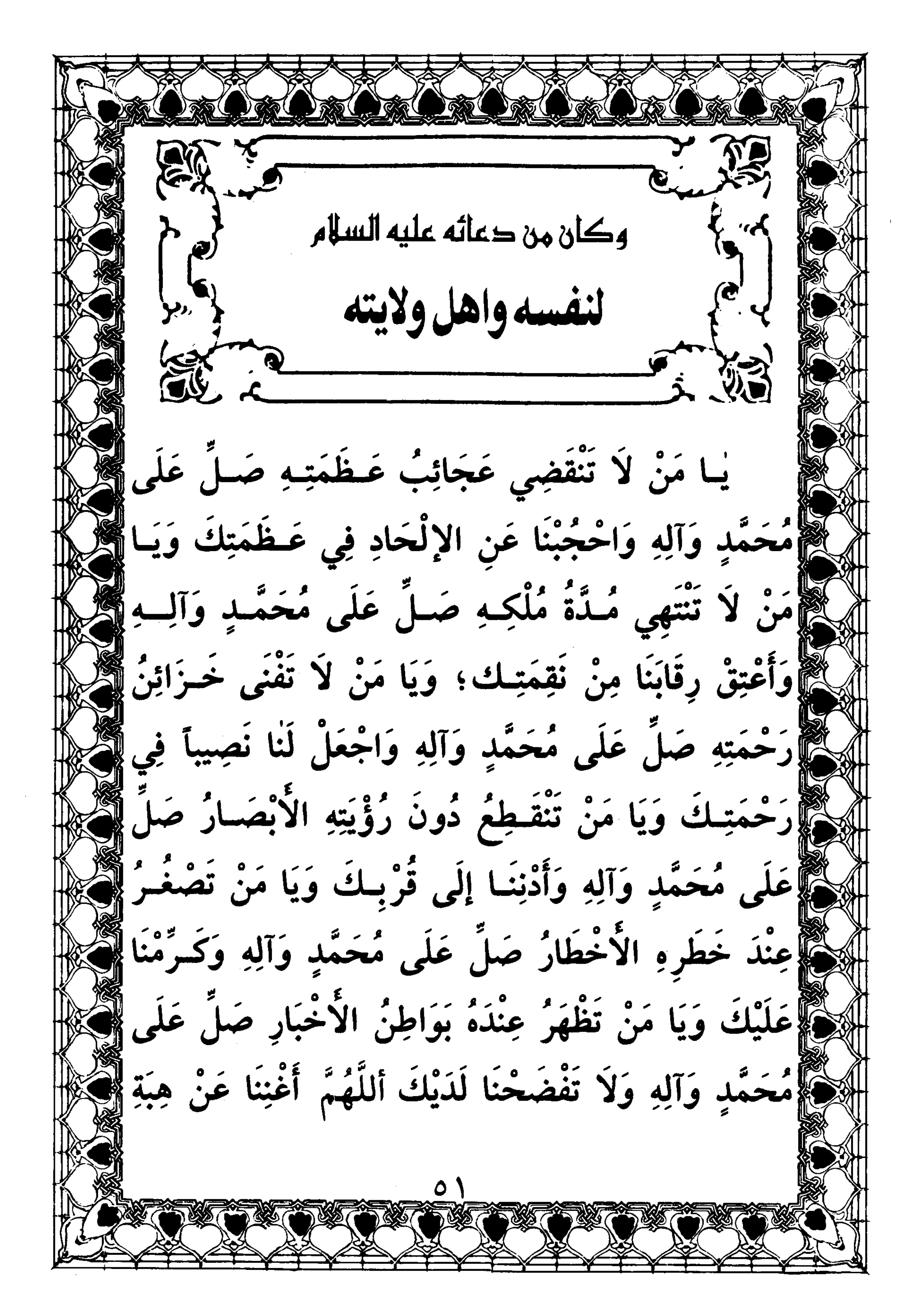
كُلَّ كَرْبٍ يَحُلُّ بِهِمْ يَوْمَ خُرُوجِ الأَنْفُسِ مِنْ أَبْدَانِهَا وَتُعَافِيَهُمْ مِمَّا تَقَعُ بِهِ الْفِتْنَةُ مِنْ مَحْذُورَاتِهَا وَكَبَّةِ النَّارِ وَطُولِ الْخُلُودِ فِيهَا وَتُصَيِّرَهُمْ إِلَى أَمْنٍ مِنْ مَقِيلِ الْمُتَّقِينَ.

* * * *

* * *

* *

*



وكان من دعائه عليه السلام

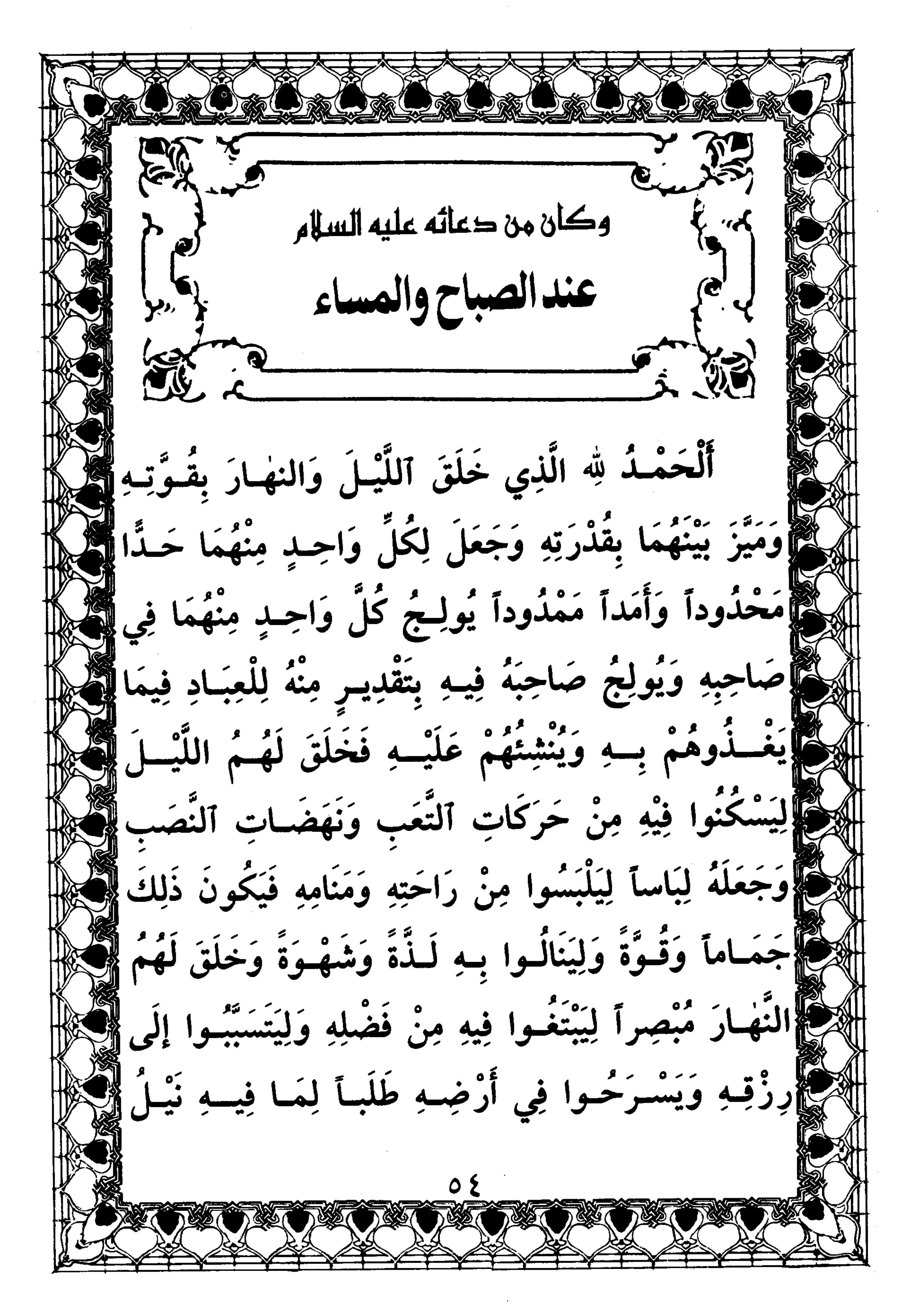
لنفسه واهل ولايته

يَا مَنْ لَا تَنْقَضِي عَجَائِبُ عَظَمَتِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْجُبْنَا عَنِ الإلْحَادِ فِي عَظَمَتِكَ وَيَا مَنْ لَا تَنْتَهِي مُدَّةُ مُلْكِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْتِقْ رِقَابَنَا مِنْ نَقِمَتِكَ؛ وَيَا مَنْ لَا تَفْنَى خَزَائِنُ رَحْمَتِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لَنَا نَصِيباً فِي رَحْمَتِكَ وَيَا مَنْ تَنْقَطِعُ دُونَ رُؤْيَتِهِ الأَبْصَارُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَدْنِنَا إِلَى قُرْبِكَ وَيَا مَنْ تَصْغُرُ عِنْدَ خَطَرِهِ الأَخْطَارُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكَرِّمْنَا عَلَيْكَ وَيَا مَنْ تَظْهَرُ عِنْدَهُ بَوَاطِنُ الأَخْبَارِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَفْضَحْنَا لَدَيْكَ أَللَّهُمَّ أَغْنِنَا عَنْ هِبَةِ

الْـوَهَّابِينَ بِهِبَتِـكَ وَاكْفِنَا وَحْشَـةَ الْقَاطِعِين بِصِلَتِـكَ حَتّى لاَ نرْغبَ إلى أحَدٍ مَـعَ بَذْلِـكَ وَلاَ نَسْتَوْحِش مِنْ أحَدٍ مَعَ فَضْلِكَ اللَّهُمَّ فَصَـلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِـهِ وَكِـدْ لَنَا وَلاَ تَكِـدْ عَلَيْنَا وَأمْكُـرْ لنَا وَلاَ تَـمْكُرْ بنَـا وَأدِلْ لَنَا وَلاَ تُدِلْ مِنَّا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّـدٍ وَآلِهِ وَقِنَا مِنْكَ وَاحفَظْنَا بِكَ وَاهْدِنَـا إلَيْكَ وَلاَ تُبَـاعِدْنَـا عَنْكَ إنَّ مَنْ تَقِيهِ يَسْلَمْ وَمَنْ تَهْدِهِ يَعْلَمْ وَمَنْ تُقَرِّبْهُ إلَيْكَ يَغْنَمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنَـا حَدَّ نَوائِبِ آلزَّمَانِ وَشَرَّ مَصَائِدِ الشَّيْطَانِ وَمَرارَةَ صَـوْلَةِ السُّلْطَانِ اللَّهُمَّ إنَّمَـا يَكْتَفِي الْمُكْتَفُـونَ بِفَضْـلِ قُوَّتِكَ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِـهِ وَاكْفِنَا وَإنَّمَـا يُعْطِي الْمُعْطُونَ مِنْ فَضْلِ جِدَتِكَ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأعْطِنَا وَإنَّمَا يَهْتَدِي الْمُهْتَـدُونَ بِنُورِ وَجْهِـكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنَا اللَّهُمَّ إنَّـكَ مَنْ وَالَيْتَ لَمْ يَضْـرُرْهُ خِذْلاَنُ الْخَـاذِلِينَ وَمَنْ أعْطَيْتَ لَمْ يَنْقُصْـهُ

مَنْـعُ الْمَـانِعِينَ وَمَنْ هَـدَيْتَ لَمْ يُغْـوِهِ إضْـلَالُ الْمُضِلِّينَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآمْنَعْنَا بِعِـزِّكَ مِنْ عِبَادِكَ وَأَغْنِنَا عَنْ غَيْرِكَ بِإرْفَـادِكَ وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيـلَ الْحَقِّ بِـإرْشَادِكَ اللَّهُمَّ صَـلِّ عَلَى مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَاجْعَـلْ سَلَامَـةَ قُلُوبِنَـا فِي ذِكْـرِ عَـظَمَتِـكَ وَفَـرَاغَ أَبْدَانِنَا فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَانْطِلَاقَ أَلْسِنَتِنَا فِي وَصْفِ مِنَّتِـكَ أَللَّهُمَّ صَـلِّ عَلَى مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَاجْعَلْنَـا مِنْ دُعَاتِكَ آلدَّاعِينَ إلَيْكَ وَهُدَاتِكَ الدَّالِّينَ عَلَيْكَ وَمِنْ خَاصَّتِكَ الْخَاصِّينَ لَدَيْكَ يَا أَرْحَمَ آلرَّاحِمِينَ.

* * * *
* * *
* *
*



وكان من دعائه عليه السلام

عند الصباح والمساء

أَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي خَلَقَ آللَّيْلَ وَالنهارَ بِقُوَّتِهِ وَمَيَّزَ بَيْنَهُمَا بِقُدْرَتِهِ وَجَعَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدًّا مَحْدُوداً وَأَمَداً مَمْدُوداً يُولِجُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي صَاحِبِهِ وَيُولِجُ صَاحِبَهُ فِيهِ بِتَقْدِيرٍ مِنْهُ لِلْعِبَادِ فِيمَا يَغْذُوهُمْ بِهِ وَيُنْشِئُهُمْ عَلَيْهِ فَخلَقَ لَهُمُ اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيْهِ مِنْ حَرَكَاتِ آلتَّعَبِ وَنَهَضَاتِ آلنَّصَبِ وَجَعَلَهُ لِبَاساً لِيَلْبَسُوا مِنْ رَاحَتِهِ وَمَنَامِهِ فَيَكُونَ ذَلِكَ جَمَاماً وَقُوَّةً وَلِيَنَالُوا بِهِ لَذَّةً وَشَهْوَةً وَخَلَقَ لَهُمُ النَّهارَ مُبْصِراً لِيَبْتَغُوا فِيهِ مِنْ فَضْلِهِ وَلِيَتَسَبَّبُوا إِلَى رِزْقِهِ وَيَسْرَحُوا فِي أَرْضِهِ طَلَباً لِمَا فِيهِ نَيْلُ

الْعَاجِلِ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَدرَكُ الآجِلِ فِيْ أُخْرَاهُمْ
بِكُلِّ ذلِكَ يُصْلِحُ شَأْنَهُمْ وَيَبْلُو أَخْبَارَهُمْ وَيَنْظُرُ
كَيْفَ هُمْ فِي أَوْقَاتِ طَاعَتِهِ وَمَنَازِلِ فُرُوضِهِ
وَمَوَاقِعِ أَحْكَامِهِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَآؤُا بِمَا عَمِلُوا
وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى أللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ
عَلَى مَا فَلَقْتَ لَنَا مِنَ الإِصْبَاحِ وَمَتَّعْتَنَا بِهِ مِنْ ضَوْءِ
ٱلنَّهَارِ وَبَصَّرْتَنَا مِنْ مَطَالِبِ الأَقْوَاتِ وَوَقَيْتَنَا فِيهِ مِنْ
طَوَارِقِ الآفَاتِ أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَتِ الأَشْيَآءُ كُلُّهَا
بِجُمْلَتِهَا لَكَ سَمَآؤُهَا وَأَرْضُهَا وَمَا بَثَثْتَ فِي كُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَاكِنُهُ وَمُتَحَرِّكُهُ وَمُقِيمُهُ وَشَاخِصُهُ وَمَا
عَلَا فِي الْهَوَاءِ وَمَا كُنَّ تَحْتَ ٱلثَّرَى أَصْبَحْنَا فِي
قَبْضَتِكَ يَحْوِينَا مُلْكُكَ وَسُلْطَانُكَ وَتَضُمُّنَا مَشِيَّتُكَ
وَنَتَصَرَّفُ عَنْ أَمْرِكَ وَنَتَقَلَّبُ فِيْ تَدْبِيرِكَ لَيْسَ لَنَا
مِنَ الأَمْرِ إِلَّا مَا قَضَيْتَ وَلَا مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا مَا
أَعْطَيْتَ وَهَذَا يَوْمٌ حَادِثٌ جَدِيدٌ وَهُوَ عَلَيْنَا شَاهِدٌ

عَتِيدٌ إنْ أَحْسَنَّا وَدَّعَنَا بِحَمْدٍ وَإنْ أَسَأْنا فـارَقَنا بِـذَمٍّ
أللَّهُمَّ صَـلِّ عَلَى مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَارْزُقْنَـا حُسْنَ
مُصَاحَبَتِهِ وَاعْصِمْنَا مِنْ سُوّءِ مُفَارَقَتِهِ بِارْتِكَابِ
جَرِيرَةٍ أَوِ اقْتِرَافِ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ وَأَجْزِلْ لَنَا فِيهِ
مِنَ الْحَسَنَاتِ وَأَخْلِنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَآتِ.وَآمْلأْ لَنَا مَا
بَيْنَ طَرَفَيْهِ حَمْداً وَشُكْراً وَأَجْراً وَذُخْراً وَفَضْلاً
وَإحْسَاناً أللَّهُمَّ يَسِّرْ عَلَى الْكِرَامِ ٱلْكَاتِبِينَ مَؤُونَتَنَا
وَامْلأْ لَنَا مِنْ حَسَنَاتِنَا صَحَائِفَنَا وَلَا تُخْزِنَا عِنْدَهُمْ
بِسُوّءِ أَعْمَالِنَا أَللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ
سَاعَاتِهِ حَظّاً مِنْ عِبَادِكَ وَنَصِيباً مِنْ شُكْرِكَ وَشَاهِدَ
صِدْقٍ مِنْ مَلآئِكَتِكَ أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاحْفَظْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَمِنْ خَلْفِنَا وَعَنْ أيْمَانِنَا
وَعَنْ شَمَائِلِنَا وَمِنْ جَمِيعِ نَوَاحِيْنَا حِفْظاً عَاصِماً
مِنْ مَعْصِيَتِكَ هَادِياً إلَى طَاعَتِكَ مُسْتَعْمِلاً لِمَحَبَّتِكَ
أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَفِّقْنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا

وَلَيْلَتِنَا هَذِهِ وَفِي جَمِيعِ أَيَّامِنَا لاسْتِعْمَالِ الْخَيْرِ وَهِجْرَانِ الشَّرِّ وَشُكْرِ ٱلْنِّعَمِ وَاتِّبَاعِ ٱلسُّنَنِ وَمُجَانَبَةِ ٱلبِدَعِ وَالأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَحِيَاطَةِ الإِسْلاَمِ وَانْتِقَاصِ الْبَاطِلِ وَإِذْلاَلِهِ وَنُصْرَةِ الْحَقِّ وَإِعْزَازِهِ وَإِرْشَادِ الضَّالِّ وَمُعَاوَنَةِ ٱلضَّعِيفِ وَإِدْرَاكِ اللَّهِيْفِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْهُ أَيْمَنَ يَوْمٍ عَهِدْنَاهُ، وَأَفْضَلَ صَاحِبٍ صَحِبْنَاهُ وَخَيْرَ وَقْتٍ ظَلِلْنَا فِيْهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَرْضَىٰ مَنْ مَرَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مِنْ جُمْلَةِ خَلْقِكَ، أَشْكَرَهُمْ لِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ نِعَمِكَ وَأَقْوَمَهُمْ بِمَا شَرَعْتَ مِنْ شَرَائِعِكَ وَأَوْقَفَهُمْ عَمَّا حَذَّرْتَ مِنْ نَهْيِكَ أَللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيداً وَأُشْهِدُ سَمَآءَكَ وَأَرْضَكَ وَمَنْ أَسْكَنْتَهُمَا مِنْ مَلاَئِكَتِكَ وَسَآئِرِ خَلْقِكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَسَاعَتِي هَذِهِ وَلَيْلَتِي هَذِهِ وَمُسْتَقَرِّي هَذَا أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ ٱللَّهُ الَّذِي

لَا إِلٰـهَ إلَّا أَنْتَ قَـائِمُ بِـالْقِسْطِ عَـدْلُ فِي الْحُكْمِ رَؤُوفُ بِـالْعِبَادِ مَـالِـكُ الْمُلْكِ رَحِيمٌ بِـالْخَلْقِ وَأَنَّ مُحَمَّـداً عَبْدُكَ وَرَسُـولُـكَ وَخِيـرَتُـكَ مِنْ خَلْقِـكَ حَمَّلْتَهُ رِسَالَتَكَ فَأَدَّاهَا وَأَمَرْتَهُ بِٱلنُّصْحِ لِأُمَّتِهِ فَنَصَحَ لَهَـا اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّـدٍ وَآلِهِ أَكْثَـرَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَـدٍ مِنْ خَلْقِـكَ وَآتِـهِ عَنَّـا أَفْضَـلَ مَـا آتَيْتَ أَحداً مِنْ عِبَادِكَ وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ وَأَكْرَمَ مَا جَزَيْتَ أَحَـداً مِنْ أَنْبِيَـآئِـكَ عَنْ أُمَّتِهِ إِنَّـكَ أَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْجَسِيمِ الْغَـافِرُ لِلْعَـظِيمِ وَأَنْتَ أَرْحَمُ مِنْ كُـلِّ رَحِيمٍ فَصَـلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِـهِ الطَّيِّبِينَ الـطَّاهِرِينَ الأَخْيَارِ الأَنْجَبِينَ.

* * * *
* * *
* *
*



وكان من دعائه عليه السلام

إذا عرضت له مهمة أو نزلت به مُلمّة وعند الكرب

يَا مَنْ تُحلُّ بِهِ عُقَدُ الْمَكَارِهِ وَيَا مَنْ يُفْثَأُ بِهِ حَدُّ الشَّدَآئِدِ وَيَا مَنْ يُلْتَمسُ مِنْهُ الْمَخْرَجُ إلَى رَوْحِ الْفَرَجِ ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصِّعَابُ وَتَسَبَّبَتْ بِلُطْفِكَ الأَسْبَابُ وَجَرىٰ بِقُدْرَتِكَ الْقَضَآءُ وَمَضَتْ عَلَى إرَادَتِكَ الأشْيَآءُ فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةٌ وَبِإرَادَتِكَ دُونَ نَهْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ أَنْتَ الْمَدْعُوُّ لِلْمُهِمَّاتِ وَأَنْتَ الْمَفزَعُ فِي الْمُلِمَّاتِ لاَيَنْدَفِعُ مِنْهَا إلَّا مَا دَفَعْتَ وَلَا يَنْكَشِفُ مِنْهَا إلَّا مَا كَشَفْتَ وَقَدْ نَزَلَ بِي يَا رَبِّ مَا قَدْ تَكَأَّدَنِي ثِقْلُهُ وَأَلَمَّ بِي مَا قَدْ بَهَظَنِي حَمْلُهُ وَبِقُدْرَتِكَ أَوْرَدْتَهُ عَلَيَّ وَبِسُلْطَانِكَ

وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ فَلَا مُصْدِرَ لِمَا أَوْرَدْتَ وَلَا صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ وَلَا فَاتِحَ لِمَا أَغْلَقْتَ وَلَا مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ وَلَا مُيَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ وَلَا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْتَحْ لِي يَا رَبِّ بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ وَاكْسِرْ عَنِّيْ سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ وَأَنِلْنِي حُسْنَ ٱلنَّظَرِ فِيمَا شَكَوْتُ وَأَذِقْنِي حَلَاوَةَ الصُّنْعِ فِيمَا سَأَلْتُ وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَفَرَجاً هَنِيئاً وَاجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجاً وَحِيّاً وَلَا تَشْغَلْنِي بِٱلاهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهُدِ فُرُوضِكَ وَاسْتِعْمَالِ سُنَّتِكَ فَقَدْ ضِقْتُ لِمَا نَزَلَ بِي يَا رَبِّ ذَرْعاً وَامْتَلأْتُ بِحَمْلِ مَا حَدَثَ عَلَيَّ هَمّاً وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى كَشْفِ مَا مُنِيتُ بِهِ وَدَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيهِ فَافْعَلْ بِي ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ أَسْتَوْجِبْهُ مِنْكَ يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

* * * *

* * *



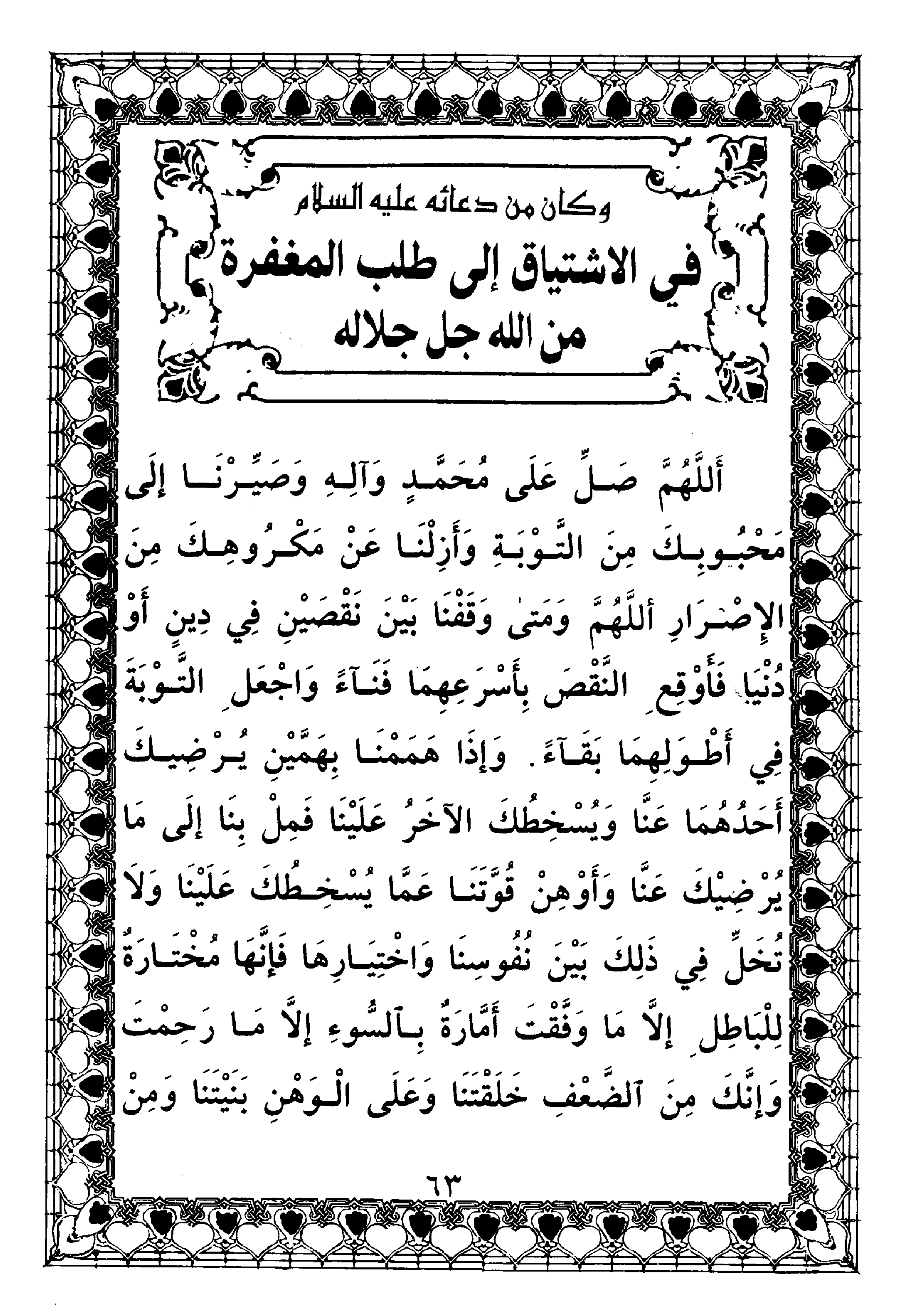
وكان من دعائه عليه السلام

في الاستعاذة من المكاره وسيء الاخلاق ومذام الافعال

أَللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَيَجَانِ الْحِرْصِ وَسَوْرَةِ ٱلغَضَبِ وَغَلَبَةِ الْحَسَدِ وضَعْفِ ٱلصَّبْرِ وَقِلَّةِ الْقَناعَةِ وَشَكَاسَةِ الْخُلُقِ، وَإلْحاحِ الشَّهْوَةِ وَمَلَكَةِ الْحَمِيَّةِ وَمُتَابَعَةِ الْهَوَى وَمُخَالَفَةِ الْهُدَى وَسِنَةِ الْغَفْلَةِ وَتَعَاطِي الْكُلْفَةِ وَإيْثَارِ الْبَاطِلِ عَلَى الْحَقِّ وَالإصْرَارِ عَلَى الْمَأْثَمِ وَاسْتِصْغَارِ الْمَعْصِيَةِ وَاسْتِكْثَارِ ٱلطَّاعَةِ وَمُبَاهَاةِ الْمُكْثِرِينَ وَالإزْرَآءِ بِالْمُقِلِّينَ وَسُوءِ الْوِلاَيَةِ لِمَنْ تَحْتَ أَيْدِينَا وَتَرْكِ ٱلشُّكْرِ لِمَنِ اصْطَنَعَ الْعَارِفَةَ عِنْدَنَا أَوْ أَنْ نَعْضُدَ ظَالِماً أَوْ نَخْذُلَ مَلْهُوفاً أَوْ نَرُومَ مَا لَيْسَ لَنَا بِحَقٍّ

أَوْ نَقُـولَ فِي الْعِلْمِ بِغَيْـرِ عِلْمٍ وَنَعُـوذُ بِـكَ أَنْ نَنْطَوِيَ عَلَى غِشِّ أَحَدٍ وَأَنْ نُعْجَبَ بِـأَعْمَالِنَـا وَنَمُدَّ فِي آمَـالِنَا وَنَعُـوذُ بِكَ مِنْ سُـوٓءِ السَّرِيـرَةِ وَاحْتِقَـارِ الصَّغِيـرَةِ وَأَنْ يَسْتَحْـوِذَ عَلَيْنَـا الشَّيْـطَانُ أَوْ يَنْكُبَنَـا الزَّمَانُ أَوْ يَتَهَضَّمَنَا آلسُّلْطَانُ وَنَعُوذُ بِـكَ مِنْ تَنَاوُلِ الإِسْـرَافِ وَمِنْ فِقْـدَانِ الْكَفَـافِ وَنَعُـوذُ بِـكَ مِنْ شَمَاتَةِ الأَعْدَآءِ وَمِنَ الْفَقْرِ إِلَى الأَكْفَاءِ وَمِنْ مَعِيشَةٍ فِي شِـدَّةٍ وَمَيْتَـةٍ عَلَى غَيْـرِ عُـدَّةٍ وَنَعُـوذُ بِـكَ مِنَ الْحَسْرَةِ الْعُظْمى وَالْمُصِيبَةِ الْكُبْرَى وَأَشْقَى الشَّقَـاءِ وَسُـوءِ الْمَآبِ وَحِـرْمَانِ الثَّـوَابِ وَحُلُولِ الْعِقَـابِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِذْنِي مِنْ كُـلِّ ذَلِكَ بِـرَحْمَتِـكَ وَجَمِيـعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَا أَرْحَمَ آلرَّاحِمِينَ.

* * * *
* * *
* *
*



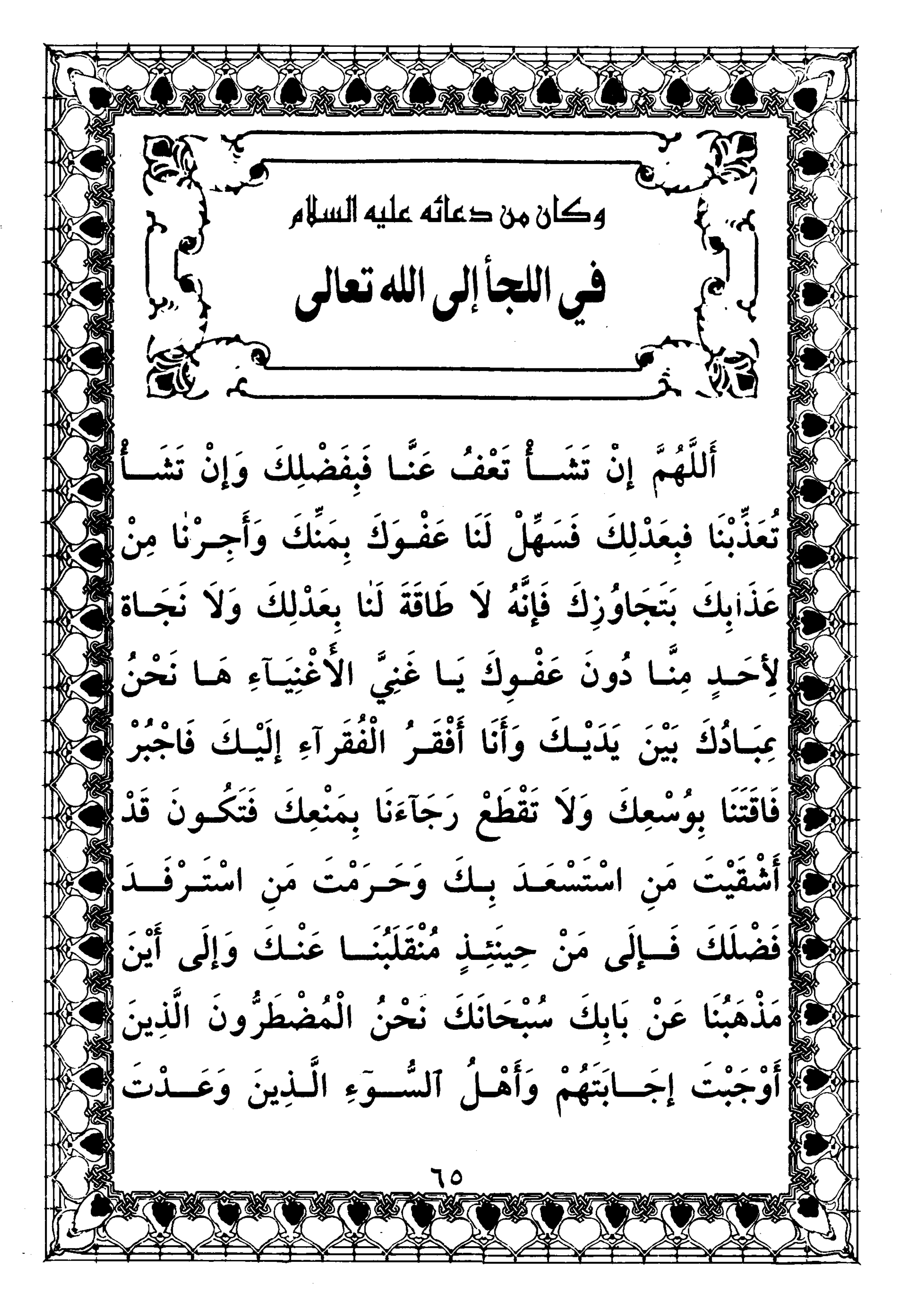
وكان من دعائه عليه السلام

في الاشتياق إلى طلب المغفرة من الله جل جلاله

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَيِّرْنَا إِلَى مَحْبُوبِكَ مِنَ التَّوْبَةِ وَأَزِلْنَا عَنْ مَكْرُوهِكَ مِنَ الإِصْرَارِ أَللَّهُمَّ وَمَتى وَقَفْنَا بَيْنَ نَقْصَيْنِ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا فَأَوْقِعِ النَّقْصَ بِأَسْرَعِهِمَا فَنَآءً وَاجْعَلِ التَّوْبَةَ فِي أَطْوَلِهِمَا بَقَآءً. وَإِذَا هَمَمْنَا بِهَمَّيْنِ يُرْضِيكَ أَحَدُهُمَا عَنَّا وَيُسْخِطُكَ الآخَرُ عَلَيْنَا فَمِلْ بِنَا إِلَى مَا يُرْضِيكَ عَنَّا وَأَوْهِنْ قُوَّتَنَا عَمَّا يُسْخِطُكَ عَلَيْنَا وَلَا تُخَلِّ فِي ذَلِكَ بَيْنَ نُفُوسِنَا وَاخْتِيَارِهَا فَإِنَّهَا مُخْتَارَةٌ لِلْبَاطِلِ إِلَّا مَا وَفَّقْتَ أَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْتَ وَإِنَّكَ مِنَ الضَّعْفِ خَلَقْتَنَا وَعَلَى الْوَهْنِ بَنَيْتَنَا وَمِنْ

مَآءٍ مَهِينٍ ابْتَدَأْتَنا فَلا حَوْلَ لَنا إلاَّ بِقُوَّتِك وَلا قُوَّةَ لَنا إلاَّ بِعِزَّتِكَ [بِعَوْنِكَ] فَأَيِّدْنا بِتَوْفِيقِكَ وَسَدِّدْنا بِتَسْدِيدِكَ وَأَعْمِ أَبْصارَ قُلُوبِنَا عَمَّا خالَفَ مَحَبَّتَكَ وَلا تَجْعَلْ لِشَيْءٍ مِنْ جَوارِحِنَا نُفُوذاً فِي مَعْصِيَتِكَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ هَمَسَاتِ قُلُوبِنَا وَحَرَكَاتِ أَعْضَائِنَا وَلَمَحَاتِ أَعْيُنِنَا وَلَهَجَاتِ أَلْسِنَتِنَا فِي مُوجِبَاتِ ثَوَابِكَ حَتَّى لاَ تَفُوتَنَا حَسَنَةٌ نَسْتَحِقُّ بِهَا جَزَآءَكَ وَلا تَبْقَى لَنا سَيِّئَةٌ نَسْتَوْجِبُ بِهَا عِقَابَكَ.

* * * *
* * *
* *
*

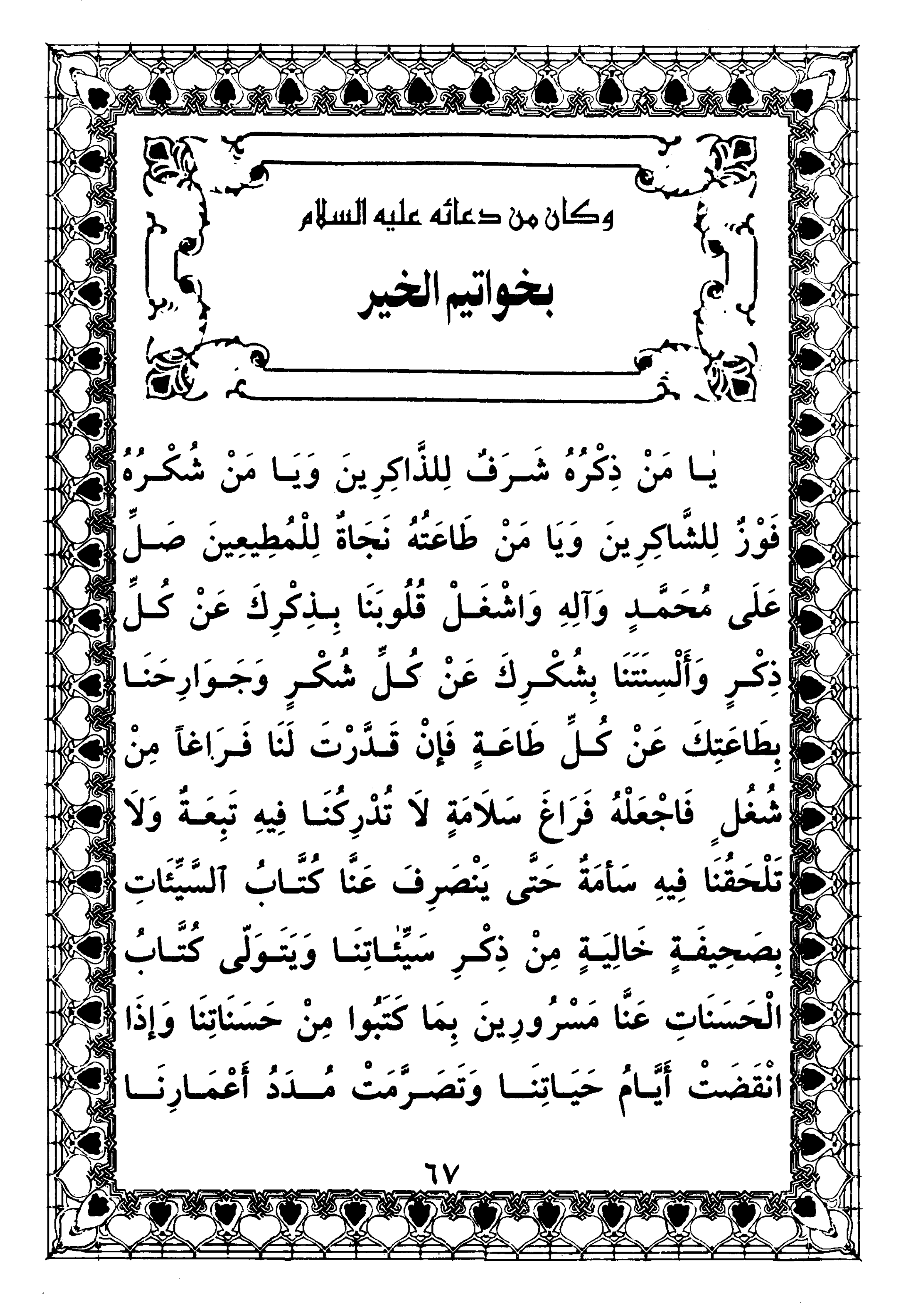


وكان من دعائه عليه السلام

في اللجأ إلى الله تعالى

أَللَّهُمَّ إنْ تَشَأْ تَعفُ عَنَّا فَبِفَضْلِكَ وَإنْ تَشَأْ تُعَذِّبْنَا فبِعَدْلِكَ فَسَهِّلْ لَنَا عَفْوَكَ بِمَنِّكَ وَأَجِرْنا مِنْ عَذَابِكَ بَتَجَاوُزِكَ فَإِنَّهُ لاَ طَاقَةَ لَنا بِعَدْلِكَ وَلاَ نَجاة لِأحدٍ مِنَّا دُونَ عَفْوِكَ يَا غَنِيَّ الأَغْنِيَآءِ هَا نَحْنُ عِبَادُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنَا أَفْقَرُ الْفُقَرآءِ إلَيْكَ فَاجْبُرْ فَاقَتَنَا بِوُسْعِكَ وَلاَ تَقْطَعْ رَجَآءَنَا بِمَنْعِكَ فَتَكُونَ قَدْ أَشْقَيْتَ مَنِ اسْتَسْعَدَ بِكَ وَحَرَمْتَ مَنِ اسْتَرْفَدَ فَضْلَكَ فَإلَى مَنْ حِينَئِذٍ مُنْقَلَبُنَا عَنْكَ وَإلَى أَيْنَ مَذْهَبُنَا عَنْ بَابِكَ سُبْحَانَكَ نَحْنُ الْمُضْطَرُّونَ الَّذِينَ أَوْجَبْتَ إجَابَتَهُمْ وَأَهْلُ آلسُّوءِ الَّذِينَ وَعَدْتَ

الْكَشْفَ عَنْهُمْ وَأَشْبَهُ الأَشْيَاءِ بِمَشِيَّتِكَ وَأَوْلَى الأُمُورِ بِكَ فِيْ عَظَمَتِكَ رَحْمَةُ مَنِ اسْتَرْحَمَكَ وَغَوْثُ مَنِ اسْتَغَاثَ بِكَ فَارْحَمْ تَضَرُّعَنَا إِلَيْكَ وَأَغْنِنَا إِذْ طَرَحْنَا أَنْفُسَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ أَللَّهُمَّ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ شَمِتَ بِنَا إِذْ شَايَعْنَاهُ عَلَى مَعْصِيَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلاَ تُشْمِتْهُ بِنَا بَعْدَ تَرْكِنَا إِيَّاهُ لَكَ وَرَغْبَتِنَا عَنْهُ إِلَيْكَ.

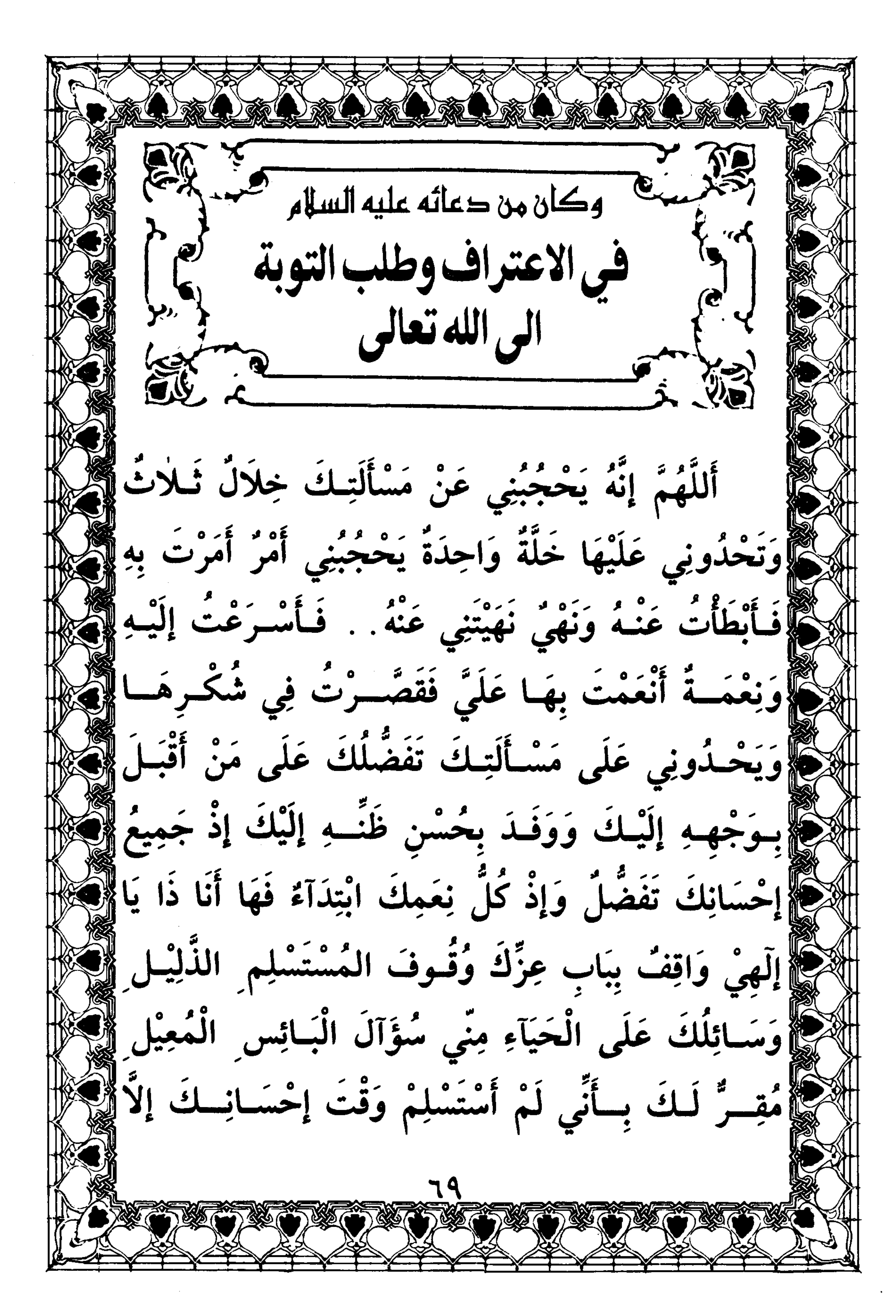


وكان من دعائه عليه السلام

بخواتيم الخير

يَا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ وَيَا مَنْ شُكْرُهُ فَوْزٌ لِلشَّاكِرِينَ وَيَا مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاةٌ لِلْمُطِيعِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاشْغَلْ قُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ عَنْ كُلِّ ذِكْرٍ وَأَلْسِنَتَنَا بِشُكْرِكَ عَنْ كُلِّ شُكْرٍ وَجَوَارِحَنَا بِطَاعَتِكَ عَنْ كُلِّ طَاعَةٍ فَإِنْ قَدَّرْتَ لَنَا فَرَاغاً مِنْ شُغُلٍ فَاجْعَلْهُ فَرَاغَ سَلاَمَةٍ لاَ تُدْرِكُنَا فِيهِ تَبِعَةٌ وَلاَ تَلْحَقُنَا فِيهِ سَأمَةٌ حَتَّى يَنْصَرِفَ عَنَّا كُتَّابُ السَّيِّئَاتِ بِصَحِيفَةٍ خَالِيَةٍ مِنْ ذِكْرِ سَيِّئَاتِنَا وَيَتَوَلَّى كُتَّابُ الْحَسَنَاتِ عَنَّا مَسْرُورِينَ بِمَا كَتَبُوا مِنْ حَسَنَاتِنَا وَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ حَيَاتِنَا وَتَصَرَّمَتْ مُدَدُ أَعْمَارِنَا

وَاسْتَحْضَرَتْنَا دَعْوَتُكَ الَّتِي لاَ بُدَّ مِنْهَا وَمِنْ إجَـابَتِهَا فَصَـلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِـهِ وَاجْعَلْ خِتَـامَ مَـا تُحْصِي عَلَيْنَا كَتَبَةُ أَعْمَـالِنَا تَـوْبَةً مَقْبُـولَةً لاَ تُـوقِفُنَا بَعْـدَهَا عَلَى ذَنْبٍ اجْتَـرَحْنَاهُ وَلاَ مَعْصِيَـةٍ اقْتَـرَفْنَـاهَـا، وَلاَ تَكْشِفْ عَنَّا سِتْراً سَتَـرْتَهُ عَلَى رُؤُوسِ الأَشْهَـادِ يَوْمَ تَبْلُو أَخْبَارَ عِبَادِكَ إِنَّكَ رَحِيمٌ بِمَنْ دَعَاكَ وَمُسْتَجِيبٌ لِمَنْ نَادَاكَ.



وكان من دعائه عليه السلام

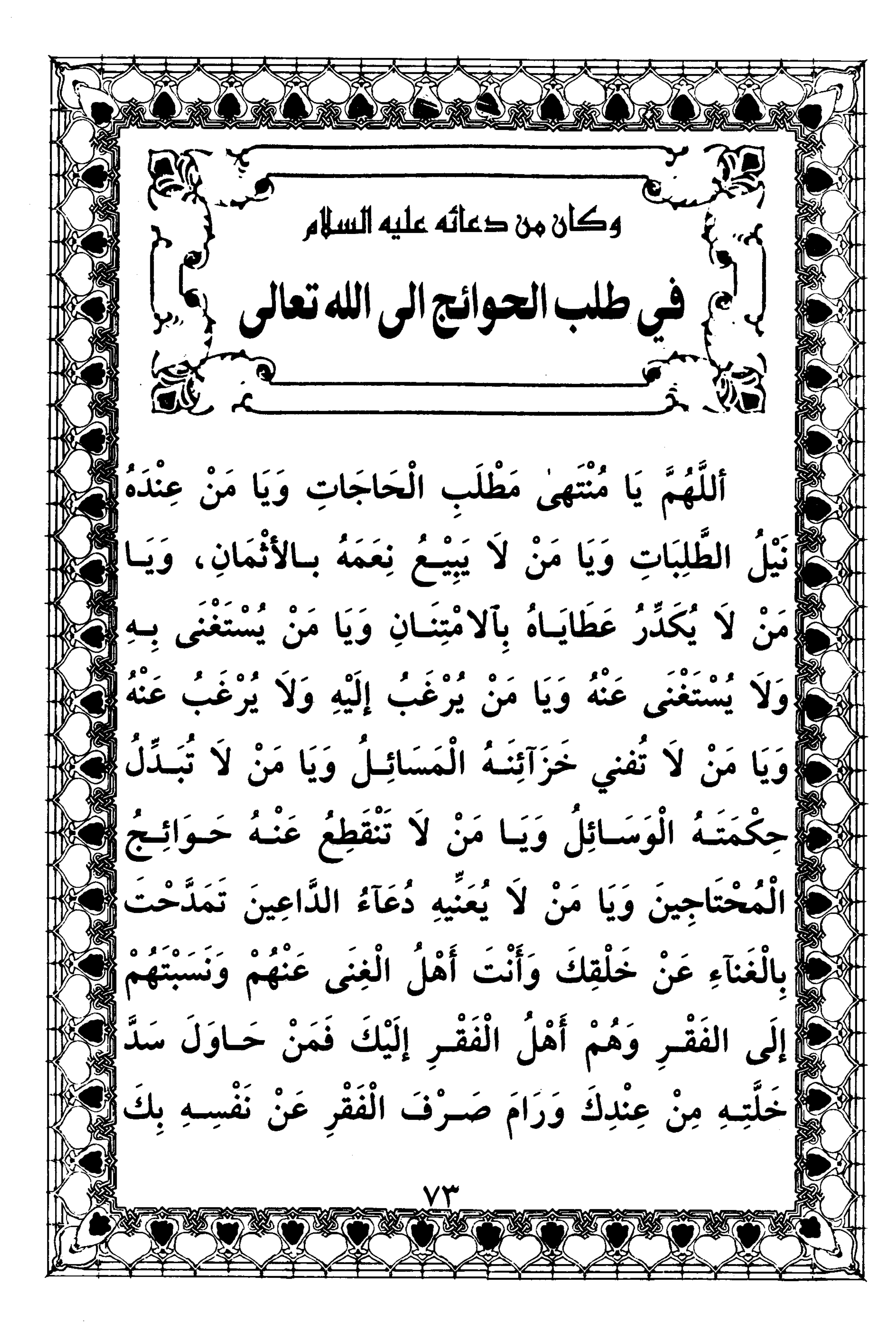
في الاعتراف وطلب التوبة الى الله تعالى

أَللَّهُمَّ إِنَّهُ يَحجُبُنِي عَنْ مَسْأَلَتِكَ خِلَالٌ ثَلاثٌ وَتَحْدُونِي عَلَيْهَا خَلَّةٌ وَاحِدَةٌ يَحْجُبُنِي أَمْرٌ أَمَرْتَ بِهِ فَأَبْطَأْتُ عَنْهُ وَنَهْيٌ نَهَيْتَنِي عَنْهُ.. فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ وَنِعْمَةٌ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَقَصَّرْتُ فِي شُكْرِهَا وَيَحْدُونِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ تَفَضُّلُكَ عَلَى مَنْ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ وَوَفَدَ بِحُسْنِ ظَنِّهِ إِلَيْكَ إِذْ جَمِيعُ إِحْسَانِكَ تَفَضُّلٌ وَإِذْ كُلُّ نِعَمِكَ ابْتِدَآءٌ فَهَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِي وَاقِفٌ بِبَابِ عِزِّكَ وُقُوفَ الْمُسْتَسْلِمِ الذَّلِيلِ وَسَائِلُكَ عَلَى الْحَيَآءِ مِنِّي سُؤَآلَ الْبَائِسِ الْمُعِيلِ مُقِرٌّ لَكَ بِأَنِّي لَمْ أَسْتَسْلِمْ وَقْتَ إِحْسَانِكَ إِلَّا

بِالإِقْلاعِ عَنْ عِصْيَانِكَ وَلَمْ أَخلُ فِي الْحَالاَتِ كُلِّهَا
مِنِ امْتِنَانِكَ فَهَلْ يَنفَعُنِي يَا إِلَهِي إِقْرَارِي عِنْدَكَ
بِسُوءِ مَا اكْتَسَبْتُ وَهَلْ يُنْجِيْنِي مِنْكَ اعْتِرَافِي لَكَ
بِقَبِيْحِ مَا ارْتَكَبْتُ أَمْ أَوْجَبْتَ لِي فِي مَقَامِي هَذَا
سُخْطَكَ أَمْ لَزِمَنِي فِي وَقْتِ دُعَائِي مَقْتُكَ سُبْحَانَكَ
لاَ أَيْأَسُ مِنْكَ وَقَدْ فَتَحْتَ لِيَ بَابَ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ بَلْ
أَقُولُ مَقَالَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ الظَّالِمِ لِنَفْسِهِ الْمُسْتَخِفِّ
بِحُرْمَةِ رَبِّهِ الَّذِي عَظُمَتْ ذُنُوبُهُ فَجَلَّتْ وَأَدْبَرَتْ
أَيَّامُهُ فَوَلَّتْ حَتَّى إِذَا رَأَىٰ مُدَّةَ الْعَمَلِ قَدِ انْقَضَتْ
وَغَايَةَ الْعُمْرِ قَدِ انْتَهَتْ وَأَيْقَنَ أَنَّهُ لاَ مَحِيصَ لَهُ
مِنْكَ وَلاَ مَهْرَبَ لَهُ عَنْكَ تَلَقَّاكَ بِالإِنَابَةِ وَأَخْلَصَ
لَكَ آلتَّوْبَةَ فَقَامَ إِلَيْكَ بِقَلْبٍ طَاهِرٍ نَقِيٍّ ثُمَّ دَعَاكَ
بِصَوْتٍ حَائِلٍ خَفِيٍّ قَدْ تَطَأْطَأَ لَكَ فَانْحَنَىٰ وَنَكَّسَ
رَأْسَهُ فَانْثَنَىٰ قَدْ أَرْعَشَتْ خَشْيَتُهُ رِجْلَيْهِ وَغَرَّقَتْ
دُمُوعُهُ خَدَّيْهِ يَدْعُوكَ بِيَا أَرْحَمَ آلرَّاحِمِينَ وَيَا أَرْحَمَ

مَنِ انْتَابَهُ الْمُسْتَرْحِمُونَ وَيَا أَعْطَفَ مَنْ أَطَافَ بِهِ
الْمُسْتَغْفِرُونَ وَيَا مَنْ عَفْوُهُ أَكْثَرُ مِنْ نِقْمَتِهِ وَيَا مَنْ
رِضَاهُ أَوْفَرُ مِنْ سَخَطِهِ وَيَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى خَلْقِهِ
بِحُسْنِ ٱلتَّجَاوُزِ وَيَا مَنْ عَوَّدَ عِبَادَهُ قَبُولَ الإِنَابَةِ وَيَا
مَنِ اسْتَصْلَحَ فَاسِدَهُمْ بِٱلتَّوْبَةِ وَيَا مَنْ رَضِيَ مِنْ
فِعْلِهِمْ بِالْيَسِيرِ وَيَا مَنْ كَافَىٰ قَلِيْلَهُمْ بِالْكَثِيرِ وَيَا مَنْ
ضَمِنَ لَهُمْ إِجَابَةَ الدُّعَآءِ وَيَا مَنْ وَعَدَهُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ
بِتَفَضُّلِهِ حُسْنَ الْجَزَآءِ مَا أَنَا بِأَعْصَىٰ مَنْ عَصَاكَ
فَغَفَرْتَ لَهُ وَمَا أَنَا بِأَلْوَمِ مَنِ ٱعْتَذَرَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَ
مِنْهُ وَمَا أَنَا بِأَظْلَمِ مَنْ تَابَ إِلَيْكَ فَعُدْتَ عَلَيْهِ
أَتُوبُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا تَوْبَةَ نَادِمٍ عَلَى مَا فَرَطَ
مِنْهُ مُشْفِقٍ مِمَّا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ خَالِصِ الْحَيَاءِ مِمَّا
وَقَعَ فِيهِ عَالِمٍ بِأَنَّ الْعَفْوَ عَنِ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ لَا
يَتَعَاظَمُكَ وَأَنَّ التَّجَاوُزَ عَنِ الإِثْمِ الْجَلِيلِ لَا
يَسْتَصْعِبُكَ وَأَنَّ احْتِمَالَ الْجِنَايَاتِ الْفَاحِشَةِ لَا

يَتكَأَّدُكَ وَأَنَّ أَحبَّ عِبَادِكَ إلَيْكَ مَنْ تَرَكَ ٱلاسْتِكْبَارَ عَلَيْكَ وَجَانَبَ الإصْرَارَ وَلَزِمَ الاسْتِغْفَارَ وَأَنَا أَبْرَأُ إلَيْكَ مِنْ أَنْ أَسْتَكْبِرَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُصِرَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا قَصَّرْتُ فِيهِ وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَى مَا عَجَزْتُ عَنْهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي مَا يَجِبُ عَلَيَّ لَكَ وَعَافِنِي مِمَّا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ وَأَجِرْنِي مِمَّا يَخَافُهُ أَهْلُ الإسَآءَةِ فَإنَّكَ مَلِيءٌ بِالْعَفْوِ مَرْجُوٌّ لِلْمَغْفِرَةِ مَعْرُوفٌ بِٱلتَّجَاوُزِ لَيْسَ لِحَاجَتِي مَطْلَبٌ سِوَاكَ وَلاَ لِذَنْبِي غَافِرٌ غَيْرُكَ حَاشَاكَ وَلاَ أَخَافُ عَلَى نَفْسِي إلاَّ إيَّاكَ إنَّكَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱقْضِ حَاجَتِي وَأَنْجِحْ طَلِبَتِي وَاغْفِرْ ذَنْبِي وَآمِنْ خَوْفَ نَفْسِي إنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.



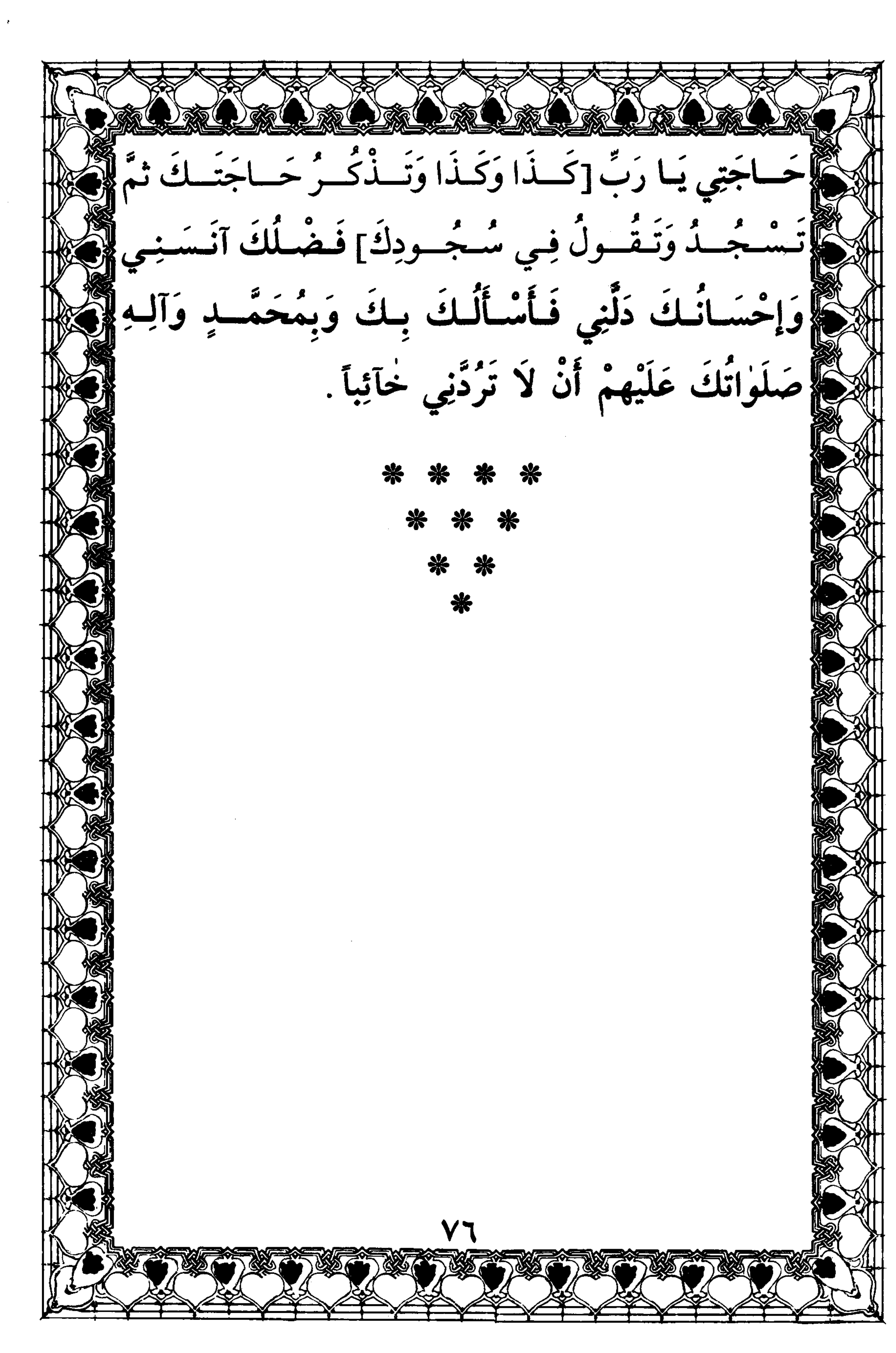
وكان من دعائه عليه السلام

في طلب الحوائج الى الله تعالى

أَللّٰهُمَّ يَا مُنْتَهىٰ مَطْلَبِ الْحَاجَاتِ وَيَا مَنْ عِنْدَهُ نَيْلُ الطَّلِبَاتِ وَيَا مَنْ لَا يَبِيعُ نِعَمَهُ بِالأَثْمَانِ، وَيَا مَنْ لَا يُكَدِّرُ عَطَايَاهُ بِالامْتِنَانِ وَيَا مَنْ يُسْتَغْنَى بِهِ وَلَا يُسْتَغْنَى عَنْهُ وَيَا مَنْ يُرْغَبُ إِلَيْهِ وَلَا يُرْغَبُ عَنْهُ وَيَا مَنْ لَا تُفْنِي خَزَآئِنَهُ الْمَسَائِلُ وَيَا مَنْ لَا تُبَدِّلُ حِكْمَتَهُ الْوَسَائِلُ وَيَا مَنْ لَا تَنْقَطِعُ عَنْهُ حَوَائِجُ الْمُحْتَاجِينَ وَيَا مَنْ لَا يُعَنِّيهِ دُعَآءُ الدَّاعِينَ تَمَدَّحْتَ بِالْغَنَآءِ عَنْ خَلْقِكَ وَأَنْتَ أَهْلُ الْغِنَى عَنْهُمْ وَنَسَبْتَهُمْ إِلَى الفَقْرِ وَهُمْ أَهْلُ الْفَقْرِ إِلَيْكَ فَمَنْ حَاوَلَ سَدَّ خَلَّتِهِ مِنْ عِنْدِكَ وَرَامَ صَرْفَ الْفَقْرِ عَنْ نَفْسِهِ بِكَ

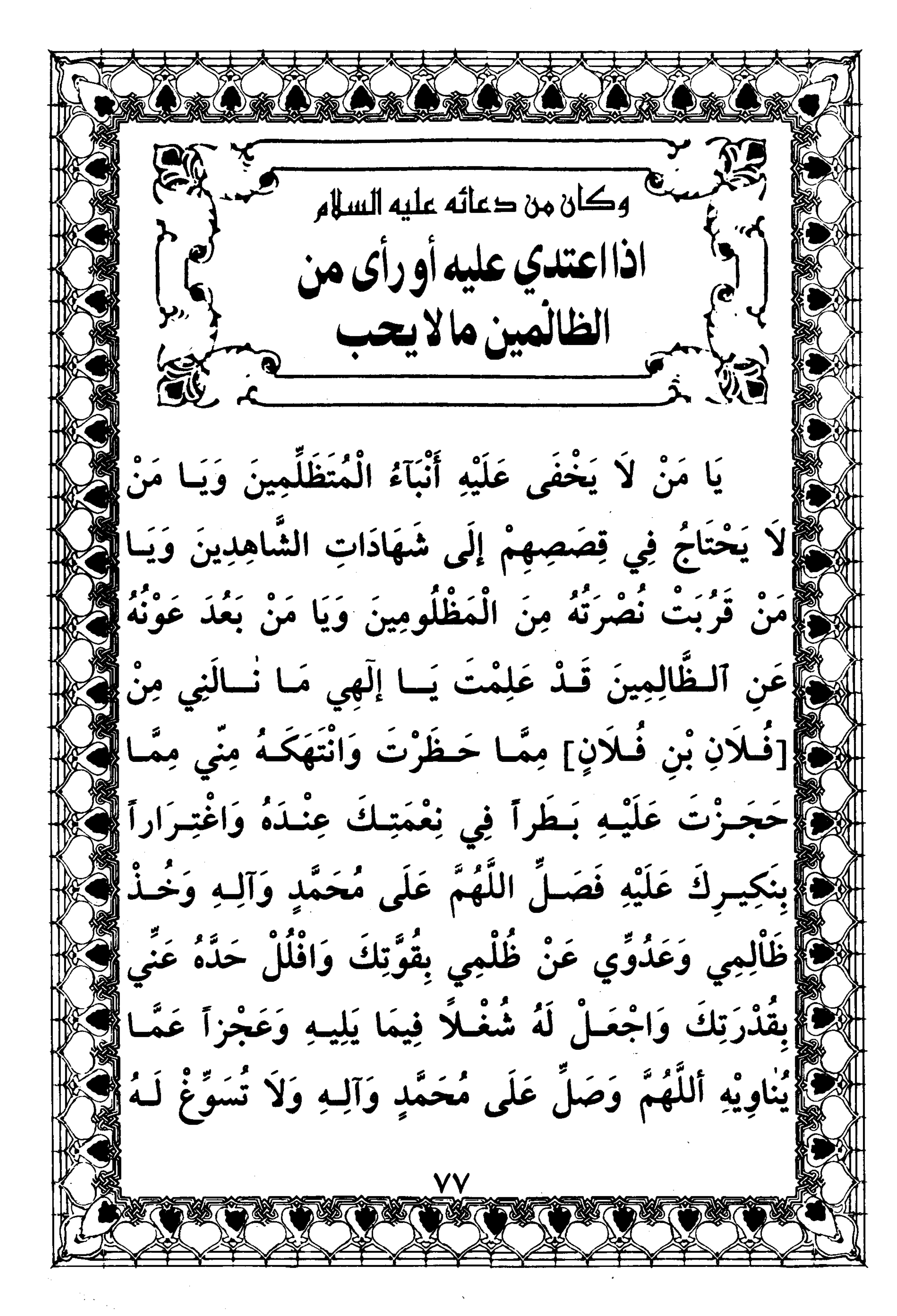
فَقَدْ طَلَبَ حَاجَتَهُ فِي مَظَانِّهَا وَأَتَى طَلِبَتَهُ مِنْ وَجْهِهَا
وَمَنْ تَوَجَّهَ بِحَاجَتِهِ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ جَعَلَهُ
سَبَبَ نُجْحِهَا دُونَكَ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِلْحِرْمَانِ وَٱسْتَحَقَّ
مِنْ عِنْدِكَ فَوْتَ الإِحْسَانِ أَللَّهُمَّ وَلِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ
قَدْ قَصَّرَ عَنْهَا جُهْدِي وَتَقَطَّعَتْ دُونَهَا حِيَلِي
وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي رَفْعَهَا إِلَى مَنْ يَرْفَعُ حَوَائِجَهُ
إِلَيْكَ وَلاَ يَسْتَغْنِي فِي طَلِبَاتِهِ عَنْكَ وَهِيَ زَلَّةٌ مِنْ
زَلَلِ الْخَاطِئِينَ وَعَثْرَةٌ مِنْ عَثَرَاتِ الْمُذْنِبِينَ ثُمَّ
انْتَبَهْتُ بِتَذْكِيرِكَ لِي مِنْ غَفْلَتِي وَنَهَضْتُ بِتَوْفِيقِكَ
مِنْ زَلَّتِي وَنَكَصْتُ بِتَسْدِيدِكَ عَنْ عَثْرَتِي وَقُلْتُ
سُبْحَانَ رَبِّي كَيْفَ يَسْأَلُ مُحْتَاجٌ مُحْتَاجاً وَأَنَّى
يَرْغَبُ مُعْدِمٌ إِلَى مُعْدِمٍ فَقَصَدْتُكَ يَا إِلَهِي بِٱلرَّغْبَةِ
وَأَوْفَدْتُ عَلَيْكَ رَجَائِي بِٱلثِّقَةِ بِكَ وَعَلِمْتُ أَنَّ كَثِيرَ
مَا أَسْأَلُكَ يَسِيرٌ فِي وُجْدِكَ وَأَنَّ خَطِيرَ مَا أَسْتَوْهِبُكَ
حَقِيرٌ فِي وُسْعِكَ وَأَنَّ كَرَمَكَ لاَ يَضِيقُ عَنْ سُؤَالِ

أَحَـدٍ وَأَنَّ يَـدَكَ بِـالْعَـطآءِ أَعْلَى مِنْ كُـلِّ يَـدٍ أَللَّهُمَّ
فَصَـلِّ عَلَى مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَاحْمِلْنِي بِكَـرَمِـكَ عَلَى
التَّفَضُّلِ وَلاَ تَحْمِلْنِي بِعَدْلِكَ عَلَى ٱلاسْتِحْقَاقِ فَمٰـا
أَنَا بِأَوَّلِ رَاغِبٍ رَغِبَ إِلَيْكَ فَأَعْـطَيْتَهُ وَهُـوَ يَسْتَحِقُّ
الْمَنْعَ وَلَا بِأَوَّلِ سَائِلٍ سَأَلَكَ فَـأَفْضَلْتَ عَلَيْهِ وَهُـوَ
يَسْتَـوْجِبُ الْحِرْمَـانَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ
وَكُنْ لِدُعَائِي مُجِيبـاً وَمِنْ نِدٰآئِي قَـرِيباً وَلِتَضَـرُّعِي
رَاحِمـاً وَلِصَوْتِي سَـامِعاً وَلَا تَقْـطَعْ رَجَـائِي عَنْـكَ
وَلَا تَبُـتَّ سَبَبِي مِنْكَ وَلَا تُوَجِّهْنِي فِي حَاجَتِيْ هٰذِهِ
وَغَيْـرِهَا إِلَى سِـوَاكَ وَتَوَلَّنِي بِنُجْـحِ طَلِبَتِي وَقَضَـآءِ
حَـاجَتِي وَنَيْلِ سُؤْلِي قَبْـلَ زَوَالِي عَنْ مَوْقِفِي هَـذَا
بِتَيسِيرِكَ لِيَ الْعَسِيْرَ وَحُسْنِ تَقْدِيرِكَ لِي فِي جَمِيـعِ
الْأُمُورِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاَةً دَائِمَةً نَامِيَةً لَا
انْقِطَاعَ لِأَبَدِهَا وَلَا مُنْتَهَى لِأَمَدِهَا وَاجْعَلْ ذٰلِكَ عَوْناً
لِيْ وَسَبَبـاً لِنَجَاحِ طَلِبَتِي إِنَّـكَ وَاسِـعٌ كَـرِيْمٌ وَمِنْ



حَـاجَتِي يَـا رَبِّ [كَـذَا وَكَـذَا وَتَـذْكُـرُ حَـاجَتَـكَ ثُمَّ تَـسْـجُـدُ وَتَـقُـولُ فِـي سُـجُـودِكَ] فَـضْـلُكَ آنَـسَنِـي وَإِحْسَـانُـكَ دَلَّنِي فَـأَسْـأَلُـكَ بِـكَ وَبِمُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ صَلَوٰاتُكَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا تَرُدَّنِي خَآئِباً.

* * * *
* * *
* *
*



وكان من دعائه عليه السلام

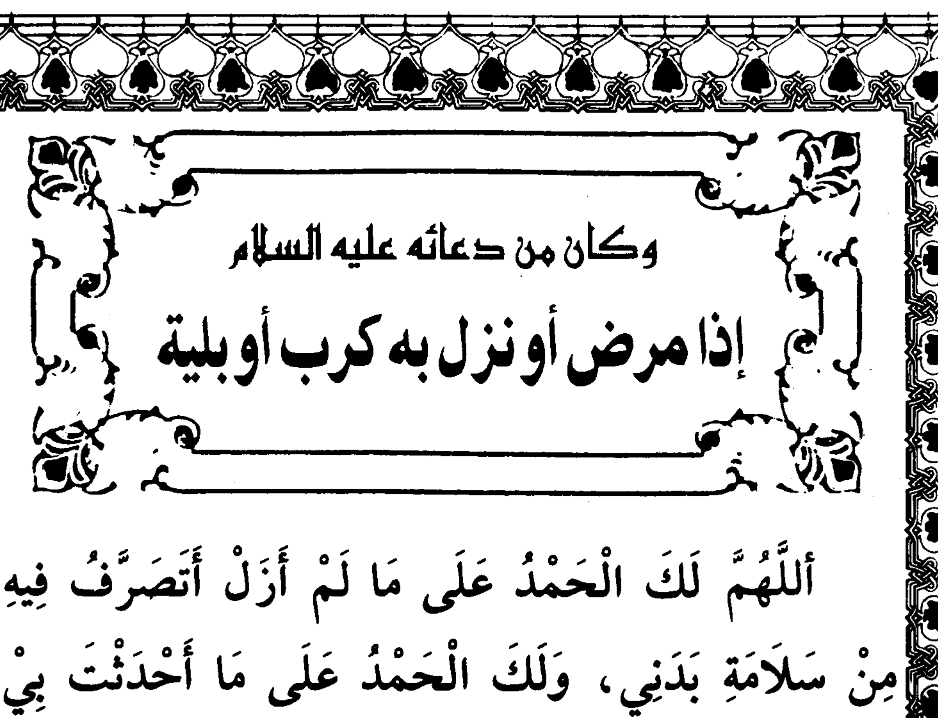
اذا اعتدي عليه أو رأى من الظالمين ما لا يحب

يَا مَنْ لَا يَخفَى عَلَيْهِ أَنْبَاءُ الْمُتَظَلِّمِينَ وَيَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ فِي قِصَصِهِمْ إِلَى شَهَادَاتِ الشَّاهِدِينَ وَيَا مَنْ قَرُبَتْ نُصْرَتُهُ مِنَ الْمَظْلُومِينَ وَيَا مَنْ بَعُدَ عَوْنُهُ عَنِ الظَّالِمِينَ قَدْ عَلِمْتَ يَا إِلَهِي مَا نَالَنِي مِنْ [فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ] مِمَّا حَظَرْتَ وَانْتَهَكَهُ مِنِّي مِمَّا حَجَزْتَ عَلَيْهِ بَطَراً فِي نِعْمَتِكَ عِنْدَهُ وَاغْتِرَاراً بِنَكِيرِكَ عَلَيْهِ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخُذْ ظَالِمِي وَعَدُوِّي عَنْ ظُلْمِي بِقُوَّتِكَ وَافْلُلْ حَدَّهُ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلاً فِيمَا يَلِيهِ وَعَجْزاً عَمَّا يُنَاوِيهِ أللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُسَوِّغْ لَهُ

ظُلْمِي وَأَحْسِنْ عَلَيْـهِ عَـوْنِي وَاعْصِمْنِي مِنْ مِثْـلِ أَفْعَالِهِ وَلاَ تَجْعَلْنِي فِي مِثْلِ حَالِـهِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِدْنِي عَلَيْهِ عَدْوَى حَاضِرَةً تَكُونُ مِنْ غَيْظِي بِهِ شَفَـآءً وَمِنْ حَنَقِي عَلَيْهِ وَفَـآءً أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّـدٍ وَآلِهِ وَعَـوِّضْنِي مِنْ ظُلْمِـهِ لِي عَفْـوَكَ وَأَبْـدِلْنِي بِسُوَءِ صَنِيعِـهِ بِيْ رَحْمَتَـكَ فَكُـلُّ مَكْـرُوهٍ جَلَلٌ دُونَ سَخَطِكَ وَكُلُّ مُرْزِئَةٍ سَوَآءٌ مَعَ مَوْجِدَتِكَ أَللَّهُمَّ فَكَمَـا كَـرَّهْتَ إِلَيَّ أَنْ أَظْلِمَ فَقِـنِي مِـنْ أَنْ أُظْلَمَ أَللَّهُمَّ لاَ أَشْكُـو إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ وَلاَ أَسْتَعِينُ بِحَـاكِمٍ غَيْـرِكَ حَـاشَـاكَ فَصَـلِّ عَلَى مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَصِـلْ دُعَآئِي بِـالإِجَابَـةِ، وَأَقْرِنْ شِكَـايَتِي بِالتَّغْيِيـرِ أَللَّهُمَّ لاَ تَفْتِنِّي بِـالْقُنُـوطِ مِنْ إِنْصَـافِـكَ وَلاَ تَفْتِنْـهُ بِالأَمْنِ مِنْ إِنْكَارِكَ فَيُصِـرَّ عَلَى ظُلْمِي وَيُحَاضِـرَنِي بِحَقِّيْ وَعَـرِّفْـهُ عَمَّـا قَلِيْـلٍ مَـا أَوْعَـدْتَ الـظَّالِمِينَ وَعَـرِّفْنِي مَا وَعَـدْتَ مِنْ إِجَـابَـةِ الْمُضْـطَرِّينَ أَللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَفِّقْنِي لِقَبُولِ مَا قَضَيْتَ لِيْ وَعَلَيَّ وَرَضِّنِيْ بِمَا أَخَذْتَ لِي وَمِنِّي وَاهْدِنِي لِلَّتِيْ هِيَ أَقْوَمُ وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا هُوَ أَسْلَمُ أَللَّهُمَّ وَإِنْ كَانَتِ الْخِيَرَةُ لِيْ عِنْدَكَ فِي تَأْخِيرِ الأَخْذِ لِي وَتَرْكِ الانْتِقَامِ مِمَّنْ ظَلَمَنِيْ إِلَى يَوْمِ الْفَصْلِ وَمَجْمَعِ الْخَصْمِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَيِّدْنِي مِنْكَ بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَصَبْرٍ دَائِمٍ، وَأَعِذْنِي مِنْ سُوءِ الرَّغْبَةِ وَهَلَعِ أَهْلِ الْحِرْصِ، وَصَوِّرْ فِي قَلْبِي مِثَالَ مَا ادَّخَرْتَ لِي مِنْ ثَوَابِكَ وَأَعْدَدْتَ لِخَصْمِي مِنْ جَزَآئِكَ وَعِقَابِكَ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ سَبَباً لِقَنَاعَتِي بِمَا قَضَيْتَ، وَثِقَتِي بِمَا تَخَيَّرْتَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

* * *
* *
*



وكان من دعائه عليه السلام

إذا مرض أو نزل به كرب أو بلية

أللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا لَمْ أَزَلْ أَتصَرَّفُ فِيهِ مِنْ سَلاَمَةِ بَدَنِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحْدَثْتَ بِيْ مِنْ عِلَّةٍ فِي جَسَدِي فَمَا أَدْرِي، يَا إِلَهِي، أَيُّ الْحَالَيْنِ أَحَقُّ بِالشُّكْرِ لَكَ؟ وَأَيُّ الْوَقْتَيْنِ أَوْلَى بِالْحَمْدِ لَكَ؟ أَوَقْتُ الصِّحَّةِ الَّتِي هَنَّأْتَنِي فِيهَا طَيِّبَاتِ رِزْقِكَ، وَنَشَّطْتَنِي بِهَا لابْتِغَآءِ مَرْضَاتِكَ وَفَضْلِكَ، وَقَوَّيْتَنِي مَعَهَا عَلَى مَا وَفَّقْتَنِي لَهُ مِنْ طَاعَتِكَ؟ أَمْ وَقْتُ الْعِلَّةِ الَّتِي مَحَّصْتَنِي بِهَا، وَالنِّعَمِ الَّتِي أَتْحَفْتَنِي بِهَا تَخْفِيفاً لِمَا ثَقُلَ بِهِ عَلَى ظَهْرِي مِنَ الْخَطِيئَاتِ وَتَطْهِيراً لِمَا انْغَمَسْتُ فِيهِ

مِنَ آلسَّيِّئاتِ، وَتَنْبِيهاً لِتَنَاوُلِ التَّوْبَةِ، وَتَذْكِيراً لِمَحْوِ الْحَوْبَةِ بِقَدِيمِ آلنِّعْمَةِ وَفِي خِلالِ ذَلِكَ مَا كَتَبَ لِيَ الْكَاتِبَانِ مِنْ زَكِيِّ الأَعْمَالِ، مَا لاَ قَلْبٌ فَكَّرَ فِيهِ، وَلاَ لِسَانٌ نَطَقَ بِهِ وَلاَ جَارِحَةٌ تَكَلَّفَتْهُ بَلْ إِفْضَالاً مِنْكَ عَلَيَّ، وَإِحْسَاناً مِنْ صَنِيعِكَ إِلَيَّ أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَبِّبْ إِلَيّ مَا رَضِيتَ لِي، وَيَسِّرْ لِي مَا أَحْلَلْتَ بِيْ وَطَهِّرْنِي مِنْ دَنَسِ مَا أَسْلَفْتُ، وَامْحُ عَنِّي شَرَّ مَا قَدَّمْتُ، وَأَوْجِدْنِي حَلاَوَةَ الْعَافِيَةِ، وَأَذِقْنِي بَرْدَ آلسَّلاَمَةِ وَاجْعَلْ مَخْرَجِي عَنْ عِلَّتِي إِلَى عَفْوِكَ وَمُتَحَوَّلِي عَنْ صَرْعَتِي إِلَى تَجَاوُزِكَ وَخَلاصِي مِنْ كَرْبِي إِلَى رَوْحِكَ وَسَلاَمَتِي مِنْ هَذِهِ آلشِّدَّةِ إِلَى فَرَجِكَ إِنَّكَ الْمُتَفَضِّلُ بِالإِحْسَانِ الْمُتَطَوِّلُ بِالامْتِنَانِ الْوَهَّابُ الْكَرِيمُ ذُو الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

* * * *



وكان من دعائه عليه السلام

اذا استقال من ذنوبه او تضرع في طلب العفو عن عيوبه

أللَّهُمَّ يَـا مَنْ بِرَحْمَتِـهِ يَسْتَغِيثُ الْمُذْنِبُـونَ وَيَا مَنْ إِلَى ذِكْـرِ إِحْسَانِـهِ يَفْـزَعُ الْمُضْـطَرُّونَ وَيَـا مَنْ لِخِيفَتِـهِ يَنْتَحِبُ الْخَاطِئُـونَ يَا أُنْسَ كُـلِّ مُسْتَوْحِشٍ غَرِيبٍ وَيَا فَرَجَ كُلِّ مَكْرُوبٍ كَئِيبٍ وَيَا غَـوْثَ كُلِّ مَخْذُولٍ فَرِيدٍ وَيَا عَضُـدَ كُلِّ مُحْتَـاجٍ طَرِيـدٍ أَنْتَ الَّذِي وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَـةً وَعِلْماً وَأَنْتَ الَّـذِي جَعَلْتَ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ فِي نِعَمِكَ سَهْمـاً وَأَنْتَ الَّذِيْ عَفْـوُهُ أَعْلَى مِنْ عِقَابِـهِ وَأَنْتَ الَّـذِي تَسْعَى رَحْمَتُـهُ أَمَامَ غَضَبِهِ وَأَنْتَ الَّذِي عَطَآؤُهُ أَكْثَـرُ مِنْ مَنْعِهِ وَأَنْتَ الَّذِيْ اتَّسَعَ الْخَـلاَئِقُ كُلُّهُمْ فِي وُسْعِهِ وَأَنْتَ الَّـذِي

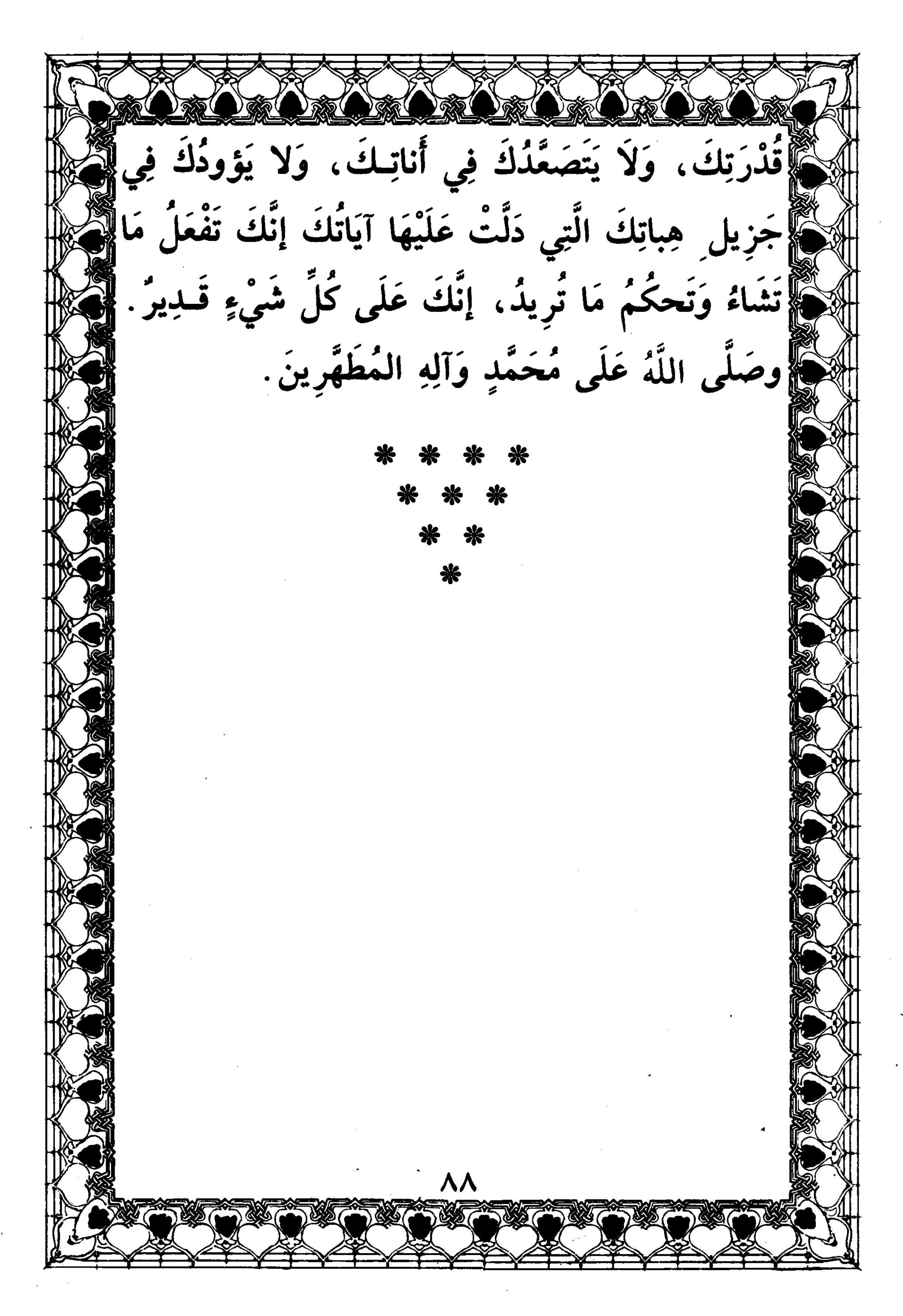
لَا يَرْغَبُ فِي جزَآءِ مَنْ أَعْطَاهُ وَأَنْتَ الَّذِي لَا يُفَرِّطُ
فِي عِقَابِ مَنْ عَصَاهُ وَأَنَا يَا إِلَهِي عَبْدُكَ الَّذِي
أَمَرْتَهُ بِالدُّعَآءِ فَقَالَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ هَا أَنَا ذَا يَا رَبِّ
مَطْرُوحٌ بَيْنَ يَدَيْكَ أَنَا الَّذِي أَوْقَرَتِ الْخَطَايَا ظَهْرَهُ
وَأَنَا الَّذِي أَفْنَتِ الذُّنُوبُ عُمُرَهُ وَأَنَا الَّذِي بِجَهْلِهِ
عَصَاكَ وَلَمْ تَكُنْ أَهْلاً مِنْهُ لِذَاكَ هَلْ أَنْتَ يَا إِلَهِي
رَاحِمٌ مَنْ دَعَاكَ فَأُبْلِغَ فِي الدُّعَآءِ أَمْ أَنْتَ غَافِرٌ
لِمَنْ بَكَاكَ فَأُسْرِعَ فِي الْبُكَآءِ أَمْ أَنْتَ مُتَجَاوِزٌ عَمَّنْ
عَفَّرَ لَكَ وَجْهَهُ تَذَلُّلاً؟ أَمْ أَنْتَ مُغْنٍ مَنْ شَكَا إِلَيْكَ
فَقْرَهُ تَوَكُّلاً؟ إِلَهِي لَا تُخَيِّبْ مَنْ لَا يَجِدُ مُعْطِياً
غَيْرَكَ وَلَا تَخْذُلْ مَنْ لَا يَسْتَغْنِي عَنْكَ بِأَحَدٍ دُونَكَ
إِلَهِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي وَقَدْ
أَقْبَلْتُ عَلَيْكَ وَلَا تَحْرِمْنِي وَقَدْ رَغِبْتُ إِلَيْكَ وَلَا
تَجْبَهْنِي بِالرَّدِّ وَقَدْ انْتَصَبْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ أَنْتَ الَّذِي
وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِالرَّحْمَةِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَآرْحَمْنِي وَأَنْتَ الَّذِي سَمَّيْتَ نَفْسَكَ بِالعَفْوِ فَاعْفُ عَنِّي قَدْ تَرَى يَا إِلَهِي فَيْضَ دَمْعِي مِنْ خِيفَتِكَ وَوَجِيبَ قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ وَانْتِفَاضَ جَوَارِحِي مِنْ هَيْبَتِكَ كُلُّ ذَلِكَ حَيَآءً مِنِّي لِسُوٓءِ عَمَلِي وَلِذَلِكَ خَمَدَ صَوْتِي عَنِ الْجَارِ إِلَيْكَ وَكَلَّ لِسَانِي عَنْ مُنَاجَاتِكَ يَا إِلَهِي فَلَكَ الْحَمْدُ فَكَمْ مِنْ غَائِبَةٍ سَتَرْتَهَا عَلَيَّ فَلَم تَفْضَحْنِي وَكَمْ مِنْ ذَنْبٍ غَطَّيْتَهُ عَلَيَّ فَلَمْ تَشْهَرْنِي وَكَمْ مِنْ شَائِبَةٍ أَلْمَمْتُ بِهَا فَلَمْ تَهْتِكْ عَنِّي سِتْرَهَا وَلَمْ تُقَلِّدْنِي مَكْرُوهَ شَنَارِهَا وَلَمْ تُبْدِ سَوْأَتَهَا لِمَنْ يَلْتَمِسُ مَعَايِبِي مِنْ جِيرَتِي وَحَسَدَةِ نِعْمَتِكَ عِنْدِي ثُمَّ لَمْ يَنْهَنِي ذَلِكَ عَنْ أَنْ جَرَيْتُ إِلَى سُوءِ مَا عَهِدْتَ مِنِّي! فَمَنْ أَجْهَلُ مِنِّي يَا إِلَهِيْ بِرُشْدِهِ؟ وَمَنْ أَغْفَلُ مِنِّي عَنْ حَظِّهِ وَمَنْ أَبْعَدُ مِنِّي مِنَ اسْتِصْلَاحِ نَفْسِهِ حِينَ أُنْفِقُ مَا أَجْرَيْتَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَمَنْ أَبْعَدُ

غَـوْراً فِي الْبَاطِـلِ وَأَشَدُّ إِقْـدَاماً عَلَى السُّـوءِ مِني حِينَ أَقِفُ بَيْنَ دَعْـوَتِـكَ وَدَعْـوَةِ الشَّيْـطَانِ فَـأَتَّبِـعُ دَعْوَتَهُ عَلَى غَيْرِ عَمىً مِنّي فِي مَعْرِفَةٍ بِهِ وَلاَ نِسْيَـانٍ مِنْ حِفْظِي لَهُ وَأَنَا حِينَئِذٍ مُوقِنٌ بِأَنَّ مُنْتَهَى دَعْـوَتِكَ إِلَى الْجَنَّـةِ وَمُنْتَهَىٰ دَعْوَتِـهِ إِلَى النَّارِ سُبْحَـانَـكَ مَـا أَعْجَبَ مَا أَشْهَدُ بِهِ عَلَى نَفْسِي وَأُعَدِّدُهُ مِنْ مَكْتُـومِ أَمْرِي وَأَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ أَنَـاتُكَ عَنّي وَإِبْـطآؤُكَ عَنْ مُعَـاجَلَتِي وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ كَـرَمِي عَلَيْكَ بَـلْ تَـأَنِّيـاً مِنْـكَ لِي وَتَفَضُّـلاً مِنْـكَ عَلَيَّ لأَنْ أَرْتَـدِعَ عَـنْ مَعْصِيَتِـكَ الْمُسْخِـطَةِ وَأُقْلِعَ عَنْ سَيِّئَـاتِي الْمُخْلِقَـةِ وَلأَنَّ عَفْوَكَ عَنّي أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ عُقُوبَتِي بَلْ أَنَـا يَا إِلَهِي أَكْثَرُ ذُنُوبـاً وَأَقْبَحُ آثَـاراً وَأَشْنَعُ أَفْعَـالاً وَأَشَدُّ فِي الْبَـاطِلِ تَهَـوُّراً وَأَضْعَفُ عِنْدَ طَـاعَتِـكَ تَيَقُّـظاً وَأَقَلُّ لِوَعِيْدِكَ انْتِبَاهـاً وَارْتِقَابـاً مِنْ أَنْ أُحْصِيَ لَكَ عُيُوبِي أَوْ أَقْدِرَ عَلَى ذِكْرِ ذُنُوبِي وَإِنَّمَـا أُوَبِّخُ بِهَـذَا

نَفْسِي طَمَعَاً فِي رَأْفَتِكَ الَّتِي بِهَا صَلاحُ أَمْرِ الْمُذْنِبِينَ وَرَجَآءً لِرَحْمَتِكَ الَّتِي بِهَا فَكَاكُ رِقَابِ الْخَاطِئِينَ اللَّهُمَّ وَهَذِهِ رَقَبَتِي قَدْ أَرَقَّتْهَا الذُّنُوبُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْتِقْهَا بِعَفْوِكَ وَهَذَا ظَهْرِي قَدْ أَثْقَلَتْهُ الْخَطَايَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَفِّفْ عَنْهُ بِمَنِّكَ يَا إِلَهِي لَوْ بَكَيْتُ إِلَيْكَ حَتَّى تَسْقُطَ أَشْفَارُ عَيْنَيَّ وَانْتَحَبْتُ حَتَّى يَنْقَطِعَ صَوْتِي وَقُمْتُ لَكَ حَتَّى تَتَنَشَّرَ قَدَمَايَ وَرَكَعْتُ لَكَ حَتَّى يَنْخَلِعَ صُلْبِي، وَسَجَدْتُ لَكَ حَتَّى تَتَفَقَّأَ حَدَقَتَايَ وَأَكَلْتُ تُرَابَ الأَرْضِ طُولَ عُمْرِي وَشَرِبْتُ مَآءَ الرَّمَادِ آخِرَ دَهْرِي وَذَكَرْتُكَ فِي خِلالِ ذَلِكَ حَتَّى يَكِلَّ لِسَانِي ثُمَّ لَمْ أَرْفَعْ طَرْفِي إِلَى آفَاقِ السَّمَآءِ اسْتِحْيَآءً مِنْكَ مَا اسْتَوْجَبْتُ بِذَلِكَ مَحْوَ سَيِّئَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ سَيِّئَاتِي وَإِنْ كُنْتَ تَغْفِرُ لِي حِيْنَ أَسْتَوْجِبُ مَغْفِرَتَكَ وَتَعْفُو عَنِّي حِينَ أَسْتَحِقُّ عَفْوَكَ

فَإِنَّ ذَلِكَ غَيْرُ وَاجِبٍ لِيْ بِاسْتِحْقَاقٍ وَلاَ أَنَا أَهْلٌ لَهُ بِاسْتِيجَابٍ إِذْ كَانَ جَزَائِي مِنْكَ فِي أَوَّلِ مَا عَصَيْتُكَ النَّارَ فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَنْتَ غَيْرُ ظَالِمٍ لِيْ إِلَهِي فَإِذْ قَدْ تَغَمَّدْتَنِي بِسِتْرِكَ فَلَمْ تَفْضَحْنِي وَتَأَنَّيْتَنِي بِكَرَمِكَ فَلَمْ تُعَاجِلْنِي وَحَلُمْتَ عَنِّي بِتَفَضُّلِكَ فَلَمْ تُغَيِّرْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَلَمْ تُكَدِّرْ مَعْرُوفَكَ عِنْدِي فَارْحَمْ طُولَ تَضَرُّعِي وَشِدَّةَ مَسْكَنَتِي وَسُوءَ مَوْقِفِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقِنِي الْمَعَاصِي وَاسْتَعْمِلْنِي بِالطَّاعَةِ وَارْزُقْنِي حُسْنَ الإِنَابَةِ وَطَهِّرْنِي بِالتَّوْبَةِ وَأَيِّدْنِي بِالْعِصْمَةِ وَاسْتَصْلِحْنِي بِالْعَافِيَةِ وَأَذِقْنِي حَلاَوَةَ الْمَغْفِرَةِ وَاجْعَلْنِي طَلِيقَ عَفْوِكَ وَعَتِيقَ رَحْمَتِكَ وَاكْتُبْ لِي أَمَاناً مِنْ سَخَطِكَ وَبَشِّرْنِي بِذَلِكَ فِي الْعَاجِلِ دُونَ الآجِلِ بُشْرىٰ أَعْرِفُهَا وَعَرِّفْنِي فِيهِ عَلاَمَةً أَتَبَيَّنُهَا إِنَّ ذَلِكَ لاَ يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي وُسْعِكَ وَلاَ يَتَكَأَّدُكَ فِي



قُدْرَتِكَ، وَلَا يَتَصَعَّدُكَ فِي أَناتِـكَ، وَلا يَؤودُكَ فِي جَزِيلِ هِباتِكَ الَّتِي دَلَّتْ عَلَيْهَا آيَاتُكَ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحكُمُ مَا تُرِيدُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَـدِيرٌ. وصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ المُطَهَّرِينَ.

* * * *
* * *
* *
*



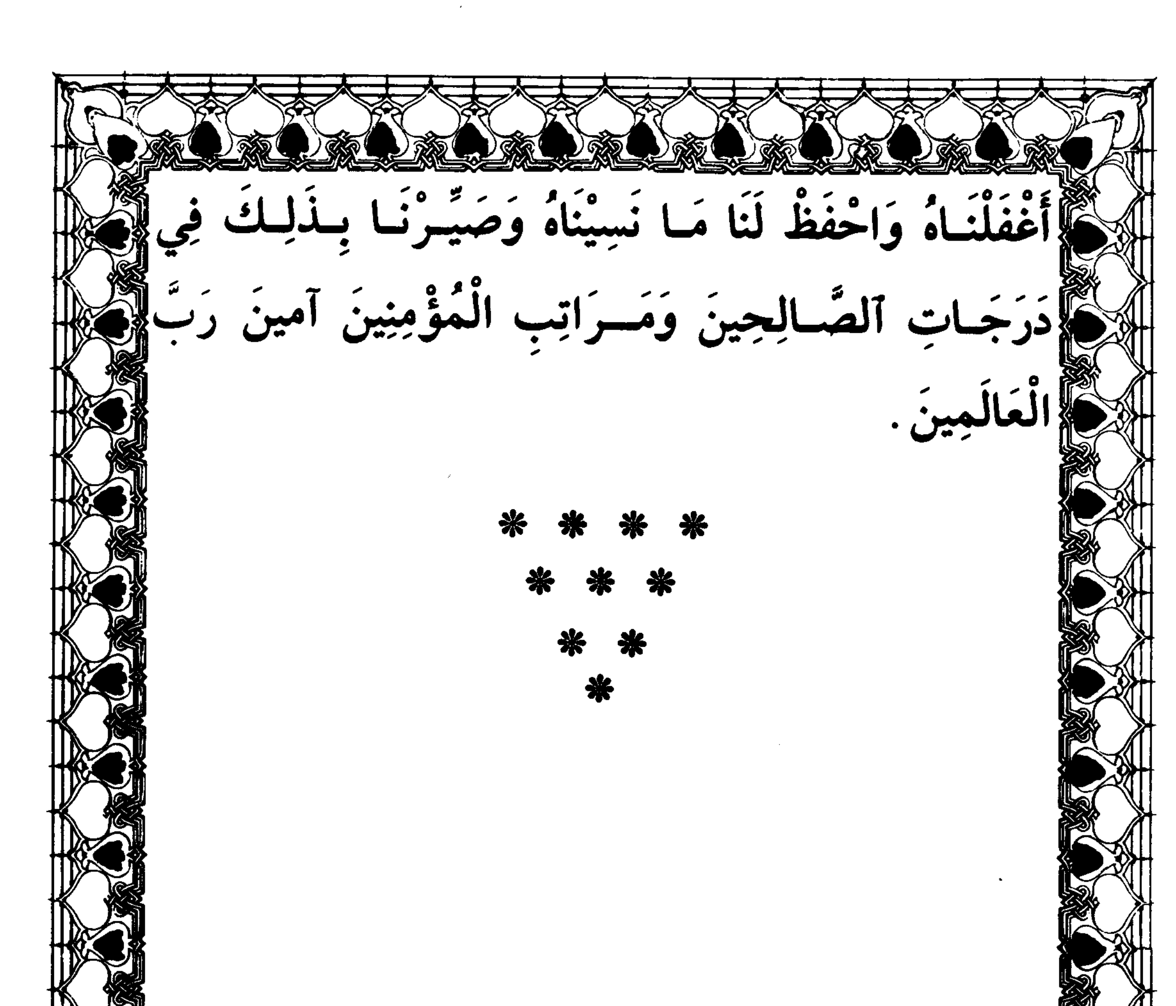
وكان من دعائه عليه السلام

اذا ذكر الشيطان فاستعاذ منه ومن عداوته وكيده

أَللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ نَزَغَاتِ ٱلشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَكَيْدِهِ وَمَكَائِدِهِ، وَمِنَ ٱلثِّقَةِ بِأَمَانِيهِ وَمَوَاعِيدِهِ وَغُرُورِهِ وَمَصَائِدِهِ وَأَنْ يُطْمِعَ نَفْسَهُ فِي إضْلاَلِنَا عَنْ طَاعَتِكَ وَامْتِهَانِنَا بِمَعْصِيَتِكَ، أَوْ أَنْ يَحْسُنَ عِنْدَنَا مَا حَسَّنَ لَنَا أَوْ أَنْ يَثْقُلَ عَلَيْنَا مَا كَرَّهَ إلَيْنَا أللَّهُمَّ اخْسَأْهُ عَنَّا بِعِبَادَتِكَ، وَاكْبِتْهُ بِدُؤُوبِنَا فِي مَحَبَّتِكَ وَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِتْراً لاَ يَهْتِكُهُ وَرَدْماً مُصْمِتاً لا يَفْتُقُهُ أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاشْغَلْهُ عَنَّا بِبَعْضِ أَعْدَآئِكَ وَاعْصِمْنَا مِنْهُ بِحُسْنِ رِعَايَتِكَ وَاكْفِنَا خَتْرَهُ وَوَلِّنَا ظَهْرَهُ وَاقْطَعْ عَنَّا إثْرَهُ

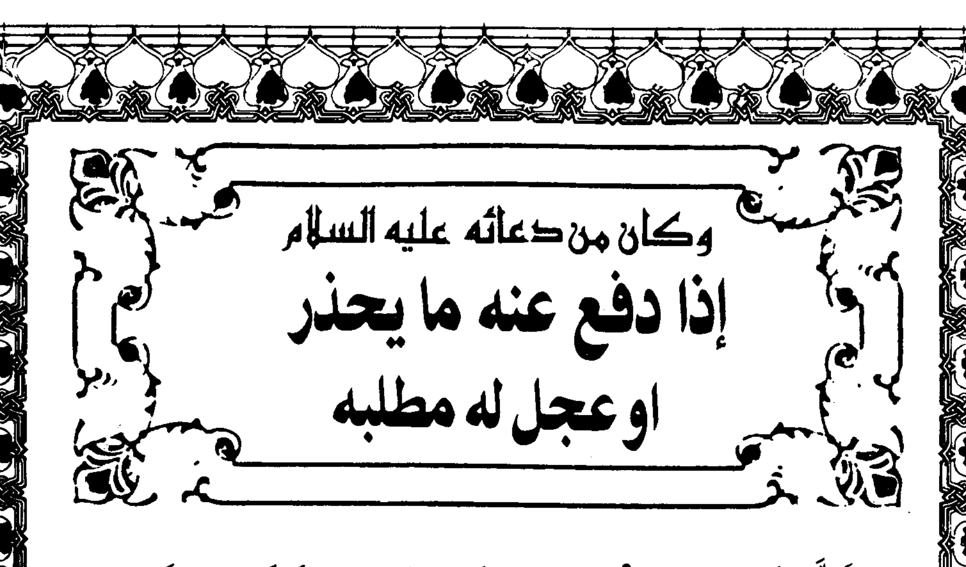
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَمْتِعْنَا مِنَ الْهُدَى
بِمِثْلِ ضَلاَلَتِهِ وَزَوِّدْنَا مِنَ التَّقْوَىٰ ضِدَّ غَوَايَتِهِ
وَاسْلُكْ بِنَا مِنَ ٱلتُّقَىٰ خِلاَفَ سَبِيلِهِ مِنَ الرَّدَىٰ
أَللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْ لَهُ فِي قُلُوبِنَا مَدْخَلاً وَلاَ تُوطِنَنَّ لَهُ
فِيمَا لَدَيْنَا مَنْزِلاً اللَّهُمَّ وَمَا سَوَّلَ لَنَا مِنْ بَاطِلٍ
فَعَرِّفْنَاهُ وَإِذَا عَرَّفْتَنَاهُ فَقِنَاهُ وَبَصِّرْنَا مَا نُكَايِدُهُ بِهِ
وَأَلْهِمْنَا مَا نُعِدُّهُ وَأَيْقِظْنَا عَنْ سِنَةِ الْغَفْلَةِ بِٱلرُّكُونِ
إِلَيْهِ وَأَحْسِنْ بِتَوْفِيقِكَ عَوْنَنَا عَلَيْهِ اللَّهُمَّ وَأَشْرِبْ
قُلُوبَنَا إِنْكَارَ عَمَلِهِ وَالْطُفْ لَنَا فِي نَقْضِ حِيَلِهِ
أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَوِّلْ سُلْطَانَهُ عَنَّا
وَاقْطَعْ رَجَاءَهُ مِنَّا وَادْرَأْهُ عَنِ الْوُلُوعِ بِنَا اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا
وَأَوْلاَدَنَا وَأَهَالِينَا وَذَوِي أَرْحَامِنَا وَقَرَابَاتِنَا وَجِيرَانَنَا
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنْهُ فِي حِرْزٍ حَارِزٍ
وَحِصْنٍ حَافِظٍ وَكَهْفٍ مَانِعٍ وَأَلْبِسْهُمْ مِنْهُ جُنَناً

وَاقِيَـةً وَأَعْطِهِمْ عَلَيْـهِ أَسْلِحَةً مَـاضِيَـةً أَللَّهُمَّ وَاعْمُمْ بِـذَلِـكَ مَنْ شَهِـدَ لَـكَ بِـآلـرُّبُـوبِـيَّـةِ وَأَخْلَصَ لَـكَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَعَادَاهُ لَكَ بِحَقِيقَـةِ الْعُبُودِيَّـة وَاسْتَظْهَـرَ بِكَ عَلَيْهِ فِي مَعْرِفَةِ الْعُلُومِ الرَّبَّانِيَّةِ اللَّهُمَّ احْلُلْ مَا عَقَدَ وَافْتُقْ مَا رَتَقَ وَافْسَـخْ مَا دَبَّـرَ وَثَبِّطْهُ إِذَا عَـزَمَ وَانْقُضْ مَـا أَبْرَمَ اللَّهُمَّ وَاهْـزِمْ جُنْـدَهُ وَأَبْـطِلْ كَيْـدَهُ وَآهْـدِمْ كَهْفَهُ وَأَرْغِمْ أَنْفَـهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَـا فِي نَـظْمِ أَعْدَآئِهِ وَاعْـزِلْنَا عَنْ عِـدَادِ أَوْلِيَآئِـهِ لَا نُطِيـعُ لَهُ إِذَا اسْتَهْوَانَا وَلَا نَسْتَجِيبُ لَـهُ إِذَا دَعَانَـا نَأْمُـرُ بِمُنَاوَاتِـهِ مَنْ أَطَاعَ أَمْرَنَـا وَنَعِظُ عَنْ مُتَابَعَتِـهِ مَنِ اتَّبَعَ زَجْـرَنَا اللَّهُمَّ صَـلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِـهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّـدِ الْمُـرْسَلِينَ وَعَلَى أَهْـلِ بَيْتِـهِ الـطَّيِّبِينَ آلـطَّاهِـرِينَ وَأَعِـذْنَـا وَأَهَـالِينَـا وَإِخْـوَانَنَـا وَجَمِيـعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِمَّا اسْتَعَذْنَا مِنْـهُ وَأَجِرْنَـا مِمَّا اسْتَجَـرْنَا بِكَ مِنْ خَوْفِهِ وَاسْمَعْ لَنَـا مَا دَعَـوْنَا بِـهِ وَأَعْطِنَـا مَا



أَغْفَلْنَاهُ وَاحْفَظْ لَنَا مَا نَسِيْنَاهُ وَصَيِّرْنَا بِذَلِكَ فِي دَرَجَاتِ الصَّالِحِينَ وَمَرَاتِبِ الْمُؤْمِنِينَ آمين رَبَّ الْعَالَمِينَ.

* * * *
* * *
* *
*

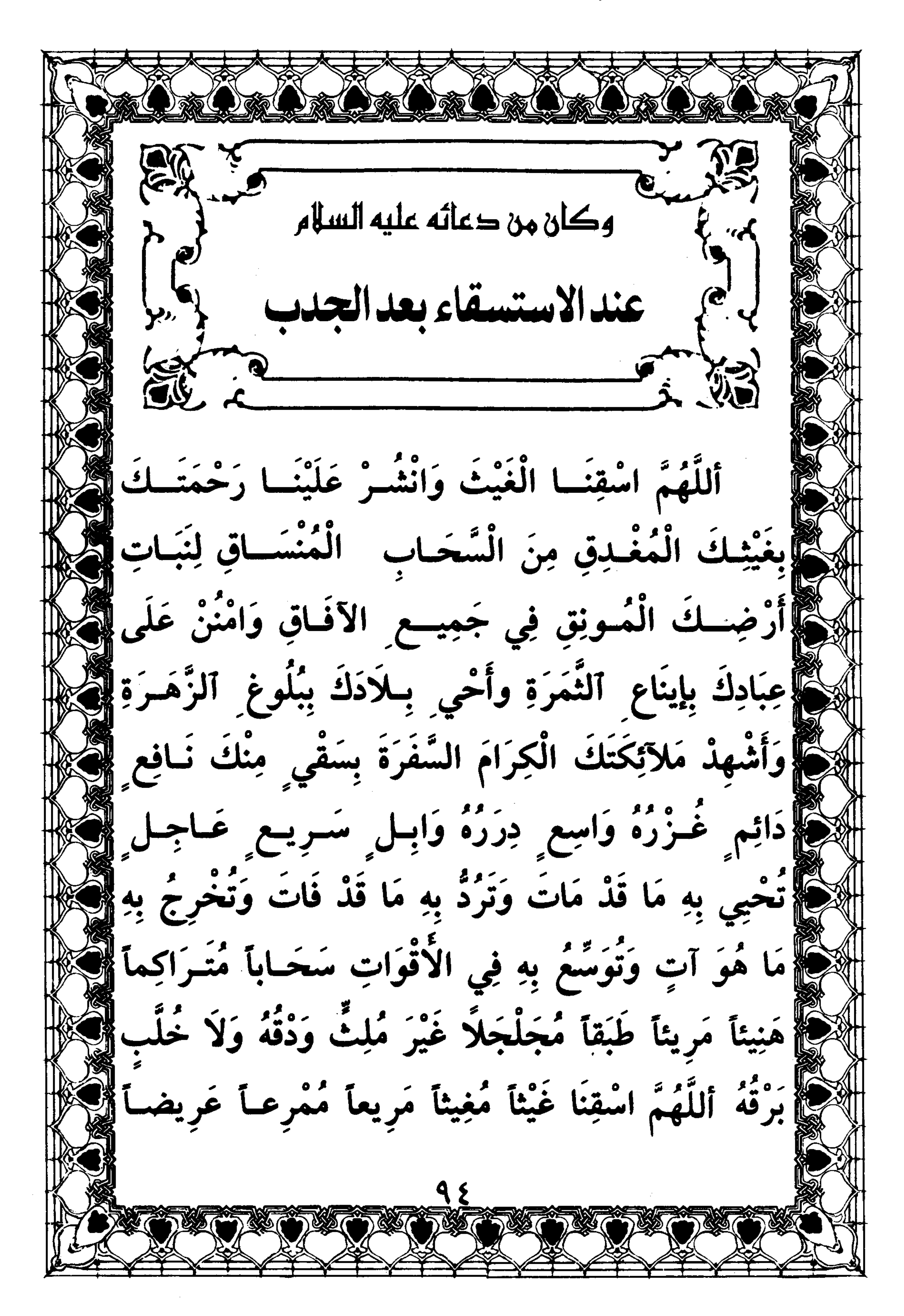


وكان من دعائه عليه السلام

إذا دفع عنه ما يحذر او عجل له مطلبه

أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ قَضَآئِكَ وَبِمَا صَرَفْتَ عَنِّي مِنْ بَلآئِكَ فَلاَ تَجْعَلْ حَظِّي مِنْ رَحْمَتِكَ مَا عَجَّلْتَ لِي مِنْ عَافِيَتِكَ فَأَكُونَ قَدْ شَقِيتُ بِمَا أَحْبَبْتُ وَسَعِدَ غَيْرِي بِمَا كَرِهْتُ وَإِنْ يَكُنْ مَا ظَلِلْتُ فِيهِ أَوْ بِتُّ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الْعَافِيَةِ بَيْنَ يَدَيْ بَلآءٍ لاَ يَنْقَطِعُ وَوِزْرٍ لاَ يَرْتَفِعُ فَقَدِّمْ لِي مَا أَخَّرْتَ وَأَخِّرْ عَنِّي مَا قَدَّمْتَ فَغَيْرُ كَثِيرٍ مَا عَاقِبَتُهُ الْفَنَآءُ وَغَيْرُ قَلِيلٍ مَا عَاقِبَتُهُ الْبَقَآءُ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

* * * *



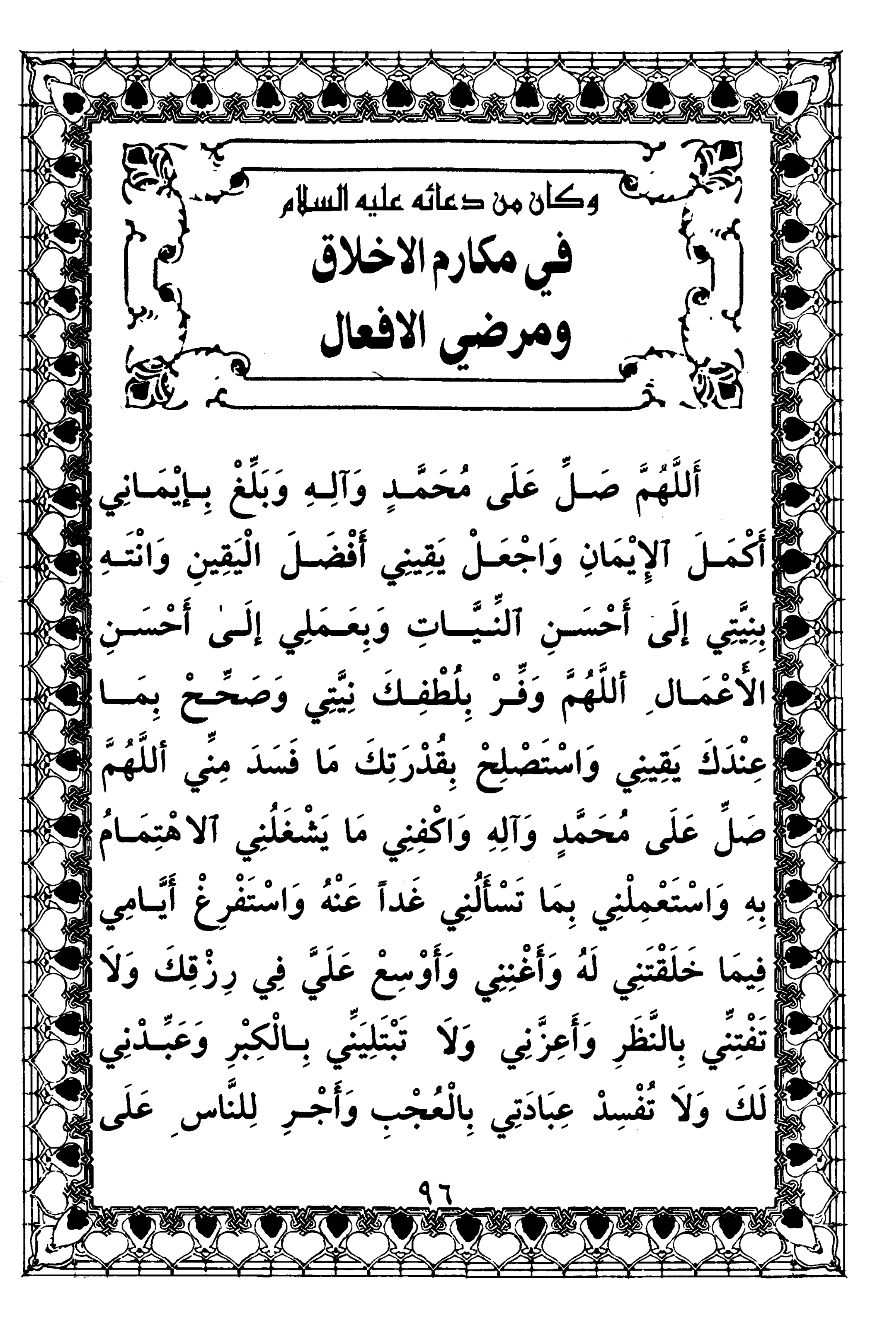
وكان من دعائه عليه السلام

عند الاستسقاء بعد الجدب

أللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَانْشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ بِغَيْثِكَ الْمُغْدِقِ مِنَ السَّحَابِ الْمُنْسَاقِ لِنَبَاتِ أَرْضِكَ الْمُونِقِ فِي جَمِيعِ الآفَاقِ وَامْنُنْ عَلَى عِبَادِكَ بِإِينَاعِ الثَّمَرَةِ وَأَحْيِ بِلاَدَكَ بِبُلُوغِ الزَّهَرَةِ وَأَشْهِدْ مَلاَئِكَتَكَ الْكِرَامَ السَّفَرَةَ بِسَقْيٍ مِنْكَ نَافِعٍ دَائِمٍ غُزْرُهُ وَاسِعٍ دِرَرُهُ وَابِلٍ سَرِيعٍ عَاجِلٍ تُحْيِي بِهِ مَا قَدْ مَاتَ وَتَرُدُّ بِهِ مَا قَدْ فَاتَ وَتُخْرِجُ بِهِ مَا هُوَ آتٍ وَتُوَسِّعُ بِهِ فِي الأَقْوَاتِ سَحَاباً مُتَرَاكِماً هَنِيئاً مَرِيئاً طَبَقاً مُجَلْجَلاً غَيْرَ مُلِثٍّ وَدْقُهُ وَلاَ خُلَّبٍ بَرْقُهُ أللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثاً مُغِيثاً مَرِيعاً مُمْرِعاً عَرِيضاً

وَاسِعاً غَزِيـراً تَرُدُّ بِـهِ ٱلنَّهِيضَ وَتجْبُرُ بِـهِ الْمَهِيض أللَّهُمَّ اسْقِنَـا سَقْياً تُسِيـلُ مِنْهُ الـظِّراب وَتَمْـلأُ مِنْـهُ الْجِبَـابَ وَتُفَجِّـرُ بِـهِ الأَنْهَـارَ وَتُنْبِتُ بِـهِ الأَشْجَـارَ وَتُرْخِصُ بِهِ الأَسْعَارَ فِي جَمِيعِ الأَمْصَارِ وَتَنْعَشُ بِهِ البَهَائِمَ وَالْخَلْقَ وَتُكْمِلُ لَنَا بِهِ طَيِّبَاتِ ٱلرِّزْقِ وَتُنْبِتُ لَنَا بِهِ الزَّرْعَ وَتُدِرُّ بِهِ الضَّرْعَ وَتَـزِيدُنَـا بِهِ قُـوَّةً إلَى قُوَّتِنَا أللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْ ظِلَّهُ عَلَيْنَا سَمُوماً وَلاَ تَجْعَـلْ بَرْدَهُ عَلَيْنَا حُسُوماً وَلاَ تَجْعَـلْ صَوْبَـهُ عَلَيْنا رُجُـوماً وَلاَ تَجْعَـلْ مَـآءَهُ عَلَيْنَـا أُجَاجـاً أللَّهُمَّ صَـلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا مِنْ بَرَكَـاتِ ٱلسَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ إنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

* * * *
* * *
* *
*



وكان من دعائه عليه السلام

في مكارم الاخلاق ومرضي الافعال

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَلِّغْ بِإيْمَانِي أَكْمَلَ ٱلإِيْمَانِ وَاجْعَلْ يَقِينِي أَفْضَلَ الْيَقِينِ وَانْتَهِ بِنِيَّتِي إِلَى أَحْسَنِ ٱلنِّيَّاتِ وَبِعَمَلِي إِلَىٰ أَحْسَنِ الأَعْمَالِ أللَّهُمَّ وَفِّرْ بِلُطْفِكَ نِيَّتِي وَصَحِّحْ بِمَا عِنْدَكَ يَقِينِي وَاسْتَصْلِحْ بِقُدْرَتِكَ مَا فَسَدَ مِنِّي أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي مَا يَشْغَلُنِي ٱلاهْتِمَامُ بِهِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا تَسْأَلُنِي غَداً عَنْهُ وَاسْتَفْرِغْ أَيَّامِي فِيمَا خَلَقْتَنِي لَهُ وَأَغْنِنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِكَ وَلاَ تَفْتِنِّي بِالنَّظَرِ وَأَعِزَّنِي وَلاَ تَبْتَلِيَنِّي بِالْكِبْرِ وَعَبِّدْنِي لَكَ وَلاَ تُفْسِدْ عِبَادَتِي بِالْعُجْبِ وَأَجْرِ لِلنَّاسِ عَلَى

يَدَيَّ الْخيْرَ وَلاَ تَمْحَقْهُ بِالْمَنِّ وَهَبْ لِي مَعَالِيَ الأَخْلاَقِ وَاعْصِمْنِي مِنَ الْفَخْرِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلاَ تَرْفَعْنِي فِيْ النَّاسِ دَرجَةً إلاَّ حَطَطْتَنِي عِنْدَ نَفْسِي مِثْلَهَا وَلاَ تُحْدِثْ لِي عِزّاً ظَاهِراً إلاَّ أَحْدَثْتَ لِي ذِلَّةً بَاطِنَةً عِنْدَ نَفْسِي بِقَدَرِهَا أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَتِّعْنِي بِهُدىً صَالِحٍ لاَ أَسْتَبْدِلُ بِهِ وَطَرِيقَةِ حَقٍّ لاَ أَزِيْغُ عَنْهَا وَنِيَّةِ رُشْدٍ لاَ أَشُكُّ فِيْهَا وَعَمِّرْنِي مَا كَانَ عُمْرِيْ بِذْلَةً فِي طَاعَتِكَ فَإذَا كَانَ عُمْرِي مَرْتَعاً لِلشَّيْطَانِ فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ مَقْتُكَ إلَيَّ أَوْ يَسْتَحْكِمَ غَضَبُكَ عَلَيَّ أللَّهُمَّ لاَ تَدَعْ خَصْلَةً تُعَابُ مِنِّي إلاَّ أَصْلَحْتَهَا وَلاَ عَآئِبَةً أُؤَنَّبُ بِهَا إلاَّ حَسَّنْتَهَا وَلاَ أُكْرُومَةً فِيَّ نَاقِصَةً إلاَّ أَتْمَمْتَهَا أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْدِلْنِي مِنْ بِغْضَةِ أَهْلِ الشَّنَئَانِ الْمَحَبَّةَ وَمِنْ حَسَدِ أَهْلِ الْبَغْيِ الْمَوَدَّةَ

وَمِنْ ظِنَّةِ أَهْلِ الصَّلاحِ آلثِّقَةَ وَمِنْ عَـدَاوَةِ الأَدْنَيْنَ
الْـوِلاَيَـةَ وَمِنْ عُقُـوقِ ذَوِي الأَرْحَـامِ الْمَبَـرَّةَ وَمِنْ
خِـذْلاَنِ الأَقْـرَبِينَ آلنُّصْـرَةَ وَمِنْ حُبِّ الْمُـدَآرِينَ
تَصْحِيـحَ الْمِقَـةِ وَمِنْ رَدِّ الْمُـلاَبِسِينَ كَـرَمَ الْعِشْـرَةِ
وَمِنْ مَرَارَةِ خَـوْفِ الـظَّالِمِينَ حَلاَوَةَ الأَمَنَـةِ أَللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَاجْعَـلْ لِيْ يَـداً عَلَى مَنْ
ظَلَمَنِي وَلِسَـانـاً عَلَى مَنْ خَـاصَمَنِي وَظَفَـراً بِمَنْ
عَـانَدَنِي وَهَبْ لِي مَكْـراً عَلَى مَنْ كَايَـدَنِي وَقُدْرَةً
عَلَى مَنِ اضْطَهَدَنِي وَتَكْـذِيباً لِمَنْ قَصَبَنِي وَسَـلاَمَةً
مِمَّنْ تَوَعَّدَنِي وَوَفِّقْنِي لِـطَاعَةِ مَنْ سَـدَّدَنِي وَمُتَابَعَـةِ
مَنْ أَرْشَدَنِي أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَـدِّدْنِي
لأَنْ أُعَـارِضَ مَنْ غَشَّنِي بِـالنُّصْـحِ وَأَجْـزِيَ مَنْ
هَجَرَنِي بِالْبِرِّ وَأُثِيبَ مَنْ حَرَمَنِي بِالْبَذْلِ وَأُكَافِيَ مَنْ
قَـطَعَنِي بِـآلصِّلَةِ وَأُخَـالِفَ مَنِ اغْتَـابَنِي إِلَى حُسْنِ
آلـذِّكْـرِ وَأَنْ أَشْكُـرَ الْحَسَنَـةَ وَأُغْضِيَ عَنِ آلسَّيِّئَـةِ

أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَلِّنِي بِحِلْيَةِ
ٱلصَّالِحِينَ وَأَلْبِسْنِي زِينَةَ المُتَّقِينَ فِي بَسْطِ الْعَدْلِ
وَكَظْمِ الْغَيْظِ وَإطْفَاءِ ٱلنَّائِرَةِ وَضَمِّ أَهْلِ الْفُرْقَةِ
وَإِصْلاَحِ ذَاتِ الْبَيْنِ وَإفْشَاءِ الْعَارِفَةِ وَسَتْرِ الْعَائِبَةِ
وَلِينِ الْعَرِيكَةِ وَخَفْضِ الْجَنَاحِ وَحُسْنِ ٱلسِّيرَةِ
وَسُكُونِ الرِّيحِ وَطِيبِ الْمُخَالَقَةِ وَٱلسَّبْقِ إلَى
الْفَضِيلَةِ وإيْثَارِ التَّفَضُّلِ وَتَرْكِ ٱلتَّعْبِيرِ وَالإِفْضَالِ
عَلَى غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّ وَٱلْقَوْلِ بِالْحَقِّ وَإنْ عَزَّ
وَاسْتِقْلاَلِ الخَيْرِ وَإنْ كَثُرَ مِنْ قَوْلِي وَفِعْلِي
وَاسْتِكْثَارِ الشَّرِّ وَإنْ قَلَّ مِنْ قَوْلِي وَفِعْلِي وَأَكْمِلْ
ذَلِكَ لِي بِدَوَامِ ٱلطَّاعَةِ وَلُزُومِ الْجَمَاعَةِ وَرَفْضِ
أَهْلِ الْبِدَعِ وَمُسْتَعْمِلِ الرَّأْيِ الْمُخْتَرَعِ أللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ
إذَا كَبُرتُ وَأَقْوَى قُوَّتِكَ فِيَّ إذَا نَصِبْتُ وَلاَ تَبْتَلِيَنِّي
بِالكَسَلِ عَنْ عِبَادَتِكَ وَلاَ الْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ وَلاَ

بِالتَّعَرُّضِ لِخِلَافِ مَحَبَّتِكَ وَلَا مُجَامَعَةِ مَنْ تَفَرَّقَ عَنْكَ وَلَا مُفَارَقَةِ مَنِ اجْتَمَعَ إِلَيْكَ أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَصُوْلُ بِكَ عِنْدَ ٱلضَّرُورَةِ وَأَسْأَلُكَ عِنْدَ الْحَاجَةِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ عِنْدَ الْمَسْكَنَةِ وَلَا تَفْتِنِّي بِٱلاسْتِعَانَةِ بِغَيْرِكَ إِذَا اضْطُرِرْتُ وَلَا بِالْخُضُوعِ لِسُؤَالِ غَيْرِكَ إِذَا افْتَقَرْتُ وَلَا بِٱلتَّضَرُّعِ إِلَى مَنْ دُونَكَ إِذَا رَهِبْتُ فَأَسْتَحِقَّ بِذَلِكَ خِذْلَانَكَ وَمَنْعَكَ وَإِعْرَاضَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا يُلْقِي ٱلشَّيْطَانُ فِي رَوْعِي مِنَ التَّمَنِّي وَالتَّظَنِّي وَالْحَسَدِ ذِكْراً لِعَظَمَتِكَ وَتَفَكُّراً فِي قُدْرَتِكَ وَتَدْبِيراً عَلَى عَدُوِّكَ وَمَا أَجْرَى عَلَى لِسَانِي مِنْ لَفْظَةِ فُحْشٍ أَوْ هُجْرٍ أَوْ شَتْمِ عِرْضٍ أَوْ شَهَادَةِ بَاطِلٍ أَو اغْتِيَابِ مُؤْمِنٍ غَائِبٍ أَوْ سَبِّ حَاضِرٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ نُطْقاً بِالْحَمْدِ لَكَ وَإِغْرَاقاً فِي ٱلثَّنَاءِ عَلَيْكَ وَذَهَاباً فِي تَمْجِيدِكَ وَشُكْراً لِنِعْمَتِكَ وَاعْتِرَافاً بِإِحْسَانِكَ وَإِحْصَاءً لِمِنَنِكَ

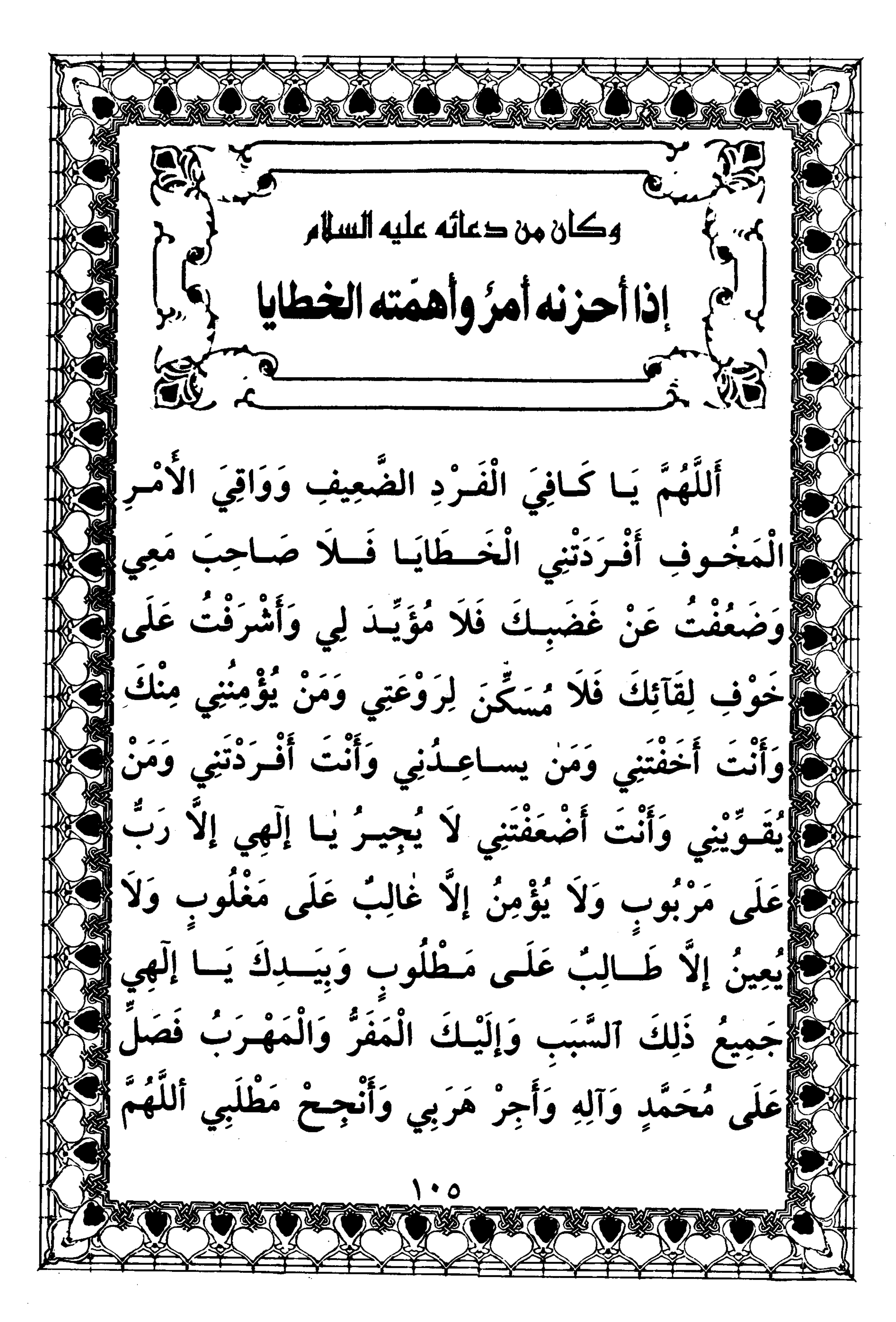
أللَّهُمَّ صَـلِّ عَلى مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَلاَ أُظْلَمَنَّ وَأَنْتَ
مُطِيقٌ لِلدَّفْعِ عَنِّي وَلاَ أَظْلِمَـنَّ وَأَنْتَ ٱلقَادِرُ عَلَى
الْقَبْضِ مِنِّي وَلاَ أَضِلَّنَّ وَقَـدْ أَمْكَنَتْـكَ هِـدَايَتِي وَلاَ
أَفْتَقِرَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ وُسْعِـي وَلاَ أَطْغَيَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ
وُجْـدِي أللَّهُمَّ إلَى مَغْفِـرَتِـكَ وَفَـدْتُ وَإلَى عَفْـوِكَ
قَصَـدْتُ وَإلَى تَجَـاوُزِكَ اشْتَقْتُ وَبِفَضْلِكَ وَثِقْتُ
وَلَيْسَ عِنْدِي مَا يُوجِبُ لِي مَغْفِرَتَـكَ وَلاَ فِي عَمَلِي
مَا أَسْتَحِقُّ بِهِ عَفْـوَكَ وَمَا لِي بَعْـدَ أَنْ حَكَمْتُ عَلَى
نَفْسِي إلاَّ فَضْلُكَ فَصَـلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِـهِ وَتَفَضَّلْ
عَلَيَّ أللَّهُمَّ وَأَنْـطِقْنِي بِـالْهُـدىٰ وَأَلْهِمْنِي ٱلتَّقْـوَىٰ
وَوَفِّقْنِي لِلَّتِيْ هِيَ أَزْكَى وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَـا هُوَ أَرْضَى
أللَّهُمَّ اسْلُكْ بِيَ الـطَّرِيقَـةَ الْمُثْلَىٰ وَاجْعَلْنِي عَلَى
مِلَّتِـكَ أَمُوتُ وَأَحْيىٰ أللَّهُمَّ صَـلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِـهِ
وَمَتِّعْنِي بِالاقْتِصَادِ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْـلِ ٱلسَّدَادِ وَمِنْ
أَدِلَّـةِ الـرَّشَـادِ وَمِنْ صَـالِحِي الْعِبَـادِ وَارْزُقْنِي فَـوْزَ

الْمَعَـادِ وَسَلاَمَـةَ الْمِرْصَـادِ أَللّٰهُمَّ خُذْ لِنَفْسِـكَ مِنْ
نَفْسِي مَـا يُخَلِّصُهَـا وَأَبْقِ لِنَفْسِي مِنْ نَـفْسِـي مَـا
يُصْلِحُهَـا فَإِنَّ نَفْسِي هَالِكَةٌ أَوْ تَعْصِمَهَـا أَللّٰهُمَّ أَنْتَ
عُـدَّتِي إِنْ حَزِنْتُ وَأَنْتَ مُنْتَجَعِي إِنْ حُـرِمْتُ وَبِـكَ
اسْتِغَـاثَتِي إِنْ كَرِثْتُ وَعِنْـدَكَ مِمَّا فَـاتَ خَلَفٌ وَلِمَا
فَسَـدَ صَلاَحٌ وَفِيمَـا أَنْكَرْتَ تَغْيِيـرٌ فَامْنُنْ عَلَيَّ قَبْـلَ
الْبَلآَءِ بِالْعَافِيَةِ وَقَبْلَ الطَّلَبِ بِـالْجِدَةِ وَقَبْـلَ آلضَّلاَلِ
بِآلرَّشَـادِ وَاكْفِنِي مَؤُونَةَ مَعَـرَّةِ الْعِبَادِ وَهَبْ لِيْ أَمْنَ
يَـوْمِ الْمَعَـادِ وَامْنَحْنِي حُسْنَ الإِرْشَـادِ أَللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَادْرَأْ عَنِّي بِلُطْفِـكَ وَاغْـذُنِي
بِنِعْمَتِـكَ وَأَصْلِحْنِي بِكَـرَمِـكَ وَدَاوِنِي بِصُنْعِـكَ
وَأَظِـلَّنِيْ فِـي ذَرَاكَ وَجَلِّلْنِي رِضَـاكَ وَوَفِّقْنِـي إِذَا
اشْتَكَلَتْ عَلَيَّ الأُمُـورُ لِأَهْـدَاهَـا وَإِذَا تَشَـابَهَتِ
الأَعْمَـالُ لِأَزْكَاهَـا وَإِذَا تَنَـاقَضَتِ الْمِلَلُ لِأَرْضَـاهَـا
أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِـهِ وَتَـوِّجْنِي بِـالْكِفَـايَـةِ

وَسُمْنِي حُسْنَ الْوِلَايَةِ وَهَبْ لِي صِدْقَ الْهِدَايَـةِ وَلَا
تَفْتِنِّي بِٱلسَّعَـةِ وَامْنَحْنِي حُسْنَ الـدَّعَـةِ وَلَا تَجْعَـلْ
عَيْشِي كَـدّاً كَدّاً وَلَا تَـرُدَّ دُعَائِي عَلَيَّ رَدّاً فَـإِنِّي لَا
أَجْعَـلُ لَكَ ضِـدّاً وَلَا أَدْعُو مَعَـكَ نِدّاً أَللَّهُمَّ صَـلِّ
عَلَى مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَامْنَعْنِي مِنَ السَّـرَفِ وَحَصِّنْ
رِزْقِي مِنَ ٱلتَّلَفِ وَوَفِّرْ مَلَكَتِي بِالْبَـرَكَةِ فِيـهِ وَأَصِبْ
بِي سَبِيلَ الْهِدَايَـةِ لِلْبِرِّ فِيمَـا أُنْفِقُ مِنْهُ أَللَّهُمَّ صَـلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي مَؤُونَةَ ٱلاكْتِسَابِ وَارْزُقْنِي
مِنْ غَيْرِ احْتِسَابٍ فَلَا أَشْتَغِلَ عَنْ عِبَادَتِكَ بِـٱلطَّلَب
وَلَا أَحْتَمِـلَ إِصْرَ تَبِعَـاتِ الْمَكْسَبِ أَللَّهُمَّ فَـأَطْلِبْنِي
بِقُـدْرَتِكَ مَـا أَطْلُبُ وَأَجِرْنِي بِعِـزَّتِـكَ مِمَّـا أَرْهَبُ
أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِـهِ وَصُنْ وَجْهِي بِالْيَسَـارِ
وَلَا تَبْتَـذِلْ جَاهِي بِـالإِقْتَارِ فَـأَسْتَرْزِقَ أَهْـلَ رِزْقِكَ
وَأَسْتَعْـطِيَ شِرَارَ خَلْقِـكَ فَأَفْتَتِنَ بِحَمْـدِ مَنْ أَعْطَانِي
وَأُبْتَلَـى بِـذَمِّ مَـنْ مَنَـعَنِي وَأَنْتَ مِـنْ دُونِهِـمْ وَلِيُّ

الإِعْطآءِ وَالْمَنْعِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي صِحَّةً فِيْ عِبادَةٍ وَفراغاً فِي زَهَادَةٍ وَعِلْماً فِي اسْتِعمَالٍ وَوَرَعاً فِي إِجْمَالٍ أَللَّهُمَّ اخْتِمْ بِعَفْوِكَ أَجلي وَحَقِّقْ فِي رَجَاءِ رَحْمَتِكَ أَمَلِي وَسَهِّلْ إِلَى بُلُوغِ رِضَاكَ سُبُلِي وَحَسِّن فِي جَمِيعِ أَحْوَالِيْ عَمَلِي أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَنَبِّهْنِي لِذِكْرِكَ فِي أَوْقَاتِ الْغَفْلَةِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ فِي أَيَّامِ الْمُهْلَةِ وَانْهَجْ لِي إِلَىٰ مَحَبَّتِكَ سَبِيلاً سَهْلَةً أَكْمِلْ لِي بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ أَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ قَبْلَهُ وَأَنْتَ مُصَلٍّ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ.

* * * *
* * *
* *
*



وكان من دعائه عليه السلام

إذا أحزنه أمرٌ وأهمّته الخطايا

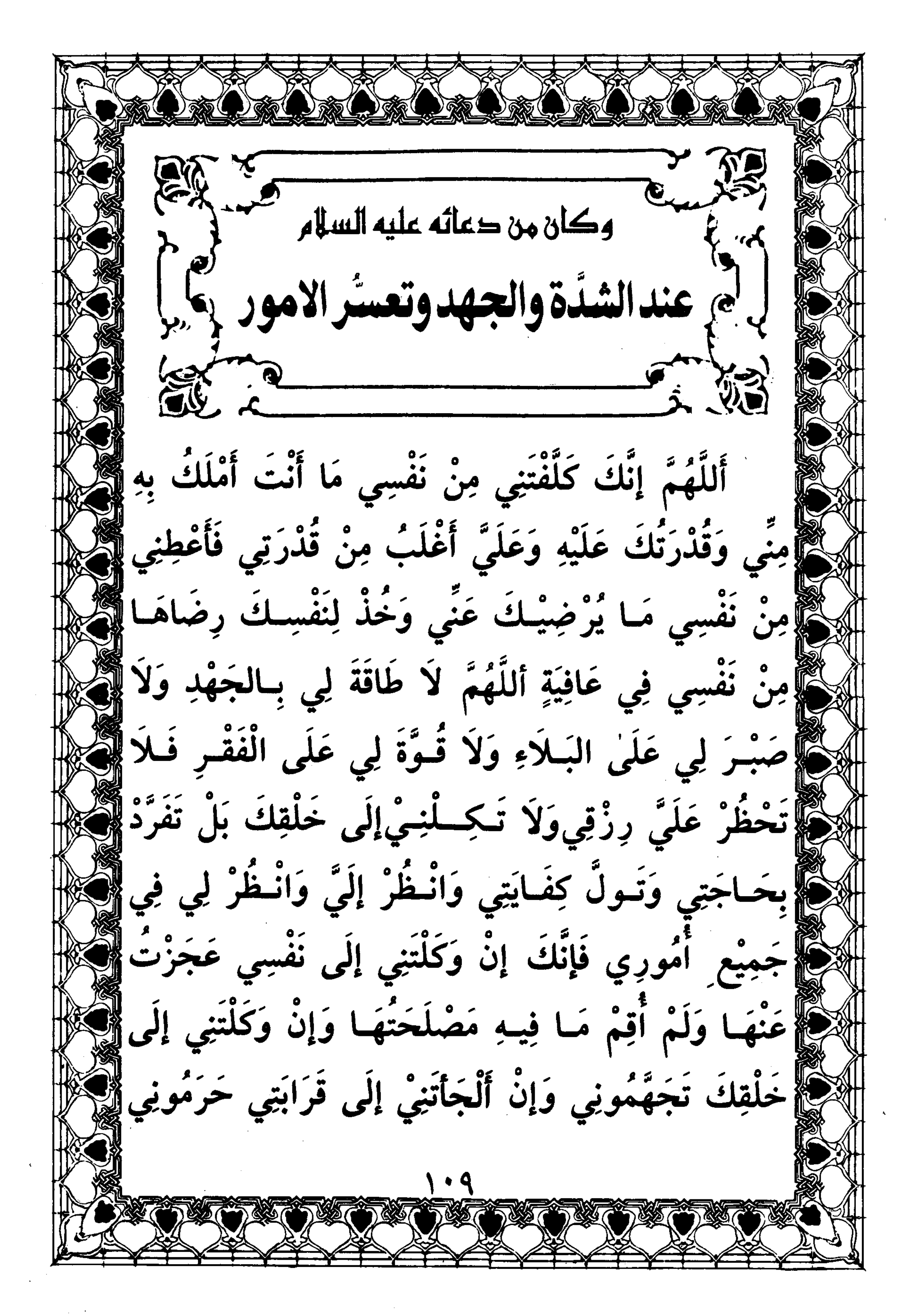
أَللَّهُمَّ يَا كَافِي الْفَرْدِ الضَّعِيفِ وَوَاقِيَ الأَمْرِ الْمَخُوفِ أَفْرَدَتْنِي الْخَطَايَا فَلاَ صَاحِبَ مَعِي وَضَعُفْتُ عَنْ غَضَبِكَ فَلاَ مُؤَيِّدَ لِي وَأَشْرَفْتُ عَلَى خَوْفِ لِقَآئِكَ فَلاَ مُسَكِّنَ لِرَوْعَتِي وَمَنْ يُؤْمِنُنِي مِنْكَ وَأَنْتَ أَخَفْتَنِي وَمَنْ يساعِدُنِي وَأَنْتَ أَفْرَدْتَنِي وَمَنْ يُقَوِّيْنِي وَأَنْتَ أَضْعَفْتَنِي لاَ يُجِيرُ يَا إِلَهِي إِلاَّ رَبٌّ عَلَى مَرْبُوبٍ وَلاَ يُؤْمِنُ إِلاَّ غَالِبٌ عَلَى مَغْلُوبٍ وَلاَ يُعِينُ إِلاَّ طَالِبٌ عَلَى مَطْلُوبٍ وَبِيَدِكَ يَا إِلَهِي جَمِيعُ ذَلِكَ السَّبَبِ وَإِلَيْكَ الْمَفَرُّ وَالْمَهْرَبُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْ هَرَبِي وَأَنْجِحْ مَطْلَبِي أَللَّهُمَّ

إِنَّكَ إِنْ صَرَفْتَ عَنِّي وَجْهَكَ الْكَرِيْمَ أَوْ مَنَعْتَنِي فَضْلَكَ الْجَسِيمَ أَوْ حَظَرْتَ عَلَيَّ رِزْقَكَ أَوْ قَطَعْتَ عَنِّي سَبَبَكَ لَمْ أَجِدِ السَّبِيلَ إِلَى شَيْءٍ مِنْ أَمَلِي غَيْرَكَ وَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى مَا عِنْدَكَ بِمَعُونَةِ سِوَاكَ فَإِنِّي عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ لاَ أَمْرَ لِي مَعَ أَمْرِكَ مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ عَدْلٌ فِيَّ قَضَآئُكَ وَلاَ قُوَّةَ لِي عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ سُلْطَانِكَ وَلاَ أَسْتَطِيعُ مُجَاوَزَةَ قُدْرَتِكَ وَلاَ أَسْتَمِيلُ هَوَاكَ وَلاَ أَبْلُغُ رِضَاكَ وَلاَ أَنَالُ مَا عِنْدَكَ إِلاَّ بِطَاعَتِكَ وَبِفَضْلِ رَحْمَتِكَ إِلَهِي أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ عَبْداً دَاخِراً لَكَ لاَ أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلاَ ضَرّاً إِلاَّ بِكَ أَشْهَدُ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِيَ وَأَعْتَرِفُ بِضَعْفِ قُوَّتِي وَقِلَّةِ حِيْلَتِي فَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَتَمِّمْ لِي مَا آتَيْتَنِي فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ الضَّرِيرُ الذَّلِيلُ الْحَقِيرُ الْمَهِينُ الْفَقِيرُ الْخَائِفُ الْمُسْتَجِيرُ

أللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلاَ تَجْعَلْنِي نَاسِياً لِذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي وَلاَ غَافِلاً لإِحْسَانِكَ فِيمَا أَبْلَيْتَنِي وَلاَ آيِساً مِنْ إجَابَتِكَ لِي وَإنْ أَبْطَأْتَ عَنِّي فِي سَرَّآءَ كُنْتُ أَوْ ضَرَّآءَ أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَلاَءٍ أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نَعْمَآءَ أَوْ جِدَةٍ أَوْ لأوْآءَ أَوْ فَقْرٍ أَوْ غِنىً أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآجْعَلْ ثَنَآئِي عَلَيْكَ وَمَدْحِي إيَّاكَ وَحَمْدِي لَكَ فِي كُلِّ حَالاَتِي حَتَّىٰ لاَ أَفْرَحَ بِمَا آتَيْتَنِي مِنَ الدُّنْيَا وَلاَ أَحْزَنَ عَلَى مَا مَنَعْتَنِي فِيهَا وَأَشْعِرْ قَلْبِي تَقْوَاكَ وَاسْتَعْمِلْ بَدَنِي فِيمَا تَقْبَلُهُ مِنِّي وَاشْغَلْ بِطَاعَتِكَ نَفْسِي عَنْ كُلِّ مَا يَرِدُ عَلَيَّ حَتَّى لاَ أُحِبَّ شَيْئاً مِنْ سُخْطِكَ وَلاَ أَسْخَطَ شَيْئاً مِنْ رِضَاكَ أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَفَرِّغْ قَلْبِي لِمَحَبَّتِكَ وَاشْغَلْهُ بِذِكْرِكَ وَانْعَشْهُ بِخَوْفِكَ وَبِالْوَجَلِ مِنْكَ وَقَوِّهِ بِالرَّغْبَةِ إلَيْكَ وَأَمِلْهُ إلَى طَاعَتِكَ وَأَجْرِ بِهِ فِي أَحَبِّ السُّبُلِ إلَيْكَ

وَذَلِّلْهُ بِٱلرَّغْبَةِ فِيمَا عِنْدَكَ أَيَّامَ حَيَاتِي كُلِّهَا وَاجْعَلْ تَقْوَاكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا زَادِي وَإِلَى رَحْمَتِكَ رِحْلَتِي وَفِي مَرْضَاتِكَ مَدْخَلِي وَاجْعَلْ فِي جَنَّتِكَ مَثْوَايَ وَهَبْ لِي قُوَّةً أَحْتَمِلُ بِهَا جَمِيعَ مَرْضَاتِكَ وَاجْعَلْ فِرَارِي إِلَيْكَ وَرَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ وَأَلْبِسْ قَلْبِي الْوَحْشَةَ مِنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَهَبْ لِي الأُنْسَ بِكَ وَبِأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَلَا تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ وَلَاكَافِرٍ عَلَيَّ مِنَّةً وَلَا لَهُ عِنْدِي يَداً وَلَا بِي إِلَيْهِمْ حَاجَةً بَلِ اجْعَلْ سُكُونَ قَلْبِي وَأُنْسَ نَفْسِي وَاسْتِغْنَائِي وَكِفَايَتِي بِكَ وَبِخِيَارِ خَلْقِكَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي لَهُمْ قَرِيناً وَاجْعَلْنِي لَهُمْ نَصِيراً وَامْنُنْ عَلَيَّ بِشَوْقٍ إِلَيْكَ وَبِالْعَمَلِ لَكَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ.

* * * *
* * *



وكان من دعائه عليه السلام

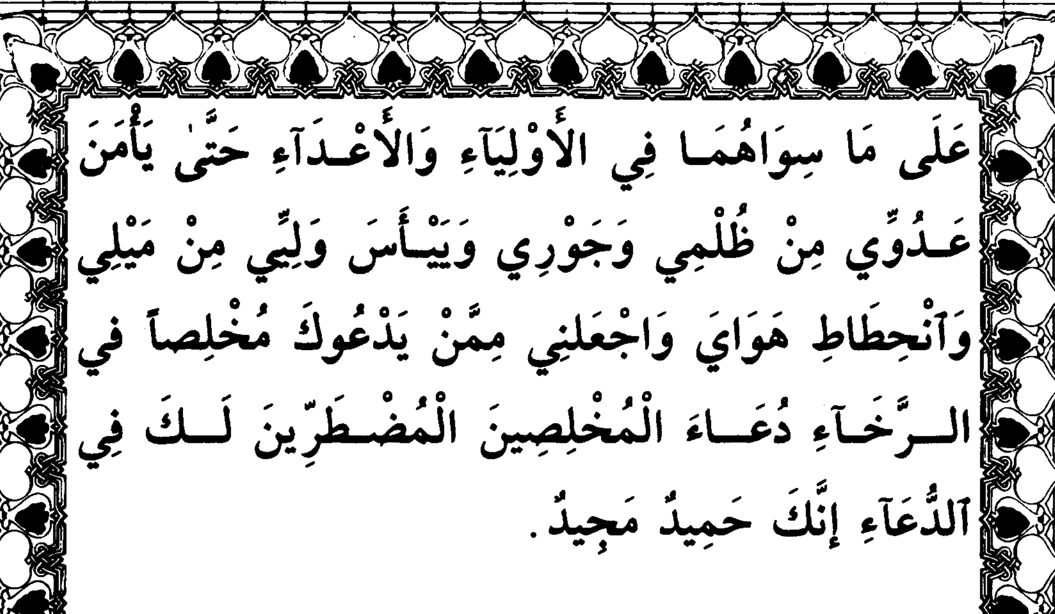
عند الشدَّة والجهد وتعسُّر الامور

أَللَّهُمَّ إنَّكَ كَلَّفْتَنِي مِنْ نَفْسِي مَا أَنْتَ أَمْلَكُ بِهِ مِنِّي وَقُدْرَتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيَّ أَغْلَبُ مِنْ قُدْرَتِي فَأَعْطِنِي مِنْ نَفْسِي مَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَخُذْ لِنَفْسِكَ رِضَاهَا مِنْ نَفْسِي فِي عَافِيَةٍ أللَّهُمَّ لاَ طَاقَةَ لِي بِالجَهْدِ وَلاَ صَبْرَ لِي عَلَى البَلاَءِ وَلاَ قُوَّةَ لِي عَلَى الْفَقْرِ فَلاَ تَحْظُرْ عَلَيَّ رِزْقِي وَلاَ تَكِلْنِيْ إلَى خَلْقِكَ بَلْ تَفَرَّدْ بِحَاجَتِي وَتَولَّ كِفَايَتِي وَانْظُرْ إلَيَّ وَانْظُرْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي فَإنَّكَ إنْ وَكَلْتَنِي إلَى نَفْسِي عَجَزْتُ عَنْهَا وَلَمْ أُقِمْ مَا فِيهِ مَصْلَحَتُهَا وَإنْ وَكَلْتَنِي إلَى خَلْقِكَ تَجَهَّمُونِي وَإنْ أَلْجَأتَنِيْ إلَى قَرَابَتِي حَرَمُونِي

وَإنْ أَعْـطَوْا أَعْطَوْا قَلِيْـلاً نَكِداً وَمَنُّـوا عَلَيَّ طَوِيـلاً وَذَمُّـوا كَثِيـراً فَبِفَضْلِكَ أللّهُمَّ فَـأَغْنِنِي وَبِعَـظَمَتِـكَ فَانْعَشْنِي وَبِسَعَتِكَ فَابْسُطْ يَدِي وَبِـمَا عِنْدَكَ فَاكْفِنِي أللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِـهِ وَخَلِّصْنِي مِنَ الْحَسَدِ وَآحْصُـرْنِي عَنِ آلـذُّنُـوبِ وَوَرِّعْنِي عَنِ الْمَحَـارِمِ وَلاَ تُجَـرِّئْنِي عَلَى الْمَعَاصِي وَآجْعَـلْ هَوَايَ عِنْـدَكَ وَرِضَايَ فِيمَا يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكَ وَبَارِكْ لِي فِيْمَا رَزَقْتَنِي وَفِيمَـا خَوَّلْتَنِي وَفِيمَـا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَاجْعَلْنِي فِي كُلِّ حَالاَتِي مَحْفُوظاً مَكْلُوءاً مَسْتُوراً مَمْنُوعاً مُعَاذاً مُجَاراً. أللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّـدٍ وَآلِهِ وَاقْضِ عَنِّي كُلَّمَا أَلْزَمْتَنِيهِ وَفَرَضْتَهُ عَلَيَّ لَكَ فِي وَجْهٍ مِنْ وُجُوهِ طَاعَتِكَ أَوْ لِخَلْقٍ مِنْ خَلْقِـكَ وَإنْ ضَعُفَ عَنْ ذَلِكَ بَـدَنِي وَوَهَنَتْ عَنْـهُ قُـوَّتِي وَلَمْ تَنَلْهُ مَقْـدِرَتِي وَلَمْ يَسَعْـهُ مَالِي وَلاَ ذَاتُ يَـدِي ذَكَرْتُـهُ أَوْ نَسِيتُهُ هُـوَ يَا رَبِّ، مِمَّا قَدْ أَحْصَيْتَـهُ عَلَيَّ وَأَغْفَلْتُهُ أَنَـا مِنْ نَفْسِي

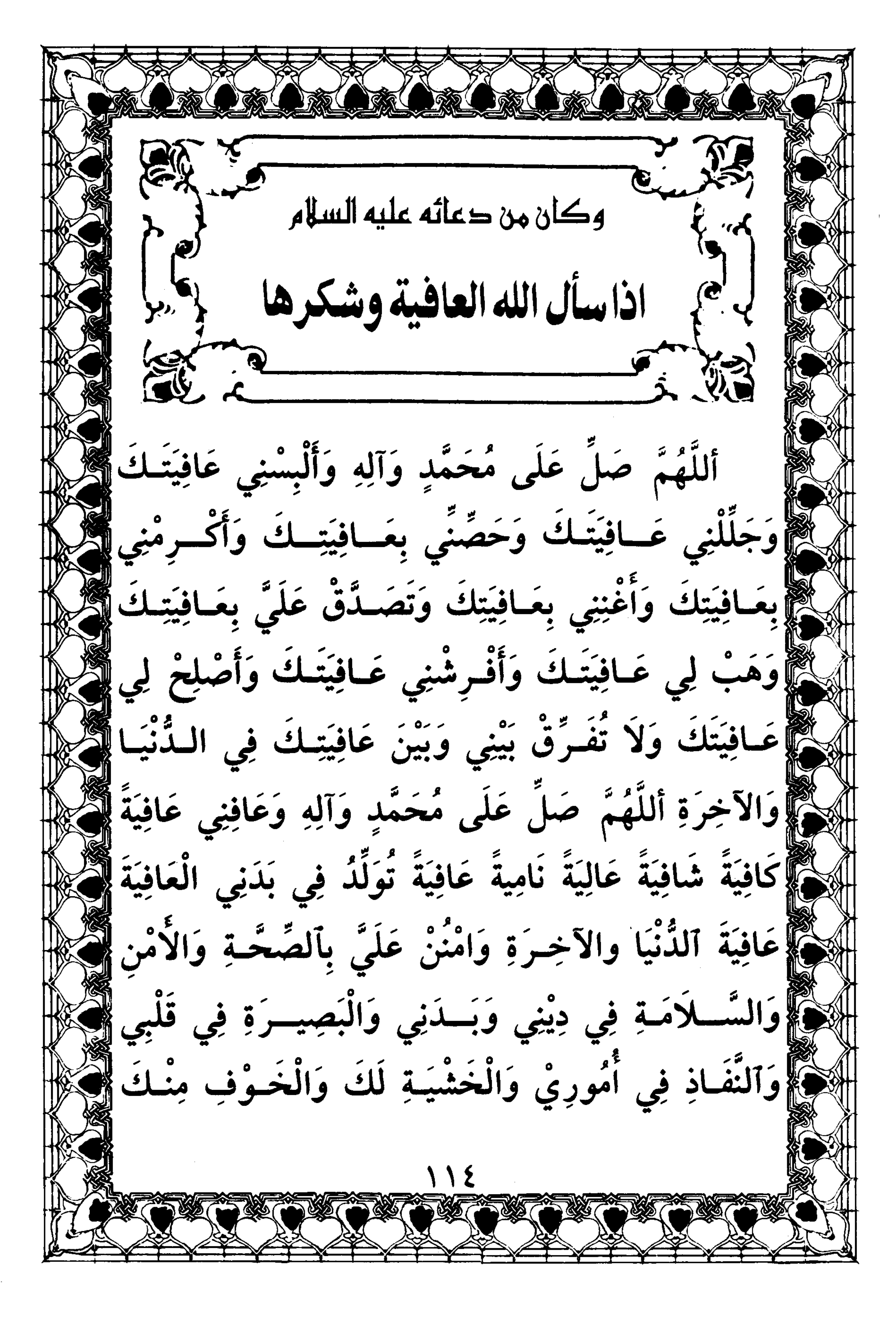
فَأَدِّهِ عَنّي مِنْ جزِيْلِ عَطِيَّتِكَ وَكَثِيرِ مَا عِنْدَكَ فَإِنَّكَ
وَاسِعٌ كَرِيمٌ حَتَّى لا يَبْقى عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْهُ تُرِيدُ أَنْ
تُقَاصَّنِي بِهِ مِنْ حَسَنَاتِي أَوْ تُضَاعِفَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِي
يَوْمَ أَلْقَاكَ يَا رَبِّ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَارْزُقْنِي آلرَّغْبَةَ فِي الْعَمَلِ لَكَ لآخِرَتِي حَتَّى
أَعْرِفَ صِدْقَ ذَلِكَ مِنْ قَلْبِي وَحَتَّى يَكُونَ الْغَالِبُ
عَلَيَّ الزُّهْدُ فِي دُنْيَايَ وَحَتَّى أَعْمَلَ الْحَسَنَاتِ شَوْقاً
وَآمَنَ مِنَ آلسَّيِّئَاتِ فَرَقاً وَخَوْفاً وَهَبْ لِي نُوراً
أَمْشِي بِهِ فِي آلنَّاسِ وَأَهْتَدِي بِهِ فِي آلظُّلُمَاتِ
وَأَسْتَضِيءُ بِهِ مِنَ آلشَّكِّ وَآلشُّبُهَاتِ أللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي خَوْفَ غَمِّ الْوَعِيْدِ
وَشَوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ حَتَّى أَجِدَ لَذَّةَ مَا أَدْعُوكَ لَهُ
وَكَآبَةَ مَا أَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْهُ أللَّهُمَّ قَدْ تَعْلَمُ مَا
يُصْلِحُنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَكُنْ بِحَوَائِجِي
حَفِيّاً أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي

الْحَقَّ عِنْدَ تَقْصِيرِي فِي ٱلشُّكْرِ لَكَ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فِي اليُسرِ وَالْعُسْرِ وَٱلصِّحَّةِ وَالسَّقَمِ حَتَّى أَتَعَرَّفَ مِنْ نَفْسِي رَوْحَ ٱلرِّضَا وَطُمَأْنِينَةَ ٱلنَّفْسِ مِنِّي بِمَا يَجِبُ لَكَ فِيمَا يَحْدُثُ فِي حَالِ الْخَوْفِ وَالأَمْنِ وَٱلرِّضَا وَالسُّخْطِ وَٱلضَّرِّ وَالنَّفْعِ. أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي سَلاَمَةَ الصَّدْرِ مِنَ الْحَسَدِ حَتَّى لاَ أَحْسُدَ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِكَ وَحَتَّى لاَ أَرىٰ نِعْمَةً مِنْ نِعَمِكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيا أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ تَقْوَى أَوْ سَعَةٍ أَوْ رَخاءٍ إلَّا رَجَوْتُ لِنَفْسِي أَفْضَلَ ذٰلِكَ بِكَ وَمِنْكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي ٱلتَّحَفُّظَ مِن الْخَطَايَا وَٱلاحْتِرَاسَ مِنَ الزَّلَلِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فِي حَالِ الرِّضَا وَالْغَضَبِ حَتَّى أَكُونَ بِمَا يَرِدُ عَلَيَّ مِنْهُمَا بِمَنْزِلَةٍ سَوَآءٍ عَامِلاً بِطَاعَتِكَ مُؤْثِراً لِرِضَاكَ



عَلَى مَا سِوَاهُمَا فِي الأَوْلِيَآءِ وَالأَعْدَآءِ حَتَّىٰ يَأْمَنَ عَدُوِّي مِنْ ظُلْمِي وَجَوْرِي وَيَيْأَسَ وَلِيِّي مِنْ مَيْلِي وَآنْحِطَاطِ هَوَايَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَدْعُوكَ مُخْلِصاً فِي الرَّخَآءِ دُعَاءَ الْمُخْلِصِينَ الْمُضْطَرِّينَ لَكَ فِي الدُّعَآءِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

* * * *
* * *
* *
*



وكان من دعائه عليه السلام

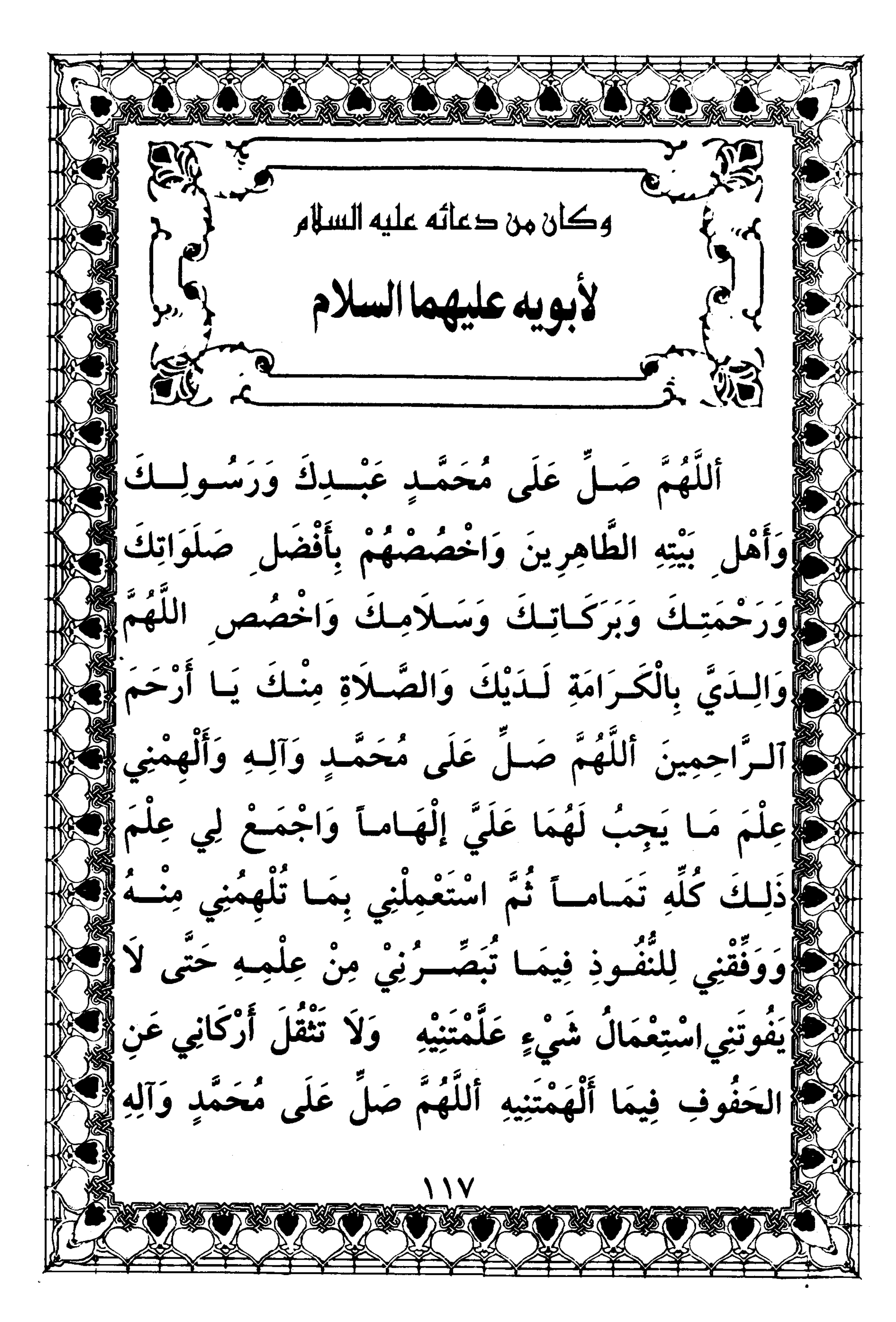
اذا سأل الله العافية وشكرها

أللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَلْبِسْنِي عَافِيَتَكَ وَجَلِّلْنِي عَافِيَتَكَ وَحَصِّنِّي بِعَافِيَتِكَ وَأَكْرِمْنِي بِعَافِيَتِكَ وَأَغْنِنِي بِعَافِيَتِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَافِيَتِكَ وَهَبْ لِي عَافِيَتَكَ وَأَفْرِشْنِي عَافِيَتَكَ وَأَصْلِحْ لِي عَافِيَتَكَ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ عَافِيَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَافِنِي عَافِيَةً كَافِيَةً شَافِيَةً عَالِيَةً نَامِيَةً عَافِيَةً تُوَلِّدُ فِي بَدَنِي الْعَافِيَةَ عَافِيَةَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالصِّحَّةِ وَالأَمْنِ وَالسَّلَامَةِ فِي دِينِي وَبَدَنِي وَالْبَصِيرَةِ فِي قَلْبِي وَالنَّفَاذِ فِي أُمُورِي وَالْخَشْيَةِ لَكَ وَالْخَوْفِ مِنْكَ

وَالْقُوَّةِ عَلى مَا أَمَرْتَنِي بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ وَٱلاجْتِنَابِ
لِمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ أَللَّهُمَّ وَامْنُنْ عَلَيَّ
بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَزِيَارَةِ قَبْرِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ
وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَآلِ رَسُولِكَ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي فِي عَامِي هَذَا وَفِي
كُلِّ عَامٍ وَٱجْعَلْ ذَلِكَ مَقْبُولاً مَشْكُوراً مَذْكُوراً
لَدَيْكَ مَذْخُوراً عِنْدَكَ وَأَنْطِقْ بِحَمْدِكَ وَشُكْرِكَ
وَذِكْرِكَ وَحُسْنِ ٱلثَّنَآءِ عَلَيْكَ لِسَانِي وَاشْرَحْ لِمَرَاشِدِ
دِينِكَ قَلْبِي وَأَعِذْنِي وَذُرِّيَّتِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
وَمِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالْهَامَّةِ وَالْعَامَّةِ وَٱللاَّمَّةِ وَمِنْ شَرِّ
كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ وَمِنْ
شَرِّ كُلِّ مُتْرَفٍ حَفِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ضَعِيفٍ وَشَدِيدٍ
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَرِيفٍ وَوَضِيعٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ صَغِيرٍ
وَكَبِيرٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مَنْ
نَصَبَ لِرَسُولِكَ وَلِأَهْلِ بَيْتِهِ حَرْباً مِنَ الْجِنِّ

وَالإِنْسِ وَمِنْ شَرّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوْءٍ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَادْحَرْ عَنِّي مَكْرَهُ وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّهُ وَرُدَّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ وَاجْعَلْ بَيْنَ يَدَيْهِ سَدّاً حَتَّى تُعْمِيَ عَنِّي بَصَرَهُ وَتُصِمَّ عَنْ ذِكْرِي سَمْعَهُ وَتُقْفِلَ دُونَ إِخْطَارِي قَلْبَهُ وَتُخْرِسَ عَنِّي لِسَانَهُ وَتَقْمَعَ رَأْسَهُ وَتُذِلَّ عِزَّهُ وَتَكْسِرَ جَبَرُوتَهُ وَتُذِلَّ رَقَبَتَهُ وَتَفْسَخَ كِبْرَهُ وَتُؤْمِنَنِي مِنْ جَمِيعِ ضَرِّهِ وَشَرِّهِ وَغَمْزِهِ وَهَمْزِهِ وَلَمْزِهِ وَحَسَدِهِ وَعَدَاوَتِهِ وَحَبَائِلِهِ وَمَصَائِدِهِ وَرَجِلِهِ وَخَيْلِهِ إِنَّكَ عَزِيزٌ قَدِيرٌ.

* * * *
* * *
* *
*



وكان من دعائه عليه السلام

لأبويه عليهما السلام

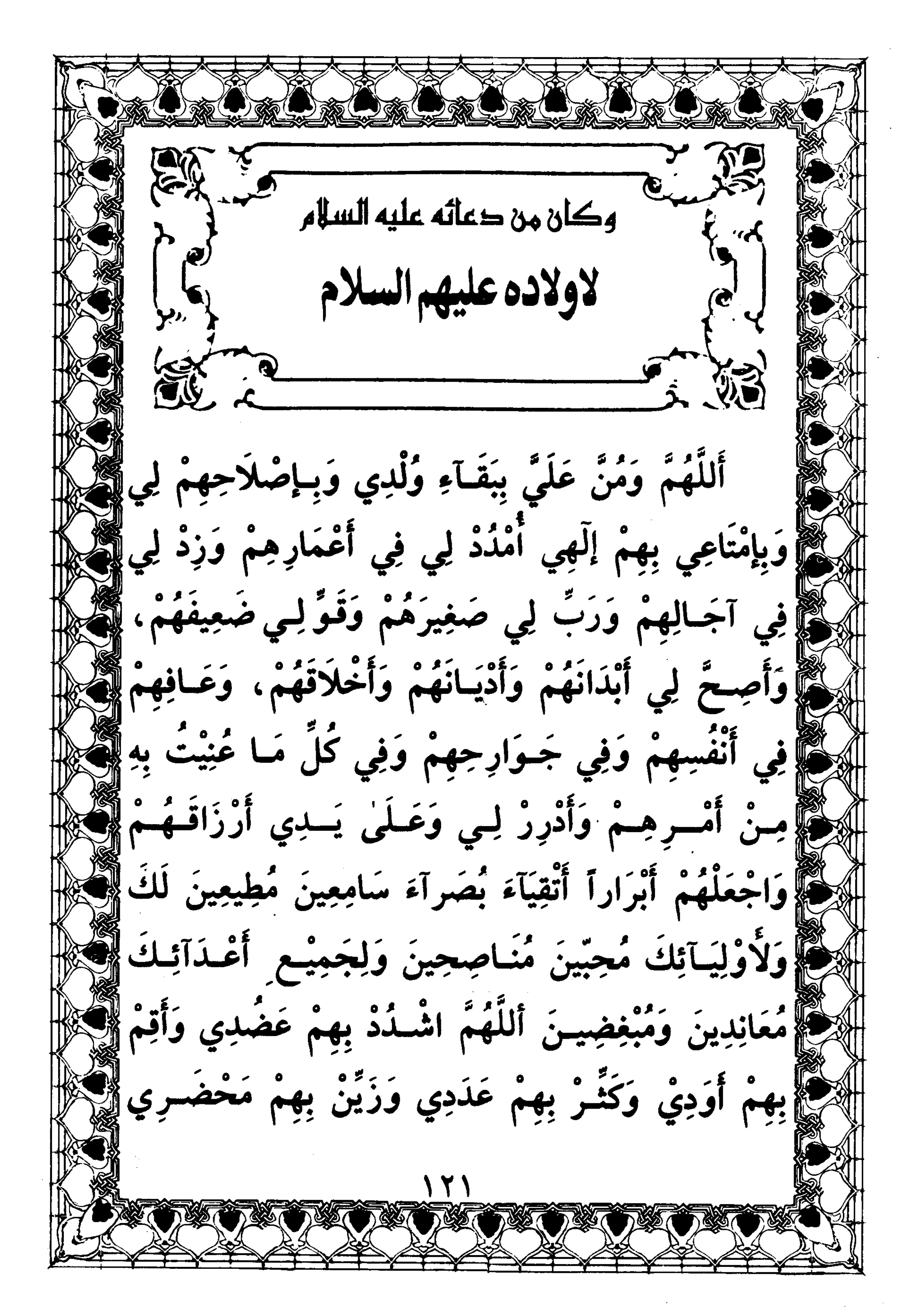
أللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَاخْصُصْهُمْ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَسَلاَمِكَ وَاخْصُصِ اللَّهُمَّ وَالِدَيَّ بِالْكَرَامَةِ لَدَيْكَ وَالصَّلاَةِ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَلْهِمْنِي عِلْمَ مَا يَجِبُ لَهُمَا عَلَيَّ إلْهَاماً وَاجْمَعْ لِي عِلْمَ ذَلِكَ كُلِّهِ تَمَاماً ثُمَّ اسْتَعْمِلْنِي بِمَا تُلْهِمُنِي مِنْهُ وَوَفِّقْنِي لِلنُّفُوذِ فِيمَا تُبَصِّرُنِيْ مِنْ عِلْمِهِ حَتَّى لاَ يَفُوتَنِي اسْتِعْمَالُ شَيْءٍ عَلَّمْتَنِيْهِ وَلاَ تَثْقُلَ أَرْكَانِي عَنِ الحُفُوفِ فِيمَا أَلْهَمْتَنِيهِ أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِـهِ كَمَا أَوْجَبْتَ لَنَا الْحَقَّ عَلَى الْخَلْقِ بِسَبَبِهِ أللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَهَـابُهُمَا هَيْبَـةَ السُّلْطَانِ الْعَسُوفِ وَأَبَـرُّهُمَا بِـرَّ الأُمِّ الرَّؤُوفِ وَاجْعَلْ طَاعَتِي لِـوٰالِدَيَّ وَبِـرِّيْ بِهِمَا أَقَـرَّ لِعَيْنِي مِنْ رَقْـدَةِ الْوَسْنَـانِ وَأَثْلَجَ لِصَدْرِي مِنْ شَـرْبَةِ آلـظَّمْآنِ حَتَّى أوثِرَ عَلَى هَوَايَ هَـوَاهُمَا وَأُقَـدِّمَ عَلَى رِضَايَ رِضَاهُمَا وَأَسْتَكْثِرَ بِرَّهُمَا بِي وَإِنْ قَلَّ وَأَسْتَقِـلَّ بِرِّي بِهِمَـا وَإِنْ كَثُـرَ أللَّهُمَّ خَفِّضْ لَهُمَـا صَـوْتِي وَأَطِبْ لَهُمَـا كَلامِي وَأَلِنْ لَهُمَـا عَرِيكَتِي وَاعْـطِفْ عَلَيْهِمَـا قَلْبِي وَصَيِّـرْنِي بِهِمَا رَفِيقـاً وَعَلَيْهِمَـا شَفِيقـاً أللَّهُمَّ اشْكُـرْ لَهُمَا تَـرْبِيَتِي وَأَثِبْهُمَـا عَلَى تَكْـرِمَتِي وَاحْفَظْ لَهُمَا مَا حَفِـظَاهُ مِنِّي فِي صِغَرِي اللَّهُمَّ وَمَـا مَسَّهُمَا مِنِّي مِنْ أَذَىً أَوْ خَلَصَ إِلَيْهِمَـا عَنِّي مِنْ مَكْـرُوهٍ أَوْ ضَـاعَ قِبَلِي لَهُمَا مِنْ حَقٍّ فَـاجْعَلْهُ حِطَّةً لِـذُنُوبِهِمَـا وَعُلُوّاً فِي دَرَجَاتِهِمَا وَزِيَادَةً فِي حَسَنَاتِهِمَا يَا مُبَـدِّلَ

السَّيِّئاتِ بِأَضْعَافِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ أَللَّهُمَّ وَمَا تَعَدَّيَا عَلَيَّ فِيهِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ أَسْرَفَا عَلَيَّ فِيهِ مِنْ فِعْلٍ أَوْ ضَيَّعَاهُ لِي مِنْ حَقٍّ أَوْ قَصَّرَا بِي عَنْهُ مِنْ وَاجِبٍ فَقَدْ وَهَبْتُهُ وَجُدْتُ بِهِ عَلَيْهِمَا وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فِي وَضْعِ تَبِعَتِهِ عَنْهُمَا فَإِنِّي لَا أَتَّهِمُهُمَا عَلَى نَفْسِيْ وَلَا أَسْتَبْطِئُهُمَا فِي بِرِّي وَلَا أَكْرَهُ مَا تَوَلّيَاهُ مِنْ أَمْرِي يَا رَبِّ فَهُمَا أَوْجَبُ حَقًّا عَلَيَّ وَأَقْدَمُ إِحْسَاناً إِلَيَّ وَأَعْظَمُ مِنَّةً لَدَيَّ مِنْ أَنْ أُقَاصَّهُمَا بِعَدْلٍ أَوْ أُجَازِيَهُمَا عَلَى مِثْلٍ أَيْنَ إِذاً يَا إِلَهِيْ طُولُ شُغْلِهِمَا بِتَرْبِيَتِي؟! وَأَيْنَ شِدَّةُ تَعَبِهِمَا فِي حِرَاسَتِيْ؟! وَأَيْنَ إِقْتَارُهُمَا عَلَى أَنْفُسِهِمَا لِلتَّوْسِعَةِ عَلَيَّ؟! هَيْهَاتَ مَا يَسْتَوْفِيَانِ مِنِّي حَقَّهُمَا وَلَا أُدْرِكُ مَا يَجِبُ عَلَيَّ لَهُمَا وَلَا أَنَا بِقَاضٍ وَظِيفَةَ خِدْمَتِهِمَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنِّي يَا خَيْرَ مَنِ اسْتُعِينَ بِهِ وَوَفِّقْنِي يَا أَهْدَى مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَلَا تَجْعَلْنِي فِي أَهْلِ الْعُقُوقِ لِلْآبَاءِ

وَالأُمَّهاتِ يَوْمَ تُجْزىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَاخْصُصْ أَبَوَيَّ بِأَفْضَلِ مَا خَصَصْتَ بِهِ آبَاءَ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ وَأُمَّهَاتِهِمْ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ أللَّهُمَّ لاَ تُنْسِنِي ذِكْرَهُمَا فِي أَدْبَارِ صَلَوَاتِي وَفِي إِنىً مِنْ آنَاءِ لَيْلِي وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ نَهَارِي أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي بِدُعَآئِي لَهُمَا وَاغْفِرْ لَهُمَا بِبِرِّهِمَا بِي مَغْفِرَةً حَتْماً وَارْضَ عَنْهُمَا بِشَفَاعَتِي لَهُمَا رِضىً عَزْماً وَبَلِّغْهُمَا بِالْكَرَامَةِ مَوَاطِنَ ٱلسَّلاَمَةِ أللَّهُمَّ وَإِنْ سَبَقَتْ مَغْفِرَتُكَ لَهُمَا فَشَفِّعْهُمَا فِيَّ وَإِنْ سَبَقَتْ مَغْفِرَتُكَ لِي فَشَفِّعْنِي فِيْهِمَا حَتّى نَجْتَمِعَ بِرَأْفَتِكَ فِي دَارِ كَرَامَتِكَ وَمَحَلِّ مَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالْمَنِّ الْقَدِيْمِ وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ.

* * * *



وكان من دعائه عليه السلام

لاولاده عليهم السلام

أَللَّهُمَّ وَمُنَّ عَلَيَّ بِبَقَآءِ وُلْدِي وَبِإصْلاَحِهِمْ لِي وَبِإمْتَاعِي بِهِمْ إلَهِي أُمْدُدْ لِي فِي أَعْمَارِهِمْ وَزِدْ لِي فِي آجَالِهِمْ وَرَبِّ لِي صَغِيرَهُمْ وَقَوِّ لِي ضَعِيفَهُمْ، وَأَصِحَّ لِي أَبْدَانَهُمْ وَأَدْيَانَهُمْ وَأَخْلاَقَهُمْ، وَعَافِهِمْ فِي أَنْفُسِهِمْ وَفِي جَوَارِحِهِمْ وَفِي كُلِّ مَا عُنِيتُ بِهِ مِنْ أَمْرِهِمْ وَأَدْرِرْ لِي وَعَلَىٰ يَدِي أَرْزَاقَهُمْ وَاجْعَلْهُمْ أَبْرَاراً أَتْقِيَآءَ بُصَرآءَ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ لَكَ وَلأَوْلِيَآئِكَ مُحِبِّينَ مُنَاصِحِينَ وَلِجَمِيعِ أَعْدَآئِكَ مُعَانِدِينَ وَمُبْغِضِينَ أَللَّهُمَّ اشْدُدْ بِهِمْ عَضُدِي وَأَقِمْ بِهِمْ أَوَدِي وَكَثِّرْ بِهِمْ عَدَدِي وَزَيِّنْ بِهِمْ مَحْضَرِي

وَأَحْيِ بِهِمْ ذِكْرِي، وَاكْفِنِي بِهِمْ فِي غَيْبَتِي وَأَعِنِّي بِهِمْ عَلَى حَاجَتِي وَاجْعَلْهُمْ لِي مُحِبِّينَ وَعَلَيَّ حَدِبِينَ مُقْبِلِينَ مُسْتَقِيمِينَ لِيْ مُطِيعِينَ غَيْرَ عَاصِينَ وَلاَ عَاقِّينَ وَلاَ مُخَالِفِينَ وَلاٰ خَاطِئِينَ وَأَعِنِّي عَلى تَرْبِيَتِهِمْ وَتَأْدِيبِهِمْ وَبِرِّهِمْ وَهَبْ لِيْ مِنْ لَدُنْكَ مَعَهُمْ أَوْلاَداً ذُكُوراً، وَاجْعَلْ ذَلِكَ خَيْراً لي وَاجْعَلْهُمْ لِي عَوناً عَلَى مَا سَأَلْتُكَ وَأَعِذْنِي وَذُرِّيَّتِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَإِنَّكَ خَلَقْتَنَا وَأَمَرْتَنَا وَنَهَيْتَنَا وَرَغَّبْتَنَا فِي ثَوَابِ ما أَمَرْتَنَا وَرَهَّبْتَنَا عِقَابَهُ وَجَعَلْتَ لَنَا عَدُوّاً يَكِيدُنَا سَلَّطْتَهُ مِنَّا عَلَى مَا لَمْ تُسَلِّطْنَا عَلَيْهِ مِنْهُ أَسْكَنْتَهُ صُدُورَنَا وَأَجْرَيْتَهُ مَجَارِيَ دِمَائِنَا لاَ يَغْفُلُ إِنْ غَفَلْنَا وَلاَ يَنْسَى إِنْ نَسِينَا يُؤْمِنُنَا عِقَابَكَ وَيُخَوِّفُنَا بِغَيْرِكَ إِنْ هَمَمْنَا بِفَاحِشَةٍ شَجَّعَنَا عَلَيْهَا وَإِنْ هَمَمْنَا بِعَمَلٍ صَالِحٍ ثَبَّطَنَا عَنْهُ يَتَعَرَّضُ لَنَا بِٱلشَّهَوَاتِ وَيَنْصِبُ لَنَا بِٱلشُّبُهَاتِ إِنْ وَعَدَنَا كَذَبَنَا وَإِنْ مَنَّانَا

أَخلفَنا وَإلاَّ تصرِفْ عَنَّا كَيْدَهُ يُضِلَّنَا وَإلاَّ تقِنا خبالَهُ يَسْتَزِلَّنَا أللَّهُمَّ فَاقْهَرْ سُلْطَانَهُ عَنَّا بِسُلْطَانِكَ حَتَّى تَحْبِسَهُ عَنَّا بِكَثْرَةِ ٱلدُّعَآءِ لَكَ فَنُصْبحَ مِنْ كَيْدِهِ فِي الْمَعْصُومِينَ بِكَ أللَّهُمَّ أَعْطِنِي كُلَّ سُؤْلِي وَاقْضِ لِي حَوَائِجِي وَلاَ تَمْنَعْنِي الإِجَابَةَ وَقَدْ ضَمِنْتَهَا لِي وَلاَ تَحْجُبْ دُعَآئِي عَنْكَ وَقَدْ أَمَرْتَنِي بِهِ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِكُلِّ مَا يُصْلِحُنِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي مَا ذَكَرْتُ مِنْهُ وَمَا نَسِيتُ أَوْ أَظْهَرْتُ أَوْ أَخْفَيْتُ أَوْ أَعْلَنْتُ أَوْ أَسْرَرْتُ وَاجْعَلْنِي فِي جَمِيعِ ذَلِكَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ بِسُؤَالِي إيَّاكَ الْمُنْجِحِينَ بِٱلطَّلَبِ إِلَيْكَ غَيْرِ الْمَمْنُوعِينَ بِٱلتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ الْمُعَوَّدِينَ بِالتَّعَوُّذِ بِكَ ٱلرَّابِحِين فِي التِّجَارَةِ عَلَيْكَ الْمُجَارِيْنَ بِعِزِّكَ الْمُوسَّعِ عَلَيْهِمُ ٱلرِّزْقُ الْحَلاَلُ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ الْمُعَزِّينَ مِنَ ٱلذُّلِ بِكَ وَالْمُجَارِينَ مِنَ الظُّلْمِ بِعَدْلِكَ وَالْمُعَافَيْنَ مِنَ الْبَلآءِ

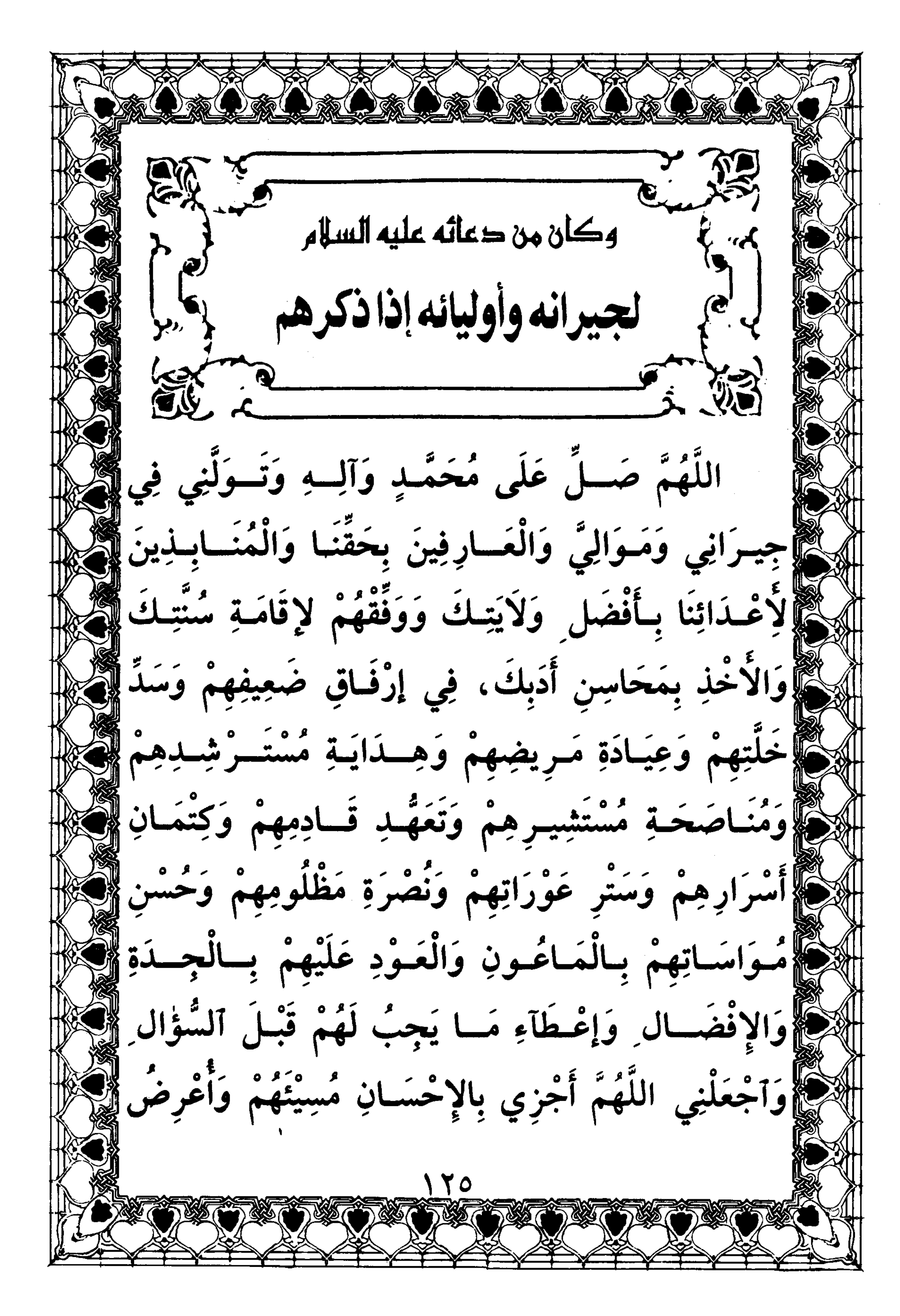
بِرَحْمَتِكَ وَالْمُغْنَيْنَ مِنَ الْفَقْرِ بِغِنَاكَ وَالْمَعْصُومِينَ مِنَ ٱلذُّنُوبِ وَٱلزَّلَلِ وَالْخَطَإِ بِتَقْوَاكَ وَالْمُوَفَّقِينَ لِلْخَيْرِ وَٱلرُّشْدِ وَٱلصَّوَابِ بِطَاعَتِكَ وَالْمُحَالِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلذُّنُوبِ بِقُدْرَتِكَ التَّارِكِينَ لِكُلِّ مَعْصِيَتِكَ ٱلسَّاكِنِينَ فِي جِوَارِكَ أَللَّهُمَّ أَعْطِنَا جَمِيعَ ذَلِكَ بِتَوْفِيقِكَ وَرَحْمَتِكَ وَأَعِذْنَا مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَأَعْطِ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِثْلَ الَّذِي سَأَلْتُكَ لِنَفْسِي وَلِوُلْدِي فِي عَاجِلِ ٱلدُّنْيَا وَآجِلِ الآخِرَةِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ سَمِيعٌ عَلِيمٌ عَفُوٌّ غَفُورٌ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَآتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

* * * *

* * *

* *

*



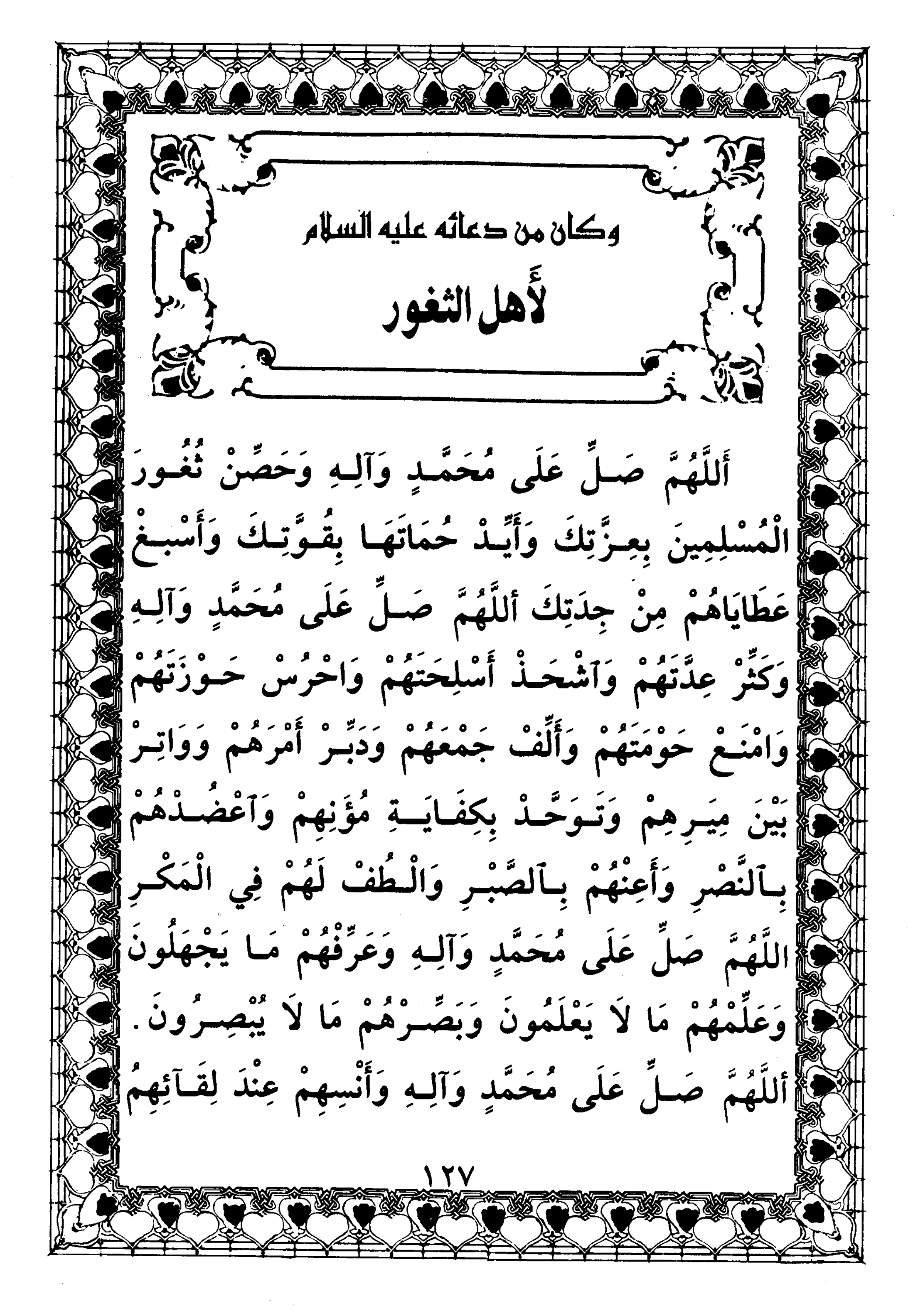
وكان من دعائه عليه السلام

لجيرانه وأوليائه إذا ذكرهم

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَوَلَّنِي فِي جِيرَانِي وَمَوَالِيَّ وَالْعَارِفِينَ بِحَقِّنَا وَالْمُنَابِذِينَ لأَعْدَائِنَا بِأَفْضَلِ وَلاَيَتِكَ وَوَفِّقْهُمْ لإقَامَةِ سُنَّتِكَ وَالأَخْذِ بِمَحَاسِنِ أَدَبِكَ، فِي إرْفَاقِ ضَعِيفِهِمْ وَسَدِّ خَلَّتِهِمْ وَعِيَادَةِ مَرِيضِهِمْ وَهِدَايَةِ مُسْتَرْشِدِهِمْ وَمُنَاصَحَةِ مُسْتَشِيرِهِمْ وَتَعَهُّدِ قَادِمِهِمْ وَكِتْمَانِ أَسْرَارِهِمْ وَسَتْرِ عَوْرَاتِهِمْ وَنُصْرَةِ مَظْلُومِهِمْ وَحُسْنِ مُوَاسَاتِهِمْ بِالْمَاعُونِ وَالْعَوْدِ عَلَيْهِمْ بِالْجِدَةِ وَالإِفْضَالِ وَإعْطَاءِ مَا يَجِبُ لَهُمْ قَبْلَ السُّؤالِ وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ أَجْزِي بِالإِحْسَانِ مُسِيئَهُمْ وَأُعْرِضُ

بِـاَلتَّجَاوُزِ عَنْ ظَـالِمِهِمْ وَأَسْتَعْمِلُ حُسْنَ آلـظَّنِّ فِي كَافَّتِهِمْ وَأَتَوَلَّى بِـالْبِرِّ عَـامَّتَهُمْ وَأَغُضُّ بَصَرِي عَنْهُمْ عِفَّـةً وَأُلِينُ جَانِبِي لَهُمْ تَـوَاضُعـاً وَأَرِقُّ عَلَى أَهْـلِ الْبَلآءِ مِنْهُمْ رَحْمَةً وَأُسِـرُّ لَهُمْ بِالْغَيْبِ مَـوَدَّةً وَأُحِبُّ بَقَآءَ آلنِّعْمَةِ عِنْدَهُمْ نُصْحاً وَأُوجِبُ لَهُمْ مَـا أُوجِبُ لِحَامَّتِي وَأَرْعىٰ لَهُمْ مَا أَرْعَى لِخَـاصَّتِي أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْزُقْنِي مِثْلَ ذٰلِكَ مِنْهُمْ وَآجْعَلْ لِي أَوْفَى الْحُظُوظِ فِيمَا عِنْدَهُمْ، وَزِدْهُمْ بَصِيْرَةً فِي حَقِّي وَمَعْرِفَةً بِفَضْلِي حَتَّى يَسْعَـدُوا بِي وَأَسْعَدَ بِهِمْ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

* * * *
* * *
* *
*



وكان من دعائه عليه السلام

لأَهل الثغور

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَصِّنْ ثُغُورَ الْمُسْلِمِينَ بِعِزَّتِكَ وَأَيِّدْ حُماتَهَا بِقُوَّتِكَ وَأَسْبِغْ عَطَايَاهُمْ مِنْ جِدَتِكَ أللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكَثِّرْ عِدَّتَهُمْ وَآشْحَذْ أَسْلِحَتَهُمْ وَاحْرُسْ حَوْزَتَهُمْ وَامْنَعْ حَوْمَتَهُمْ وَأَلِّفْ جَمْعَهُمْ وَدَبِّرْ أَمْرَهُمْ وَوَاتِرْ بَيْنَ مِيَرِهِمْ وَتَوَحَّدْ بِكِفَايَةِ مُؤَنِهِمْ وَآعْضُدْهُمْ بِآلنَّصْرِ وَأَعِنْهُمْ بِآلصَّبْرِ وَالْطُفْ لَهُمْ فِي الْمَكْرِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَرِّفْهُمْ مَا يَجْهَلُونَ وَعَلِّمْهُمْ مَا لَا يَعْلَمُونَ وَبَصِّرْهُمْ مَا لَا يُبْصِرُونَ. أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْسِهِمْ عِنْدَ لِقَآئِهِمُ

الْعَـدُوَّ ذِكْرَ دُنْيَاهُمُ الْخَدَّاعَـةِ الْغَـرُورِ وَامْحُ عَنْ
قُلُوبِهِمْ خَـطَرَاتِ الْمَالِ الْفَتُـونِ وَاجْعَـلِ الْجَنَّـةَ
نَصْبَ أَعْيُنِهِمْ وَلَـوِّحْ مِنْهَا لِأَبْصَارِهِمْ مَا أَعْـدَدْتَ
فِيهَـا مِنْ مَسَاكِنِ الْخُلْدِ وَمَنَـازِلِ الْكَرَامَـةِ وَالْحُورِ
الْحِسَـانِ وَالأَنْهَـارِ الْمُـطَّرِدَةِ بِأَنْـوَاعِ الأَشْـرِبَـةِ
وَالأَشْجَـارِ الْمُتَدَلِّيَـةِ بِصُفُـوفِ الثَّمَـرِ حَتَّى لَا يَهُمَّ
أَحَـدٌ مِنْهُمْ بِالإِدْبَارِ وَلَا يُحَـدِّثَ نَفْسَـهُ عَنْ قِـرْنِـهِ
بِفِـرَارٍ. أللَّهُمَّ افْلُلْ بِـذَلِـكَ عَـدُوَّهُمْ وَاقْلِمْ عَنْهُمْ
أَظْفَارَهُمْ وَفَرِّقْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَسْلِحَتِهِمْ وَاخْلَعْ وَثَائِقَ
أَفْئِـدَتِهِمْ وَبَاعِـدْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَزْوِدَتِهِمْ وَحَيِّرْهُمْ فِي
سُبُلِهِمْ وَضَلِّلْهُمْ عَنْ وَجْهِهِمْ وَاقْـطَعْ عَنْهُمُ الْمَـدَدَ
وَانْقُصْ مِنْهُمُ الْعَدَدَ وَامْلأْ أَفْئِـدَتَهُمُ الرُّعْبَ وَاقْبِضْ
أَيْـدِيَهُمْ عَنِ الْبَسْطِ وَاخْـزِمْ أَلْسِنَتَهُمْ عَنِ النُّـطْقِ
وَشَـرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ وَنَكِّـلْ بِهِمْ مَنْ وَرَاءَهُـمْ
وَاقْـطَعْ بِخِـزْيِهِمْ أَطْمَـاعَ مَنْ بَعْـدَهُمْ أللَّهُمَّ عَقِّمْ

أَرْحَامَ نِسَائِهِمْ وَيَبِّسْ أَصْلاَبَ رِجَالِهِمْ وَاقْطَعْ نَسْلَ دَوَابِّهِمْ وَأَنْعَامِهِمْ لاَ تَأْذَنْ لِسَمَآئِهِمْ فِي قَطْرٍ وَلاَ لأَرْضِهِمْ فِي نَبَاتٍ أَللَّهُمَّ وَقَوِّ بِذَلِكَ مِحَالَّ أَهْلِ الإِسْلاَمِ وَحَصِّنْ بِهِ دِيَارَهُمْ وَثَمِّرْ بِهِ أَمْوَالَهُمْ وَفَرِّغْهُمْ عَنْ مُحَارَبَتِهِمْ لِعِبَادَتِكَ وَعَنْ مُنَابَذَتِهِمْ لِلْخَلْوَةِ بِكَ حَتَّى لاَ يُعْبَدَ فِي بِقَاعِ الأَرْضِ غَيْرُكَ وَلاَ تُعَفَّرَ لأَحَدٍ مِنْهُمْ جَبْهَةٌ دُونَكَ. أَللَّهُمَّ اغْزُ بِكُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَنْ بِإِزَائِهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَأَمْدِدْهُمْ بِمَلاَئِكَةٍ مِنْ عِنْدِكَ مُرْدِفِينَ حَتَّى يَكْشِفُوهُمْ إِلَى مُنْقَطَعِ التُّرَابِ قَتْلاً فِي أَرْضِكَ وَأَسْراً أَوْ يُقِرُّوا بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ أَللَّهُمَّ وَاعْمُمْ بِذَلِكَ أَعْدَآءَكَ فِي أَقْطَارِ الْبِلاَدِ مِنَ الْهِنْدِ وَالرُّومِ وَالتُّرْكِ وَالْخَزَرِ وَالْحَبَشِ وَالنُّوبَةِ وَالزِّنْجِ وَالسَّقَالِبَةِ وَالدَّيَالِمَةِ وَسَائِرِ أُمَمِ الشِّرْكِ الَّذِينَ

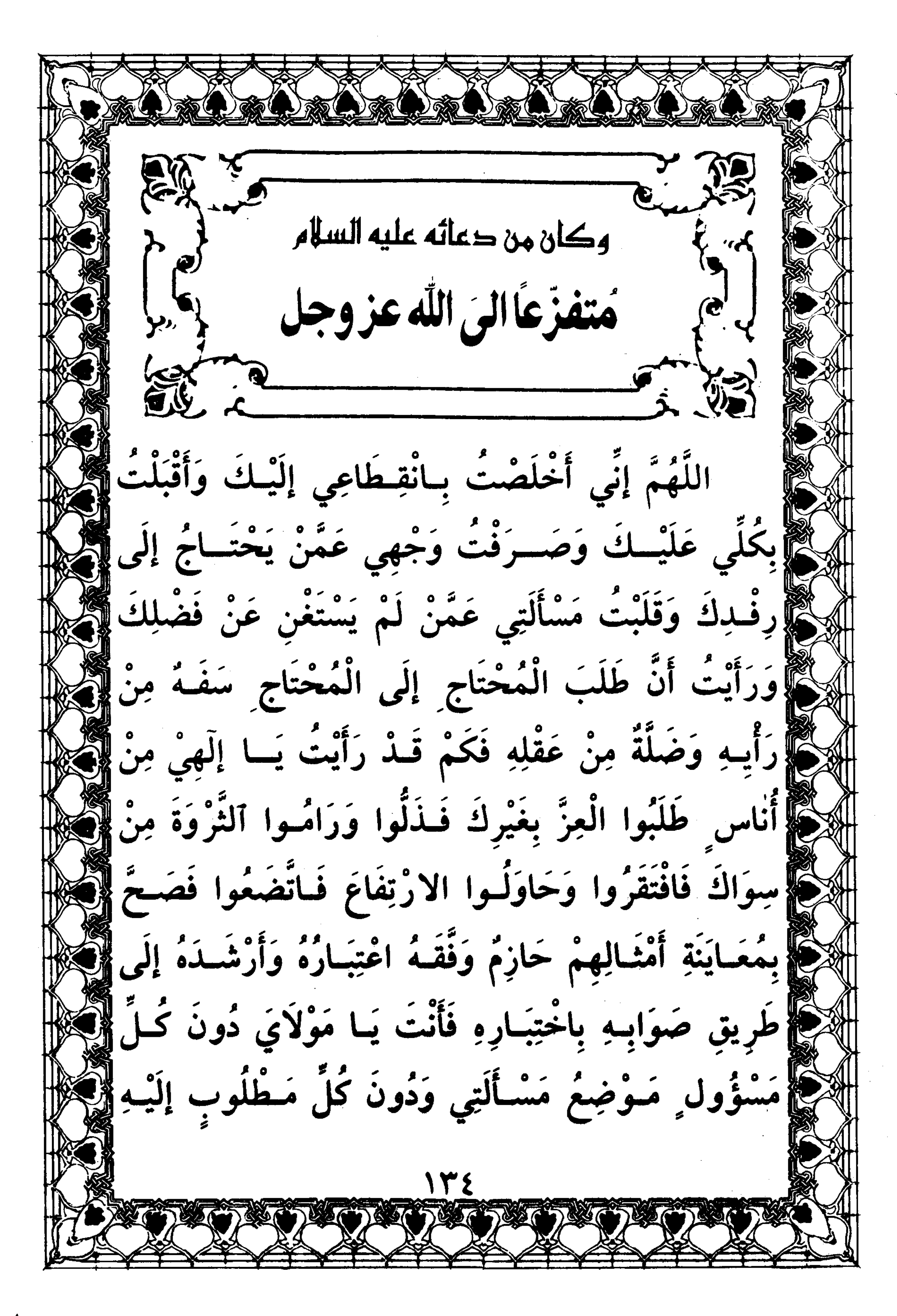
تَخْفَى أَسْمَآؤُهُمْ وَصِفَاتُهُمْ وَقَدْ أَحْصَيْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ وَأَشْرَفْتَ عَلَيْهِمْ بِقُدْرَتِكَ. أَللَّهُمَّ اشْغَلِ الْمُشْرِكِينَ بِالْمُشْرِكِينَ عَنْ تَنَاوُلِ أَطْرَافِ الْمُسْلِمِينَ وَخُذْهُمْ بِالنَّقْصِ عَنْ تَنَقُّصِهِمْ وَثَبِّطْهُمْ بِالْفُرْقَةِ عَنِ الاحْتِشَادِ عَلَيْهِمْ. أَللَّهُمَّ أَخْلِ قُلُوبَهُمْ مِنَ الأَمَنَةِ وَأَبْدَانَهُمْ مِنَ الْقُوَّةِ وَأَذْهِلْ قُلُوبَهُمْ عَنِ الاحْتِيَالِ وَأَوْهِنْ أَرْكَانَهُمْ عَنْ مُنَازَلَةِ الرِّجَالِ وَجَبِّنْهُمْ عَنْ مُقَارَعَةِ الأَبْطَالِ وَابْعَثْ عَلَيْهِمْ جُنْداً مِنْ مَلائِكَتِكَ بِبَأْسٍ مِنْ بَأْسِكَ كَفِعْلِكَ يَوْمَ بَدْرٍ تَقْطَعُ بِهِ دَابِرَهُمْ وَتَحْصُدُ بِهِ شَوْكَتَهُمْ وَتُفَرِّقُ بِهِ عَدَدَهُمْ وَامْزُجْ مِيَاهَهُمْ بِالْوَبَاءِ وَأَطْعِمَتَهُمْ بِالأَدْوَآءِ وَارْمِ بِلادَهُمْ بِالْخُسُوفِ وَأَلِحَّ عَلَيْهَا بِالْقُذُوفِ وَافْرَعْهَا بِالْمُحُولِ. وَاجْعَلْ مِيَرَهُمْ فِي أَحَصِّ أَرْضِكَ وَأَبْعَدِهَا عَنْهُمْ وَامْنَعْ حُصُونَهَا مِنْهُمْ أَصِبْهُمْ بِالْجُوعِ الْمُقِيمِ وَالسُّقْمِ الأَلِيمِ. أَللَّهُمَّ وَأَيُّمَا غَازٍ

غـزاهُمْ مِنْ أَهْلِ مِلَّتِـكَ أَوْ مُجاهِـدٍ جَاهَـدَهُمْ مِنْ أَتْبَاعِ سُنَّتِكَ لِيَكُونَ دِينُكَ الأَعْلَى وَحِزْبُكَ الأَقْـوَىٰ وَحَظُّكَ الأَوْفَىٰ فَلَقِّهِ الْيُسْـرَ وَهَيِّءْ لَهُ الأَمْـرَ وَتَوَلَّـهُ بِـآلنُّجحِ وَتَخَيَّـرْ لَهُ الأَصْحَـابَ وَاسْتَقْوِ لَـهُ الظَّهْـرَ وَأَسْبِغْ عَلَيْهِ فِي آلنَّفَقَةِ وَمَتِّعْهُ بِـآلنَّشَاطِ وَأَطْفِ عَنْـهُ حَرَارَةَ الشَّوْقِ وَأَجِرْهُ مِنْ غَمِّ الْوَحْشَـةِ وَأَنْسِهِ ذِكْـرَ الأَهْلِ وَالْوَلَدِ وَأْثُرْ لَـهُ حُسْنَ آلنِّيَّةِ وَتَـوَلَّه بِـالْعَافِيَـةِ وَأَصْحِبْهُ آلسَّلاَمَةَ وَأَعْفِهِ مِنَ الْجُبْنِ وَأَلْهِمْـهُ الْجُرْأَةَ وَارْزُقْهُ آلشِّدَّةَ وَأَيِّدْهُ بِالنُّصْرَةِ وَعَلِّمْهُ السِّيَـرَ وَآلسُّنَنَ وَسَـدِّدْهُ فِي الْحُكْمِ وَاعْزِلْ عَنْـهُ الرِّيَـاءَ، وَخَلِّصْـهُ مِنَ آلسُّمْعَـةِ وَاجْعَلْ فِكْـرَهُ وَذِكْرَهُ وَظَعْنَـهُ وَإِقَامَتَـهُ فِيْـكَ وَلَكَ فَـإِذا صَافَّ عَـدُوَّكَ وَعَـدُوَّهُ فَقَلِّلْهُمْ فِي عَيْنِـهِ وَصَغِّرْ شَـأْنَهُمْ فِي قَلْبِهِ وَأَدِلْ لَـهُ مِنْهُـمْ وَلاَ تُـدِلْهُمْ مِنْهُ فَـإِنْ خَتَمْتَ لَـهُ بِـآلسَّعَـادَةِ وَقَضَيْتَ لَـهُ بِالشَّهَادَةِ فَبَعْـدَ أَنْ يَجْتَاحَ عَـدُوَّكَ بِالْقَتْـلِ وَبَعْدَ أَنْ

يَجْهَدَ بِهِمُ الأَسْرُ وَبَعْدَ أَنْ تَأْمَنَ أَطْرَافُ الْمُسْلِمِينَ وَبَعْدَ أَنْ يُوَلِّيَ عَدُوُّكَ مُدْبِرِينَ اللَّهُمَّ وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ خَلَفَ غَازِياً أَوْ مُرَابِطاً فِي دَارِهِ أَوْ تَعَهَّدَ خَالِفِيْهِ فِيْ غَيْبَتِهِ أَوْ أَعَانَهُ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ أَوْ أَمَدَّهُ بِعِتَادٍ أَوْ شَحَذَهُ عَلَى جِهَادٍ أَوْ أَتْبَعَهُ فِي وَجْهِهِ دَعْوَةً أَوْ رَعَىٰ لَهُ مِنْ وَرَآئِهِ حُرْمَةً فَأَجْرِ لَهُ مِثْلَ أَجْرِهِ وَزْناً بِوَزْنٍ وَمِثْلاً بِمِثْلٍ وَعَوِّضْهُ مِنْ فِعْلِهِ عِوَضاً حَاضِراً يَتَعَجَّلُ بِهِ نَفْعَ مَا قَدَّمَ وَسُرُورَ مَا أَتَىٰ به إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ الْوَقْتُ إِلَى مَا أَجْرَيْتَ لَهُ مِنْ فَضْلِكَ وَأَعْدَدْتَ لَهُ مِنْ كَرَامَتِكَ. أللَّهُمَّ وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَهَمَّهُ أَمْرُ الإِسْلَامِ وَأَحْزَنَهُ تَحَزُّبُ أَهْلِ آلشِّرْكِ عَلَيْهِمْ فَنَوَىٰ غَزْواً أَوْ هَمَّ بِجِهَادٍ فَقَعَدَ بِهِ ضَعْفٌ أَوْ أَبْطَأَتْ بِهِ فَاقَةٌ أَوْ أَخَّرَهُ عَنْهُ حَادِثٌ أَوْ عَرَضَ لَهُ دُونَ إِرَادَتِهِ مَانِعٌ فَاكْتُبِ اسْمَهُ فِي الْعَابِدِينَ وَأَوْجِبْ لَهُ ثَوَابَ الْمُجَاهِدِينَ وَاجْعَلْهُ فِي نِظَامِ

الشُّهَـدَآءِ وَالصَّـالِحِينَ. أللَّهُمَّ صَـلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِـكَ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلاَةً عَـالِيَـةً عَلَى ٱلصَّلَوَاتِ مُشْـرِفَةً فَـوْقَ ٱلتَّحِيَّـاتِ صَـلاَةً لاَ يَنْتَهِي أَمَدُهَـا وَلاَ يَنْقَـطِعُ عَـدَدُهَـا كَـأَتَمِّ مَـا مَضىٰ مِنْ صَلَوَاتِـكَ عَلَى أَحَـدٍ مِنْ أَوْلِيَـآئِـكَ إِنَّـكَ الْمَنَّـانُ الْحَمِيدُ الْمُبْدِىءُ الْمُعِيدُ الفَعَّالُ لِمَا تُرِيْدُ.

* * * *
* * *
* *
*



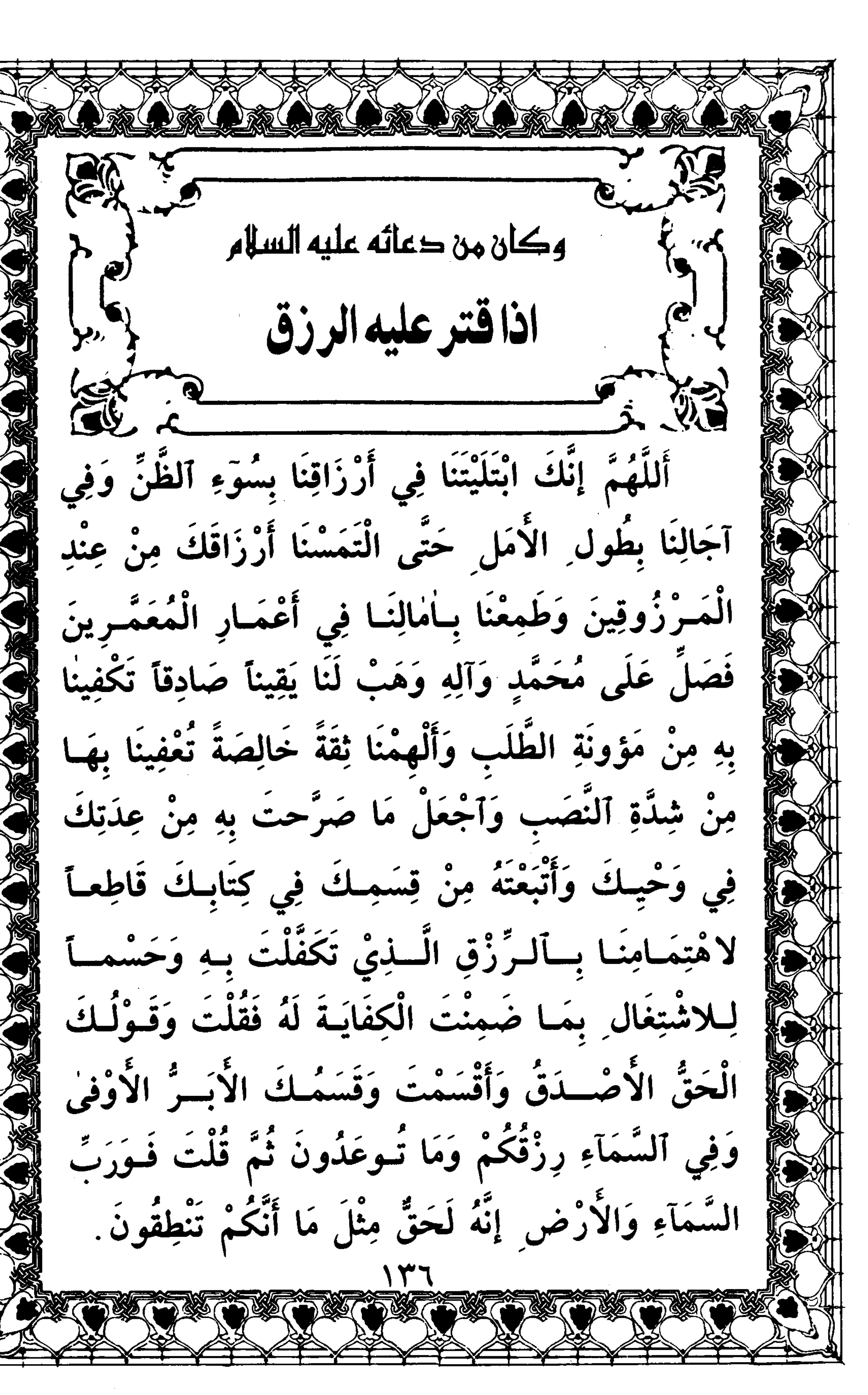
وكان من دعائه عليه السلام

متفزّعاً الى الله عزوجل

اللَّهُمَّ إنِّي أَخْلَصْتُ بِانْقِطَاعِي إِلَيْكَ وَأَقْبَلْتُ بِكُلِّي عَلَيْكَ وَصَرَفْتُ وَجْهِي عَمَّنْ يَحْتَاجُ إِلَى رِفْدِكَ وَقَلَبْتُ مَسْأَلَتِي عَمَّنْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ فَضْلِكَ وَرَأَيْتُ أَنَّ طَلَبَ الْمُحْتَاجِ إِلَى الْمُحْتَاجِ سَفَهٌ مِنْ رَأْيِهِ وَضَلَّةٌ مِنْ عَقْلِهِ فَكَمْ قَدْ رَأَيْتُ يَا إِلَهِيْ مِنْ أُنَاسٍ طَلَبُوا الْعِزَّ بِغَيْرِكَ فَذَلُّوا وَرَامُوا الثَّرْوَةَ مِنْ سِوَاكَ فَافْتَقَرُوا وَحَاوَلُوا الارْتِفَاعَ فَاتَّضَعُوا فَصَحَّ بِمُعَايَنَةِ أَمْثَالِهِمْ حَازِمٌ وَفَّقَهُ اعْتِبَارُهُ وَأَرْشَدَهُ إِلَى طَرِيقِ صَوَابِهِ بِاخْتِيَارِهِ فَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ دُونَ كُلِّ مَسْؤُولٍ مَوْضِعُ مَسْأَلَتِي وَدُونَ كُلِّ مَطْلُوبٍ إِلَيْهِ

وَلِيُّ حَـاجَتِي أَنْتَ الْمَخْصُـوصُ قَبْـلَ كُـلِّ مَـدْعُـوٍّ بِدَعْوَتِي لاَ يَشْرَكُكَ أَحَـدٌ فِي رَجَآئِي وَلاَ يَتَّفِقُ أَحَـدٌ مَعَـكَ فِي دُعآئِي وَلاَ يَنْظِمُهُ وَإِيَّـاكَ نِدَائِي لَـكَ يـا إِلَهِي وَحْدَانِيَّةُ الْعَدَدِ وَمَلَكَةُ الْقُـدْرَةِ الصَّمَدِ وَفَضِيلَةُ الْحَـوْلِ وَالْقُوَّةِ وَدَرَجَـةُ الْعُلُوِّ وَالرِّفْعَـةِ وَمَنْ سِوَاكَ مَـرْحُومٌ فِي عُمْـرِهِ مَغْلُوبٌ عَلَى أَمْرِهِ مَقْهُـورٌ عَلَى شَأْنِهِ مُخْتَلِفُ الْحَالاَتِ مُتَنَقِّلٌ فِي الصِّفَاتِ فَتَعَالَيْتَ عَنِ الأَشْبَـاهِ وَالأَضْـدَادِ وَتَكَبَّـرْتَ عَنِ الأَمْثَـالِ وَالأَنْدَادِ فَسُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ.

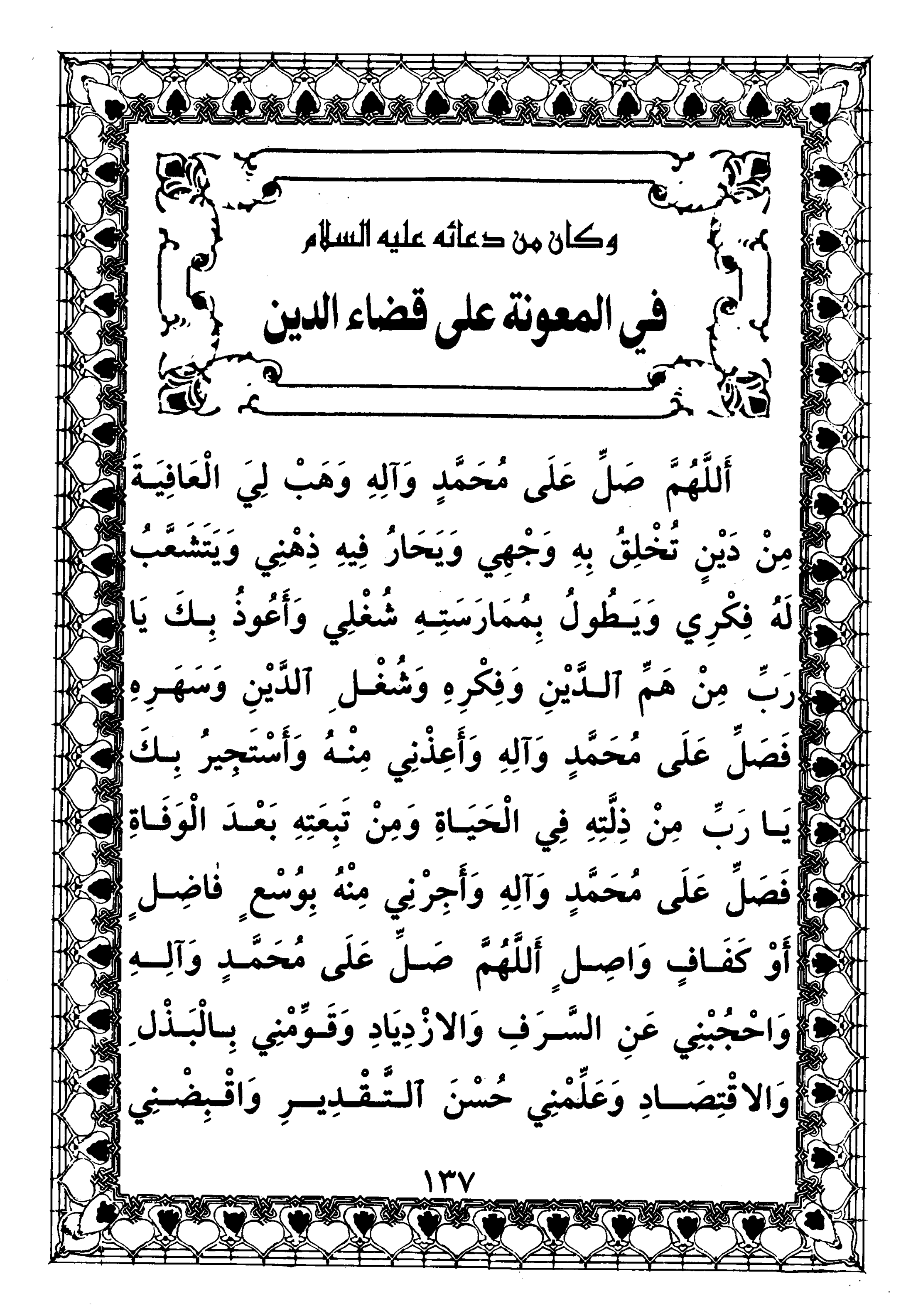
* * * *
* * *
* *
*



وكان من دعائه عليه السلام

اذا قتر عليه الرزق

أَللَّهُمَّ إنَّكَ ابْتَلَيْتَنا فِي أَرْزَاقِنا بِسُوٓءِ آلظَّنِّ وَفِي آجَالِنَا بِطُولِ الأَمَلِ حَتَّى الْتَمَسْنَا أَرْزَاقَكَ مِنْ عِنْدِ الْمَرْزُوقِينَ وَطَمِعْنَا بِآمالِنَا فِي أَعْمَارِ الْمُعَمَّرِينَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لَنَا يَقِيناً صَادِقاً تَكْفِينَا بِهِ مِنْ مَؤونَةِ الطَّلَبِ وَأَلْهِمْنَا ثِقَةً خَالِصَةً تُعْفِينَا بِهَا مِنْ شِدَّةِ آلنَّصَبِ وَآجْعَلْ مَا صَرَّحتَ بِهِ مِنْ عِدَتِكَ فِي وَحْيِكَ وَأَتْبَعْتَهُ مِنْ قِسَمِكَ فِي كِتَابِكَ قَاطِعاً لاهْتِمَامِنَا بِآلرِّزْقِ الَّذِيْ تَكَفَّلْتَ بِهِ وَحَسْماً لِلاشْتِغَالِ بِمَا ضَمِنْتَ الْكِفَايَةَ لَهُ فَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الأَصْدَقُ وَأَقْسَمْتَ وَقَسَمُكَ الأَبَرُّ الأَوْفَى وَفِي آلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ثُمَّ قُلْتَ فَوَرَبِّ السَّمَآءِ وَالأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ.



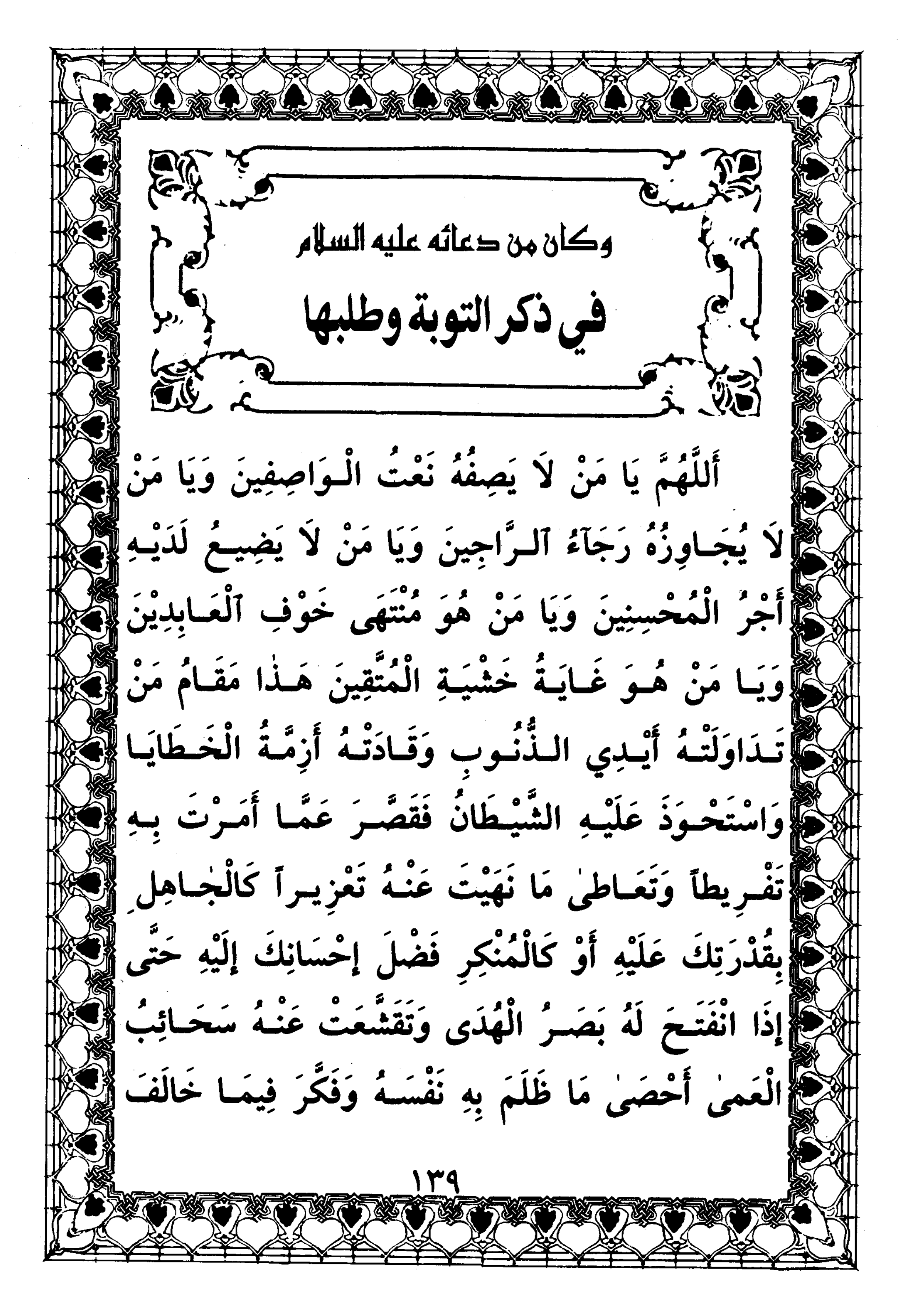
وكان من دعائه عليه السلام

في المعونة على قضاء الدين

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِيَ الْعَافِيَةَ مِنْ دَيْنٍ تُخْلِقُ بِهِ وَجْهِي وَيَحارُ فِيهِ ذِهْنِي وَيَتَشَعَّبُ لَهُ فِكْرِي وَيَطُولُ بِمُمَارَسَتِهِ شُغْلِي وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمِّ الدَّيْنِ وَفِكْرِهِ وَشُغْلِ الدَّيْنِ وَسَهَرِهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِذْنِي مِنْهُ وَأَسْتَجِيرُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ ذِلَّتِهِ فِي الْحَيَاةِ وَمِنْ تَبِعَتِهِ بَعْدَ الْوَفَاةِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي مِنْهُ بِوُسْعٍ فَاضِلٍ أَوْ كَفَافٍ وَاصِلٍ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْجُبْنِي عَنِ السَّرَفِ وَالازْدِيَادِ وَقَوِّمْنِي بِالْبَذْلِ وَالاقْتِصَادِ وَعَلِّمْنِي حُسْنَ التَّقْدِيرِ وَاقْبِضْنِي

بِلُطْفِكَ عَنِ التَّبْذِيرِ وَأَجْرِ مِنْ أَسْبَابِ الْحَلَالِ أَرْزَاقِي وَوَجِّهْ فِي أَبْوَابِ الْبِرِّ إِنْفَاقِي وَازْوِ عَنِّي مِنَ الْمَالِ مَا يُحْدِثُ لِي مَخْيَلَةً أَوْ تَأَدِّياً إِلَى بَغْيٍ أَوْ مَا أَتَعَقَّبُ مِنْهُ طُغْيَاناً اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ صُحْبَةَ الْفُقَرَآءِ وَأَعِنِّي عَلَى صُحْبَتِهِمْ بِحُسْنِ الصَّبْرِ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا الفَانِيَةِ فَاذْخَرْهُ لِيْ فِي خَزَآئِنِكَ البَاقِيَةِ وَاجْعَلْ مَا خَوَّلْتَنِي مِنْ حُطَامِهَا وَعَجَّلْتَ لِي مِنْ مَتَاعِهَا بُلْغَةً إِلَى جِوَارِكَ وَوُصْلَةً إِلَى قُرْبِكَ وَذَرِيعَةً إِلَى جَنَّتِكَ إِنَّكَ ذو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيْمُ.

* * * *
* * *
* *
*



وكان من دعائه عليه السلام

في ذكر التوبة وطلبها

أَللَّهُمَّ يا مَنْ لاَ يَصِفُهُ نَعْتُ الْـوَاصِفِينَ وَيا مَنْ لاَ يُجَاوِزُهُ رَجآءُ آلـرَّاجِينَ وَيا مَنْ لاَ يَضِيـعُ لَدَيْـهِ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ وَيا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى خَوْفِ آلْعَـابِدِيْنَ وَيَـا مَنْ هُـوَ غَـايَـةُ خَشْيَـةِ الْمُتَّقِينَ هَـذَا مَقَـامُ مَنْ تَـدَاوَلَتْـهُ أَيْـدِي الـذُّنُـوبِ وَقَـادَتْـهُ أَزِمَّـةُ الْخَـطَايَـا وَاسْتَحْـوَذَ عَلَيْـهِ الشَّيْـطَانُ فَقَصَّـرَ عَمَّـا أَمَـرْتَ بِـهِ تَفْـرِيطاً وَتَعَـاطَىٰ مَا نَهَيْتَ عَنْـهُ تَعْزِيـراً كَالْجَاهِلِ بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ أَوْ كَالْمُنْكِرِ فَضْلَ إِحْسَانِكَ إِلَيْهِ حَتَّى إِذَا انْفَتَـحَ لَهُ بَصَـرُ الْهُدَى وَتَقَشَّعَتْ عَنْـهُ سَحَـائِبُ الْعَمىٰ أَحْصَىٰ مَا ظَلَمَ بِهِ نَفْسَـهُ وَفَكَّرَ فِيمَـا خَالَفَ

بِهِ رَبُّهُ فَـرَأَىٰ كَثِيرَ عِصْيَـانِهِ كَثِيـراً وَجَلِيلَ مُخَـالَفَتِهِ جَلِيْلاً فَأَقْبَلَ نَحْوَكَ مُؤَمِّلاً لَكَ مُسْتَحْيِياً مِنْكَ وَوَجَّهَ رَغْبَتَهُ إِلَيْكَ ثِقَـةً بِكَ فَـأَمَّكَ بِـطَمَعِهِ يَقِينـاً وَقَصَدَكَ بِخَوْفِهِ إِخْلَاصاً قَدْ خَلَا طَمَعُهُ مِنْ كُلِّ مَطْمُوعٍ فِيهِ غَيْـرِكَ وَأَفْرَخَ رَوْعُـهُ مِنْ كُلِّ مَحْـذُورٍ مِنْـهُ سِوَاكَ فَمَثَّلَ بَيْنَ يَـدَيْـكَ مُتَضَـرِّعَـاً وَغَمَّضَ بَصَـرَهُ إِلَى الأَرْضِ مُتَخَشِّعـاً وَطَأْطَـأَ رَأْسَـهُ لِعِـزَّتِـكَ مُتَـذَلِّـلاً وَأَبَثَّكَ مِنْ سِرِّهِ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُ خُضُوعاً وَعَدَّدَ مِنْ ذُنُـوبِهِ مَـا أَنْتَ أَحْصَىٰ لَهَا خُشُـوعاً وَاسْتَغَـاثَ بِـكَ مِنْ عَظِيمِ مَـا وَقَعَ بِـهِ فِي عِلْمِكَ وَقَبِيـحِ مَـا فَضَحَهُ فِي حُكْمِكَ مِنْ ذُنُوبٍ أَدْبَرَتْ لَذَّاتُهَا فَذَهَبَتْ وَأَقَامَتْ تَبِعَاتُهَا فَلَزِمَتْ لَا يُنْكِرُ يَـا إِلَهِي عَدْلَـكَ إِنْ عَاقَبْتَـهُ وَلَا يَسْتَعْظِمُ عَفْوَكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ وَرَحِمْتَهُ لِأَنَّـكَ ٱلـرَّبُّ الْكَـرِيمُ الَّـذِي لَا يَتَعَـاظَمُـهُ غُفْـرَانُ ٱلذَّنْبِ الْعَظِيمِ أَللَّهُمَّ فَهَـا أَنَا ذَا قَـدْ جِئْتُكَ مُـطِيعاً

لأَمْـرِكَ فِيمَا أَمَـرْتَ بِهِ مِنَ آلـدُّعَآءِ مُتَنَجِّزاً وَعْدَكَ

فِيمَـا وَعَـدْتَ بِـهِ مِنَ الإِجَـابَـةِ إِذْ تَقُـولُ آدْعُـونِي

أَسْتَجِبْ لَكُمْ أللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِـهِ وَالْقِنِي

بِمَغْفِـرَتِـكَ كَمَـا لَقِيتُـكَ بِـإِقْرَارِي وَارْفَعْنِي عَنْ

مَصَارِعِ آلذُّنُوبِ كَمَا وَضَعْتُ لَكَ نَفْسِي وَاسْتُرْنِي

بِسِتْـرِكَ كَمَا تَـأَنَّيْتَنِي عَنِ الانْتِقَامِ مِنِّي أللَّهُمَّ وَثَبِّتْ

فِي طَـاعَتِـكَ نِيَّتِيْ وَأَحْكِمْ فِي عِبَـادَتِـكَ بَصِيـرَتِي

وَوَفِّقْنِي مِنَ الأَعْمَالِ لِمَا تَغْسِـلُ بِهِ دَنَسَ الْخَـطَايَا

عَنِّي وَتَـوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِكَ وَمِلَّةِ نَبِيِّـكَ مُحَمَّـدٍ عَلَيْـهِ

آلسَّـلاٰمُ إِذَا تَـوَفَّيْتَنِي أللَّهُمَّ إِنِّي أَتُـوبُ إِلَيْـكَ فِي

مَقَامِيَ هَذَا مِنْ كَبَآئِرِ ذُنُـوبِي وَصَغَائِـرِهَا وَبَـوَاطِنِ

سَيِّئَاتِي وَظَوَاهِرِهَا وَسَوالِفِ زَلاَّتِي وَحَوَادِثِهَـا تَوْبَـةَ

مَنْ لَا يُحَـدِّثُ نَفْسَهُ بِمَعْصِيَـةٍ وَلَا يُضْمِرُ أَنْ يَعُـودَ

فِي خَـطِيئَةٍ وَقَـدْ قُلْتَ يَا إِلَهِي فِي مُحْكَمِ كِتَـابِـكَ

إِنَّـكَ تَقْبَلُ التَّـوْبَةَ عَنْ عِبَـادِكَ وَتَعْفُو عَنِ آلسَّيِّئَـاتِ

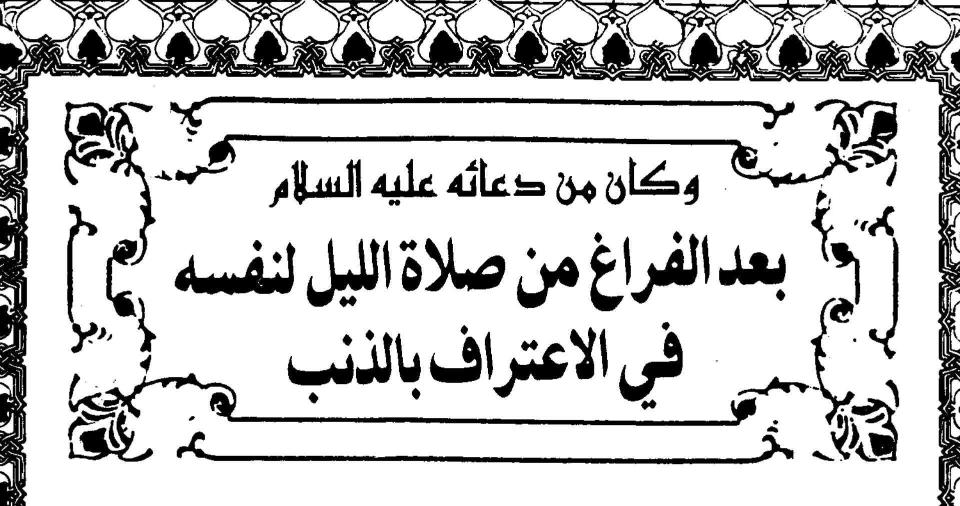
وَتُحِبُّ ٱلتَّوَّابِينَ فَاقْبَلْ تَوْبَتِي كَمَا وَعَدْتَ وَٱعْفُ عَنْ سَيِّئَاتِي كَمَا ضَمِنْتَ وَأَوْجِبْ لِي مَحَبَّتَكَ كَمَا شَرَطْتَ وَلَكَ يَا رَبِّ شَرْطِي أَلَّا أَعُودَ فِي مَكْرُوهِكَ وَضَمَانِي أَلَّا أَرْجِعَ فِي مَذْمُومِكَ وَعَهْدِي أَنْ أَهْجُرَ جَمِيعَ مَعَاصِيكَ أَللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمُ بِمَا عَمِلْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا عَلِمْتَ وَاصْرِفْنِي بِقُدْرَتِكَ إِلَى مَا أَحْبَبْتَ أَللَّهُمَّ وَعَلَيَّ تَبِعَاتٌ قَدْ حَفِظْتُهُنَّ وَتَبِعَاتٌ قَدْ نَسِيتُهُنَّ وَكُلُّهُنَّ بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَعِلْمِكَ الَّذِي لَا يَنْسَىٰ فَعَوِّضْ مِنْهَا أَهْلَهَا وَاحْطُطْ عَنِّي وِزْرَهَا وَخَفِّفْ عَنِّي ثِقْلَهَا وَاعْصِمْنِي مِنْ أَنْ أُقَارِفَ مِثْلَهَا أَللَّهُمَّ وَإِنَّهُ لَا وَفَآءَ لِي بِٱلتَّوْبَةِ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ وَلَا اسْتِمْسَاكَ بِي عَنِ الْخَطَايَا إِلَّا عَنْ قُوَّتِكَ فَقَوِّنِي بِقُوَّةٍ كَافِيَةٍ وَتَوَلَّنِي بِعِصْمَةٍ مَانِعَةٍ أَللَّهُمَّ أَيُّمَا عَبْدٍ تَابَ إِلَيْكَ وَهُوَ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ فَاسِخٌ لِتَوْبَتِهِ وَعَائِدٌ فِي ذَنْبِهِ وَخَطِيئَتِهِ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ

أُكُونَ كَذٰلِكَ فَاجْعَلْ تَوْبَتِي هَذِهِ تَوْبَةً لَا أَحْتَاجُ بَعْدَهَا إِلَى تَوْبَةٍ تَوْبَةً مُوجِبَةً لِمَحْوِ مَا سَلَفَ وَٱلسَّلَامَةِ فِيمَا بَقِيَ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ جَهْلِي وَأَسْتَوْهِبُكَ سُوءَ فِعْلِي فَاضْمُمْنِي إِلَى كَنَفِ رَحْمَتِكَ تَطَوُّلاً وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِ عَافِيَتِكَ تَفَضُّلاً أَللَّهُمَّ وَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَا خَالَفَ إِرَادَتَكَ أَوْ زَالَ عَنْ مَحَبَّتِكَ مِنْ خَطَرَاتِ قَلْبِي وَلَحَظَاتِ عَيْنِي وَحِكَايَاتِ لِسَانِي تَوْبَةً تَسْلَمُ بِهَا كُلُّ جَارِحَةٍ عَلَى حِيَالِهَا مِنْ تَبِعَاتِكَ وَتَأْمَنُ مِمَّا يَخَافُ الْمُعْتَدُونَ مِنْ أَلِيمِ سَطَوَاتِكَ أَللَّهُمَّ فَارْحَمْ وَحْدَتِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَوَجِيبَ قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ وَاضْطِرَابَ أَرْكَانِي مِنْ هَيْبَتِكَ فَقَدْ أَقَامَتْنِي يَا رَبِّ ذُنُوبِي مَقَامَ الْخِزْيِ بِفِنَائِكَ فَإِنْ سَكَتُّ لَمْ يَنْطِقْ عَنِّي أَحَدٌ وَإِنْ شَفَعْتُ فَلَسْتُ بِأَهْلِ الشَّفَاعَةِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَشَفِّعْ فِي خَطَايَايَ كَرَمَكَ وَعُدْ عَلَى سَيِّئَاتِي

بِعَفْوِكَ وَلَا تَجْزِنِي جَزَآئِي مِنْ عُقُوبَتِكَ وَابْسُطْ عَلَيَّ طَوْلَكَ وَجَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ وَافْعَلْ بِي فِعْلَ عَزِيزٍ تَضَرَّعَ إِلَيْهِ عَبْدٌ ذَلِيلٌ فَرَحِمَهُ أَوْ غَنِيٍّ تَعَرَّضَ لَهُ عَبْدٌ فَقِيرٌ فَنَعَشَهُ أَللَّهُمَّ لَا خَفِيرَ لِي مِنْكَ فَلْيَخْفُرْنِي عِزُّكَ وَلَا شَفِيعَ لِي إِلَيْكَ فَلْيَشْفَعْ لِي فَضْلُكَ وَقَدْ أَوْجَلَتْنِي خَطَايَايَ فَلْيُؤْمِنِّي عَفْوُكَ فَمَا كُلُّ مَا نَطَقْتُ بِهِ عَنْ جَهْلٍ مِنِّي بِسُوٓءِ أَثَرِي وَلَا نِسْيَانٍ لِمَا سَبَقَ مِنْ ذَمِيمِ فِعْلِي وَلَكِنْ لِتَسْمَعَ سَمَآؤُكَ وَمَنْ فِيهَا وَأَرْضُكَ وَمَنْ عَلَيْهَا مَا أَظْهَرْتُ لَكَ مِنَ ٱلنَّدَمِ وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ ٱلتَّوْبَةِ فَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَرْحَمُنِي لِسُوٓءِ مَوْقِفِي أَوْ تُدْرِكُهُ ٱلرِّقَّةُ عَلَيَّ لِسُوٓءِ حَالِي فَيَنَالَنِي مِنْهُ بِدَعْوَةٍ هِيَ أَسْمَعُ لَدَيْكَ مِنْ دُعَآئِي أَوْ شَفَاعَةٍ أَوْكَدُ عِنْدَكَ مِنْ شَفَاعَتِي تَكُونُ بِهَا نَجَاتِي مِنْ غَضَبِكَ وَفَوْزَتِي بِرِضَاكَ أَللَّهُمَّ إِنْ يَكُنِ النَّدَمُ تَوْبَةً إِلَيْكَ فَأَنَا أَنْدَمُ

النَّادِمِينَ وَإِنْ يَكُنِ التَّرْكُ لِمَعْصِيَتِكَ إِنَابَةً فَأَنَا أَوَّلُ الْمُنِيبِينَ وَإِنْ يَكُنِ ٱلاسْتِغْفَارُ حِطَّةً لِلذُّنُوبِ فَإِنِّي لَكَ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ اللَّهُمَّ فَكَمَا أَمَرْتَ بِالتَّوْبَةِ وَضَمِنْتَ الْقُبُولَ وَحَثَثْتَ عَلَى ٱلدُّعَآءِ وَوَعَدْتَ الإِجَابَةَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي وَلاَ تُرْجِعْنِي مَرْجِعَ الْخَيْبَةِ مِنْ رَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ وَٱلرَّحِيمُ لِلْخَاطِئِينَ ٱلْمُنِيبِينَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا ٱسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاَةً تَشْفَعُ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ الْفَاقَةِ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ.

* * * *
* * *
* *
*



وكان من دعائه عليه السلام

بعد الفراغ من صلاة الليل لنفسه في الاعتراف بالذنب

أَللَّهُمَّ يَا ذَا الْمُلْكِ الْمُتأَبِّدِ بِالْخُلُودِ وَالسُّلْطَانِ الْمُمْتَنِعِ بِغَيْرِ جُنُودٍ وَلاَ أَعْوَانٍ وَالْعِزِّ الْبَاقِي عَلى مَرِّ آلدُّهُورِ وَخَوالِي الأَعْوَامِ وَمَوَاضِي الأَزْمَانِ وَالأَيَّامِ عَزَّ سُلْطَانُكَ عِزّاً لا حَدَّ لَهُ بِأَوَّلِيَّةٍ وَلا مُنْتهىٰ لَهُ بِآخِرِيَّةٍ وَاسْتَعْلى مُلْكُكَ عُلُوّاً سَقَطَتِ الأَشْيَاءُ دُونَ بُلُوغِ أَمَدِهِ وَلاَ يَبْلُغُ أَدْنَىٰ مَا اسْتَأْثَرْتَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ أَقْصَىٰ نَعْتِ النَّاعِتِينَ ضَلَّتْ فِيكَ الصِّفَاتُ وَتَفَسَّخَتْ دُونَكَ آلنُّعُوتُ وَحَارَتْ فِي كِبْرِيٰآئِكَ لَطَائِفُ الأَوْهَامِ كَذٰلِكَ أَنْتَ آللَّهُ الأَوَّلُ فِي أَوَّلِيَّتِكَ وَعَلَى ذَلِكَ أَنْتَ دَائِمٌ لاَ تَزُولُ وَأَنَا

الْعَبْدُ الضَّعِيْفُ عَمَلاً آلجَسِيْمُ أَمَلاً خَرَجَتْ مِنْ
يَدَي أَسْبَابُ الْوُصُلَاتِ إِلَّا مَا وَصَلَهُ رَحْمَتُكَ
وَتَقَطَّعَتْ عَنِّي عِصَمُ الآمَالِ إِلَّا مَا أَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ
مِنْ عَفْوِكَ قَلَّ عِنْدِي مَا أَعْتَدُّ بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ وَكَثُرَ
عَلَيَّ مَا أَبُوءُ بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَلَنْ يَضِيْقَ عَلَيْكَ
عَفْوٌ عَنْ عَبْدِكَ وَإِنْ أَسَاءَ فَاعْفُ عَنِّي أللَّهُمَّ وَقَدْ
أَشْرَفَ عَلَى خفَايَا الأَعْمَالِ عِلْمُكَ وَانْكَشَفَ كُلُّ
مَسْتُورٍ دُونَ خُبْرِكَ وَلَا تَنْطَوِيْ عَنْكَ دَقَائِقُ الأُمُورِ
وَلَا تَعْزُبُ عَنْكَ غَيِّبَاتُ آلسَّرَائِرِ وَقَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيَّ
عَدُوُّكَ الَّذِي اسْتَنْظَرَكَ لِغَوَايَتِي فَأَنْظَرْتَهُ وَاسْتَمْهَلَكَ
إِلَى يَوْمِ آلدِّيْنِ لإِضْلَالِي فَأَمْهَلْتَهُ فَأَوْقَعَنِيْ وَقَدْ
هَرَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ صَغَائِرِ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ وَكَبَآئِرِ
أَعْمَالٍ مُرْدِيَةٍ حَتَّى إِذَا قَارَفْتُ مَعْصِيَتَكَ
وَاسْتَوْجَبْتُ بِسُوءِ سَعْيِي سَخْطَتَكَ فَتَلَ عَنِّي عِذَارَ
غَدْرِهِ وَتَلَقَّانِي بِكَلِمَةِ كُفْرِهِ وَتَوَلَّى الْبَرَآءَةَ مِنِّي

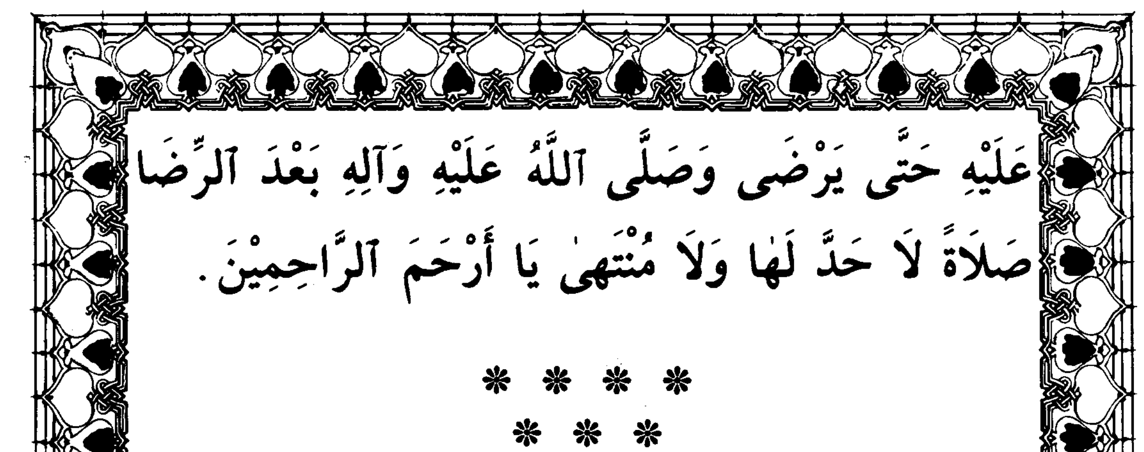
وَأَدْبَرَ مُوَلِّياً عَنِّي فَأَصْحَرَنِي لِغَضَبِكَ فَرِيداً وَأَخْرَجَنِي إلَى فِنَآءِ نِقمَتِكَ طَرِيداً لاَ شَفِيعَ يَشْفَعُ لِيْ إلَيْكَ وَلاَ خَفِيرَ يُؤْمِنُنِي عَلَيْكَ وَلاَ حِصْنَ يَحْجُبُنِي عَنْكَ وَلاَ مَلاَذَ أَلْجَأُ إلَيْهِ مِنْكَ فَهَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ وَمَحَلُّ الْمُعْتَرِفِ لَكَ فَلاَ يَضِيقَنَّ عَنِّي فَضْلُكَ وَلاَ يَقْصُرَنَّ دونِي عَفْوُكَ وَلاَ أَكُنْ أَخْيَبَ عِبَادِكَ التَّائِبِينَ وَلاَ أَقْنَطَ وفُودِكَ الآمِلِينَ وَاغْفِرْ لِي إنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ أللَّهُمَّ إنَّكَ أَمَرْتَنِي فَتَرَكْتُ وَنَهَيْتَنِي فَرَكِبْتُ وَسَوَّلَ لِي الْخَطَأَ خَاطِرُ السُّوءِ فَفَرَّطْتُ وَلاَ أَسْتَشْهِدُ عَلَى صِيَامِي نَهَاراً وَلاَ أَسْتَجِيرُ بِتَهَجُّدِي لَيْلاً وَلاَ تُثْنِي عَلَيَّ بِإحْيَائِهَا سُنَّةٌ حَاشَىٰ فُرُوضِكَ الَّتِي مَنْ ضَيَّعَهَا هَلَكَ وَلَسْتُ أَتَوَسَّلُ إلَيْكَ بِفَضْلِ نَافِلَةٍ مَعَ كَثِيرِ مَا أَغْفَلْتُ مِنْ وَظَائِفِ فُرُوضِكَ وَتَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامَاتِ حُدُودِكَ إلَى حُرُمَاتٍ انْتَهَكْتُهَا وَكَبَآئِرِ ذُنُوبٍ اجْتَرَحْتُهَا كَانَتْ

عَـافِيَتِكَ لِي مِنْ فَضَـائِحِهَـا سِتْـراً وَهَـذَا مَقَـامُ مَنِ اسْتَحْيَىٰ لِنَفْسِـهِ مِنْكَ وَسَخِطَ عَلَيْهَـا وَرَضِيَ عَنْـكَ فَتَلَقَّاكَ بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ وَرَقَبَةٍ خَـاضِعَةٍ وَظَهْـرٍ مُثْقَلٍ مِنَ الْخَطَايَا وَاقِفاً بَيْنَ ٱلرَّغْبَـةِ إِلَيْكَ وَٱلـرَّهْبَةِ مِنْـكَ وَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ رَجَـاهُ وَأَحَقُّ مَنْ خَشِـيَـهُ وَاتَّقَـاهُ فَأَعْطِنِي يَا رَبِّ مَا رَجَـوْتُ وَآمِنِّي مَا حَـذِرْتُ وَعُدْ عَلَيَّ بِعَائِدَةِ رَحْمَتِـكَ إِنَّكَ أَكْـرَمُ الْمَسْؤُولِينَ أللَّهُمَّ وَإِذْ سَتَـرْتَنِي بِعَفْـوِكَ وَتَغَمَّـدْتَنِي بِفَضْلِكَ فِي دَارِ الْفَنَـاءِ بِحَضْرَةِ الأَكْفَـآءِ فَأَجِـرْنِي مِنْ فَضِيحَاتِ دَارِ الْبَقَآءِ عِنْدَ مَوَاقِفِ الأَشْهَادِ مِنَ الْمَـلآئِكَةِ الْمُقَـرَّبِينَ وَٱلرُّسُلِ الْمُكَرَّمِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّالِحِينَ مِنْ جَارٍ كُنْتُ أُكَـاتِمُهُ سَيِّـآتِي وَمِنْ ذِي رَحِمٍ كُنْتُ أَحْتَشِمُ مِنْـهُ فِي سَرِيـرَاتِي لَمْ أَثِقْ بِهِمْ رَبِّ فِي ٱلسَّتْرِ عَلَيَّ وَوَثِقْتُ بِـكَ رَبِّ فِي الْمَغْفِرَةِ لِيْ وَأَنْتَ أَوْلَـى مَنْ وُثِقَ بِهِ وَأَعْطَىٰ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَأَرْأَفُ مَنِ اسْتُرْحِمَ

فَارْحَمْنِي أللَّهُمَّ وَأَنْتَ حَدَرْتَنِي مَآءً مَهِيناً مِنْ صُلْبٍ مُتَضَائِقِ الْعِظَامِ حَرِجِ الْمَسَالِكِ إِلَى رَحِمٍ ضَيِّقَةٍ سَتَرْتَهَا بِالْحُجُبِ تُصَرِّفُنِي حَالاً عَنْ حَالٍ حَتَّى انْتَهَيْتَ بِيْ إِلَى تَمَامِ آلصُّورَةِ وَأَثْبَتَّ فِيَّ الْجَوَارِحَ كَمَا نَعَتَّ فِي كِتَابِكَ نُطْفَةً ثُمَّ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً ثُمَّ عِظَاماً ثُمَّ كَسَوْتَ الْعِظَامَ لَحْماً ثُمَّ أَنْشَأْتَنِي خَلْقاً آخَرَ كَمَا شِئْتَ حَتَّى إِذَا احْتَجْتُ إِلَى رِزْقِكَ وَلَمْ أَسْتَغْنِ عَنْ غِيَاثِ فَضْلِكَ جَعَلْتَ لِي قُوتاً مِنْ فَضْلِ طَعَامٍ وَشَرَابٍ أَجْرَيْتَهُ لِأَمَتِكَ الَّتِيْ أَسْكَنْتَنِي جَوْفَهَا وَأَوْدَعْتَنِي قَرَارَ رَحِمِهَا وَلَوْ تَكِلُنِي يَا رَبِّ فِي تِلْكَ الْحَالَاتِ إِلَى حَوْلِي أَوْ تَضْطَرُّنِي إِلَى قُوَّتِي لَكَانَ الْحَوْلُ عَنِّي مُعْتَزِلاً وَلَكَانَتِ الْقُوَّةُ مِنِّي بَعِيدَةً فَغَذَوْتَنِي بِفَضْلِكَ غِذَآءَ الْبَرِّ اللَّطِيفِ تَفْعَلُ ذَلِكَ بِي تَطَوُّلاً عَلَيَّ إِلَى غَايَتِي هَذِهِ لَا أَعْدَمُ بِرَّكَ وَلَا يُبْطِئُ بِي حُسْنُ صَنِيعِكَ وَلَا تَتَأَكَّدُ مَعَ ذَلِكَ

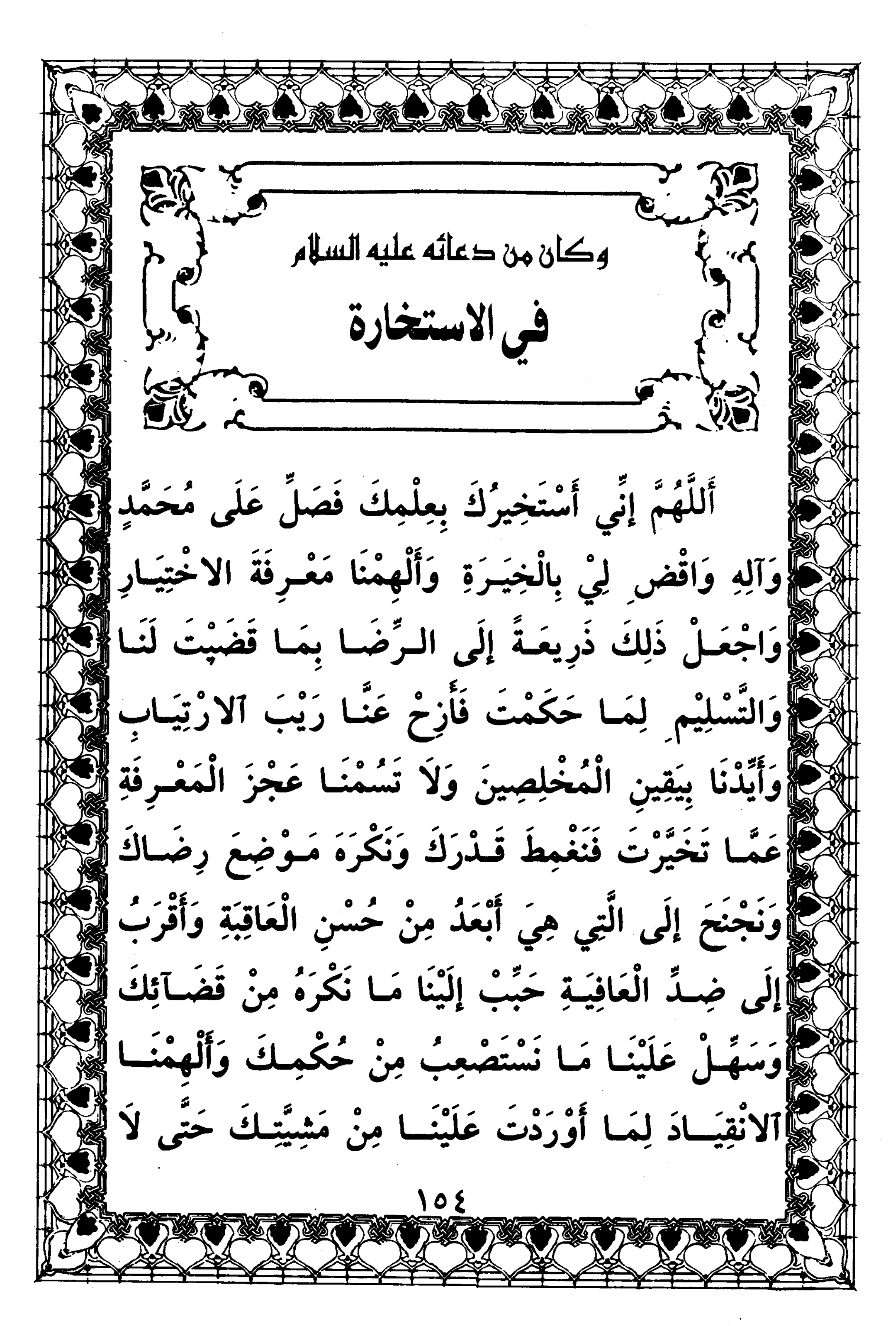
ثِقَتِي فَأَتَفَرَّغَ لِمَا هُوَ أَحْظَى لِيْ عِنْدَكَ قَدْ مَلَكَ ٱلشَّيْطَانُ عِنَانِي فِي سُوءِ ٱلظَّنِّ وَضَعْفِ الْيَقِينِ فَأَنَا أَشْكُو سُوءَ مُجَاوَرَتِهِ لِي وَطَاعَةَ نَفْسِي لَهُ وَأَسْتَعْصِمُكَ مِنْ مَلَكَتِهِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ فِي أَنْ تُسَهِّلَ إِلَى رِزْقِي سَبِيلاً فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ابْتِدَآئِكَ بِالنِّعَمِ الْجِسَامِ وَإِلْهَامِكَ الشُّكْرَ عَلَى الإِحْسَانِ وَالإِنْعَامِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَهِّلْ عَلَيَّ رِزْقِي وَأَنْ تُقَنِّعَنِي بِتَقْدِيرِكَ لِيْ وَأَنْ تُرْضِيَنِي بِحِصَّتِيْ فِيمَا قَسَمْتَ لِيْ وَأَنْ تَجْعَلَ مَا ذَهَبَ مِنْ جِسْمِي وَعُمُرِيْ فِي سَبِيلِ طَاعَتِكَ إِنَّكَ خَيْرُ ٱلرَّازِقِينَ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ تَغَلَّظْتَ بِهَا عَلَى مَنْ عَصَاكَ وَتَوَعَّدْتَ بِهَا مَنْ صَدَفَ عَنْ رِضَاكَ، وَمِنْ نَارٍ نُورُهَا ظُلْمَةٌ وَهَيِّنُهَا أَلِيمٌ وَبَعِيدُهَا قَرِيبٌ وَمِنْ نَارٍ يَأْكُلُ بَعْضَهَا بَعْضٌ وَيَصُولُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَمِنْ نَارٍ تَذَرُ الْعِظَامَ رَمِيماً وَتَسْقِي أَهْلَهَا حَمِيماً

وَمِنْ نَـارٍ لَا تُبْقِي عَلَى مَنْ تَضَرَّعَ إِلَيْهَـا وَلَا تَرْحَمُ مَنِ اسْتَعْطَفَهَا وَلَا تَقْـدِرُ عَلَى التَّخْفِيفِ عَمَّنْ خَشَعَ لَهَا وَاسْتَسْلَمَ إِلَيْهَا تَلْقَىٰ سُكَّانَهَا بِأَحَرِّ مَا لَدَيْهَـا مِنْ أَلِيمِ ٱلنَّكَـالِ وَشَـدِيـدِ الْـوَبَـالِ وَأَعُـوذُ بِـكَ مِنْ عَقَارِبِهَا الْفَاغِرَةِ أَفْوَاهَهَا وَحَيَّاتِهَا الصَّـالِقَةِ بِـأَنْيَابِهَـا وَشَرَابِهَا الَّذِي يُقَطِّعُ أَمْعَآءَ وَأَفْئِدَةَ سُكَّـانِهَا وَيَنْـزِعُ قُلُوبَهُمْ وَأَسْتَهْدِيكَ لِمَا بَاعَدَ مِنْهَا وَأَخَّرَ عَنْهَا أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَأَجِـرْنِي مِنْهَـا بِفَضْـلِ رَحْمَتِكَ وَأَقِلْنِي عَثَرَاتِي بِحُسْنِ إِقَالَتِكَ وَلَا تَخْذُلْنِي يَـا خَيْـرَ الْمُجِيـرِينَ إِنَّـكَ تَقِي الْكَـرِيهَـةَ وَتُعْـطِي الْحَسَنَـةَ وَتَفْعَلُ مَـا تُـرِيـدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِذَا ذُكِرَ الْأَبْـرَارُ وَصَـلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِـهِ مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَـارُ صَـلَاةً لَا يَنْقَطِعُ مَـدَدُهَا وَلَا يُحْصَىٰ عَـدَدُهَا صَـلَاةً تَشْحَنُ الْهَـوَآءَ وَتَمْـلَأُ الْأَرْضَ وَٱلسَّمَـآءَ صَلَّى ٱللَّهُ



عَلَيْهِ حَتَّى يَرْضَى وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَعْدَ ٱلرِّضَا صَلَاةً لَا حَدَّ لَهَا وَلَا مُنْتَهَىٰ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِيْنَ.

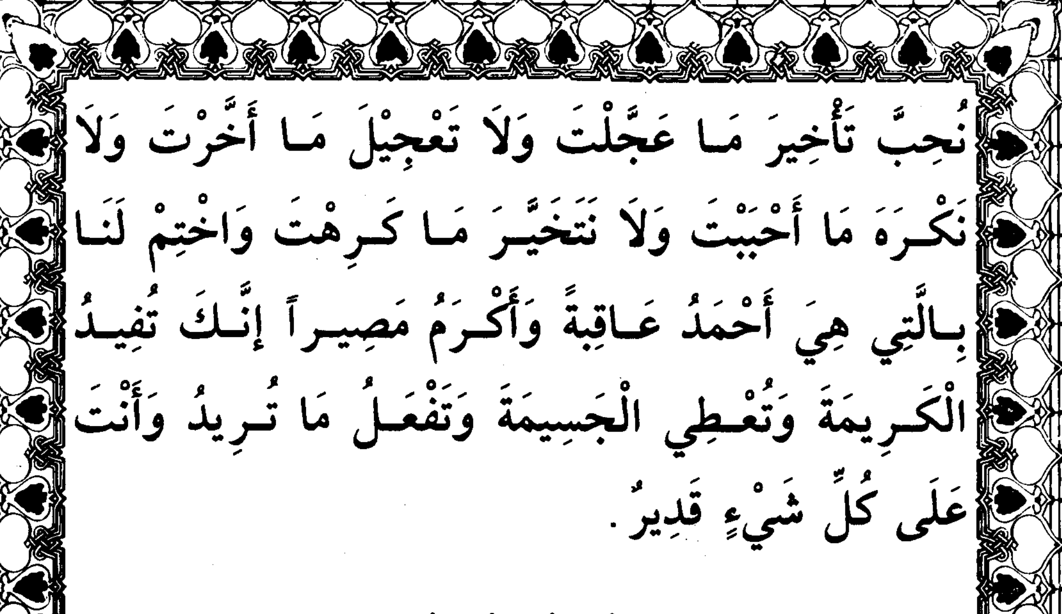
* * * *
* * *
* *
*



وكان من دعائه عليه السلام

في الاستخارة

أَللَّهُمَّ إنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاقْضِ لِيْ بِالْخِيَرَةِ وَأَلْهِمْنَا مَعْرِفَةَ الاخْتِيَارِ وَاجْعَلْ ذَلِكَ ذَرِيعَةً إِلَى الرِّضَا بِمَا قَضَيْتَ لَنَا وَالتَّسْلِيْمِ لِمَا حَكَمْتَ فَأَزِحْ عَنَّا رَيْبَ الارْتِيَابِ وَأَيِّدْنَا بِيَقِينِ الْمُخْلِصِينَ وَلاَ تَسُمْنَا عَجْزَ الْمَعْرِفَةِ عَمَّا تَخَيَّرْتَ فَنَغْمِطَ قَدْرَكَ وَنَكْرَهَ مَوْضِعَ رِضَاكَ وَنَجْنَحَ إِلَى الَّتِي هِيَ أَبْعَدُ مِنْ حُسْنِ الْعَاقِبَةِ وَأَقْرَبُ إِلَى ضِدِّ الْعَافِيَةِ حَبِّبْ إِلَيْنَا مَا نَكْرَهُ مِنْ قَضَائِكَ وَسَهِّلْ عَلَيْنَا مَا نَسْتَصْعِبُ مِنْ حُكْمِكَ وَأَلْهِمْنَا الانْقِيَادَ لِمَا أَوْرَدْتَ عَلَيْنَا مِنْ مَشِيَّتِكَ حَتَّى لاَ



نُحِبَّ تَأْخِيرَ مَـا عَجَّلْتَ وَلاَ تَعْجِيْلَ مَـا أَخَّرْتَ وَلاَ نَكْـرَهَ مَا أَحْبَبْتَ وَلاَ نَتَخَيَّـرَ مَـا كَـرِهْتَ وَاخْتِمْ لَنَـا بِـالَّتِي هِيَ أَحْمَدُ عَـاقِبَةً وَأَكْـرَمُ مَصِيـراً إِنَّـكَ تُفِيـدُ الْكَـرِيمَةَ وَتُعْـطِي الْجَسِيمَةَ وَتَفْعَـلُ مَا تُـرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

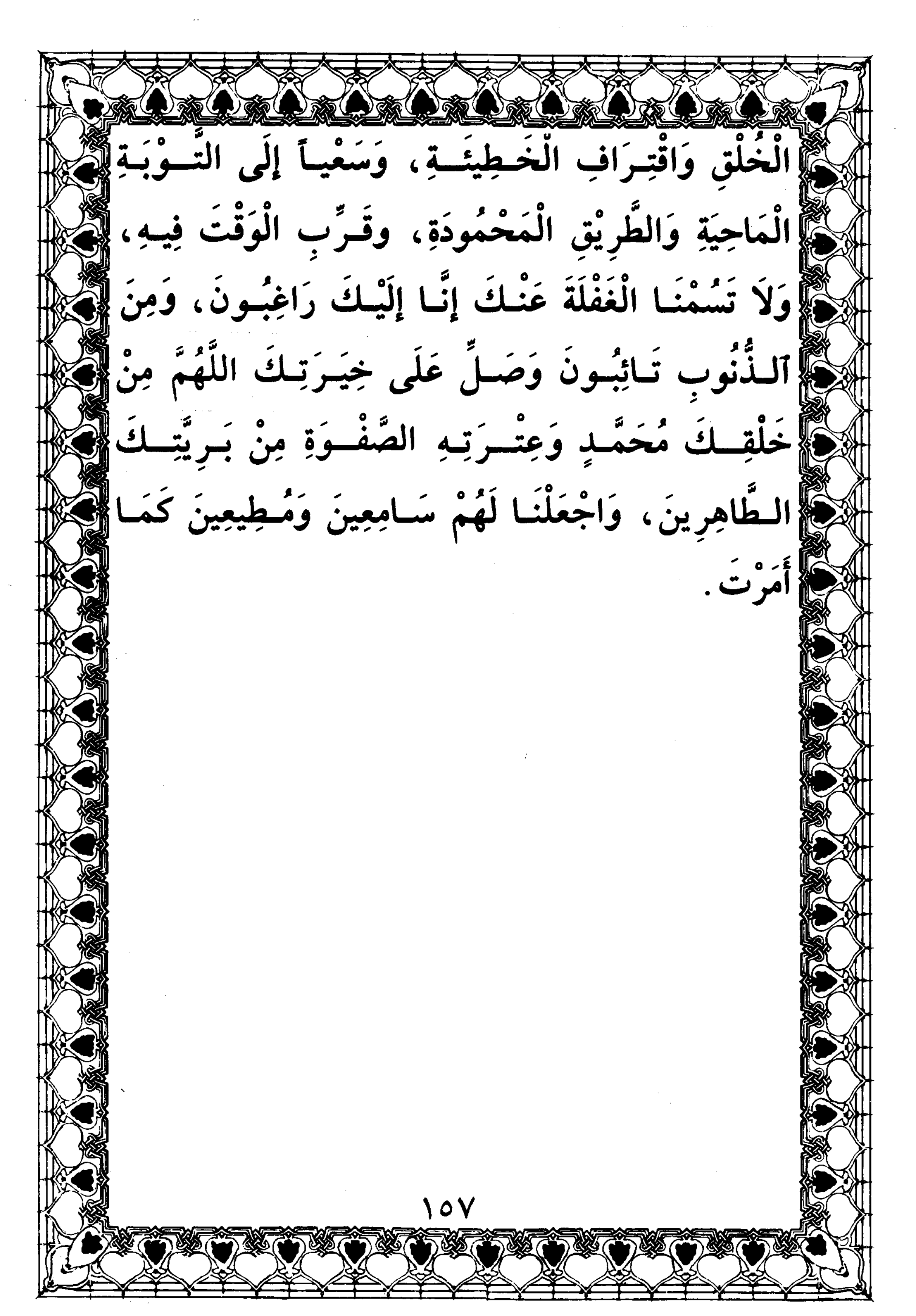
* * * *
* * *
* *
*



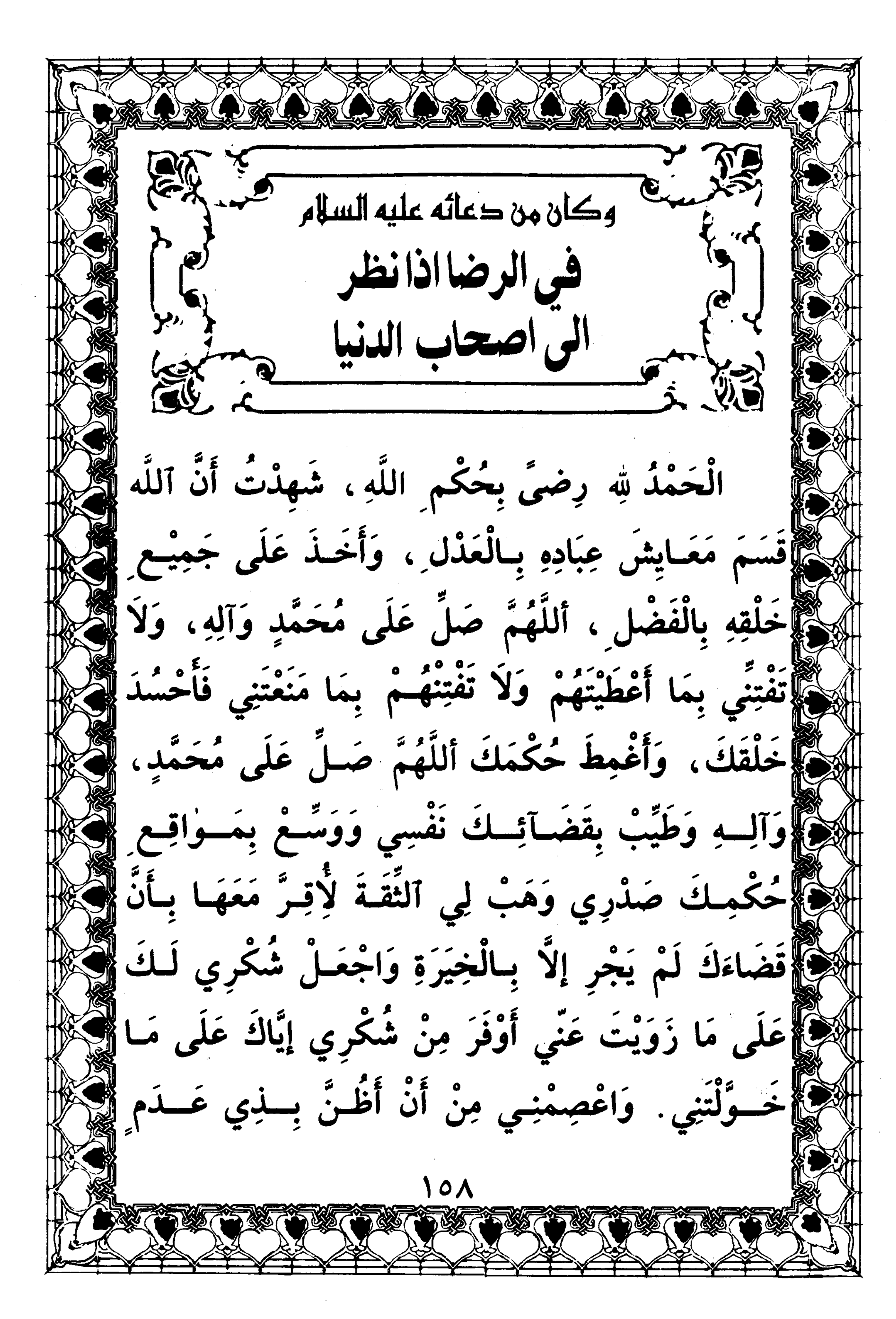
وكان من دعائه عليه السلام

اذا ابتلي او راى مبتلى بفضيحة بذنب

أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سِتْرِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَمُعَافَاتِكَ بَعْدَ خُبْرِكَ، فَكُلُّنَا قَدِ اقْتَرَفَ الْعَائِبَةَ فَلَمْ تَشْهَرْهُ، وَارْتَكَبَ الْفَاحِشَةَ فَلَمْ تَفْضَحْهُ وَتَسَتَّرَ بِالْمَسَاوِي فَلَمْ تَدْلُلْ عَلَيْهِ كَمْ نَهْيٍ لَكَ قَدْ أَتَيْنَاهُ وَأَمْرٍ قَدْ وَقَفْتَنَا عَلَيْهِ فَتَعَدَّيْنَاهُ وَسَيِّئَةٍ اكْتَسَبْنَاهَا، وَخَطِيئَةٍ ارْتَكَبْنَاهَا كُنْتَ الْمُطَّلِعَ عَلَيْهَا دُونَ آلنَّاظِرِينَ، وَالْقَادِرَ عَلَى إِعْلَانِهَا فَوْقَ الْقَادِرِينَ، كَانَتْ عَافِيَتُكَ لَنَا حِجَاباً دُونَ أَبْصَارِهِمْ، وَرَدْماً دُونَ أَسْمَاعِهِمْ فَاجْعَلْ مَا سَتَرْتَ مِنَ الْعَوْرَةِ، وَأَخْفَيْتَ مِنَ آلدَّخِيلَةِ وَاعِظاً لَنَا، وَزَاجِراً عَنْ سُوءِ



الْخُلْقِ وَاقْتِرَافِ الْخَطِيئَةِ، وَسَعْياً إِلَى التَّوْبَةِ الْمَاحِيَةِ وَالطَّرِيْقِ الْمَحْمُودَةِ، وقَرِّبِ الْوَقْتَ فِيهِ، وَلَا تَسُمْنَا الْغَفْلَةَ عَنْكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ، وَمِنَ الذُّنُوبِ تَائِبُونَ وَصَلِّ عَلَى خِيَرَتِكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ الصَّفْوَةِ مِنْ بَرِيَّتِكَ الطَّاهِرِينَ، وَاجْعَلْنَا لَهُمْ سَامِعِينَ وَمُطِيعِينَ كَمَا أَمَرْتَ.



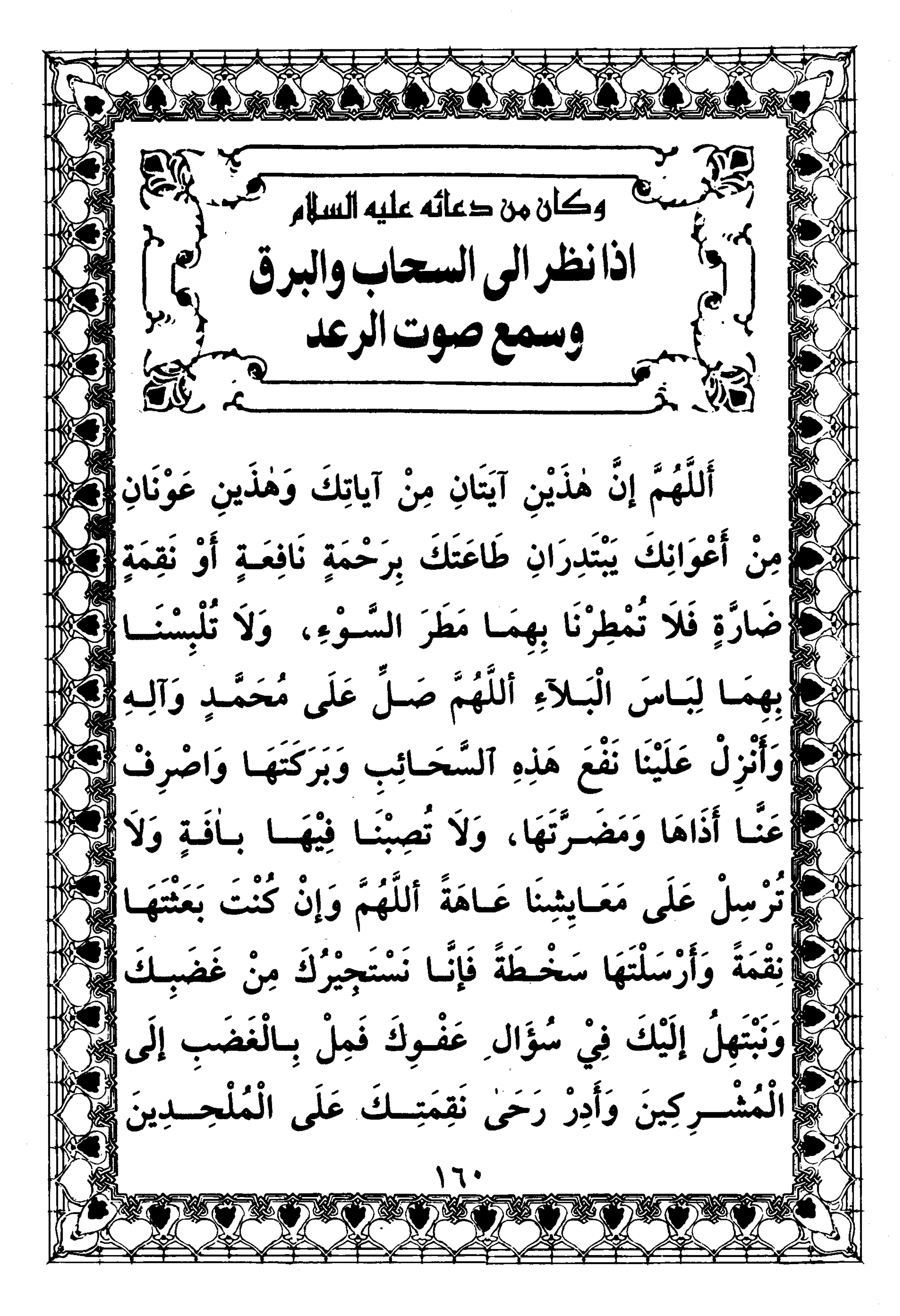
وكان من دعائه عليه السلام

في الرضا اذا نظر الى اصحاب الدنيا

الْحَمْدُ للهِ رِضىً بِحُكْمِ اللَّهِ، شَهِدْتُ أَنَّ آللَّه قَسَمَ مَعَايِشَ عِبَادِهِ بِالْعَدْلِ، وَأَخَذَ عَلَى جَمِيْعِ خَلْقِهِ بِالْفَضْلِ، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلاَ تَفْتِنِّي بِمَا أَعْطَيْتَهُمْ وَلاَ تَفْتِنْهُمْ بِمَا مَنَعْتَنِي فَأَحْسُدَ خَلْقَكَ، وَأَغْمِطَ حُكْمَكَ أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَآلِهِ وَطَيِّبْ بِقَضَآئِكَ نَفْسِي وَوَسِّعْ بِمَوٰاقِعِ حُكْمِكَ صَدْرِي وَهَبْ لِي آلثِّقَةَ لِأُقِرَّ مَعَهَا بِأَنَّ قَضَاءَكَ لَمْ يَجْرِ إلاَّ بِالْخِيَرَةِ وَاجْعَلْ شُكْرِي لَكَ عَلَى مَا زَوَيْتَ عَنّي أَوْفَرَ مِنْ شُكْرِي إيَّاكَ عَلَى مَا خَوَّلْتَنِي. وَاعْصِمْنِي مِنْ أَنْ أَظُنَّ بِذِي عَدَمٍ

خَسَاسَةً أَوْ أَظُنَّ بِصَاحِبِ ثَرْوَةٍ فَضْلاً فإِنَّ الشَّـرِيفَ مَنْ شَرَّفَتْهُ طَاعَتُك وَالْعَزِيزَ مَنْ أَعَزَّتْهُ عِبَادَتُك فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَتِّعْنَا بِثَرْوَةٍ لَا تَنْفَـدُ وَأَيِّدْنَـا بِعِزٍّ لَا يُفْقَـدُ وَأَسْـرِحْنَـا فِيْ مُلْكِ الأَبَـدِ إِنَّـكَ الْـوَاحِـدُ الأَحَـدُ الصَّمَدُ الَّـذِي لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُـولَـدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَدٌ.

* * * *
* * *
* *
*



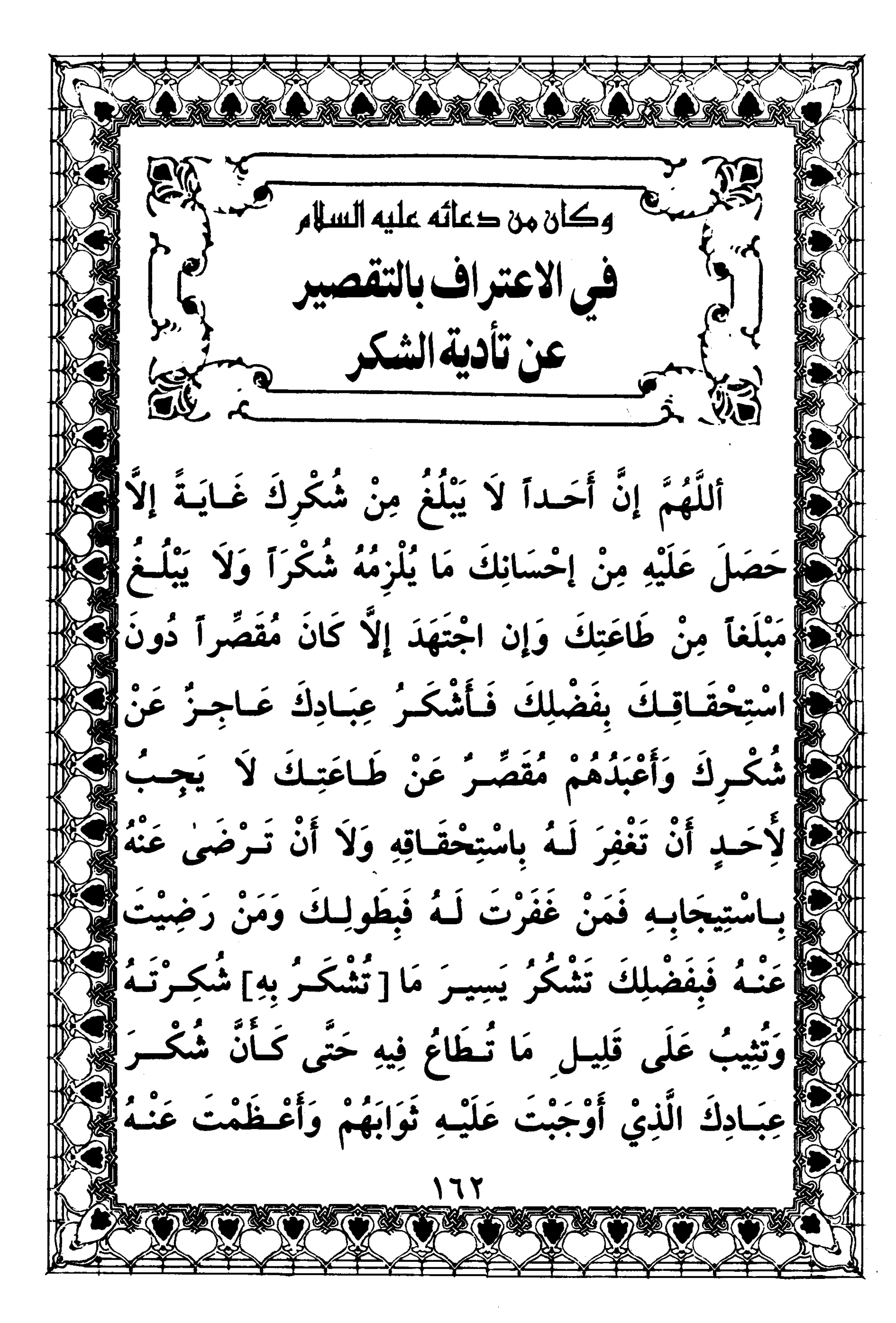
وكان من دعائه عليه السلام

اذا نظر الى السحاب والبرق وسمع صوت الرعد

أَللَّهُمَّ إنَّ هٰذَيْنِ آيَتَانِ مِنْ آياتِكَ وَهٰذَينِ عَوْنَانِ مِنْ أَعْوَانِكَ يَبْتَدِرَانِ طَاعَتَكَ بِرَحْمَةٍ نَافِعَةٍ أَوْ نَقِمَةٍ ضَارَّةٍ فَلَا تُمْطِرْنَا بِهِمَا مَطَرَ السَّوْءِ، وَلاَ تُلْبِسْنَا بِهِمَا لِبَاسَ الْبَلاَءِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا نَفْعَ هَذِهِ آلسَّحَائِبِ وَبَرَكَتَهَا وَاصْرِفْ عَنَّا أَذَاهَا وَمَضَرَّتَهَا، وَلاَ تُصِبْنَا فِيْهَا بِآفَةٍ وَلاَ تُرْسِلْ عَلَى مَعَايِشِنَا عَاهَةً أَللَّهُمَّ وَإنْ كُنْتَ بَعَثْتَهَا نِقْمَةً وَأَرْسَلْتَهَا سَخْطَةً فَإنَّا نَسْتَجِيْرُكَ مِنْ غَضَبِكَ وَنَبْتَهِلُ إلَيْكَ فِيْ سُؤَالِ عَفْوِكَ فَمِلْ بِالْغَضَبِ إلَى الْمُشْرِكِينَ وَأَدِرْ رَحَى نِقْمَتِكَ عَلَى الْمُلْحِدِينَ

أللَّهُمَّ أَذْهِبْ مَحْلَ بِلَادِنَا بِسُقْيَاكَ وَأَخْرِجْ وَحْرَ صُدُورِنَا بِرِزْقِكَ وَلَا تَشْغَلْنَا عَنْكَ بِغَيْرِكَ وَلَا تَقْطَعْ عَنْ كَافَّتِنَا مَادَّةَ بِرِّكَ فَإِنَّ الغَنِيَّ مَنْ أَغْنَيْتَ وَإِنَّ آلسَّالِمَ مَنْ وَقَيْتَ مَا عِنْدَ أَحَدٍ دُونَكَ دِفَاعٌ وَلَا بِأَحَدٍ عَنْ سَطْوَتِكَ امْتِنَاعٌ تَحْكُمُ بِمَا شِئْتَ عَلَى مَنْ شِئْتَ وَتَقْضِي بِمَا أَرَدْتَ فِيمَنْ أَرَدْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا وَقَيْتَنَا مِنَ الْبَلَآءِ وَلَكَ آلشُّكْرُ عَلَى مَا خَوَّلْتَنَا مِنَ آلنَّعْمَآءِ حَمْداً يُخَلِّفُ حَمْدَ الْحَامِدِينَ وَرَآءَهُ حَمْداً يَمْلأُ أَرْضَهُ وَسَمَآءَهُ إِنَّكَ الْمَنَّانُ بِجَسِيمِ الْمِنَنِ الْوَهَّابُ لِعَظِيمِ آلنِّعَمِ آلقَابِلُ يَسِيرَ الْحَمْدِ الشَّاكِرُ قَلِيلَ الشُّكْرِ الْمُحْسِنُ الْمُجْمِلُ ذُو الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ.

* * * *
* * *
* *
*



وكان من دعائه عليه السلام

في الاعتراف بالتقصير عن تأدية الشكر

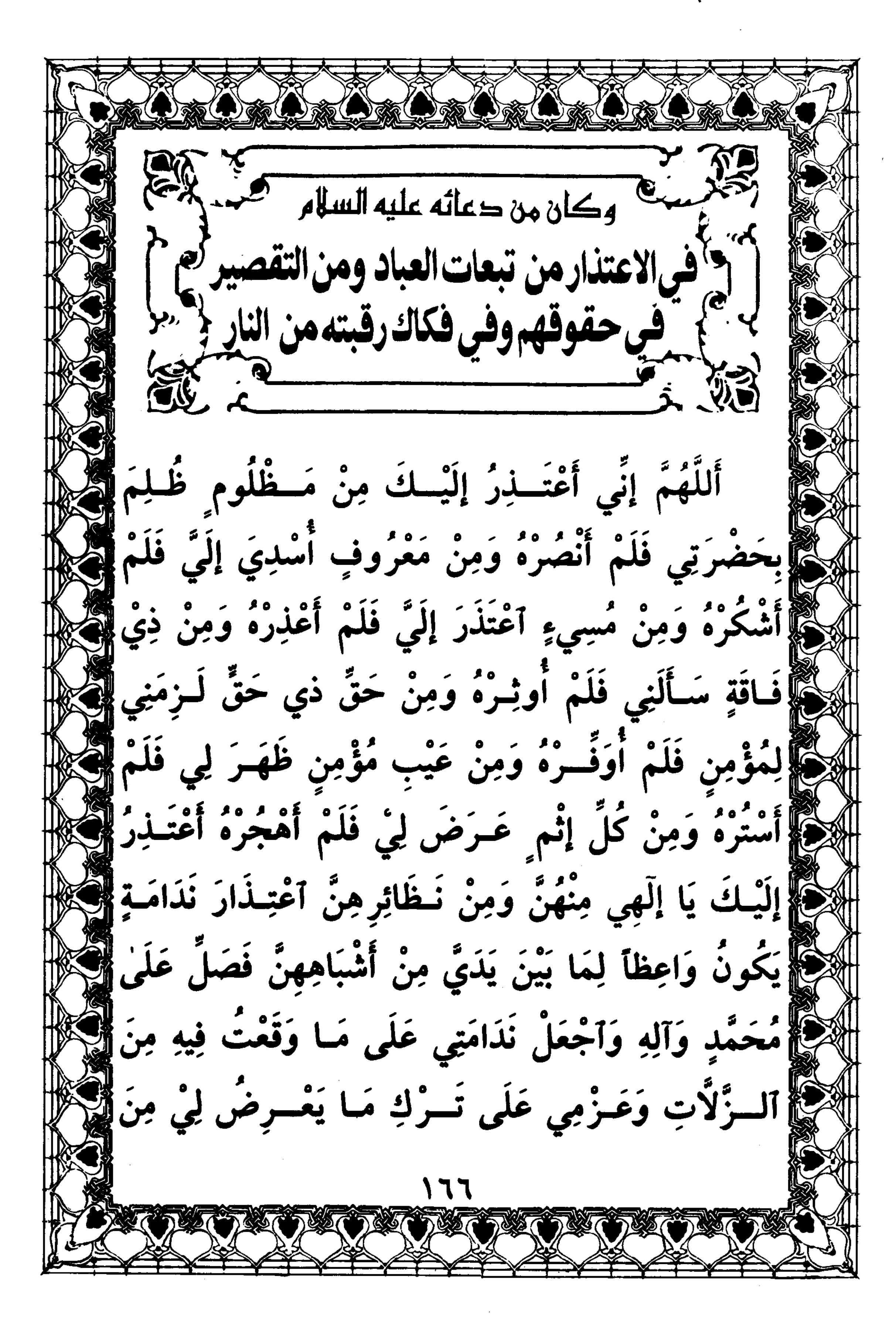
أللَّهُمَّ إنَّ أَحداً لا يَبْلُغُ مِنْ شُكْرِكَ غَايَةً إلاَّ حَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ إحْسَانِكَ مَا يُلْزِمُهُ شُكْراً وَلاَ يَبْلُغُ مَبْلَغاً مِنْ طَاعَتِكَ وَإن اجْتَهَدَ إلاَّ كَانَ مُقَصِّراً دُونَ اسْتِحْقَاقِكَ بِفَضْلِكَ فَأَشْكَرُ عِبَادِكَ عَاجِزٌ عَنْ شُكْرِكَ وَأَعْبَدُهُمْ مُقَصِّرٌ عَنْ طَاعَتِكَ لاَ يَجِبُ لأَحَدٍ أَنْ تَغْفِرَ لَهُ بِاسْتِحْقَاقِهِ وَلاَ أَنْ تَرْضَىٰ عَنْهُ بِاسْتِيجَابِهِ فَمَنْ غَفَرْتَ لَهُ فَبِطَولِكَ وَمَنْ رَضِيتَ عَنْهُ فَبِفَضْلِكَ تَشْكُرُ يَسِيرَ مَا [تُشْكَرُ بِهِ] شُكِرْتَهُ وَتُثِيبُ عَلَى قَلِيلِ مَا تُطَاعُ فِيهِ حَتَّى كَأَنَّ شُكْرَ عِبَادِكَ الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَيْهِ ثَوَابَهُمْ وَأَعْظَمْتَ عَنْهُ

جَزَآءَهُمْ أَمْرُ مَلَكُـوا اسْتِطَاعَـةَ آلامْتِنَاعِ مِنْـهُ دُونَك فَكَـافَيْتَهُمْ أَوْ لَمْ يَكُنْ سَبَبُـهُ بِيَـدِكَ فَجَـازَيْتَهُمْ بَــلْ مَلَكْتَ يَـا إِلَهِي أَمْـرَهُمْ قَبْـلَ أَنْ يَمْلِكُـوا عِبَـادَتَـكَ وَأَعْدَدْتَ ثَوَابَهُمْ قَبْلَ أَنْ يُفِيضُوا فِي طَاعَتِك وَذَلِكَ أَنَّ سُنَّتَـكَ الإِفْضَـالُ وَعَـادَتَـكَ الإِحْسَـانُ وَسَبِيلَكَ الْعَفْـوُ فَكُلُّ الْبَـرِيَّةِ مُعْتَـرِفَةٌ بِـأَنَّكَ غَيْـرُ ظَالِمٍ لِمَنْ عَاقَبْتَ وَشَاهِدَةٌ بِأَنَّكَ مُتَفَضِّلٌ عَلَى مَنْ عَافَيْتَ وَكُلٌّ مُقِرٌّ عَلَى نَفْسِهِ بِـآلتَّقْصِيْرِ عَمَّـا اسْتَوْجَبْتَ فَلَوْلَا أَنَّ آلشَّيْطَانَ يَخْتَدِعُهُمْ عَنْ طَـاعَتِكَ مَـا عَصَاكَ عَـاصٍ وَلَـوْلَا أَنَّهُ صَـوَّرَ لَهُمُ آلبَاطِـلَ فِي مِـثَالِ الْحَقِّ مَـا ضَلَّ عَنْ طَرِيْقِكَ ضَالٌّ فَسُبْحَـانَكَ مَـا أَبْيَنَ كَرَمَـكَ فِي مُعَامَلَةِ مَنْ أَطَاعَكَ أَوْ عَصَاكَ تَشْكُرُ لِلْمُطِيْعِ مَا أَنْتَ تَوَلَّيْتَهُ لَهُ وَتُمْلِي لِلْعَاصِي فِيمَا تَمْلِكُ مُعَاجَلَتَـهُ فِيْـهِ أَعْطَيْتَ كُـلًّا مِنْهُمَا مَـا لَمْ يَجِبْ لَـهُ وَتَفَضَّلْتَ عَلَى كُـلٍّ مِنْهُمَا بِمَـا يَقْصُرُ عَمَلُهُ عَنْـهُ وَلَوْ كَـافَأْتَ

الْمُطِيعَ عَلَى مَا أَنْتَ تَوَلَّيْتَهُ لأَوْشَكَ أَنْ يَفْقِدَ ثَوَابَكَ
وَأَنْ تَـزُولَ عَنْهُ نِعْمَتُكَ وَلٰكِنَّكَ بِكَرَمِكَ جَازَيْتَهُ
عَلَى الْمُدَّةِ الْقَصِيرَةِ الْفَانِيَةِ بِالْمُدَّةِ الطَّوِيلَةِ الْخَالِدَةِ
وَعَلَى الْغَايَةِ الْقَرِيبَةِ الزَّائِلَةِ بِالْغَايَةِ الْمَدِيدَةِ الْبَاقِيَةِ
ثُمَّ لَمْ تَسُمْهُ الْقِصَاصَ فِيمَا أَكَلَ مِنْ رِزْقِكَ الَّذِي
يَقْوَى بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ وَلَمْ تَحْمِلْهُ عَلَى الْمُنَاقَشَاتِ
فِي الآلاَتِ الَّتِي تَسَبَّبَ بِاسْتِعْمَالِهَا إِلَى مَغْفِرَتِكَ
وَلَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ لَذَهَبَ بِجَمِيعِ مَا كَدَحَ لَهُ
وَجُمْلَةِ مَا سَعَى فِيهِ جَزَآءً لِلصُّغْرَىٰ مِنْ أَيَادِيكَ
وَمِنَنِكَ وَلَبَقِيَ رَهِيناً بَيْنَ يَدَيْكَ بِسَائِرِ نِعَمِكَ فَمَتَىٰ
كَانَ يَسْتَحِقُّ شَيْئاً مِنْ ثَوَابِكَ لاَ مَتَىٰ هَـٰذَا يَا إِلٰهِي
حَالُ مَنْ أَطَاعَكَ وَسَبِيلُ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فَأَمَّا الْعَاصِيْ
أَمْرَكَ وَالْمُوَاقِعُ نَهْيَكَ فَلَمْ تُعَاجِلْهُ بِنَقِمَتِكَ لِكَيْ
يَسْتَبْدِلَ بِحَالِهِ فِي مَعْصِيَتِكَ حَالَ الإِنَابَةِ إِلَى
طَاعَتِكَ وَلَقَدْ كَانَ يَسْتَحِقُّ فِي أَوَّلِ مَا هَمَّ

بِعِصْيَانِكَ كُلَّ مَا أَعْدَدْتَ لِجَمِيعِ خَلْقِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ فَجَمِيعُ مَا أَخَّرْتَ عَنْهُ مِنْ وَقْتِ الْعَذَابِ وَأَبْطَأْتَ بِهِ عَلَيْهِ مِنْ سَطَوَاتِ النَّقِمَةِ وَالْعِقَابِ تَرْكُ مِنْ حَقِّكَ وَرِضىً بِدُونِ وَاجِبِكَ فَمَنْ أَكْرَمُ مِنْكَ يَا إِلَـهِي وَمَنْ أَشْقَىٰ مِمَّنْ هَلَكَ عَلَيْكَ لاٰ! مَنْ؟ فَتَبَارَكْتَ أَنْ تُوصَفَ إِلَّا بِالإِحْسَانِ وَكَرُمْتَ أَنْ يُخَافَ مِنْكَ إِلَّا الْعَدْلُ لَا يُخْشَىٰ جَوْرُكَ عَلَى مَنْ عَصَاكَ وَلَا يُخَافُ إِغْفَالُكَ ثَوَابَ مَنْ أَرْضَاكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِيْ أَمَلِي وَزِدْنِي مِنْ هُدَاكَ مَا أَصِلُ بِهِ إِلَى التَّوْفِيقِ فِي عَمَلِي إِنَّكَ مَنَّانٌ كَرِيمٌ.

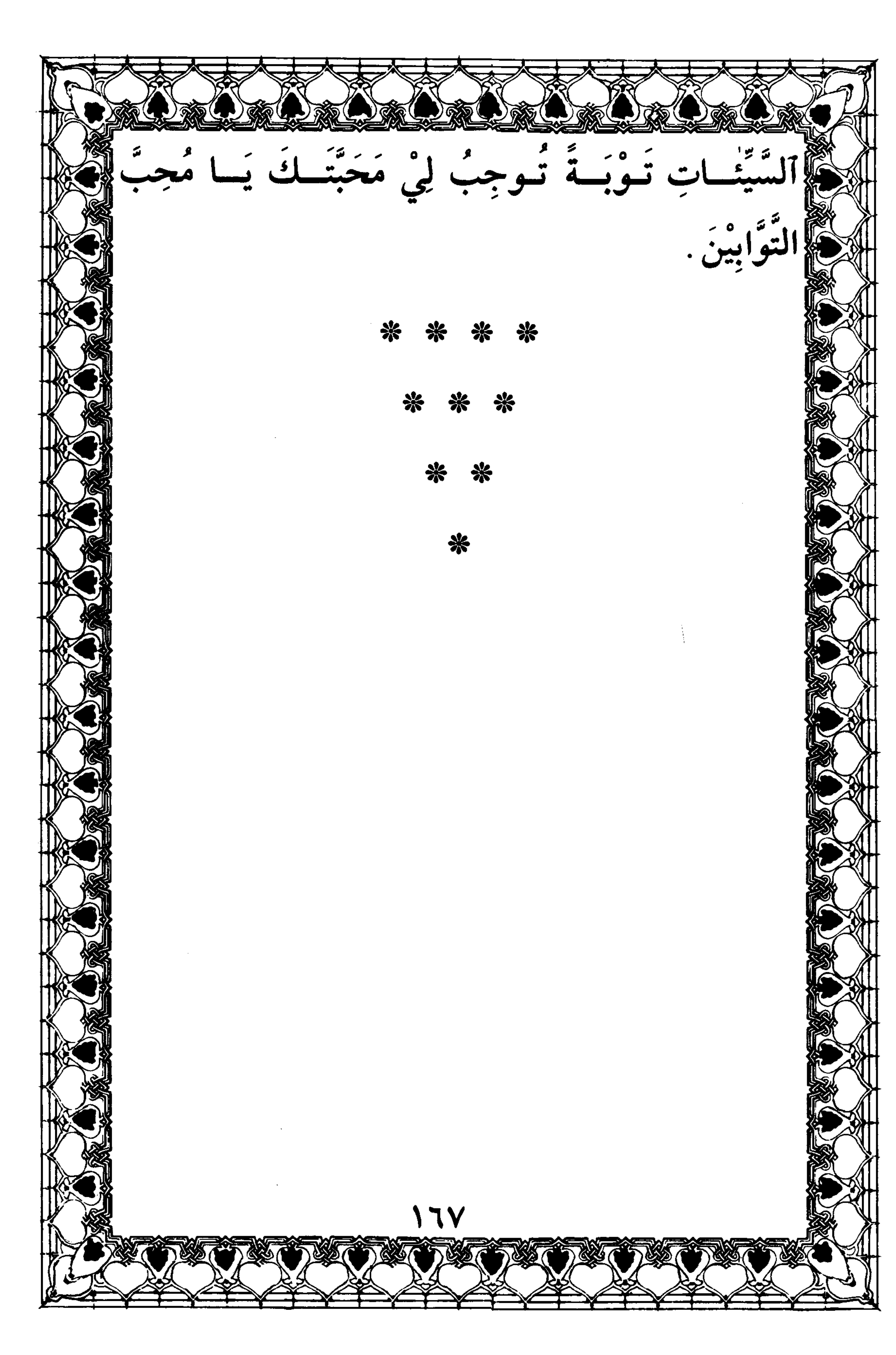
* * * *
* * *
* *
*



وكان من دعائه عليه السلام

في الاعتذار من تبعات العباد ومن التقصير في حقوقهم وفي فكاك رقبته من النار

أَللَّهُمَّ إنِّي أَعْتَذِرُ إلَيْكَ مِنْ مَظْلُومٍ ظُلِمَ بِحَضْرَتِي فَلَمْ أَنْصُرْهُ وَمِنْ مَعْرُوفٍ أُسْدِيَ إلَيَّ فَلَمْ أَشْكُرْهُ وَمِنْ مُسِيءٍ آعْتَذَرَ إلَيَّ فَلَمْ أَعْذِرْهُ وَمِنْ ذِي فَاقَةٍ سَأَلَنِي فَلَمْ أُوثِرْهُ وَمِنْ حَقِّ ذِي حَقٍّ لَزِمَنِي لِمُؤْمِنٍ فَلَمْ أُوَفِّرْهُ وَمِنْ عَيْبِ مُؤْمِنٍ ظَهَرَ لِي فَلَمْ أَسْتُرْهُ وَمِنْ كُلِّ إثْمٍ عَرَضَ لِيْ فَلَمْ أَهْجُرْهُ أَعْتَذِرُ إلَيْكَ يَا إلَهِي مِنْهُنَّ وَمِنْ نَظَائِرِهِنَّ آعْتِذَارَ نَدَامَةٍ يَكُونُ وَاعِظاً لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ أَشْبَاهِهِنَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآجْعَلْ نَدَامَتِي عَلَى مَا وَقَعْتُ فِيهِ مِنَ الزَّلَّاتِ وَعَزْمِي عَلَى تَرْكِ مَا يَعْرِضُ لِيْ مِنَ



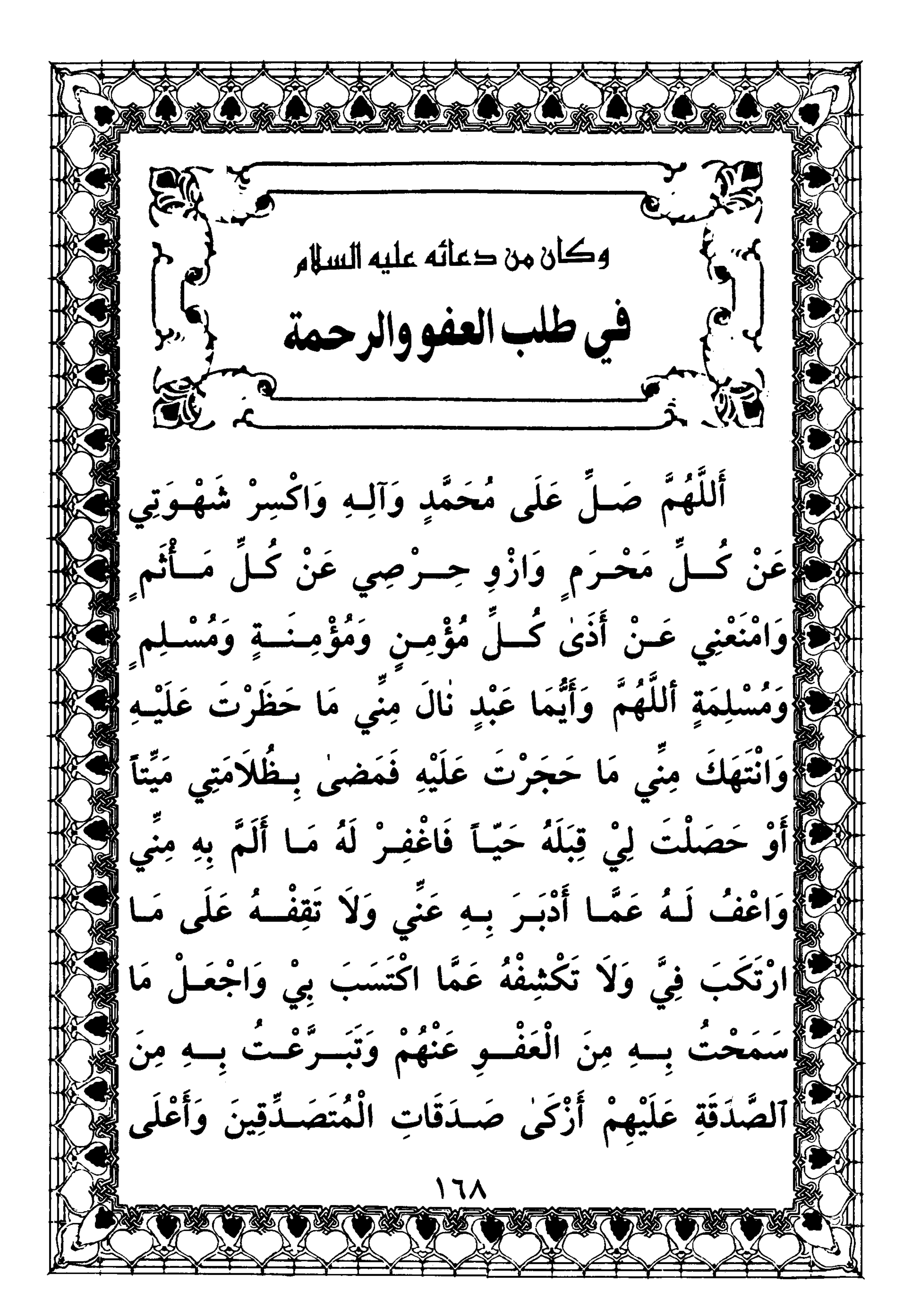
آلسَّيِّئَـاتِ تَـوْبَـةً تُـوجِبُ لِيْ مَحَبَّتَـكَ يَـا مُحِبَّ التَّوَّابِيْنَ .

* * * *

* * *

* *

*



وكان من دعائه عليه السلام

في طلب العفو والرحمة

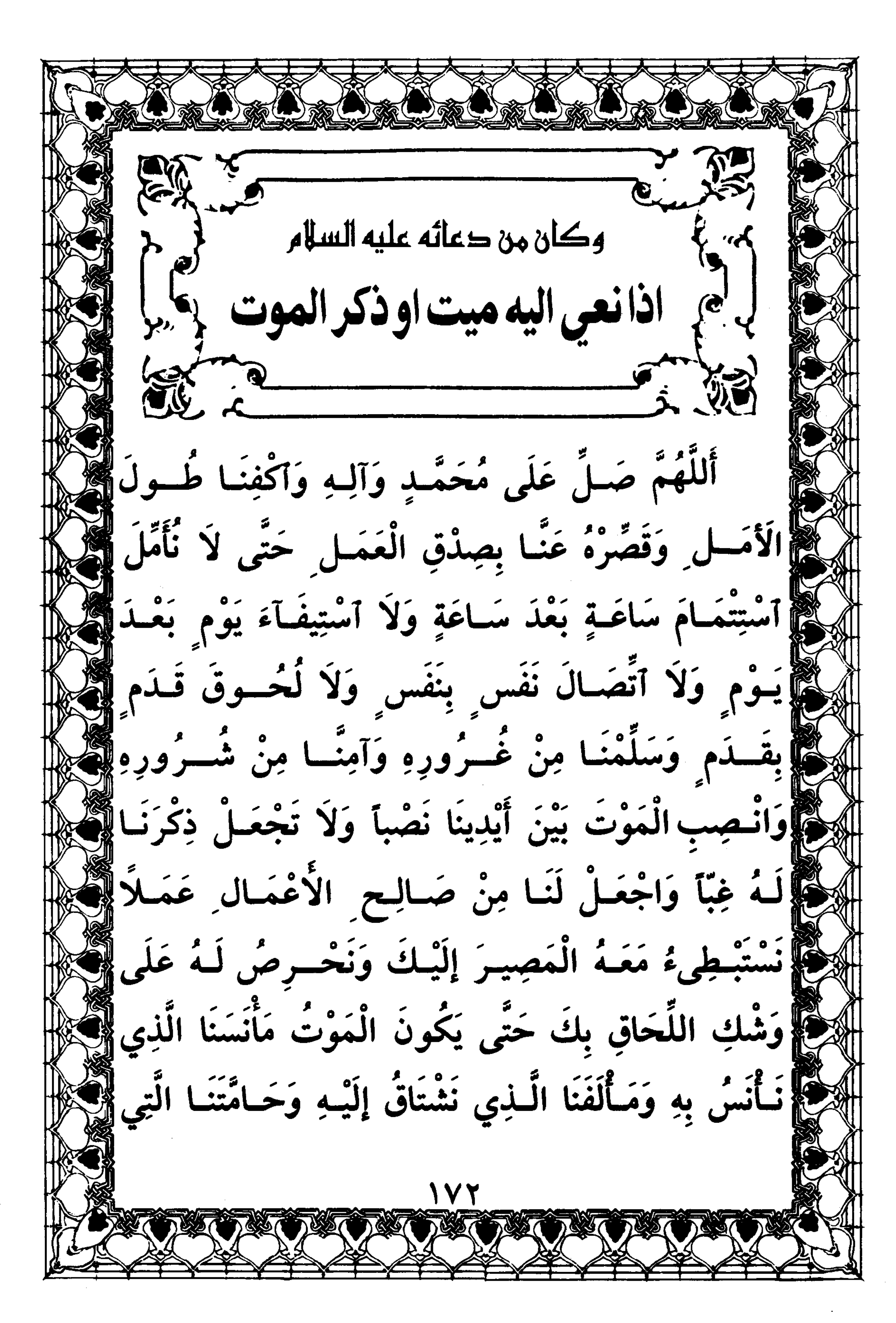
أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِـهِ وَاكْسِرْ شَهْـوَتِي عَنْ كُـلِّ مَحْـرَمٍ وَازْوِ حِـرْصِي عَنْ كُـلِّ مَـأْثَمٍ وَامْنَعْنِي عَـنْ أَذَىٰ كُـلِّ مُؤْمِـنٍ وَمُؤْمِـنَـةٍ وَمُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ أَللَّهُمَّ وَأَيُّمَا عَبْدٍ نَالَ مِنِّي مَا حَظَرْتَ عَلَيْـهِ وَانْتَهَكَ مِنِّي مَا حَجَرْتَ عَلَيْهِ فَمَضَىٰ بِظُلَامَتِي مَيِّتاً أَوْ حَصَلَتْ لِيْ قِبَلَهُ حَيّاً فَاغْفِـرْ لَهُ مَـا أَلَمَّ بِهِ مِنِّي وَاعْفُ لَـهُ عَمَّـا أَدْبَـرَ بِـهِ عَنِّي وَلَا تَقِفْـهُ عَلَى مَـا ارْتَكَبَ فِيَّ وَلَا تَكْشِفْهُ عَمَّا اكْتَسَبَ بِيْ وَاجْعَـلْ مَا سَمَحْتُ بِـهِ مِنَ الْعَفْـوِ عَنْهُمْ وَتَبَـرَّعْـتُ بِـهِ مِنَ الصَّدَقَةِ عَلَيْهِمْ أَزْكَىٰ صَـدَقَاتِ الْمُتَصَـدِّقِينَ وَأَعْلَى

صِلاَتِ الْمُتَقَرِّبِينَ وَعَوِّضْنِي مِنْ عَفْوِيْ عَنْهُمْ عَفْوَكَ وَمِنْ دُعَآئِي لَهُمْ رَحْمَتَكَ حَتَّى يَسْعَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا بِفَضْلِكَ وَيَنْجُوَ كُلُّ مِنَّا بِمَنِّكَ أَللَّهُمَّ وَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عَبِيْدِكَ أَدْرَكَهُ مِنِّي دَرَكٌ أَوْ مَسَّهُ مِنْ نَاحِيَتِي أَذىً أَوْ لَحِقَهُ بِي أَوْ بِسَبَبِي ظُلْمٌ فَفُتُّهُ بِحَقِّهِ أَوْ سَبَقْتُهُ بِمَظْلَمَتِهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَرْضِهِ عَنِّي مِنْ وُجْدِكَ وَأَوْفِهِ حَقَّهُ مِنْ عِنْدِكَ ثُمَّ قِنِيْ مَا يُوجِبُ لَهُ حُكْمُكَ وَخَلِّصْنِي مِمَّا يَحْكُمُ بِهِ عَدْلُكَ فَإِنَّ قُوَّتِي لاَ تَسْتَقِلُّ بِنَقِمَتِكَ وَإِنَّ طَاقَتِي لاَ تَنْهَضُ بِسُخْطِكَ فَإِنَّكَ إِنْ تُكَافِنِي بِالْحَقِّ تُهْلِكْنِي وَإِلاَّ تَغَمَّدْنِي بِرَحْمَتِكَ تُوبِقْنِي أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْهِبُكَ يَا إِلَهِي مَا لاَ يَنْقُصُكَ بَذْلُهُ وَأَسْتَحْمِلُكَ مَا لاَ يَبْهَظُكَ حَمْلُهُ أَسْتَوْهِبُكَ يَا إِلَهِي نَفْسِيَ الَّتِيْ لَمْ تَخْلُقْهَا لِتَمْتَنِعَ بِهَا مِنْ سُوٓءٍ أَوْ لِتَطَرَّقَ بِهَا إِلَىٰ نَفْعٍ وَلٰكِنْ أَنْشَأْتَهَا إِثْبَاتاً لِقُدْرَتِكَ عَلَى مِثْلِهَا وَاحْتِجَاجاً بِهَا عَلَى

شَكْلِهَا وَأَسْتَحْمِلُكَ مِنْ ذُنُوبِي مَا قَدْ بَهَظَنِي حَمْلُهُ وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَى مَا قَدْ فَدَحَنِي ثِقْلُهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِنَفْسِي عَلَى ظُلْمِهَا نَفْسِي وَوَكِّلْ رَحْمَتَكَ بِاحْتِمَالِ إِصْرِي فَكَمْ قَدْ لَحِقَتْ رَحْمَتُكَ بِالْمُسِيئِينَ وَكَمْ قَدْ شَمِلَ عَفْوُكَ آلظَّالِمِينَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي أُسْوَةَ مَنْ قَدْ أَنْهَضْتَهُ بِتَجَاوُزِكَ عَنْ مَصَارِعِ الْخَاطِئِينَ وَخَلَّصْتَهُ بِتَوْفِيقِكَ مِنْ وَرَطَاتِ الْمُجْرِمِينَ فَأَصْبَحَ طَلِيقَ عَفْوِكَ مِنْ إِسَارِ سُخْطِكَ وَعَتِيقَ صُنْعِكَ مِنْ وَثَاقِ عَدْلِكَ إِنَّكَ إِنْ تَفْعَلْ ذَلِكَ يَا إِلَٰهِي تَفْعَلْهُ بِمَنْ لَا يَجْحَدُ اسْتِحْقَاقَ عُقُوبَتِكَ وَلَا يُبَرِّىءُ نَفْسَهُ مِنِ اسْتِيجَابِ نَقِمَتِكَ تَفْعَلُ ذَٰلِكَ يَا إِلَٰهِي بِمَنْ خَوْفُهُ مِنْكَ أَكْثَرُ مِنْ طَمَعِهِ فِيكَ وَبِمَنْ يَأْسُهُ مِنَ آلنَّجَاةِ أَوْكَدُ مِنْ رَجَآئِهِ لِلْخَلَاصِ لَا أَنْ يَكُونَ يَأْسُهُ قُنُوطاً أَوْ أَنْ يَكُونَ طَمَعُهُ اغْتِرَاراً بَلْ لِقِلَّةِ حَسَنَاتِهِ بَيْنَ سَيِّئَاتِهِ

وَضعْفِ حُجَجِهِ فِي جَمِيعِ تبِعَاتِهِ فَأَمَّا أَنْتَ يَا إِلَهِيْ فَأَهْلٌ أَنْ لاَ يَغْتَرَّ بِكَ الصِّدِّيقُونَ وَلاَ يَيْأَسَ مِنْكَ الْمُجْرِمُونَ لأَنَّكَ الرَّبُّ الْعَظِيمُ الَّذِيْ لا يَمْنَعُ أَحَداً فَضْلَهُ وَلاَ يَسْتَقْصِي مِنْ أَحَدٍ حَقَّهُ تعَالىٰ ذِكْرُكَ عَنِ الْمَذْكُورِينَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَآؤُكَ عَنِ الْمَنْسُوبِينَ وَفَشَتْ نِعْمَتُكَ فِيْ جَمِيْعِ الْمَخْلُوقِينَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

* * * *
* * *
* *
*

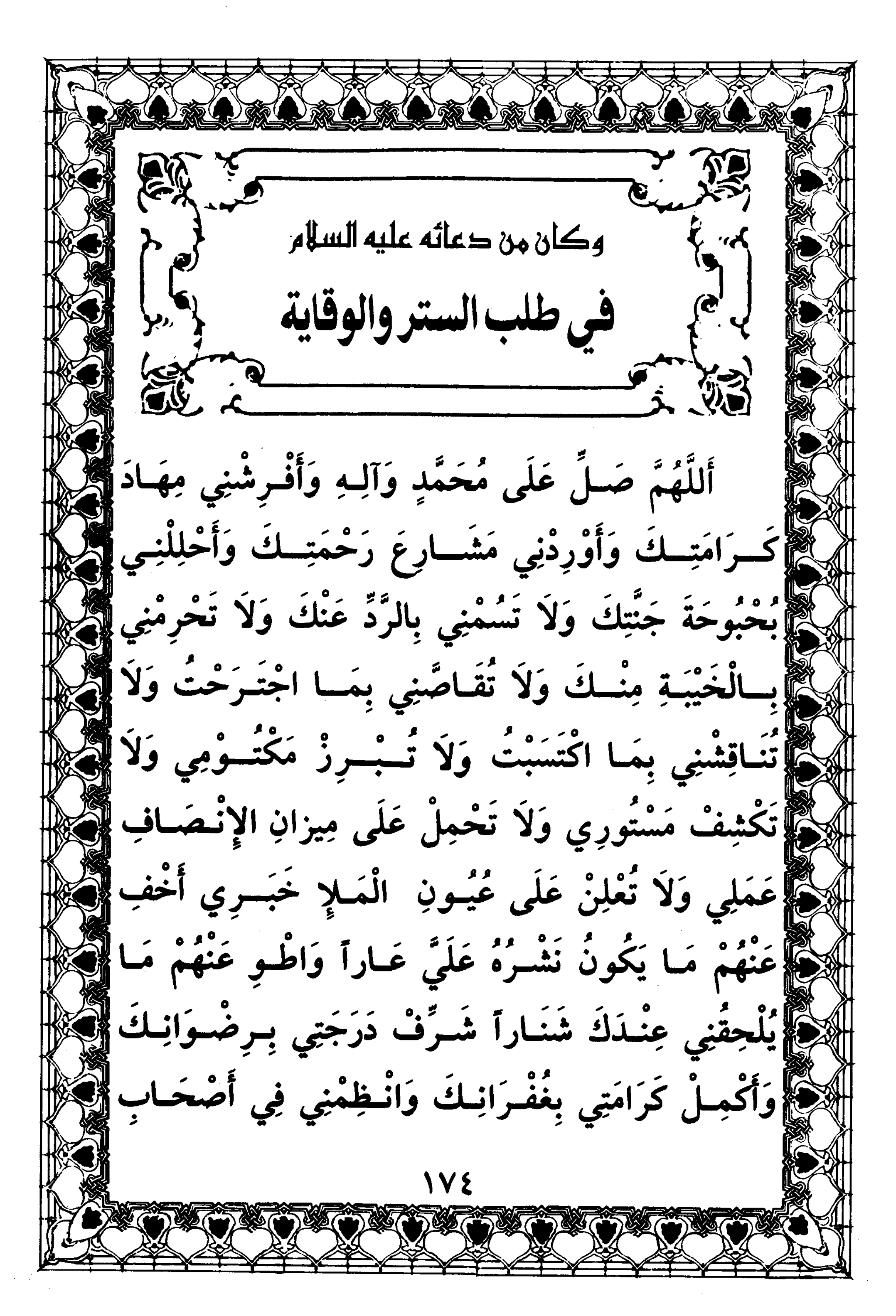


وكان من دعائه عليه السلام

اذا نعي اليه ميت او ذكر الموت

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنَا طُولَ الأَمَلِ وَقَصِّرْهُ عَنَّا بِصِدْقِ الْعَمَلِ حَتَّى لاَ نُؤَمِّلَ آسْتِتْمَامَ سَاعَةٍ بَعْدَ سَاعَةٍ وَلاَ آسْتِيفَآءَ يَوْمٍ بَعْدَ يَوْمٍ وَلاَ آتِّصَالَ نَفَسٍ بِنَفَسٍ وَلاَ لُحُوقَ قَدَمٍ بِقَدَمٍ وَسَلِّمْنَا مِنْ غُرُورِهِ وَآمِنَّا مِنْ شُرُورِهِ وَانْصِبِ الْمَوْتَ بَيْنَ أَيْدِينَا نَصْباً وَلاَ تَجْعَلْ ذِكْرَنَا لَهُ غِبّاً وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ صَالِحِ الأَعْمَالِ عَمَلاً نَسْتَبْطِىءُ مَعَهُ الْمَصِيرَ إِلَيْكَ وَنَحْرِصُ لَهُ عَلَى وَشْكِ اللِّحَاقِ بِكَ حَتَّى يَكُونَ الْمَوْتُ مَأْنَسَنَا الَّذِي نَأْنَسُ بِهِ وَمَأْلَفَنَا الَّذِي نَشْتَاقُ إِلَيْهِ وَحَامَّتَنَا الَّتِي

نُحِبُّ آلـدُّنُوَّ مِنْهَـا فَإِذَا أَوْرَدْتَـهُ عَلَيْنَـا وَأَنْـزَلْتَـهُ بِنَـا فَأَسْعِدْنَا بِهِ زَائِراً وَآنِسْنَا بِهِ قَادِماً وَلَا تُشْقِنَا بِضِيَافَتِهِ وَلَا تُخْزِنَا بِزِيَارَتِهِ وَاجْعَلْهُ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ مَغْفِـرَتِكَ وَمِفْتَـاحاً مِنْ مَفَـاتِيحِ رَحْمَتِـكَ أَمِتْنَا مُهْتَـدِينَ غَيْـرَ ضَالِّينَ طَائِعِينَ غَيْرَ مُسْتَكْرِهِينَ تَائِبِينَ غَيْرَ عَـاصِينَ وَلَا مُصِرِّينَ يَا ضَـامِنَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ وَمُسْتَصْلِحَ عَمَلِ الْمُفْسِدِينَ.



وكان من دعائه عليه السلام

في طلب الستر والوقاية

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَفْرِشْنِي مِهَادَ كَرَامَتِكَ وَأَوْرِدْنِي مَشَارِعَ رَحْمَتِكَ وَأَحْلِلْنِي بُحْبُوحَةَ جَنَّتِكَ وَلاَ تَسُمْنِي بِالرَّدِّ عَنْكَ وَلاَ تحرِمْنِي بِالْخَيْبَةِ مِنْكَ وَلاَ تُقَاصَّنِي بِمَا اجْتَرَحْتُ وَلاَ تُنَاقِشْنِي بِمَا اكْتَسَبْتُ وَلاَ تُبْرِزْ مَكْتُومِي وَلاَ تَكْشِفْ مَسْتُورِي وَلاَ تحمِلْ عَلَى مِيزانِ الإِنْصَافِ عَمَلِي وَلاَ تُعْلِنْ عَلَى عُيُونِ الْمَلإِ خَبَرِي أَخْفِ عَنْهُمْ مَا يَكُونُ نَشْرُهُ عَلَيَّ عَاراً وَاطْوِ عَنْهُمْ مَا يُلْحِقُنِي عِنْدَكَ شَنَاراً شَرِّفْ دَرَجَتِي بِرِضْوَانِكَ وَأَكْمِلْ كَرَامَتِي بِغُفْرَانِكَ وَانْظِمْنِي فِي أَصْحَابِ

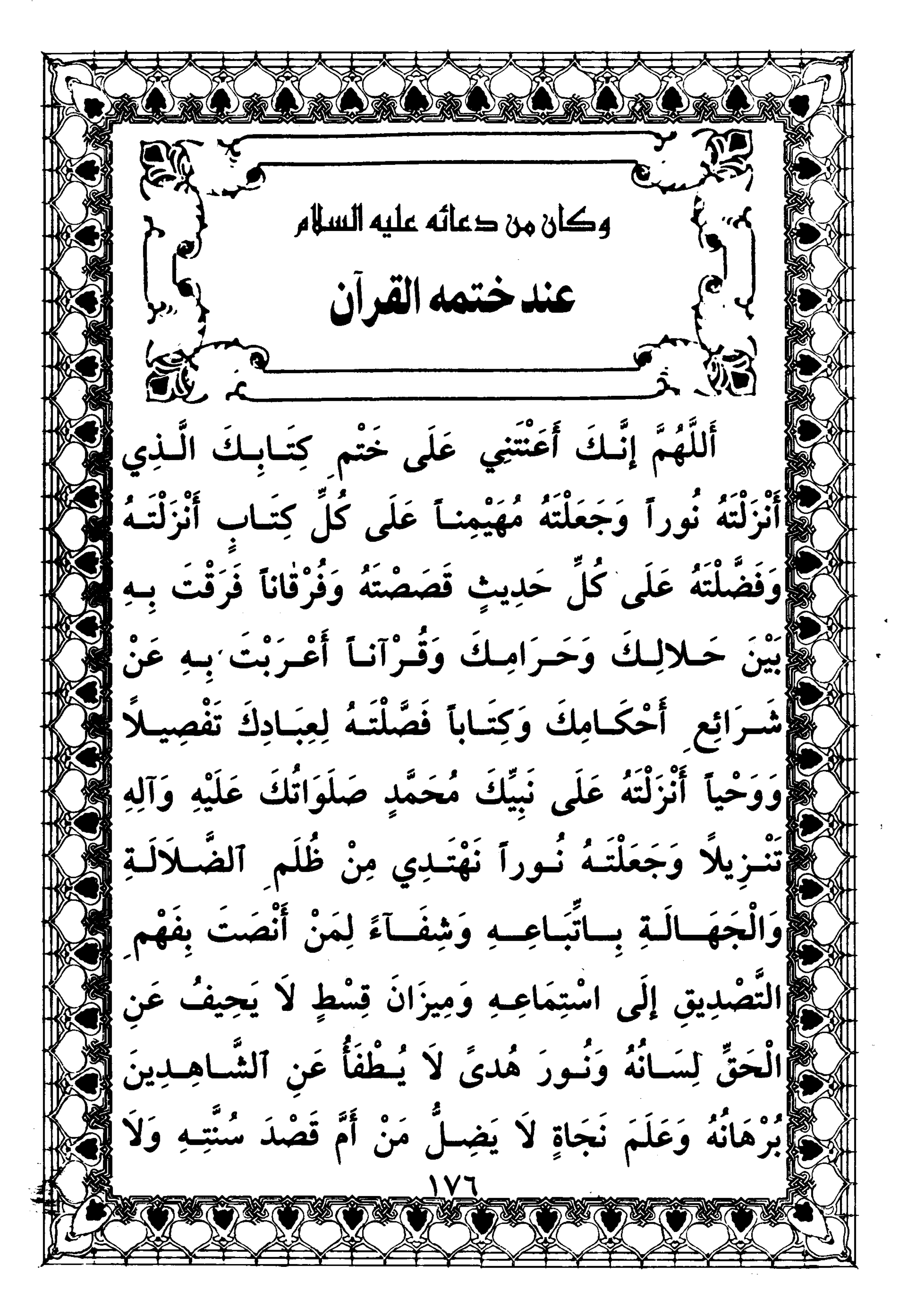
الْيَمِينِ وَوَجِّهْنِي فِي مَسَالِكِ الآمِنِينَ وَاجْعَلْنِي فِي فَوْجِ الْفَائِزِينَ وَاعْمُرْ بِي مَجَالِسَ الصَّالِحِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

* * * *

* * *

* *

*



وكان من دعائه عليه السلام

عند ختمه القرآن

أَللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعَنْتَنِي عَلَى خَتْمِ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ نُوراً وَجَعَلْتَهُ مُهَيْمِناً عَلَى كُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ عَلَى كُلِّ حَدِيثٍ قَصَصْتَهُ وَفُرْقَاناً فَرَقْتَ بِهِ بَيْنَ حَلالِكَ وَحَرَامِكَ وَقُرْآناً أَعْرَبْتَ بِهِ عَنْ شَرَائِعِ أَحْكَامِكَ وَكِتَاباً فَصَّلْتَهُ لِعِبَادِكَ تَفْصِيلاً وَوَحْياً أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَنْزِيلاً وَجَعَلْتَهُ نُوراً نَهْتَدِي مِنْ ظُلَمِ ٱلضَّلاَلَةِ وَالْجَهَالَةِ بِاتِّبَاعِهِ وَشِفَآءً لِمَنْ أَنْصَتَ بِفَهْمِ التَّصْدِيقِ إِلَى اسْتِمَاعِهِ وَمِيزَانَ قِسْطٍ لَا يَحِيفُ عَنِ الْحَقِّ لِسَانُهُ وَنُورَ هُدىً لَا يُطْفَأُ عَنِ ٱلشَّاهِدِينَ بُرْهَانُهُ وَعَلَمَ نَجَاةٍ لَا يَضِلُّ مَنْ أَمَّ قَصْدَ سُنَّتِهِ وَلَا

تَنَالُ أَيْدِي الْهَلَكَاتِ مَنْ تَعَلَّقَ بِعُرْوَةِ عِصْمَتِهِ أَللَّهُمَّ

فَإِذْ أَفَدْتَنَا الْمعُونَةَ عَلَى تِلَاوَتِهِ وَسَهَّلْتَ جَوَاسِيَ

أَلْسِنَتِنَا بِحُسْنِ عِبَارَتِهِ فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَرْعَاهُ حَقَّ

رِعَايَتِهِ وَيَدِينُ لَكَ بِٱعْتِقَادِ ٱلتَّسْلِيْمِ لِمُحْكَمِ آيَاتِهِ

وَيَفْزَعُ إِلى الإِقْرَارِ بِمُتَشَابِهِهِ وَمُوضَحَاتِ بَيِّنَاتِهِ

أَللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّد صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ

وَآلِهِ مُجْمَلاً وَأَلْهَمْتَهُ عِلْمَ عَجَائِبِهِ مُكَمَّلاً وَوَرَّثْتَنَا

عِلْمَهُ مُفَسَّراً وَفَضَّلْتَنَا عَلَى مَنْ جَهِلَ عِلْمَهُ وَقَوَّيْتَنَا

عَلَيْهِ لِتَرْفَعَنَا فَوْقَ مَنْ لَمْ يُطِقْ حَمْلَهُ أَللَّهُمَّ فَكَمَا

جَعَلْتَ قُلُوبَنَا لَهُ حَمَلَةً وَعَرَّفْتَنَا بِرَحْمَتِكَ شَرَفَهُ

وَفَضْلَهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْخَطِيْبِ بِهِ وَعَلَى آلِهِ

الْخُزَّانِ لَهُ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِكَ

حَتَّى لَا يُعَارِضَنَا ٱلشَّكُّ فِي تَصْدِيقِهِ وَلَا يَخْتَلِجَنَا

الزَّيْغُ عَنْ قَصْدِ طَرِيقِهِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَآلِهِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِهِ وَيَأْوِي مِنَ

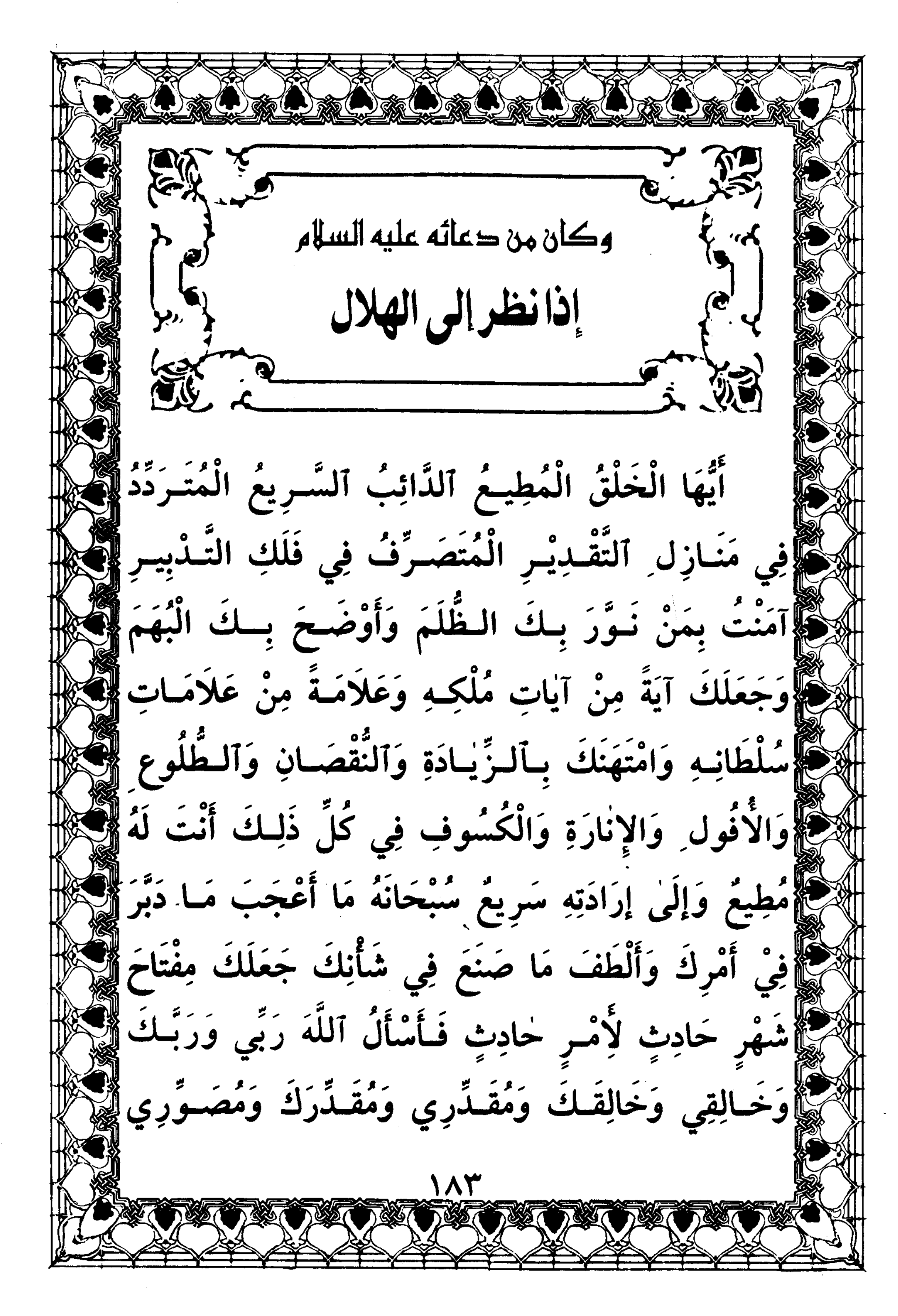
الْمُتَشَابِهَاتِ إلَى حِرْزِ مَعْقِلِهِ وَيَسْكُنُ فِي ظِلِّ
جَنَاحِهِ وَيَهْتَدِي بِضَوْءِ صَاحِبِهِ وَيَقْتَدِي بِتَبَلُّجِ
إسْفَارِهِ وَيَسْتَصْبِحُ بِمِصْبَاحِهِ وَلاَ يَلْتَمِسُ الْهُدَىٰ فِي
غَيْرِهِ أللَّهُمَّ وَكَمَا نَصَبْتَ بِهِ مُحَمَّداً عَلَماً لِلدَّلاَلَةِ
عَلَيْكَ وَأَنْهَجْتَ بِآلِهِ سُبُلَ الرِّضَا إلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ وَسِيلَةً لَنَا إلَىٰ أَشْرَفِ
مَنَازِلِ الْكَرَامَةِ وَسُلَّماً نَعْرُجُ فِيهِ إلَى مَحَلِّ السَّلاَمَةِ
وَسَبَباً نُجْزَىٰ بِهِ النَّجَاةَ فِي عَرْصَةِ الْقِيَامَةِ وَذَرِيعَةً
نُقْدِمُ بِهَا عَلَى نَعِيمِ دَارِ الْمُقَامَةِ أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْطُطْ بِالْقُرْآنِ عَنَّا ثِقْلَ الأَوْزَارِ وَهَبْ
لَنَا حُسْنَ شَمَائِلِ الأَبْرَارِ وَاقْفُ بِنَا آثَارَ الَّذِينَ
قَامُوا لَكَ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ حَتَّى
تُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ بِتَطْهِيرِهِ وَتَقْفُوَ بِنَا آثَارَ الَّذِينَ
اسْتَضَاؤُا بِنُورِهِ وَلَمْ يُلْهِهِمُ الأَمَلُ عَنِ الْعَمَلِ
فَيَقْطَعَهُمْ بِخُدَعِ غُرُورِهِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَآلِهِ وَٱجْعَلِ الْقُـرْآنَ لَنَا فِى ظُلَمِ اللَّيَـالِي مُونِسـاً وَمِنْ نَزَغَاتِ الشَّيْطَانِ وَخَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ حَارِساً وَلأَقْدَامِنَا عَنْ نَقْلِهَا إلَى الْمَعَاصِيْ حَابِساً وَلأَلْسِنَتِنَـا عَنِ الْخَوْضِ فِي آلباطِلِ مِنْ غَيْرِ مَـا آفَةٍ مُخْـرِساً وَلِجَوَارِحِنَا عَنِ اقْتِرَافِ الآثَامِ زَاجِـراً وَلِمَا طَـوَتِ آلغَفْلَةُ عَنَّا مِنْ تَصَفُّحِ الاعْتِبَارِ نَاشِراً حَتَّى تُوصِـلَ إلَـى قُلُوبِنَـا فَهْمَ عَجَـائِبِـهِ وَزَوَاجِـرَ أَمْثَـالِـهِ الَّتِي ضَعُفَتِ الْجِبَالُ الرَّوَاسِيْ عَلَى صَلاَبَتِهَا عَنِ احْتِمَالِهِ اللَّهُمَّ صَـلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِـهِ وَأَدِمْ بِالْقُـرْآنِ صَلاَحَ ظَاهِرِنَا وَاحْجُبْ بِهِ خَطَرَاتِ الْوَسَـاوِسِ عَنْ صِحَّةِ ضَمَـائِرِنَـا وَاغْسِلْ بِـهِ دَرَنَ قُلُوبِنَا وَعَـلاَئِق أَوْزَارِنَا وَاجْمَـعْ بِـهِ مُنْتَشَـرَ أُمُـورِنَـا وَأَرْوِ بِـهِ فِي مَـوْقِفِ الْعَـرْضِ عَلَيْكَ ظَمَـأَ هَوَاجِـرِنَـا وَاكْسُنَـا بِـهِ حُلَلَ الأَمَـانِ يَوْمَ الْفَـزَعِ الأَكْبَرِ فِي نُشُـورِنَا أللَّهُمَّ صَـلِّ عَلَى مُحَمَّـدٍ وَآلِهِ وَاجْبُـرْ بِالْقُـرْآنِ خَلَّتَنَا مِنْ عَـدَمِ

ٱلإمْلاَقِ وَسُقْ إلَيْنَا بِـهِ رَغَدَ الْعَيْشِ وَخِصْبَ سَعَـةِ الأَرْزَاقِ وَجَنِّبْنَـا بِهِ الضَّـرَائِبَ الْمَذْمُـومَـةَ وَمَـدَانِيَ ٱلأَخْـلاَقِ وَاعْصِمْنَا بِـهِ مِنْ هُوَّةِ الكُفْـرِ وَدوَاعِـي النِّفَـاقِ حَتَّى يَكُونَ لَنَـا فِي الْقِيَامَـةِ إلَى رِضْـوَانِـكَ وَجِنَانِكَ قَائِداً وَلَنَا فِي الدُّنْيَـا عَنْ سَخَطِكَ وَتَعَـدِّي حُدُودِكَ ذَايداً وَلِمَا عِنْدَكَ بِتَحْلِيلِ حَلاَلِهِ وَتَحْرِيمِ حَرَامِهِ شَاهِداً أللَّهُمَّ صَـلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِـهِ وَهَوِّنْ بِـالْقُرْآنِ عِنْـدَ الْمَـوْتِ عَلَى أَنْفُسِنَـا كَـرْبَ ٱلسِّيَـاقِ وَجَهْدَ الأَنِينِ وَتَرَادُفَ الْحَشَارِجِ إذَا بَلَغَتِ ٱلنُّفُوسُ التَّرَاقِيَ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ وَتَجَلَّىٰ مَلَكُ الْمَوْتِ لِقَبْضِهَا مِنْ حُجُبِ الْغُيُـوبِ وَرَمَـاهَـا عَنْ قَـوْسِ الْمَنَـايَـا بِأَسْهُمِ وَحْشَةِ الفِرَاقِ وَدَافَ لَهَا مِنْ دُعَـافِ الْمَوْتِ كَأساً مَسْمُومَةَ الْمَذَاقِ وَدَنَا مِنَّـا إلَى الآخِرَةِ رَحِيـلٌ وَانْـطِلاَقٌ وَصَـارَتِ الأَعْمَـالُ قَـلاَئِـدَ فِي الأَعْنَـاقِ وَكَانَتِ الْقُبُورُ هِيَ الْمَأْوَى إلَى مِيقَاتِ يَـوْمِ التَّلاَقِ

أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَارِكْ لَنَا فِي حُلُولِ
دَارِ البِلىٰ وَطُولِ الْمُقَامَةِ بَيْنَ أَطْبَاقِ آلثَّرىٰ
وَاجْعَلِ آلقبُورَ بَعْدَ فِرَاقِ آلدُّنْيَا خَيْرَ مَنَازِلِنَا
وَافْسَحْ لَنَا بِرَحْمَتِكَ فِي ضِيقِ مَلاَحِدِنَا وَلاَ تَفْضَحْنَا
فِي حَاضِرِي الْقِيَامَةِ بِمُوبِقَاتِ آثَامِنَا وَارْحَمْ بِالْقُرْآنِ
فِيْ مَوْقِفِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ ذُلَّ مَقَامِنَا وَثَبِّتْ بِهِ عِنْدَ
اضْطِرَابِ جِسْرِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْمَجَازِ عَلَيْهَا زَلَلَ
أَقْدَامِنَا وَنَوِّرْ بِهِ قَبْلَ الْبَعْثِ سَدْفَ قُبُورِنا وَنَجِّنَا بِهِ
مِنْ كُلِّ كَرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَدَائِدِ أَهْوَالِ يَوْمِ
الطَّامَّةِ وَبَيِّضْ وُجُوهَنَا يَوْمَ تَسْوَدُّ وُجُوهُ آلظَّلَمَةِ فِي
يَوْمِ الْحَسْرَةِ وَآلنَّدَامَةِ وَاجْعَلْ لَنَا فِي صُدُورِ
الْمُؤْمِنِينَ وُدّاً وَلاَ تَجْعَلِ الْحَيَاةَ عَلَيْنَا نَكَداً أللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا بَلَّغَ رِسَالَتَكَ
وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ أللَّهُمَّ اجْعَلْ نَبِيَّنَا
صَلَوٰاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْرَبَ النَّبِيِّينَ

مِنْكَ مَجْلِساً وَأَمْكَنَهُمْ مِنْكَ شَفَاعَـةً وَأَجَلَّهُمْ عِنْدَكَ
قَدْراً وَأَوْجَهَهُمْ عِنْدَكَ جَاهاً أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّـدٍ وَشَرِّفْ بُنْيَـانَهُ وَعَـظِّمْ بُرْهَـانَـهُ وَثَقِّلْ
مِيزَانَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَـهُ وَقَرِّبْ وَسِيلَتَـهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ
وَأَتِمَّ نُورَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَـهُ وَأَحْيِنَا عَلَى سُنَّتِـهِ وَتَوَفَّنَـا
عَلَى مِلَّتِـهِ وَخُـذْ بِنَـا مِنْهَاجَـهُ وَاسْلُكْ بِنَـا سَبِيلَهُ
وَاجْعَلْنَـا مِنْ أَهْلِ طَـاعَتِـهِ وَاحْشُرْنَـا فِي زُمْرَتِـهِ
وَأَوْرِدْنَـا حَوْضَـهُ وَاسْقِنَا بِكَـأْسِهِ أَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّـدٍ وَآلِهِ صَـلاَةً تُبَلِّغُهُ بِهَـا أَفْضَلَ مَـا يَأْمُلُ مِنْ
خَيْـرِكَ وَفَضْلِكَ وَكَرَامَتِـكَ إِنَّكَ ذُوْ رَحْمَـةٍ وَاسِعَـةٍ
وَفَضْلٍ كَرِيمٍ أَللَّهُمَّ اجْـزِهِ بِمَا بَلَّغَ مِنْ رِسَـالاَتِكَ
وَأَدَّى مِنْ آيَاتِكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ وَجَـاهَدَ فِي سَبِيلِكَ
أَفْضَـلَ مَا جَـزَيْتَ أَحَـداً مِنْ مَـلاَئِكَتِـكَ الْمُقَـرَّبِينَ
وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ الْمُصْطَفِيْنَ وَالسَّلاَمُ عَلَيْهِ وَعَلَى
آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.



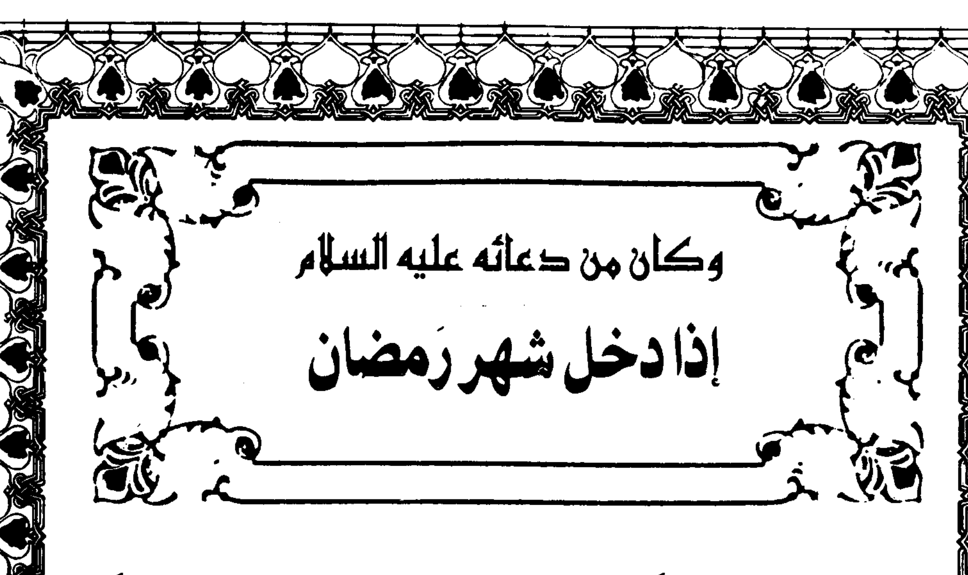
وكان من دعائه عليه السلام

إذا نظر إلى الهلال

أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ الدَّائِبُ السَّرِيعُ الْمُتَرَدِّدُ فِي مَنَازِلِ التَّقْدِيرِ الْمُتَصَرِّفُ فِي فَلَكِ التَّدْبِيرِ آمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِكَ الظُّلَمَ وَأَوْضَحَ بِكَ الْبُهَمَ وَجَعَلَكَ آيَةً مِنْ آيَاتِ مُلْكِهِ وَعَلامَةً مِنْ عَلامَاتِ سُلْطَانِهِ وَامْتَهَنَكَ بِالزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ وَالطُّلُوعِ وَالأُفُولِ وَالإِنَارَةِ وَالْكُسُوفِ فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنْتَ لَهُ مُطِيعٌ وَإِلَى إِرَادَتِهِ سَرِيعٌ سُبْحَانَهُ مَا أَعْجَبَ مَا دَبَّرَ فِيْ أَمْرِكَ وَأَلْطَفَ مَا صَنَعَ فِي شَأْنِكَ جَعَلَكَ مِفْتَاحَ شَهْرٍ حَادِثٍ لأَمْرٍ حَادِثٍ فَأَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكَ وَخَالِقِي وَخَالِقَكَ وَمُقَدِّرِي وَمُقَدِّرَكَ وَمُصَوِّرِي

وَمُصَوِّرَكَ أَنْ يُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ يَجْعَلَكَ هِلَالَ بَرَكَةٍ لَا تَمْحَقُهَا الْأَيَّامُ وَطَهَارَةٍ لَا تُدَنِّسُهَا الْآثَامُ هِلَالَ أَمْنٍ مِنَ الْآفَاتِ وَسَلَامَةٍ مِنَ السَّيِّئَاتِ هِلَالَ سَعْدٍ لَا نَحْسَ فِيهِ وَيُمْنٍ لَا نَكَدَ مَعَهُ وَيُسْرٍ لَا يُمَازِجُهُ عُسْرٌ وَخَيْرٍ لَا يَشُوبُهُ شَرٌّ هِلَالَ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ وَنِعْمَةٍ وَإِحْسَانٍ وَسَلَامَةٍ وَإِسْلَامٍ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَرْضَى مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ وَأَزْكَى مَنْ نَظَرَ الَيْهِ وَأَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ وَوَفِّقْنَا فِيهِ لِلتَّوْبَةِ وَاعْصِمْنَا فِيهِ مِنَ الْحَوْبَةِ وَاحْفَظْنَا فِيهِ مِنْ مُبَاشَرَةِ مَعْصِيَتِكَ وَأَوْزِعْنَا فِيهِ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَأَلْبِسْنَا فِيهِ جُنَنَ الْعَافِيَةِ وَأَتْمِمْ عَلَيْنَا بِاسْتِكْمَالِ طَاعَتِكَ فِيهِ الْمِنَّةَ إِنَّكَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٱلطَّيِّبِينَ ٱلطَّاهِرِينَ.

* * * *
* * *
* *
*



وكان من دعائه عليه السلام
إذا دخل شهر رَمضان

الْحَمْدُ لله الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ وَجَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ لِنَكُونَ لإِحْسَانِهِ مِنَ ٱلشَّاكِرِينَ وَلِيَجْزِيَنَا عَلَى ذَلِكَ جَزَآءَ الْمُحْسِنِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَبَانَا بِدِينِهِ وَٱخْتَصَّنَا بِمِلَّتِهِ وَسَبَّلَنَا فِي سُبُلِ إِحْسَانِهِ لِنَسْلُكَهَا بِمَنِّهِ إِلَى رِضْوَانِهِ حَمْداً يَتَقَبَّلُهُ مِنَّا وَيَرْضَىٰ بِهِ عَنَّا وَالْحَمْدُ لله الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ ٱلسُّبُلِ شَهْرَهُ شَهْرَ رَمَضَانَ شَهْرَ ٱلصِّيَامِ وَشَهْرَ الإِسْلاَمِ وَشَهْرَ ٱلطَّهُورِ وَشَهْرَ ٱلتَّمْحِيصِ وَشَهْرَ الْقِيَامِ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَأَبَانَ فَضِيلَتَهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ بِمَا جَعَلَ

لَهُ مِنَ الحُرُمَاتِ الْمَوْفُورَةِ وَالْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ فَحَرَّمَ فِيْهِ مَا أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ إِعْظَاماً وَحَجَرَ فِيْهِ الْمَطَاعِمَ وَالْمَشَارِبَ إِكْرَاماً وَجَعَلَ لَهُ وَقْتاً بَيِّناً لَا يُجِيزُ جَلَّ وَعَزَّ أَنْ يُقَدَّمَ قَبْلَهُ وَلَا يَقْبَلُ أَنْ يُؤَخَّرَ عَنْهُ ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَةً وَاحِدَةً مِنْ لَيَالِيهِ عَلَى لَيَالِيْ أَلْفِ شَهْرٍ وَسَمَّاهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ تَنَزَّلُ الْمَلآئِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ دَآئِمُ الْبَرَكَةِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ عَلَى مَنْ يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ بِمَا أَحْكَمَ مِنْ قَضَائِهِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَلْهِمْنَا مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَإِجْلَالَ حُرْمَتِهِ وَالتَّحَفُّظَ مِمَّا حَظَرْتَ فِيهِ وَأَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ بِكَفِّ الْجَوَارِحِ عَنْ مَعَاصِيْكَ وَاسْتِعْمَالِهَا فِيهِ بِمَا يُرْضِيْكَ حَتَّى لَا نُصْغِيَ بِأَسْمَاعِنَا إِلَى لَغْوٍ وَلَا نُسْرِعَ بِأَبْصَارِنَا إِلَى لَهْوٍ وَحَتَّى لَا نَبْسُطَ أَيْدِيَنَا إِلَى مَحْظُورٍ وَلَا نَخْطُوَ بِأَقْدَامِنَا إِلَى مَحْجُورٍ وَحَتَّى لَا تَعِيَ بُطُونُنَا إِلَّا مَا

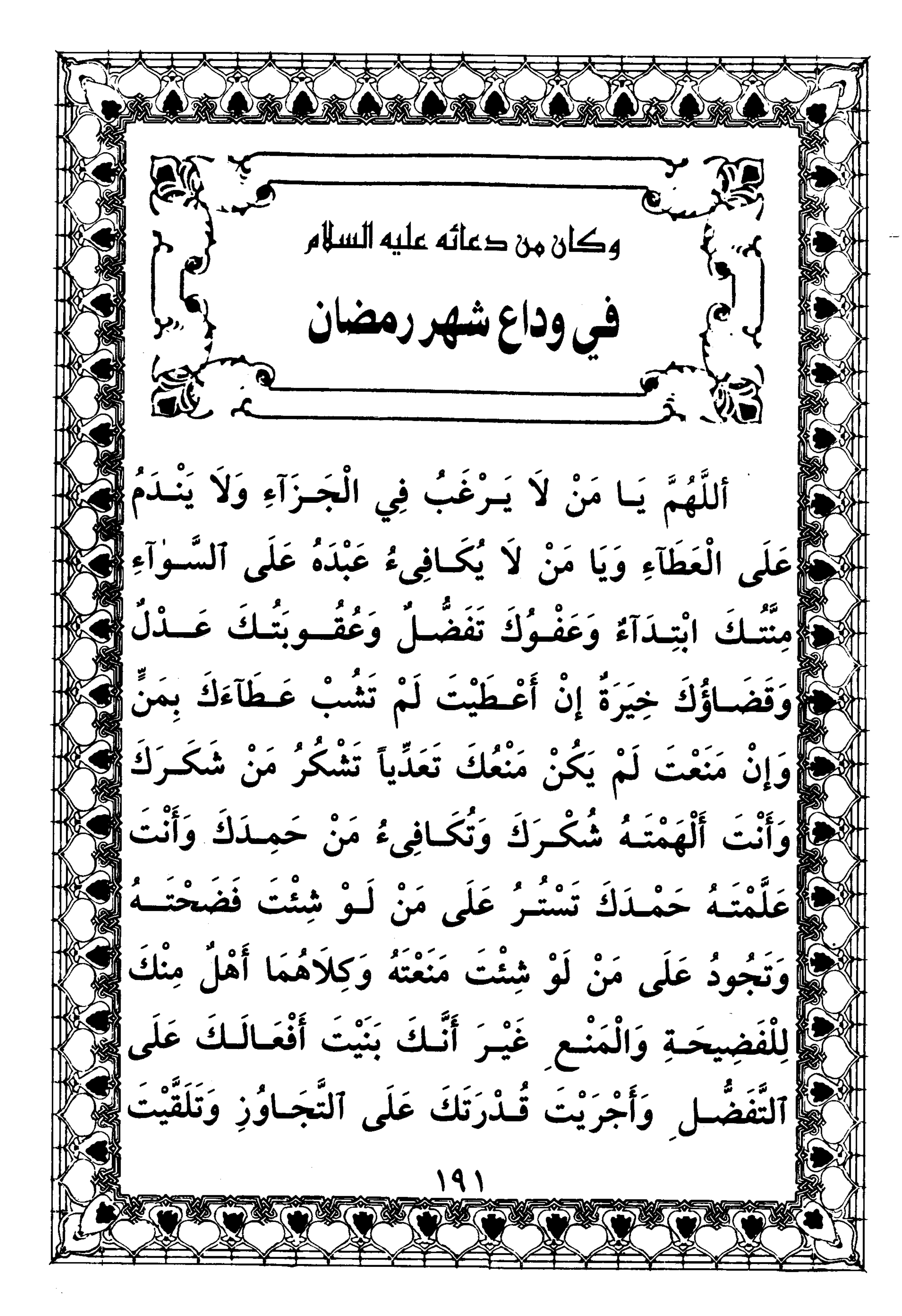
أَحْلَلْتَ وَلاَ تَنْطِقَ أَلْسِنَتُنَا إلاَّ بِمَا مَثَّلْت وَلاَ نتكَلَّفَ إلاَّ ما يُدْنِي مِنْ ثَوَابِكَ وَلاَ نَتَعَاطَى إلاَّ الَّذِي يَقِيْ مِنْ عِقَابِكَ ثُمَّ خلِّصْ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ رِئآءِ الْمُرائِينَ وَسُمْعَةِ الْمُسْمِعِينَ لاَ نشرِكُ فِيهِ أَحَداً دُونَكَ وَلاَ نَبْتَغِيْ فِيهِ مُرَاداً سِوَاكَ أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقِفْنَا فِيْهِ عَلَى مَوَاقِيْتِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْس بِحُدُودِهَا الَّتِي حَدَّدْت وَفُرُوضِهَا الَّتِي فَرَضْتَ وَوَظَائِفِهَا الَّتِي وَظَّفْتَ وَأَوْقَاتِهَا الَّتِي وَقَّتَّ وَأَنْزِلْنَا فِيهَا مَنْزِلَةَ الْمُصِيْبِينَ لِمَنازِلِهَا الْحَافِظِينَ لِأَرْكَانِهَا الْمُؤَدِّينَ لَهَا فِي أَوْقَاتِهَا عَلَى مَا سَنَّهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَجَمِيْعِ فَوَاضِلِهَا عَلَى أَتَمِّ الطُّهُورِ وَأَسْبَغِهِ وَأَبْيَنِ الْخُشُوعِ وَأَبْلَغِهِ وَوَفِّقْنَا فِيهِ لِأَنْ نَصِلَ أَرْحَامَنَا بِآلبِرِّ وَآلصِّلَةِ وَأَنْ نَتَعَاهَدَ جِيرَانَنَا بِالإِفْضَالِ وَالْعَطِيَّةِ وَأَنْ نُخَلِّصَ أَمْوَالَنَا مِنَ آلتَّبِعَاتِ

وَأَنْ نُطَهِّرَهَا بِإخْرَاجِ ٱلزَّكَوَاتِ وَأَنْ نُرَاجِعَ مَنْ هَاجَرَنَا وَأَنْ نُنْصِفَ مَنْ ظَلَمَنَا وَأَنْ نُسَالِمَ مَنْ عَادَانَا حَاشَا مَنْ عُودِيَ فِيْكَ وَلَكَ فَإِنَّهُ الْعَدُوُّ الَّذِي لَا نُوالِيهِ وَالْحِزْبُ الَّذِي لَا نُصَافِيهِ وَأَنْ نَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ فِيْهِ مِنَ الأَعْمَالِ الزَّاكِيَةِ بِمَا تُطَهِّرُنَا بِهِ مِنَ ٱلذُّنُوبِ وَتَعْصِمُنَا فِيهِ مِمَّا نَسْتَأْنِفُ مِنَ الْعُيُوبِ حَتَّىٰ لَا يُورِدَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ مَلائِكَتِكَ إِلَّا دُونَ مَا نُورِدُ مِنْ أَبْوابِ الطَّاعَةِ لَكَ وَأَنْوَاعِ ٱلقُرْبَةِ إِلَيْكَ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الشَّهْرِ وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ مِنِ ٱبْتِدَائِهِ إِلَى وَقْتِ فَنَائِهِ مِنْ مَلَكٍ قَرَّبْتَهُ أَوْ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ اخْتَصَصْتَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَهِّلْنَا فِيهِ لِمَا وَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ كَرَامَتِكَ وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهِ مَا أَوْجَبْتَ لِأَهْلِ الْمُبَالَغَةِ فِي طَاعَتِكَ وَاجْعَلْنَا فِي نَظْمِ مَنِ ٱسْتَحَقَّ ٱلرَّفِيعَ الأَعْلَى بِرَحْمَتِكَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَآلِهِ وَجَنِّبْنَا الإلْحَادَ فِي تَوْحِيدِكَ وَالتَّقْصِيرَ فِي تَمْجِيدِكَ وَٱلشَّكَّ فِي دِينِكَ وَالْعَمىٰ عَنْ سَبِيْلِكَ وَالإغْفَالَ لِحُرْمَتِكَ وَٱلانْخِدَاعَ لِعَدُوِّكَ الشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَإِذَا كَانَ لَكَ فِيْ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِيْ شَهْرِنَا هَذَا رِقَابٌ يُعْتِقُهَا عَفْوُكَ أَوْ يَهَبُهَا صَفْحُكَ فَاجْعَلْ رِقَابَنَا مِنْ تِلْكَ ٱلرِّقَابِ وَاجْعَلْنَا لِشَهْرِنَا مِنْ خَيْرِ أَهْلٍ وَأَصْحَابٍ أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱمْحَقْ ذُنُوبَنَا مَعَ امِّحَاقِ هِلاَلِهِ وَاسْلَخْ عَنَّا تبِعَاتِنَا مَعَ ٱنْسِلاَخِ أَيَّامِهِ حَتَّى يَنْقَضِيَ عَنَّا وَقَدْ صَفَّيْتَنَا فِيهِ مِنَ الْخَطِيئَاتِ وَأَخْلَصْتَنَا فِيهِ مِنَ ٱلسَّيِّئَاتِ أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَإِنْ مِلْنَا فِيهِ فَعَدِّلْنَا وَإِنْ زِغْنَا فِيهِ فَقَوِّمْنَا وَإِنِ اشْتَمَلَ عَلَيْنَا عَدُوُّكَ الشَّيْطَانُ فَاسْتَنْقِذْنَا مِنْهُ ٱللَّهُمَّ اشْحَنْهُ بِعِبَادَتِنَا إِيَّاكَ وَزَيِّنْ أَوْقَاتَهُ بِطَاعَتِنَا لَكَ وَأَعِنَّا فِي نَهَارِهِ عَلَى صِيَامِهِ وَفِي لَيْلِهِ عَلَى الصَّلاَةِ

وَٱلتَّضَرُّعِ إلَيْكَ وَالْخُشُــوعِ لَكَ وَٱلذِّلَّةِ بَيْنَ يَـدَيْكَ حَتَّى لَا يَشْهَـدَ نَهارُهُ عَلَيْنَـا بِغَفْلَةٍ وَلاَ لَيْلُهُ بِتَفْـرِيطٍ أللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا فِي سَائِرِ ٱلشُّهُورِ وَالأَيَّامِ كَذَلِـكَ مَا عَمَّرْتَنَا وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ يَـرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّـذِينَ يُؤْتُونَ مَـا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّـهُمْ إلَـى رَبِّهِـمْ رَاجِعُــونَ وَمِـنَ ٱلَّـذِينَ يُسَارِعُـونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَـا سَابِقُـونَ أللَّهُمَّ صَـلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِـهِ فِي كُـلِّ وَقْتٍ وَكُـلِّ أَوانٍ وَعَلَى كُـلِّ حَـالٍ عَــدَدَ مَـا صَلَّيْتَ عَلَى مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَأَضْعَافَ ذَلِكَ كُلِّهِ بِالأَضْعافِ الَّتِي لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ إنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ.

* * * *
* * *
* *
*



وكان من دعائه عليه السلام

في وداع شهر رمضان

أللَّهُمَّ يا مَنْ لا يَرْغَبُ فِي الْجَزَاءِ وَلاَ يَنْدَمُ عَلَى الْعَطَاءِ وَيَا مَنْ لاَ يُكَافِىءُ عَبْدَهُ عَلَى السَّوَاءِ مِنَّتُكَ ابْتِدَاءٌ وَعَفْوُكَ تَفَضُّلٌ وَعُقُوبَتُكَ عَدْلٌ وَقَضَاؤُكَ خِيَرَةٌ إنْ أَعْطَيْتَ لَمْ تَشُبْ عَطَاءَكَ بِمَنٍّ وَإنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مَنْعُكَ تَعَدِّياً تَشْكُرُ مَنْ شَكَرَكَ وَأَنْتَ أَلْهَمْتَهُ شُكْرَكَ وَتُكَافِىءُ مَنْ حَمِدَكَ وَأَنْتَ عَلَّمْتَهُ حَمْدَكَ تَسْتُرُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ فَضَحْتَهُ وَتَجُودُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ مَنَعْتَهُ وَكِلاَهُمَا أَهْلٌ مِنْكَ لِلْفَضِيحَةِ وَالْمَنْعِ غَيْرَ أَنَّكَ بَنَيْتَ أَفْعَالَكَ عَلَى التَّفَضُّلِ وَأَجْرَيْتَ قُدْرَتَكَ عَلَى التَّجَاوُزِ وَتَلَقَّيْتَ

مَنْ عَصَاكَ بِالْحِلْمِ وَأَمْهَلْتَ مَنْ قَصَدَ لِنَفْسِهِ بِالظُّلْمِ تَسْتَنْظِرُهُمْ بِأَنَاتِكَ إِلَى الإِنَابَةِ وَتَتْرُكُ مُعَاجَلَتَهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ لِكَيْلَا يَهْلِكَ عَلَيْكَ هَالِكُهُمْ وَلَا يَشْقَىٰ بِنِعْمَتِكَ شَقِيُّهُمْ إِلَّا عَنْ طُولِ الإِعْذَارِ إِلَيْهِ وَبَعْدَ تَرَادُفِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ كَرَماً مِنْ عَفْوِكَ يَا كَرِيمُ وَعَائِدَةً مِنْ عَطْفِكَ يَا حَلِيمُ أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَاباً إِلَى عَفْوِكَ وَسَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ وَجَعَلْتَ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ دَلِيلاً مِنْ وَحْيِكَ لِئَلَّا يَضِلُّوا عَنْهُ فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ تُوبُوا إِلَى اللهِ تَوْبَةً نَصُوحاً عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَمَا عُذْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ بَعْدَ فَتْحِ الْبَابِ وَإِقَامَةِ

آلدَّلِيْلِ وَأَنْتَ الَّذي زِدْتَ فِي آلسَّوْمِ عَلَى نَفْسِكَ لِعِبَادِكَ تُرِيدُ رِبْحَهُمْ فِي مُتَاجَرَتِهِمْ لَكَ وَفَوْزَهُمْ بِالْوِفَادَةِ عَلَيْكَ وَآلزِّيَادَةِ مِنْكَ فَقُلْتَ تبارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَيْتَ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَآءَ بِآلسَّيِّئَةِ فَلا يُجْزىٰ إلاَّ مِثْلَهَا وَقُلْتَ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مَائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَآءُ وَقُلْتَ مَنْ ذَا الَّذِيْ يُقْرِضُ اللَّهَ قَرضاً حَسَناً فَيُضَاعِفُهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرَةً وَمَا أَنْزَلْتَ مِنْ نَظَائِرِهِنَّ فِي الْقُرْآنِ مِنْ تَضَاعِيفِ الْحَسَنَاتِ وَأَنْتَ الَّذي دَلَلْتَهُمْ بِقَوْلِكَ مِنْ غَيْبِكَ وَتَرْغِيْبِكَ الَّذي فِيهِ حَظُّهُمْ عَلَى مَا لَوْ سَتَرْتَهُ عَنْهُمْ لَمْ تُدْرِكْهُ أَبْصَارُهُمْ وَلَمْ تَعِهِ أَسْمَاعُهُمْ وَلَمْ تَلْحَقْهُ أَوْهَامُهُمْ فَقُلْتَ اذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِيْ وَلَا تَكْفُرُونِ وَقُلْتَ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِيْ

لَشَـدِيدُ وَقُلْتَ ادْعُـونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّـذِينَ
يَسْتَكْبِـرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَـدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِـرِينَ
فَسَمَّيْتَ دُعَـآءَكَ عِبَادَةً وَتَـرْكَهُ اسْتِكْبَاراً وَتَوَعَّـدْتَ
عَلَى تَرْكِهِ دُخُـولَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ فَـذَكَرُوكَ بِمَنِّـكَ
وَشَكَـرُوكَ بِفَضْلِكَ وَدَعَوْكَ بِـأَمْرِكَ وَتَصَـدَّقُوا لَـكَ
طَلَباً لِمَزِيـدِكَ وَفِيهَـا كَـانَتْ نَجَـاتُهُمْ مِنْ غَضَبِـكَ
وَفَوْزُهُمْ بِرِضَاكَ وَلَوْ دَلَّ مَخْلُوقٌ مَخْلُوقـاً مِنْ نَفْسِهِ
عَلَى مِثْـلِ الَّـذِي دَلَلْتَ عَلَيْـهِ عِبَـادَكَ مِنْـكَ كَـانَ
مَـوْصُوفـاً بِالإِحْسَـانِ وَمَنْعُوتـاً بِالامْتِثَـالِ وَمَحْمُوداً
بِكُلِّ لِسَانٍ فَلَكَ الْحَمْدُ مَا وُجِدَ فِي حَمْدِكَ مَذْهَبٌ
وَمَا بَقِيَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ تُحْمَدُ بِهِ وَمَعْنىً يَنْصَـرِفُ إِلَيْهِ
يَـا مَنْ تَحَمَّـدَ إِلَى عِبَـادِهِ بِـالإِحْسَـانِ وَالْفَضْـلِ
وَغَمَـرَهُمْ بِـالْمَنِّ وَالـطَّوْلِ مَـا أَفْشَى فِينَـا نِعْمَتَـكَ
وَأَسْبَـغَ عَلَيْنَا مِنَّتَـكَ وَأَخَصَّنَا بِبِـرِّكَ هَدَيْتَنَـا لِدِينِـكَ
الَّـذِي اصْـطَفَيْتَ وَمِلَّتِــكَ الَّتِي ارْتَضَيْتَ وَسَبِيلِكَ

الَّذي سَهَّلْتَ وَبَصَّرْتَنا الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ وَالوُصُولَ إِلَى كَرَامَتِكَ أللَّهُمَّ وَأَنْتَ جَعَلْتَ مِنْ صَفَايَا تِلْكَ الْوَظَايِفِ وَخَصَايِصِ تِلْكَ ٱلْفُرُوضِ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذي اخْتَصَصْتَهُ مِنْ سَائِرِ ٱلشُّهُورِ وَتَخَيَّرْتَهُ مِن جَمِيعِ الأَزْمِنَةِ وَالدُّهُورِ وَآثَرْتَهُ عَلَى كُلِّ أَوْقَاتِ السَّنَةِ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالنُّورِ وَضَاعَفْتَ فِيهِ مِنَ الإِيْمَانِ وَفَرَضْتَ فِيْهِ مِنَ ٱلصِّيَامِ وَرَغَّبْتَ فِيهِ مِنَ ٱلقِيَامِ وَأَجْلَلْتَ فِيهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ثُمَّ آثَرْتَنَا بِهِ عَلَى سَائِرِ الأُمَمِ وَٱصْطَفَيْتَنَا بِفَضْلِهِ دُوْنَ أَهْلِ الْمِلَلِ فَصُمْنَا بِأَمْرِكَ نَهَارَهُ وَقُمْنَا بِعَوْنِكَ لَيْلَهُ مُتَعَرِّضِينَ بِصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ لِمَا عَرَّضْتَنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَسَبَّبْنَا إِلَيْهِ مِنْ مَثُوبَتِكَ. وَأَنْتَ الْمَلِيءُ بِمَا رُغِبَ فِيهِ إِلَيْكَ الْجَوَادُ بِمَا سُئِلْتَ مِنْ فَضْلِكَ الْقَرِيبُ إِلَى مَنْ حَاوَلَ قُرْبَكَ وَقَدْ أَقَامَ فِينَا هَذَا الشَّهْرُ مَقَامَ حَمْدٍ وَصَحِبَنَا

صُحْبَةَ مَبْرُورٍ وَأَرْبَحَنَا أَفْضَلَ أَرْبَاحِ الْعَالَمِينَ ثُمَّ
قَدْ فَارَقَنَا عِنْدَ تَمَامِ وَقْتِهِ وَآنْقِطَاعِ مُدَّتِهِ وَوَفَاءِ
عَدَدِهِ فَنَحْنُ مُوَدِّعُوهُ وِدَاعَ مَنْ عَزَّ فِرَاقُهُ عَلَيْنَا
وَغَمَّنَا وَأَوْحَشَنَا آنْصِرَافُهُ عَنَّا وَلَزِمَنَا لَهُ آلذِّمَامُ
الْمَحْفُوظُ وَالْحُرْمَةُ الْمَرْعِيَّةُ وَالْحَقُّ الْمَقْضِيُّ فَنَحْنُ
قَائِلُونَ آلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ آللَّهِ الأَكْبَرَ وَيَا عِيْدَ
أَوْلِيَائِهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ مِنَ
الأَوْقَاتِ وَيَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي الأَيَّامِ وَالسَّاعَاتِ أَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قَرُبَتْ فِيهِ الآمَالُ وَنُشِرَتْ فِيهِ
الأَعْمَالُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ قَرِينٍ جَلَّ قَدْرُهُ مَوْجُوداً
وَأَفْجَعَ فَقْدُهُ مَفْقُوداً وَمَرْجُوٍّ آلَمَ فِرَاقُهُ
أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ أَلِيفٍ آنَسَ مُقْبِلاً فَسَرَّ وَأَوْحَشَ
مُنْقَضِياً فَمَضَّ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرٍ رَقَّتْ فِيهِ
الْقُلُوبُ وَقَلَّتْ فِيهِ الذُّنُوبُ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ نَاصِرٍ
أَعَانَ عَلَى الشَّيْطَانِ وَصَاحِبٍ سَهَّلَ سُبُلَ الإِحْسَانِ

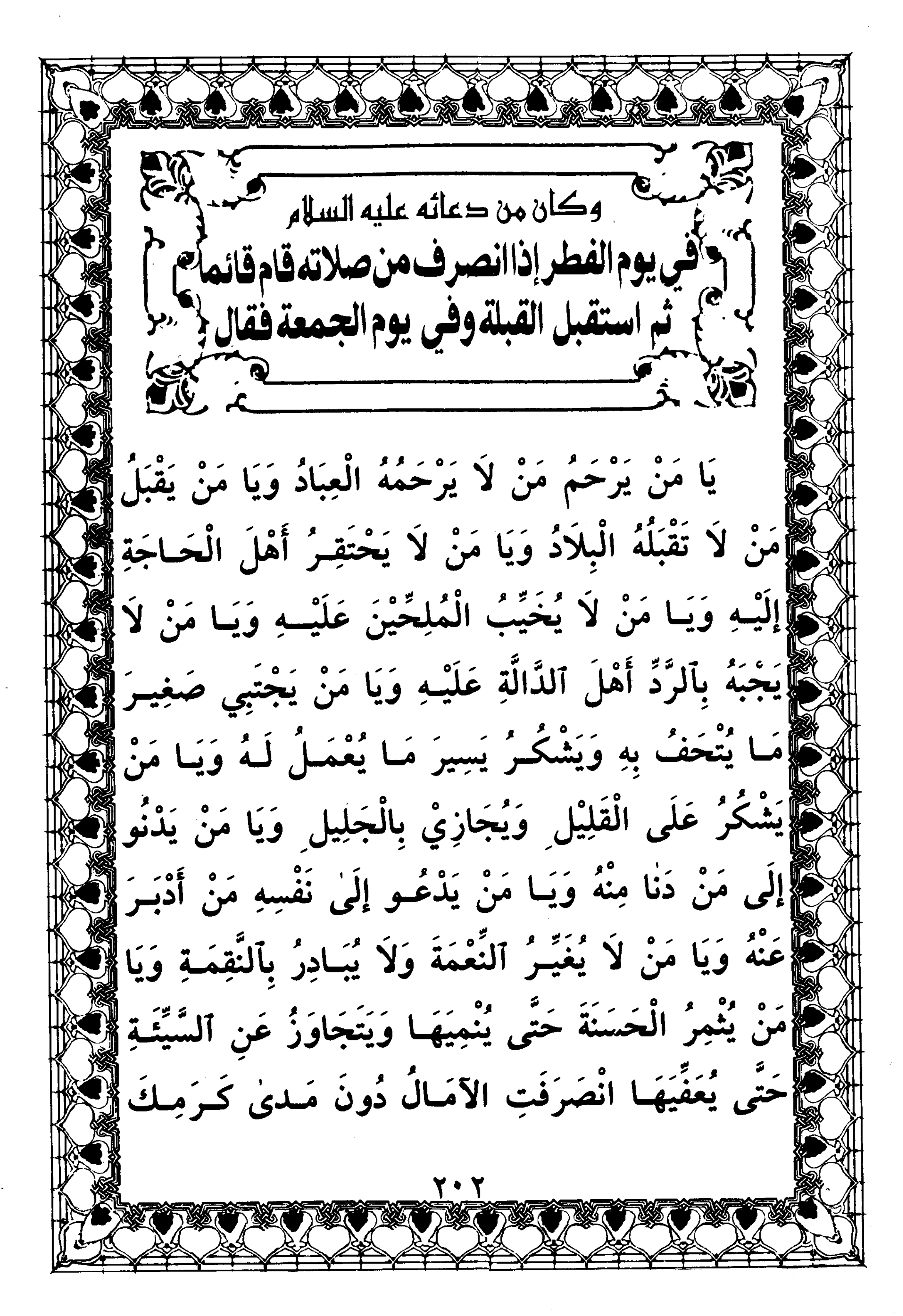
أَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ مَـا أَكْثَرَ عُتَقَـآءَ آللَّهِ فِيكَ وَمَـا أَسْعَدَ مَنْ رَعىٰ حُرْمَتَكَ بِكَ أَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَمْحَاكَ لِلذُّنُوبِ وَأَسْتَرَكَ لِأَنْوَاعِ الْعُيُوبِ أَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ مَـا كَـانَ أَطْوَلَـكَ عَلَى الْمُجْرِمِينَ وَأَهْيَبَـكَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ أَلسَّـلاَمُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْـرٍ لاَ تُنَافِسُـهُ الْأَيَّامُ أَلسَّـلاَمُ عَلَيْـكَ مِنْ شَهْـرٍ هُـوَ مِنْ كُـلِّ أَمْـرٍ سَـلاَمٌ أَلسَّـلاَمُ عَلَيْـكَ غَيْـرَ كَـرِيـهِ الْمُصَـاحَبَةِ وَلاَ ذَمِيمِ الْمُلاَبَسَةِ أَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ كَمَا وَفَدْتَ عَلَيْنَا بِالْبَـرَكَاتِ وَغَسَلْتَ عَنَّـا دَنَسَ الْخَطِيئَـاتِ أَلسَّلاَمُ عَلَيْـكَ غَيْـرَ مُوَدَّعٍ بَرَماً وَلاَ مَتْرُوكٍ صِيَامُهُ سَـأَماً أَلسَّـلاَمُ عَلَيْكَ مِنْ مَـطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِـهِ وَمَحْزُونٍ عَلَيْـهِ قَبْلَ فَـوْتِـهِ أَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ كَمْ مِنْ سُوءٍ صُرِفَ بِكَ عَنَّا وَكَمْ مِنْ خَيْـرٍ أُفِيضَ بِـكَ عَلَيْنَـا أَلسَّـلاَمُ عَلَيْـكَ وَعَلَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ أَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ مَا كَـانَ أَحْرَصَنَـا بِالْأَمْسِ عَلَيْـكَ وَأَشَدَّ شَـوْقَنَا غَـدَاً

إِلَيْكَ أَلسَلاَمُ عَلَيْكَ وَعَلَى فَضْلِكَ الَّذِي حُرِمْنَاهُ وَعَلَى مَاضٍ مِنْ بَرَكَاتِكَ سُلِبْنَاهُ أَللَّهُمَّ إِنَّا أَهْلُ هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي شَرَّفْتَنَا بِهِ وَوَفَّقْتَنَا بِمَنِّكَ لَهُ حِينَ جَهِلَ الأَشْقِيَآءُ وَقْتَهُ وَحُرِمُوا لِشَقَائِهِم فَضْلَهُ أَنْتَ وَلِيُّ مَا آثَرْتَنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَهَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ سُنَّتِهِ وَقَدْ تَوَلَّيْنَا بِتَوْفِيقِكَ صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ عَلَى تَقْصِيرٍ وَأَدَّيْنَا فِيهِ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ إِقْرَاراً بِالإِسَآءَةِ وَآعْتِرَافاً بِالإِضَاعَةِ وَلَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عَقْدُ النَّدَمِ وَمِنْ أَلْسِنَتِنَا صِدْقُ الاعْتِذَارِ فَأْجُرْنَا عَلَى مَا أَصَابَنَا فِيهِ مِنَ آلتَّفْرِيطِ أَجْراً نَسْتَدْرِكُ بِهِ الْفَضْلَ الْمَرْغُوبَ فِيهِ وَنَعْتَاضُ بِهِ مِنْ أَنْوَاعِ آلذُّخْرِ الْمَحْرُوصِ عَلَيْهِ وَأَوْجِبْ لَنَا عُذْرَكَ عَلَى مَا قَصَّرْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ وَابْلُغْ بِأَعْمَارِنَا مَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُقْبِلِ فَإِذَا بَلَّغْتَنَاهُ فَأَعِنَّا عَلَى تَنَاوُلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْعِبَادَةِ وَأَدِّنَا إِلَى الْقِيَامِ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الطَّاعَةِ

وَأَجْرِ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ مَا يَكُونُ دَرَكاً لِحَقِّكَ فِي الشَّهْرَيْنِ مِنْ شُهُورِ الدَّهْرِ أَللَّهُمَّ وَمَا أَلْمَمْنَا بِهِ فِي شَهْرِنَا هَذَا مِنْ لَمَمٍ أَوْ إِثْمٍ أَوْ وَاقَعْنَا فِيهِ مِنْ ذَنْبٍ وَاكْتَسَبْنَا فِيهِ مِنْ خَطِيئَةٍ عَلَى تعَمُّدٍ مِنَّا أَوِ انْتَهَكْنَا بِهِ حُرْمَةً مِنْ غَيْرِنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ وَٱعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ وَلاَ تَنْصِبْنَا فِيهِ لِأَعْيُنِ ٱلشَّامِتِينَ وَلاَ تَبْسُطْ عَلَيْنَا فِيهِ أَلْسُنَ ٱلطَّاغِينَ وَاسْتَعْمِلْنَا بِمَا يَكُونُ حِطَّةً وَكَفَّارَةً لِمَا أَنْكَرْتَ مِنَّا فِيهِ بِرَأْفَتِكَ الَّتِي لاَ تَنْفَدُ وَفَضْلِكَ الَّذِي لاَ يَنْقُصُ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمدٍ وَآلِهِ وَاجْبُرْ مُصِيبَتَنَا بِشَهْرِنَا وَبَارِكْ فِي يَوْمِ عِيْدِنَا وَفِطْرِنَا وَاجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْنَا أَجْلَبِهِ لِعَفْوٍ وَأَمْحَاهُ لِذَنْبٍ وَاغْفِرْ لَنَا مَا خَفِيَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَمَا عَلَنَ أَللَّهُمَّ اسْلَخْنَا بِٱنْسِلاَخِ هَذَا الشَّهْرِ مِنْ خَطَايَانَا وَأَخْرِجْنَا بِخُرُوجِهِ مِنْ سَيِّئَاتِنَا وَاجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ أَهْلِهِ بِهِ وَأَجْزَلِهِمْ قِسَماً

فِيهِ وَأَوْفَرِهِمْ حَظّاً مِنْهُ أللَّهُمَّ وَمَنْ رَعَىٰ حَقَّ
هَذَا الشَّهْرِ حَقَّ رِعَايَتِهِ وَحَفِظَ حُرْمَتَهُ حَقَّ
حِفْظِهَا وَقَامَ بِحُدُودِهِ حَقَّ قِيَامِهَا وَآتَّقَىٰ ذُنُوبَهُ حَقَّ
تُقَاتِهَا أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقُرْبَةٍ أَوْجَبَتْ رِضَاكَ لَهُ
وَعَطَفَتْ رَحْمَتَكَ عَلَيْهِ فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ وُجْدِكَ
وَأَعْطِنَا أَضْعَافَهُ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّ فَضْلَكَ لَا يَغِيضُ
وَإِنَّ خَزَآئِنَكَ لَا تَنْقُصُ بَلْ تَفِيضُ وَإِنَّ مَعَادِنَ
إِحْسَانِكَ لَا تَفْنَىٰ وَإِنَّ عَطَاءَكَ لَلْعَطَآءُ الْمُهَنَّا أللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْتُبْ لَنَا مِثْلَ أُجُورِ مَنْ
صَامَهُ أَوْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ أللَّهُمَّ إِنَّا
نَتُوبُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِ فِطْرِنَا الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ
عِيداً وَسُرُوراً وَلِأَهْلِ مِلَّتِكَ مَجْمَعاً وَمُحْتَشَداً
مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْنَاهُ أَوْ سُوءٍ أَسْلَفْنَاهُ أَوْ خَاطِرِ شَرٍّ
أَضْمَرْنَاهُ تَوْبَةَ مَنْ لَا يَنْطَوِي عَلَىٰ رُجُوعٍ إِلَى ذَنْبٍ
وَلَا يَعُودُ بَعْدَهَا فِي خَطِيئَةٍ تَوْبَةً نَصُوحاً خَلَصَتْ

مِنَ آلشَّكِّ وَآلارْتِيَابِ فَتَقَبَّلْهَا مِنَّا وَارْضَ عَنَّـا وَثَبِّتْنَا عَلَيْهَـا أللَّهُمَّ آرْزُقْنَا خَـوْفَ عِقَابِ الْـوَعِيدِ وَشَـوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ حَتّىٰ نَجِدَ لَذَّةَ مَا نَدْعُوكَ بِـهِ وَكَآبَـةَ مَا نَسْتَجِيْرُكَ مِنْهُ وَاجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ التَّوَّابِيْنَ الَّـذِينَ أَوْجَبْتَ لَهُمْ مَحَبَّتَكَ وَقَبِلْتَ مِنْهُمْ مُرَاجَعَةَ طَاعَتِكَ يَا أَعْدَلَ الْعَـادِلِينَ أللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنْ آبَـائِنَا وَأُمَّهَـاتِنَا وَأَهْـلِ دِيْنِنَا جَمِيعـاً مَنْ سَلَفَ مِنْهُمْ وَمَنْ غَبَرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّـدٍ نَبِيِّنَا وَآلِـهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى مَـلاَئِكَتِكَ الْمُقَـرَّبِينَ وَصَلِّ عَلَيْـهِ وَآلِهِ كَمَـا صَلَّيْتَ عَلَى أَنْبِيَآئِـكَ الْمُرْسَلِينَ وَصَـلِّ عَلَيْـهِ وَآلِـهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى عِبَـادِكَ الصَّـالِحِينَ وَأَفْضَـلَ مِنْ ذَلِـكَ يَـا رَبَّ الْعَـالَمِينَ صَـلاَةً تَبْلُغُنَـا بَـرَكَتُهَـا وَيَنَالُنَا نَفْعُهَا وَيُسْتَجَابُ لَهَـا دُعَآؤُنَـا إِنَّكَ أَكْـرَمُ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَأَكْفَىٰ مَنْ تُوُكِّلَ عَلَيْهِ وَأَعْـطَىٰ مَنْ سُئِلَ مِنْ فَضْلِهِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.



وكان من دعائه عليه السلام

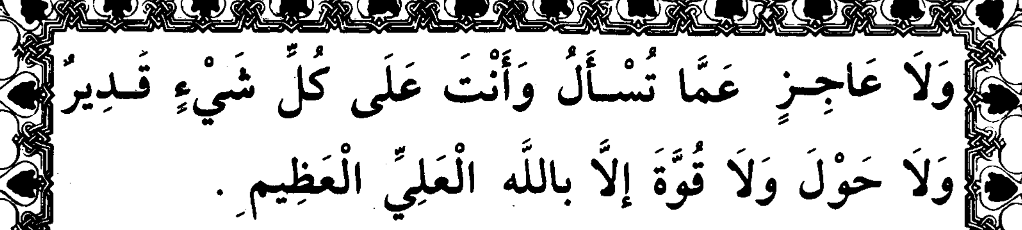
في يوم الفطر إذا انصرف من صلاته قام قائماً ثم استقبل القبلة وفي يوم الجمعة فقال

يَا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحَمُهُ الْعِبَادُ وَيَا مَنْ يَقْبَلُ مَنْ لَا تَقْبَلُهُ الْبِلَادُ وَيَا مَنْ لَا يَحْتَقِرُ أَهْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ وَيَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ الْمُلِحِّيْنَ عَلَيْهِ وَيَا مَنْ لَا يَجْبَهُ بِالرَّدِّ أَهْلَ الدَّالَّةِ عَلَيْهِ وَيَا مَنْ يَجْتَبِي صَغِيرَ مَا يُتْحَفُ بِهِ وَيَشْكُرُ يَسِيرَ مَا يُعْمَلُ لَهُ وَيَا مَنْ يَشْكُرُ عَلَى الْقَلِيْلِ وَيُجَازِيْ بِالْجَلِيلِ وَيَا مَنْ يَدْنُو إِلَى مَنْ دَنَا مِنْهُ وَيَا مَنْ يَدْعُو إِلَىٰ نَفْسِهِ مَنْ أَدْبَرَ عَنْهُ وَيَا مَنْ لَا يُغَيِّرُ النِّعْمَةَ وَلَا يُبَادِرُ بِالنَّقِمَةِ وَيَا مَنْ يُثْمِرُ الْحَسَنَةَ حَتَّى يُنْمِيَهَا وَيَتَجَاوَزُ عَنِ السَّيِّئَةِ حَتَّى يُعَفِّيَهَا انْصَرَفَتِ الآمَالُ دُونَ مَدَىٰ كَرَمِكَ

بِالْحَاجَاتِ وَامْتَلأَتْ بِفَيْضِ جُودِكَ أَوْعِيَةُ آلـطَّلِبٰاتِ وَتَفَسَّخَتْ دُونَ بُلُوغِ نَعْتِـكَ آلصِّفَاتُ فَلَكَ الْعُلُوُّ الأَعْلَىٰ فَوْقَ كُلِّ عَالٍ وَالْجَلاَلُ الأَمْجَـدُ فَوْقَ كُـلِّ جَلاَلٍ كُلُّ جَلِيْـلٍ عِنْدَكَ صَغِيـرٌ وَكُلُّ شَـرِيفٍ فِي جَنْبِ شَـرَفِكَ حَقِيـرٌ خَابَ الْـوَافِـدُونَ عَلَىٰ غَيْـرِكَ وَخَسِـرَ الْمُتَعَرِّضُونَ إلاَّ لَكَ وَضَـاعَ الْمُلِمُّـونَ إلاَّ بِكَ وَأَجْدَبَ الْمُنْتَجِعُـونَ إلاَّ مَنِ انْتَجَـعَ فَضْلَكَ بَـابُكَ مَفْتُوحٌ لِلرَّاغِبِينَ وَجُودُكَ مُبَـاحٌ لِلسَّائِلِين وَإغٰـاثَتُـكَ قَـرِيبَـةٌ مِنَ الْمُسْتَغِيْثِينَ لاَ يَخِيبُ مِنْـكَ الآمِلُونَ وَلاَ يَيْـأَسُ مِنْ عَطَآئِـكَ الْمُتَعَـرِّضُـونَ وَلاَ يَشْقَىٰ نَقِمَتَـكَ الْمُسْتَغْفِـرُونَ رِزْقُـكَ مَبْسُـوطٌ لِمَنْ عَصَـاكَ وَحِلْمُـكَ مُعْتَـرِضٌ لِمَنْ نَـاوٰاكَ عَـادَتُـكَ الإحْسَـانُ إلَى الْمُسِيئِينَ وَسُنَّتُـكَ الإِبْقَـاءُ عَـلَى الْمُعْتَـدِينَ حَتَّى لَقَدْ غَـرَّتْهُمْ أَنَاتُـكَ عَنِ الـرُّجُـوعِ وَصَـدَّهُمْ إمْهَالُـكَ عَنِ النُّـزُوعِ وَإنَّمَـا تَـأَنَّيْت بِهِمْ

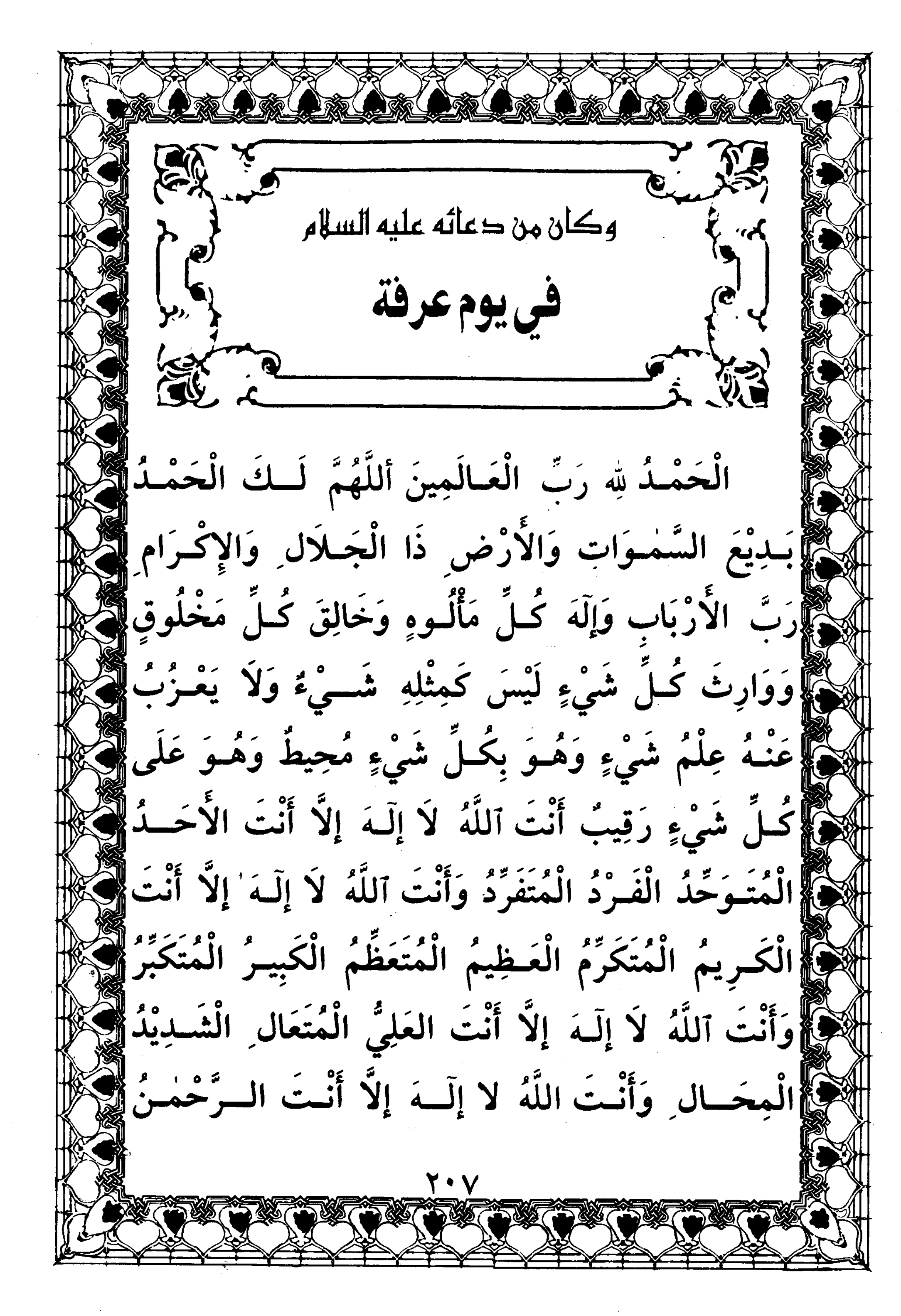
لِيَفِيئُوا إلَى أَمْرِكَ وَأَمْهَلْتَهُمْ ثِقَةً بِدَوَامِ مُلْكِكَ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَتَمْتَ لَهُ بِهَا وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ خَذَلْتَهُ لَهَا كُلُّهُمْ صَائِرُونَ إلَى حُكْمِكَ وَأُمُورُهُمْ آئِلَةٌ إلَى أَمْرِكَ لَمْ يَهِنْ عَلَى طُولِ مُدَّتِهِمْ سُلْطَانُكَ وَلَمْ يَدْحَضْ لِتَرْكِ مُعَاجَلَتِهِمْ بُرْهَانُكَ حُجَّتُكَ قَائِمَةٌ لَا تُدْحَضُ وَسُلْطَانُكَ ثَابِتٌ لَا يَزُولُ فَالْوَيْلُ الدَّائِمُ لِمَنْ جَنَحَ عَنْكَ وَالْخَيْبَةُ الْخَاذِلَةُ لِمَنْ خَابَ مِنْكَ وَالشَّقَاءُ الأَشْقَى لِمَنِ اغْتَرَّ بِكَ مَا أَكْثَرَ تَصَرُّفَهُ فِي عَذَابِكَ وَمَا أَطْوَلَ تَرَدُّدَهُ فِي عِقَابِكَ وَمَا أَبْعَدَ غَايَتَهُ مِنَ الْفَرَجِ وَمَا أَقْنَطَهُ مِنْ سُهُولَةِ الْمَخْرَجِ عَدْلاً مِنْ قَضَائِكَ لَا تَجُورُ فِيهِ وَإنْصَافاً مِنْ حُكْمِكَ لَا تَحِيفُ عَلَيْهِ فَقَدْ ظَاهَرْتَ الْحُجَجَ وَأَبْلَيْتَ الأَعْذَارَ وَقَدْ تَقَدَّمْتَ بِالْوَعِيدِ وَتَلَطَّفْتَ فِي التَّرْغِيبِ وَضَرَبْتَ الأَمْثَالَ وَأَطَلْتَ الإمْهَالَ وَأَخَّرْتَ وَأَنْتَ

مُسْتَطِيعٌ لِلْمُعَاجَلَةِ وَتَأَنَّيْتَ وَأَنْتَ مَلِيءٌ بِالْمُبَادَرَةِ لَمْ تَكُنْ أَنَاتُكَ عَجْزاً وَلَا إِمْهَالُكَ وَهْناً وَلَا إِمْسَاكُكَ غَفْلَةً وَلَا انْتِظَارُكَ مُدَارَاةً بَلْ لِتَكُونَ حُجَّتُكَ أَبْلَغَ وَكَرَمُكَ أَكْمَلَ وَإِحْسَانُكَ أَوْفَى وَنِعْمَتُكَ أَتَمَّ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ وَلَمْ تَزَلْ وَهُوَ كَائِنٌ وَلَا تَزَالُ حُجَّتُكَ أَجَلُّ مِنْ أَنْ تُوصَفَ بِكُلِّهَا وَمَجْدُكَ أَرْفَعُ مِنْ أَنْ تُحَدَّ بِكُنْهِهِ وَنِعْمَتُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى بِأَسْرِهَا وَإِحْسَانُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُشْكَرَ عَلَى أَقَلِّهِ وَقَدْ قَصَّرَ بِيَ السُّكُوتُ عَنْ تَحْمِيدِكَ وَفَهَّهَنِي الإِمْسَاكُ عَنْ تَمْجِيدِكَ وَقُصَارَايَ الإِقْرَارُ بِالْحُسُورِ لَا رَغْبَةً يَا إِلَهِي بَلْ عَجْزاً فَهَا أَنَا ذَا أَؤُمُّكَ بِالْوِفَادَةِ وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ الرِّفَادَةِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْمَعْ نَجْوَايَ وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَلَا تَخْتِمْ يَوْمِي بِخَيْبَتِي وَلَا تَجْبَهْنِي بِالرَّدِّ فِي مَسْأَلَتِي وَأَكْرِمْ مِنْ عِنْدِكَ مُنْصَرَفِي وَإِلَيْكَ مُنْقَلَبِي إِنَّكَ غَيْرُ ضَائِقٍ بِمَا تُرِيدُ



وَلَا عَاجِزٍ عَمَّا تُسْأَلُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا باللَّه الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

* * * *
* * *
* *
*



وكان من دعائه عليه السلام

في يوم عرفة

الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بَدِيْعَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ رَبَّ الأَرْبَابِ وَإِلَهَ كُلِّ مَأْلُوهٍ وَخَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَوَارِثَ كُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَلاَ يَعْزُبُ عَنْهُ عِلْمُ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ أَنْتَ آللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الأَحَدُ الْمُتَوَحِّدُ الْفَرْدُ الْمُتَفَرِّدُ وَأَنْتَ آللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَرِيمُ الْمُتَكَرِّمُ الْعَظِيمُ الْمُتَعَظِّمُ الْكَبِيرُ الْمُتَكَبِّرُ وَأَنْتَ آللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ العَلِيُّ الْمُتَعَالِ الشَّدِيْدُ الْمِحَالِ وَأَنْتَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمٰنُ

آلـرَّحِيمُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَأَنْتَ آللَّهُ لَا إِلَـه إِلَّا أَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْقَدِيمُ الْخَبِيرُ وَأَنْتَ آللَّهُ لَا إِلَه إِلَّا أَنْتَ الْكَرِيمُ الأَكْرَمُ آلدَّائِمُ الأَدْوَمُ وَأَنْتَ آللَّهُ لَا إِلَه إِلَّا أَنْتَ الأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَالآخِرُ بَعْدَ كُلِّ عَـدَدٍ وَأَنْتَ آللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الدَّانِي فِي عُلُوِّهِ وَالْعَـالِي فِي دُنُـوِّهِ وَأَنْتَ آللَّهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا أَنْتَ ذُو الْـبَهَـآءِ وَالْمَجْـدِ وَالْكِبْرِيَـآءِ وَالْحَمْدِ وَأَنْتَ آللَّهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي أَنْشَأْتَ الأَشْيَآءَ مِنْ غَيْرِ سِنْخٍ وَصَوَّرْتَ مَا صَوَّرْتَ مِنْ غَيْرِ مِثَالٍ وَابْتَدَعْتَ الْمُبْتَدَعَـاتِ بِلَا آحْتِذَآءٍ أَنْتَ الَّذِي قَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيراً وَيَسَّرْتَ كُـلَّ شَيْءٍ تَيْسِيراً وَدَبَّـرْتَ مَا دُونَـكَ تَدْبِيْـراً وَأَنْتَ الَّـذِي لَمْ يُعِنْكَ عَلَى خَلْقِكَ شَرِيـكٌ وَلَمْ يُوازِرْكَ فِي أَمْرِكَ وَزِيرٌ وَلَمْ يَكُنْ لَـكَ مُشَاهِـدٌ وَلَا نَـظِيرٌ أَنْتَ الَّـذِي أَرَدْتَ فَكَـانَ حَتْمـاً مَـا أَرَدْتَ وَقَضَيْتَ فَكَـانَ عَدْلاً مَـا قَضَيْتَ وَحَكَمْتَ فَكَـانَ نِصْفـاً مَـا

حَكَمْتَ أَنْتَ الَّـذِي لَا يَحْـوِيْـكَ مَكَـانٌ وَلَمْ يَقُمْ لِسُلْطَانِكَ سُلْطَانٌ وَلَمْ يُعْيِكَ بُـرْهَانٌ وَلَا بَيَـانٌ أَنْتَ الَّذِي أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَـدَدَاً وَجَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَداً وَقَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيْـراً أَنْتَ الَّذِي قَصُـرَتِ الأَوْهَامُ عَنْ ذَاتِيَّتِكَ وَعَجَـزَتِ الأَفْهَامُ عَنْ كَيْفِيَّتِـكَ وَلَمْ تُـدْرِكِ الأَبْصارُ مَـوْضِعَ أَيْنِيَّتِـكَ أَنْتَ الَّذِي لَا تُحَـدُّ فَتَكُونَ مَحْـدُوداً وَلَمْ تُمَثَّلْ فَتَكُـونَ مَوْجُـوداً وَلَمْ تَلِدْ فَتَكُـونَ مَوْلُـوداً أَنْتَ الَّذِي لَا ضِـدَّ مَعَـكَ فَيُعَانِدَكَ وَلَا عِـدْلَ فَيُكَاثِرَكَ وَلَا نِدَّ لَكَ فَيُعَارِضَكَ أَنْتَ الَّـذِي ابْتَـدَأَ وَٱخْتَـرَعَ وَٱسْتَحْـدَثَ وَٱبْتَـدَعَ وَأَحْسَنَ صُنْعَ مَا صَنَـعَ سُبْحَانَـكَ مَا أَجَـلَّ شَأْنَـكَ وَأَسْنَىٰ فِي الأَمَاكِنِ مَكَانَكَ وَأَصْدَعَ بِالْحَقِّ فُرْقَـانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ لَـطِيفٍ مَا أَلْـطَفَكَ وَرَؤُوفٍ مَا أَرْأَفَكَ وَحَكِيمٍ مَا أَعْرَفَكَ سُبْحَانَـكَ مِنْ مَلِيْكٍ مَـا أَمْنَعَكَ وَجَـوَادٍ مَا أَوْسَعَـكَ وَرَفِيعٍ مَـا أَرْفَعَـكَ ذُو الْبَهَـاءِ

وَالْمَجْدِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْحَمْدِ سُبْحَانَكَ بَسَطْتَ
بِالْخَيْرَاتِ يَدَكَ وَعُرِفَتِ الْهِدَايَةُ مِنْ عِنْدِكَ فَمَنِ
الْتَمَسَكَ لِدِينٍ أَوْ دُنْيَا وَجَدَكَ سُبْحَانَكَ خَضَعَ لَكَ
مَنْ جَرىٰ فِي عِلْمِكَ وَخَشَعَ لِعَظَمَتِكَ مَا دُونَ
عَرْشِكَ وَانْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ خَلْقِكَ سُبْحَانَكَ
لَا تُجَسُّ وَلَا تُحَسُّ وَلَا تُمَسُّ وَلَا تُكَادُ وَلَا تُمَاطُ
وَلَا تُنَازَعُ وَلَا تُجَارىٰ وَلَا تُمَارىٰ وَلَا تُخَادَعُ وَلَا
تُمَاكَرُ سُبْحَانَكَ سَبِيلُكَ جَدَدٌ وَأَمْرُكَ رَشَدٌ وَأَنْتَ
حَيٌّ صَمَدٌ سُبْحَانَكَ قَوْلُكَ حُكْمٌ وَقَضَآؤُكَ حَتْمٌ
وَإِرَادَتُكَ عَزْمٌ سُبْحَانَكَ لَا رَادَّ لِمَشِيَّتِكَ وَلَا مُبَدِّلَ
لِكَلِمَاتِكَ سُبْحَانَكَ قَاهِرَ الأَرْبَابِ بَاهِرَ الآيَاتِ
فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ بَارِىءَ النَّسَمَاتِ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً
يَدُومُ بِدَوامِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً خَالِداً بِنِعْمَتِكَ
وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يُوَازِي صُنْعَكَ وَلَكَ الْحَمْدُ
حَمْداً يَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً مَعَ

حَمْدِ كُلِّ حَامِدٍ وَشُكْراً يَقْصُرُ عَنْهُ شُكْرُ كُلِّ شَاكِرٍ
حَمْداً لَا يَنْبَغِي إِلَّا لَكَ وَلَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَّا إِلَيْكَ
حَمْداً يُسْتَدَامُ بِهِ الْأَوَّلُ وَيُسْتَدْعَىٰ بِهِ دَوَامُ الْآخِرِ
حَمْداً يَتَضَاعَفُ عَلَى كُرُورِ الْأَزْمِنَةِ وَيَتَزَايَدُ أَضْعَافاً
مُتَرَادِفَةً حَمْداً يَعْجِزُ عَنْ إِحْصَآئِهِ الْحَفَظَةُ وَيَزِيدُ
عَلَى مَا أَحْصَتْهُ فِي كِتَابِكَ الْكَتَبَةُ حَمْداً يُوَازِنُ
عَرْشَكَ الْمَجِيدَ وَيُعَادِلُ كُرْسِيَّكَ الرَّفِيعَ حَمْداً
يَكْمُلُ لَدَيْكَ ثَوَابُهُ وَيَسْتَغْرِقُ كُلَّ جَزَآءٍ جَزَآؤُهُ
حَمْداً ظَاهِرُهُ وَفْقٌ لِبَاطِنِهِ وَبَاطِنُهُ وَفْقٌ لِصِدْقِ النِّيَّةِ
فِيهِ حَمْداً لَمْ يَحْمَدْكَ خَلْقٌ مِثْلَهُ وَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ
سِوَاكَ فَضْلَهُ حَمْداً يُعَانُ مَنِ اجْتَهَدَ فِي تَعْدِيدِهِ
وَيُؤَيَّدُ مَنْ أَغْرَقَ نَزْعاً فِي تَوْفِيَتِهِ حَمْداً يَجْمَعُ مَا
خَلَقْتَ مِنَ الْحَمْدِ وَيَنْتَظِمُ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْ بَعْدُ
حَمْداً لَا حَمْدَ أَقْرَبُ إِلَى قَوْلِكَ مِنْهُ وَلَا أَحْمَدَ
مِمَّنْ يَحْمَدُكَ بِهِ حَمْداً يُوجِبُ بِكَرَمِكَ الْمَزِيدَ

بِوُفُورِهِ وَتَصِلُهُ بِمَزِيْدٍ بَعْدَ مَزِيْدٍ طَوْلاً مِنْكَ حَمْداً يَجِبُ لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَيُقَابِلُ عِزَّ جَلاَلِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ الْمُصْطَفَى الْمُكَرَّمِ الْمُقَرَّبِ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِ أَتَمَّ بَرَكَاتِكَ وَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ أَمْتَعَ رَحَمَاتِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاَةً زَاكِيَةً لاَ تَكُونُ صَلاَةٌ أَزْكَى مِنْهَا وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلاَةً نَامِيَةً لاَ تَكُونُ صَلاَةٌ أَنْمَى مِنْهَا وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلاَةً رَاضِيَةً لاَ تَكُونُ صَلاَةٌ فَوْقَهَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاَةً تُرْضِيهِ وَتَزِيدُ عَلَى رِضَاهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلاَةً تُرْضِيكَ وَتَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ لَهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلاَةً لاَ تَرْضَى لَهُ إِلاَّ بِهَا وَلاَ تَرَى غَيْرَهُ لَهَا أَهْلاً رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاَةً تُجَاوِزُ رِضْوَانَكَ وَيَتَّصِلُ اتِّصَالُهَا بِبَقَائِكَ وَلاَ يَنْفَدُ كَمَا لاَ تَنْفَدُ كَلِمَاتُكَ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاَةً تَنْتَظِمُ صَلَوَاتِ مَلاَئِكَتِكَ

وَأَنْبِيـآئِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْـلِ طَاعَتِـكَ وَتَشْتَمِـلُ عَلَى صَلَوَاتِ عِبَادِكَ مِنْ جِنّكَ وَإِنْسِـكَ وَأَهْلِ إِجَـابَتِكَ وَتَجْتَمِـعُ عَلَى صَـلاَةِ كُـلِّ مَنْ ذَرَأْتَ وَبَـرَأْتَ مِنْ أَصْنَـافِ خَلْقِكَ رَبِّ صَـلِّ عَلَيْهِ وَآلِـهِ صَلاَةً تُحِيطُ بِكُلِّ صَلاَةٍ سَالِفَةٍ وَمُسْتَأْنَفَةٍ وَصَـلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِـهِ صَلاَةً مَرْضِيَّـةً لَكَ وَلِمَنْ دُونَـكَ وَتُنْشِىءُ مَعَ ذَلِـكَ صَلَوَاتٍ تُضَـاعِفُ مَعَهَـا تِلْكَ ٱلصَّلَوَاتِ عِنْـدَهَـا وَتَزِيدُهَا عَلَى كُرُورِ الأَيَّـامِ زِيَادَةً فِي تَضَـاعِيفَ لاَ يَعُـدُّهَـا غَيْـرُكَ رَبِّ صَـلِّ عَلَى أَطَـائِبِ أَهْـلِ بَيْتِـهِ الَّـذِينَ آخْتَـرْتَهُمْ لأَمْـرِكَ وَجَعَلْتَهُمْ خَـزَنَـةَ عِلْمِـكَ وَحَفَظَةَ دِيْنِكَ وَخُلَفَآءَكَ فِي أَرْضِكَ وَحُجَجَكَ عَلَى عِبَـادِكَ وَطَهَّرْتَهُمْ مِنَ الـرِّجْسِ وَآلـدَّنَسِ تَـطْهِيـراً بِـإِرَادَتِـكَ وَجَعَلْتَهُمُ الْـوَسِيْلَةَ إِلَيْـكَ وَالْمَسْلَكَ إِلَى جَنَّتِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاَةً تُجْزِلُ لَهُمْ بِهَا مِنْ تُحَفِكَ وَكَـرَامَتِكَ وَتُكْمِـلُ لَهُمُ الأَشْيَآءَ مِنْ

عَطَايَاكَ وَنَوافِلِك وَتُوفِّرُ عَلَيْهِمُ الْحَظَّ مِنْ عَوائِدِكَ وَفَوائِدِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ صَلاَةً لاَ أَمَدَ فِي أَوَّلِهَا وَلاَ غَايَةَ لأَمَدِهَا وَلاَ نِهَايَةَ لآخِرِها رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِمْ زِنَةَ عَرْشِكَ وَمَا دُونَهُ وَمِلأَ سَمٰوَاتِكَ وَمَا فَوْقَهُنَّ وَعَدَدَ أَرَضِيْكَ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ صَلاَةً تُقَرِّبُهُمْ مِنْكَ زُلْفىٰ وَتَكُونُ لَكَ وَلَهُمْ رِضىً وَمُتَّصِلَةً بِنَظَائِرِهِنَّ أَبَداً أَللَّهُمَّ إِنَّكَ أَيَّدْتَ دِينَكَ فِي كُلِّ أَوَانٍ بِإِمَامٍ أَقَمْتَهُ عَلَماً لِعِبَادِكَ وَمَنَاراً فِي بِلاَدِكَ بَعْدَ أَنْ وَصَلْتَ حَبْلَهُ بِحَبْلِكَ وَجَعَلْتَهُ الذَّرِيعَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ وَٱفْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ وَحَذَّرْتَ مَعْصِيَتَهُ وَأَمَرْتَ بِامْتِثَالِ أَمْرِهِ وَٱلانْتِهَآءِ عِنْدَ نَهْيِهِ وَأَلاَّ يَتَقَدَّمَهُ مُتَقَدِّمٌ وَلاَ يَتَأَخَّرَ عَنْهُ مُتَأَخِّرٌ فَهُوَ عِصْمَةُ ٱللاَّئِذِينَ وَكَهْفُ الْمُؤْمِنِينَ وَعُرْوَةُ الْمُتَمَسِّكِينَ وَبَهَآءُ الْعَالَمِينَ أَللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ لِوَلِيِّكَ شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِ وَأَوْزِعْنَا مِثْلَهُ فِيهِ

وَآتِهِ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً وَافْتَحْ لَهُ فَتحاً يَسِيراً
وَأَعِنْهُ بِرُكْنِكَ الأعَزِّ وَاشْدُدْ أَزْرَهُ وَقَوِّ عَضُدَهُ وَرَاعِهِ
بِعَيْنِكَ وَآحمِهِ بِحِفْظِكَ وَآنصُرْهُ بِمَلآئِكَتِكَ وَامْدُدْهُ
بِجُنْدِكَ الأَغْلَبِ وَأَقِمْ بِهِ كِتَابَكَ وَحُدُودَكَ وَشَرَائِعَكَ
وَسُنَنَ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَحْيِ بِهِ
مَا أَمَاتَهُ الظَّالِمُونَ مِنْ مَعَالِمِ دِينِكَ وَاجْلُ بِهِ صَدَأَ
الْجَوْرِ عَنْ طَرِيقَتِكَ وَأَبِنْ بِهِ الضَّرَّآءَ مِنْ سَبِيلِكَ
وَأَزِلْ بِهِ النَّاكِبِينَ عَنْ صِرَاطِكَ وَامْحَقْ بِهِ بُغَاةَ
قَصْدِكَ عِوَجاً وَأَلِنْ جَانِبَهُ لِأَوْلِيَآئِكَ وَابْسُطْ يَدَهُ
عَلَى أَعْدَائِكَ وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَتَعَطُّفَهُ
وَتَحَنُّنَهُ وَاجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ وَفِي رِضَاهُ
سَاعِينَ وَإِلَى نُصْرَتِهِ وَالْمُدَافَعَةِ عَنْهُ مُكْنِفِينَ وَإِلَيْكَ
وَإِلَى رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِذَلِكَ
مُتَقَرِّبِينَ أللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى أَوْلِيَآئِهِمُ الْمُعْتَرِفِينَ
بِمَقَامِهِمُ الْمُتَّبِعِينَ مَنْهَجَهُمُ الْمُقْتَفِيْنَ آثَارَهُمْ

الْمُسْتَمْسِكِينَ بِعُـرْوَتِهِمُ الْمُتَمَسِّكِينَ بِـوَلَايَتِهِمُ الْمُؤْتَمِّينَ بِإِمَامَتِهِمُ الْمُسَلِّمِينَ لِأَمْـرِهِمُ الْمُجْتَهِدِيْنَ فِي طَـاعَتِهِمُ الْمُنْتَـظِرِيْنَ أَيَّـامَهُمُ الْمَـادِّينَ إِلَيْهِمْ أَعْيُنَهُمُ الصَّلَوَاتِ الْمُبَارَكَاتِ الـزَاكِيَاتِ النَّـامِيَاتِ الغَـادِيَـاتِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَاجْمَـعْ عَلَى التَّقْـوَى أَمْـرَهُمْ وَأَصْلِحْ لَهُمْ شُؤُونَهُمْ وَتُبْ عَلَيْهِمْ إِنَّـكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الـرَّحِيمُ وَخَيْرُ الْغَـافِرِينَ وَاجْعَلْنَـا مَعَهُمْ فِي دَارِ السَّلَامِ بِـرَحْمَتِكَ يَـا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اَللَّهُمَّ هَذَا يَوْمُ عَرَفَةَ يَوْمٌ شَرَّفْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَعَـظَّمْتَهُ نَشَـرْتَ فِيهِ رَحْمَتَـكَ وَمَنَنْتَ فِيـهِ بِعَفْـوِكَ وَأَجْـزَلْتَ فِيـهِ عَـطِيَّتَـكَ وَتَفَضَّلْتَ بِـهِ عَلَى عِبَـادِكَ اَللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ خَلْقِكَ لَـهُ وَبَعْـدَ خَلْقِـكَ إِيَّـاهُ فَجَعَلْتَـهُ مِمَّنْ هَـدَيْتَـهُ لِـدِينِـكَ وَوَفَّقْتَـهُ لِحَقِّـكَ وَعَصَمْتَـهُ بِحَبْلِكَ وَأَدْخَلْتَـهُ فِي حِزْبِكَ وَأَرْشَدْتَهُ لِمُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْـدَائِكَ

ثُمَّ أَمَرْتَهُ فلَمْ يَأْتَمِرْ وَزَجَرْتَهُ فَلَمْ يَنْزَجِرْ وَنَهَيْتَهُ عَنْ مَعْصِيَتِكَ فَخَالَفَ أَمْرَكَ إِلَىٰ نَهْيِكَ لاَ مُعَانَدَةً لَكَ وَلاَ آسْتِكْبَاراً عَلَيْكَ بَلْ دَعَاهُ هَوَاهُ إِلَى مَا زَيَّلْتَهُ وَإِلَى مَا حَذَّرْتَهُ وَأَعَانَهُ عَلَى ذَلِكَ عَدُوُّكَ وَعَدُوُّهُ فَأَقْدَمَ عَلَيْهِ عَارِفاً بِوَعِيْدِكَ رَاجِياً لِعَفْوِكَ وَاثِقاً بِتَجَاوُزِكَ وَكَانَ أَحَقَّ عِبَادِكَ مَعَ مَا مَنَنْتَ عَلَيْهِ أَلاَّ يَفْعَلَ وَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ صَاغِراً ذَلِيلاً خَاضِعاً خَاشِعاً خَائِفاً مُعْتَرِفاً بِعَظِيمٍ مِنَ الذُّنُوبِ تَحَمَّلْتُهُ وَجَلِيْلٍ مِنَ الْخَطَايَا آجْتَرَمْتُهُ مُسْتَجِيراً بِصَفْحِكَ لاَئِذاً بِرَحْمَتِكَ مُوقِناً أَنَّهُ لاَ يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ وَلاَ يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَانِعٌ فَعُدْ عَلَيَّ بِمَا تَعُودُ بِهِ عَلَىٰ مَنِ اقْتَرَفَ مِنْ تَغَمُّدِكَ وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا تَجُودُ بِهِ عَلَىٰ مَنْ أَلْقَىٰ بِيَدِهِ إِلَيْكَ مِنْ عَفْوِكَ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِمَا لاَ يَتَعَاظَمُكَ أَنْ تَمُنَّ بِهِ عَلَى مَنْ أَمَّلَكَ مِنْ غُفْرَانِكَ وَاجْعَلْ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ نَصِيباً أَنَالُ بِهِ حَظًّا مِنْ

رِضْـوَانِـكَ وَلَا تَـرُدَّنِي صِفْـراً مِمَّـا يَنْقَلِبُ بِـهِ الْمُتَعَبِّدُونَ لَكَ مِنْ عِبَادِكَ وَإِنِّي وَإِنْ لَمْ أُقَـدِّمْ مَـا قَدَّمُوهُ مِنَ ٱلصَّـالِحَاتِ فَقَـدْ قَدَّمْتُ تَـوْحِيدَكَ وَنَفْيَ الأَضْـدَادِ وَالأَنْـدَادِ وَالأَشْبَـاهِ عَنْـكَ وَأَتَيْتُـكَ مِنَ الأَبْـوَابِ الَّتِي أَمَرْتَ أَنْ تُؤْتَىٰ مِنْهَـا وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْـكَ بِمَـا لَا يَقْرُبُ بِـهِ أَحَدٌ مِنْـكَ إِلَّا بِـٱلتَّقَـرُّبِ بِـهِ ثُمَّ أَتْبَعْتُ ذٰلِكَ بِالإِنٰابَةِ إِلَيْكَ وَالتَّذَلُّلِ وَٱلاسْتِكَانَـةِ لَكَ وَحُسْنِ آلـظَّنِّ بِـكَ وَآلثِّقَـةِ بِمَـا عِنْـدَكَ وَشَفَعْتُـهُ بِرَجٰائِكَ الَّذِي قَلَّ مَا يَخِيبُ عَلَيْهِ رَاجِيكَ وَسَأَلْتُكَ مَسْـأَلَةَ الْحَقِيـرِ الـذَّلِيـلِ الْبَـائِسِ الْفَقِيْـرِ الْخَـائِفِ الْمُسْتَجِيرِ وَمَعَ ذَلِكَ خِيفَةً وَتَضَرُّعاً وَتَعَوُّذاً وَتَلَوُّذاً لَا مُسْتَطِيـلاً بِتَكَبُّـرِ الْمُتَكَبِّـرِينَ وَلَا مُتَعَـالِيـاً بِـدٰالَّـةِ الْمُطِيعِينَ وَلَا مُسْتَطِيلاً بِشَفَاعَـةِ الشَّافِعِينَ وَأَنَـا بَعْدُ أَقَلُّ الأَقَلِّينَ وَأَذَلُّ الأَذَلِّينَ وَمِثْلُ الذَّرَّةِ أَوْ دُونَهَا فَيَا مَنْ لَمْ يُعَاجِلِ الْمُسِيئِينَ وَلَا يَنْدَهُ الْمُتْرَفِينَ وَيَا مَنْ

يَمُنُّ بِإقَالَةِ الْعَاثِرِينَ وَيَتفضَّلُ بإِنْظَارِ الْخَاطِئِينَ أَنَا الْمُسِيءُ الْمُعْتَرِفُ الْخَاطِىءُ الْعَاثِرُ أَنَا الَّذِي أَقْدَمَ عَلَيْكَ مُجْتَرِئاً أَنَا الَّذِي عَصَاكَ مُتعَمِّداً أَنَا الَّذِي آسْتَخْفىٰ مِنْ عِبَادِكَ وَبَارَزَكَ أَنَا الَّذِي هَابَ عِبَادَكَ وَأَمِنَكَ أَنَا الَّذِي لَمْ يَرْهَبْ سَطْوَتَكَ وَلَمْ يَخَفْ بَأْسَكَ أَنَا الْجَانِيْ عَلَى نَفْسِهِ أَنَا الْمُرْتَهَنُ بِبَلِيَّتِهِ أَنَا الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ أَنَا الطَّوِيلُ الْعَنَآءِ بِحَقِّ مَنِ انْتَجَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِمَنِ آصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ بِحَقِّ مَنِ آخْتَرْتَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَمَنِ آجْتَبَيْتَ لِشَأْنِكَ بِحَقِّ مَنْ وَصَلْتَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ وَمَنْ جَعَلْتَ مَعْصِيَتَهُ كَمَعْصِيَتِكَ بِحَقِّ مَنْ قَرَنْتَ مُوَالاَتَهُ بِمُوَالاَتِكَ وَمَنْ نُطْتَ مُعَادَاتَهُ بِمُعَادَاتِكَ تَغَمَّدْنِي فِي يَوْمِي هٰذَا بِمَا تَتَغَمَّدُ بِهِ مَنْ جَارَ إِلَيْكَ مُتَنَصِّلاً وَعَاذَ بِآسْتِغْفَارِكَ تَائِباً وَتَوَلَّنِي بِمَا تَتَوَلَّى بِهِ أَهْلَ طَاعَتِكَ وَالزُّلْفَى لَدَيْكَ وَالْمَكَانَةِ مِنْكَ وَتَوَحَّدْنِي بِمَا تَتَوَحَّدُ بِهِ مَنْ

وَفَى بِعَهْدِكَ وَأَتْعَبَ نَفْسَهُ فِيْ ذَاتِكَ وَأَجْهَدَهَا فِيْ مَرْضَاتِكَ وَلاَ تُؤَاخِذْنِي بِتَفْرِيطِيْ فِي جَنْبِكَ وَتَعَدِّي طَوْرِيْ فِي حُدودِكَ وَمُجَاوَزَةِ أَحْكَامِكَ وَلاَ تَسْتَدْرِجْنِي بِإِمْلاَئِكَ لِي آسْتِدْرَاجَ مَنْ مَنَعَنِي خَيْرَ مَا عِنْدَهُ وَلَمْ يَشْرَكْكَ فِي حُلُولِ نِعْمَتِهِ بِي وَنَبِّهْنِي مِنْ رَقْدَةِ الْغَافِلِينَ وَسِنَةِ الْمُسْرِفِينَ وَنَعْسَةِ الْمَخْذُولِينَ وَخُذْ بِقَلْبِي إِلَى مَا آسْتَعْمَلْتَ بِهِ آلْقَانِتِيْنَ وَآسْتَعْبَدْتَ بِهِ الْمُتَعَبِّدِينَ وَآسْتَنْقَذْتَ بِهِ الْمُتَهَاوِنِينَ وَأَعِذْنِي مِمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ وَيَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَظِّي مِنْكَ وَيَصُدُّنِي عَمَّا أُحَاوِلُ لَدَيْكَ وَسَهِّلْ لِي مَسْلَكَ الْخَيْرَاتِ إِلَيْكَ وَالْمُسَابَقَةِ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ أَمَرْتَ وَالْمُشَاحَّةَ فِيهَا عَلَى مَا أَرَدْتَ وَلاَ تَمْحَقْنِي فِيمَنْ تَمْحَقُ مِنَ الْمُسْتَخِفِّينَ بِمَا أَوْعَدْتَ وَلاَ تُهْلِكْنِي مَعَ مَنْ تُهْلِكُ مِنَ الْمُتَعَرِّضِينَ لِمَقْتِكَ وَلاَ تُتَبِّرْنِي فِيمَنْ تُتَبِّرُ مِنَ الْمُنْحَرِفِينَ عَنْ سُبُلِكَ وَنَجِّنِيْ

مِنْ غمَـرَاتِ الْفِتْنَـةِ وَخَلِّصْنِي مِنْ لَهَـوَاتِ الْبَلْوى وَأَجِـرْنِي مِنْ أَخْذِ الإِمْـلآءِ وَحُـلْ بَيْنِي وَبَيْنَ عَـدُوٍّ يُضِلُّنِيْ وَهوىً يُوبِقُنِي وَمَنْقَصَةٍ تَرْهَقُنِي وَلاَ تُعْـرِضْ عَنِّي إِعْـرَاضَ مَنْ لاَ تَـرْضَـىٰ عَنْهُ بَعْدَ غَضَبِـكَ وَلاَ تُؤْيِسْنِي مِنَ الأَمَلِ فِيـكَ فَيَغْلِبَ عَلَيَّ الْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِـكَ وَلاَ تَمْنَحْنِي بِمَـا لاَ طَـاقَـةَ لِيْ بِـهِ فَتَبْهَـظَنِي مِمَّـا تُحَمِّلُنِيـهِ مِنْ فَضْـلِ مَحَبَّتِـكَ وَلاَ تُرْسِلْنِي مِنْ يَدِكَ إِرْسَالَ مَنْ لاَ خَيْرَ فِيهِ وَلاَ حَاجَـةَ بِكَ إِلَيْهِ وَلاَ إِنٰابَةَ لَـهُ وَلاَ تَـرْمِ بِي رَمْيَ مَنْ سَقَطَ مِنْ عَيْنِ رِعَـايَتِـكَ وَمَنِ آشْتَمَـلَ عَلَيْـهِ الْخِـزْيُ مِنْ عِنْـدِكَ بَلْ خُـذْ بِيَدِيْ مِنْ سَقْـطَةِ الْمُتَرَدِّدِينَ وَوَهْلَةِ الْمُتَعَسِّفِيْنَ وَزَلَّـةِ الْمَغْـرُورِينَ وَوَرْطَـةِ الْهَـالِكِينَ وَعَـافِنِي مِمَّا ابْتَلَيْتَ بِـهِ طَبَقَـاتِ عَبِيـدِكَ وَإِمٰـآئِـكَ وَبَلِّغْنِي مَبَالِغَ مَنْ عُنِيتَ بِـهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَرَضِيتَ عَنْهُ فَأَعَشْتَهُ حَمِيداً وَتَـوَفَّيْتَهُ سَعِيـداً وَطَوِّقْنِي طَـوْقَ

آلإِقْلاعِ عَمَّا يُحْبِطُ الْحَسَنَاتِ وَيَذْهَبُ بِالْبَرَكَاتِ وَأَشْعِرْ قَلْبِيَ آلازْدِجَارَ عَنْ قَبَائِحِ آلسَّيِّئَاتِ وَفَوَاضِحِ الْحَوْبَاتِ وَلَا تَشْغَلْنِي بِمَا لَا أُدْرِكُهُ إِلَّا بِكَ عَمَّا لَا يُرْضِيكَ عَنِّي غَيْرُهُ وَآنْزِعْ مِنْ قَلْبِي حُبَّ دُنْيَا دَنِيَّةٍ تَنْهىٰ عَمَّا عِنْدَكَ وَتَصُدُّ عَنِ ابْتِغَآءِ الْوَسِيلَةِ إِلَيْكَ وَتُذْهِلُ عَنِ آلتَّقَرُّبِ مِنْكَ وَزَيِّنْ لِيَ آلتَّفَرُّدَ بِمُنَاجَاتِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهَبْ لِي عِصْمَةً تُدْنِينِي مِنْ خَشْيَتِكَ وَتَقْطَعُنِي عَنْ رُكُوبِ مَحَارِمِكَ وَتَفُكُّنِي مِنْ أَسْرِ الْعَظَائِمِ وَهَبْ لِي آلتَّطْهِيرَ مِنْ دَنَسِ الْعِصْيَانِ وَأَذْهِبْ عَنِّي دَرَنَ الْخَطَايَا وَسَرْبِلْنِي بِسِرْبَالِ عَافِيَتِكَ وَرَدِّنِي رِدَآءَ مُعَافَاتِكَ وَجَلِّلْنِي سَوَابِغَ نَعْمَائِكَ وَظَاهِرْ لَدَيَّ فَضْلَكَ وَطَوْلَكَ وَأَيِّدْنِي بِتَوْفِيقِكَ وَتَسْدِيدِكَ وَأَعِنِّي عَلَى صَالِحِ النِّيَّةِ وَمَرْضِيِّ الْقَوْلِ وَمُسْتَحْسَنِ الْعَمَلِ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي دُونَ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ

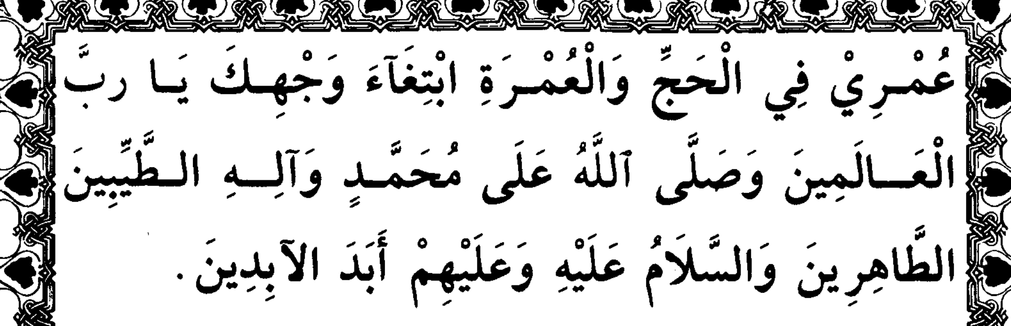
وَلَا تُخْـزِنِي يَوْمَ تَبْعَثُنِي لِلِقَـائِـكَ وَلَا تَفْضَـحْـنِـي بَيْنَ يَدَيْ أَوْلِيَائِكَ وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلَا تُذْهِبْ عَنِّي شُكْرَكَ بَلْ أَلْزِمْنِيهِ فِي أَحْـوَالِ السَّهْوِ عِنْـدَ غَفَلَاتِ الْجَـاهِلِينَ لِآلَائِـكَ وَأَوْزِعْنِي أَنْ أُثْنِيَ بِمَـا أَوْلَيْتَنِيـهِ وَأَعْتَرِفَ بِمَا أَسْدَيْتَهُ إِلَيَّ وَاجْعَلْ رَغْبَتِي إِلَيْكَ فَـوْقَ رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ وَحَمْدِي إِيَّاكَ فَـوْقَ حَمْدِ الْحَـامِدِيْنَ وَلَا تَخْـذُلْنِي عِنْـدَ فَـاقَتِي إِلَيْـكَ وَلَا تُهْلِكْنِي بِمَـا أَسْدَيْتُهُ إِلَيْكَ وَلَا تَجْبَهْنِي بِمَا جَبَهْتَ بِهِ الْمُعَانِـدِينَ لَـكَ فَإِنِّي لَـكَ مُسَلِّمٌ أَعْلَمُ أَنَّ الْحُجَّةَ لَـكَ وَأَنَّـكَ أَوْلَى بِـالْفَضْلِ وَأَعْـوَدُ بِـالإِحْسَـانِ وَأَهْـلُ التَّقْـوَى وَأَهْـلُ الْمَغْفِرَةِ وَأَنَّـكَ بِـأَنْ تَعْفُـوَ أَوْلَى مِنْـكَ بِـأَنْ تُعَاقِبَ وَأَنَّكَ بِـأَنْ تَسْتُرَ أَقْـرَبُ مِنْكَ إِلَى أَنْ تَشْهَـرَ فَأَحْيِنِي حَيَاةً طَيِّبَةً تَنْتَظِمُ بِمَـا أُرِيدُ وَتَبْلُغُ مَـا أُحِبُّ مِنْ حَيْثُ لَا آتِي مَا تَكْرَهُ وَلَا أَرْتَكِبُ مَا نَهَيْتَ عَنْهُ وَأَمِتْنِي مِيْتَـةَ مَنْ يَسْعَى نُورُهُ بَيْنَ يَـدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِـهِ

وَذَلِّلْني بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَعِزَّنِيْ عِنْدَ خَلْقِكَ وَضَعْنِي إِذَا خَلَوْتُ بِكَ وَارْفَعْنِي بَيْنَ عِبَادِكَ وَأَغْنِنِي عَمَّنْ هُوَ غَنِيٌّ عَنِّي وَزِدْنِي إِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْراً وَأَعِذْنِي مِنْ شَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ وَمِنْ حُلُولِ الْبَلآءِ وَمِنَ آلذُّلِّ وَالْعَنَآءِ تَغَمَّدْنِي فِيمَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي بِمَا يَتَغَمَّدُ بِهِ الْقَادِرُ عَلَى الْبَطْشِ لَوْلاَ حِلْمُهُ وَالآخِذُ عَلَى الْجَرِيرَةِ لَوْلاَ أَنَاتُهُ وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً أَوْ سُوءً فَنَجِّنِي مِنْهَا لِوَاذاً بِكَ وَإِذْ لَمْ تُقِمْنِي مَقَامَ فَضِيحَةٍ فِي دُنْيَاكَ فَلاَ تُقِمْنِي مِثْلَهُ فِيْ آخِرَتِكَ وَآشْفَعْ لِي أَوَائِلَ مِنَنِكَ بِأَوَاخِرِهَا وَقَدِيمَ فَوَائِدِكَ بِحَوَادِثِهَا وَلاَ تَمْدُدْ لِيَ مَدّاً يَقْسُو مَعَهُ قَلْبِي وَلاَ تَقْرَعْنِي قَارِعَةً يَذْهَبُ لَهَا بَهَآئِي وَلاَ تَسُمْنِي خَسِيسَةً يَصْغُرُ لَهَا قَدْرِي وَلاَ نَقِيصَةً يُجْهَلُ مِنْ أَجْلِهَا مَكَانِي وَلاَ تَرُعْنِي رَوْعَةً أُبْلِسُ بِهَا وَلاَ خِيْفَةً أُوجِسُ دُونَهَا آجْعَلْ هَيْبَتِي فِي وَعِيدِكَ وَحَذَرِي مِنْ إِعْذَارِكَ وَإِنْذَارِكَ

وَرَهْبَتِي عِنْدَ تِلَاوَةِ آيَاتِكَ وَاعْمُرْ لَيْلِي بِإِيقَاظِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَتَفَرُّدِي بِالتَّهَجُّدِ لَكَ وَتَجَرُّدِي بِسُكُونِي إِلَيْكَ وَإِنْزَالِ حَوَائِجِي بِكَ وَمُنَازَلَتِي إِيَّاكَ فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنْ نَارِكَ وَإِجَارَتِي مِمَّا فِيهِ أَهْلُهَا مِنْ عَذَابِكَ وَلَا تَذَرْنِي فِي طُغْيَانِي عَامِهاً وَلَا فِي غَمْرَتِي سَاهِياً حَتَّى حِينٍ وَلَا تَجْعَلْنِي عِظَةً لِمَنِ اتَّعَظَ وَلَا نَكَالاً لِمَنِ اعْتَبَرَ وَلَا فِتْنَةً لِمَن نَظَرَ وَلَا تَمْكُرْ بِي فِيمَنْ تَمْكُرُ بِهِ وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي وَلَا تُغَيِّرْ لِي إِسْماً وَلَا تُبَدِّلْ لِيَ جِسْماً وَلَا تَتَّخِذْنِي هُزُؤاً لِخَلْقِكَ وَلَا سُخْرِيّاً لَكَ وَلَا تَبَعاً إِلَّا لِمَرْضَاتِكَ وَلَا مُمْتَهَناً إِلَّا بِالانْتِقَامِ لَكَ وَأَوْجِدْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ حَلَاوَةَ رَحْمَتِكَ وَرَوْحِكَ وَرَيْحَانِكَ وَجَنَّةِ نَعِيمِكَ وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْفَرَاغِ لِمَا تُحِبُّ بِسَعَةٍ مِنْ سَعَتِكَ وَالاجْتِهَادِ فِيمَا يُزْلِفُ لَدَيْكَ وَعِنْدَكَ وَأَتْحِفْنِي بِتُحْفَةٍ مِنْ تُحَفَاتِكَ وَاجْعَلْ تِجَارَتِي رَابِحَةً وَكَرَّتِي

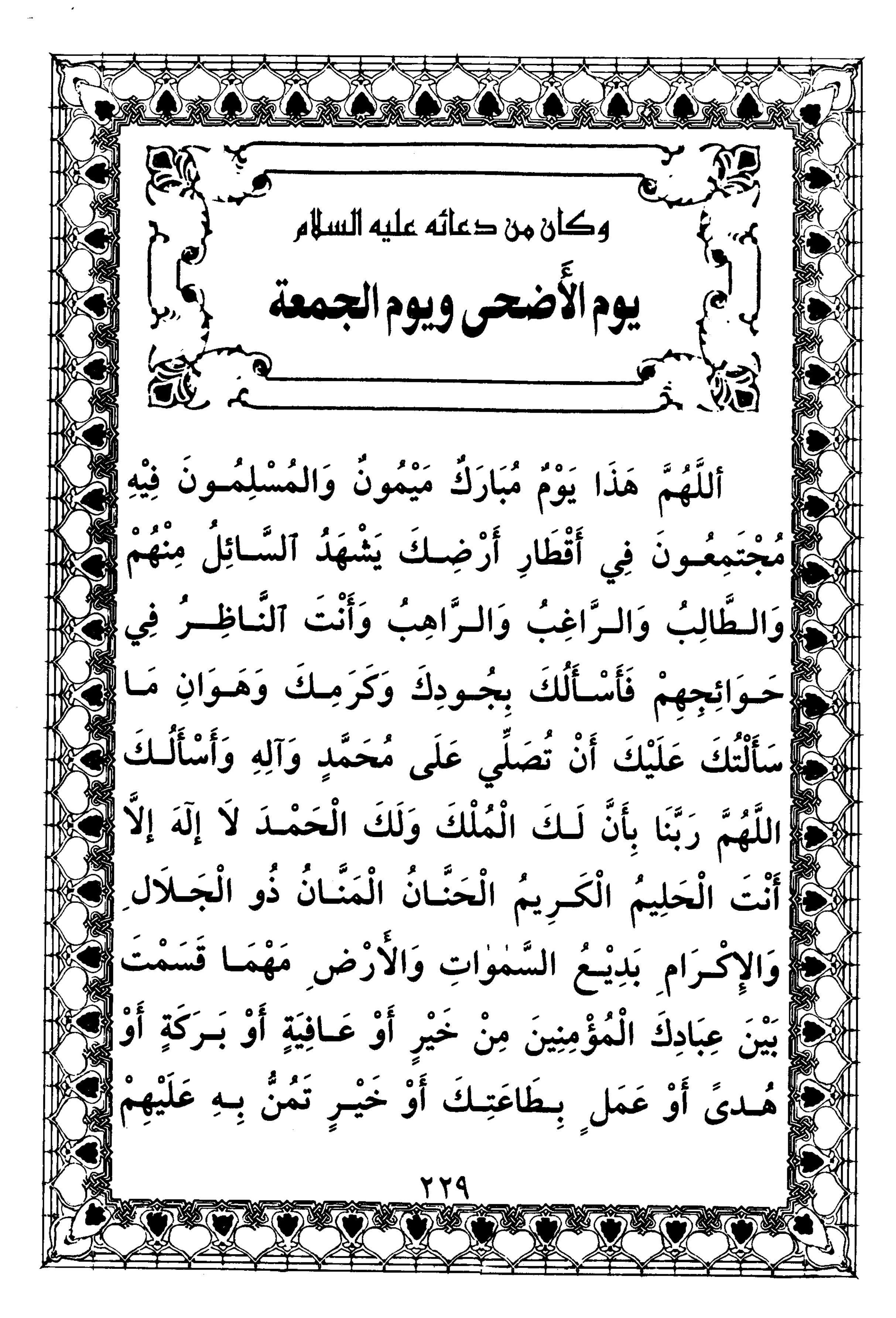
غَيْرَ خاسِرَةٍ وَأَخِفْنِي مَقامَك وَشَوِّقْنِي لِقاءَك وَتُبْ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحاً لا تُبْقِ مَعَها ذُنُوباً صَغِيرَةً ولا كَبيرَةً وَلا تَذَرْ مَعَها عَلانِيَةً وَلا سَرِيرَةً وَانْزَعِ الْغِلَّ مِنْ صَدْرِي لِلْمُؤْمِنِينَ وَاعْطِفْ بِقَلْبِيَ عَلى الْخاشِعِيْنَ وَكُنْ لِيَ كَما تَكُونُ للصَّالِحِينَ وَحَلِّنِي حِلْيَةَ الْمُتَّقِينَ وَاجْعَلْ لِيَ لِسانَ صِدْقٍ فِي الْغابِرِيْنَ وَذِكْراً نامِياً فِي الآخِرِينَ وَوافِ بِيَ عَرْصَةَ الأَوَّلِينَ وَتَمِّمْ سُبُوغَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَظاهِرْ كَراماتِها لَدَيَّ امْلأْ مِنْ فَوائِدِكَ يَدَيَّ وَسُقْ كَرائِمَ مَواهِبِكَ إِلَيَّ وَجاوِرْ بِيَ الأَطْيَبِينَ مِنْ أَوْلِيآئِكَ فِي الْجِنانِ الَّتِي زَيَّنْتَها لأَصْفِيآئِكَ وَجَلِّلْنِي شَرآئِفَ نِحَلِكَ فِي الْمَقاماتِ الْمُعَدَّةِ لأَحِبَّائِكَ وَاجْعَلْ لِيَ عِنْدَكَ مَقِيْلاً آوِي إِلَيْهِ مُطْمَئِنّاً وَمَثابَةً أَتَبَوَّأُها وَأَقَرُّ عَيْناً وَلا تُقايِسْنِي بِعَظِيماتِ الْجَرائِرِ وَلا تُهْلِكْنِي يَوْمَ تُبْلَى السَّرائِرُ وَأَزِلْ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَاجْعَلْ لِي فِي الْحَقِّ طَرِيقاً مِنْ

كُلِّ رَحْمَةٍ وَأَجْزِلْ لِيَ قِسَمَ الْمَوَاهِبِ مِنْ نَوالِكَ وَوَفِّرْ عَلَيَّ حُظُوظَ الإِحْسَانِ مِنْ إِفْضَالِكَ وَاجْعَلْ قَلْبِي وَاثِقاً بِمَا عِنْدَكَ وَهَمِّي مُسْتَفْرَغاً لِمَا هُوَ لَكَ وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا تَسْتَعْمِلُ بِهِ خَالِصَتَكَ وَأَشْرِبْ قَلْبِي عِنْدَ ذُهُولِ ٱلْعُقُولِ طَاعَتَكَ وَٱجْمَعْ لِي ٱلْغِنَىٰ وَٱلْعَفَافَ وَالدَّعَةَ وَالْمُعَافَاةَ وَالصِّحَّةَ وَٱلسَّعَةَ وَالطُّمَأْنِينَةَ وَالْعَافِيَةَ وَلاَ تُحْبِطْ حَسَنَاتِي بِمَا يَشُوبُهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَلاَ خَلَوَاتِي بِمَا يَعْرِضُ لِيَ مِنْ نَزَغَاتِ فِتْنَتِكَ وَصُنْ وَجْهِي عَنِ الطَّلَبِ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ وَذُبَّنِي عَنِ ٱلتِمَاسِ مَا عِنْدَ ٱلفَاسِقِينَ وَلاَ تَجْعَلْنِي لِلظَّالِمِينَ ظَهِيراً وَلاَ لَهُمْ عَلَىٰ مَحْوِ كِتَابِكَ يَداً وَنَصِيراً وَحُطْنِي مِنْ حَيْثُ لاَ أَعْلَمُ حِيَاطَةً تَقِيْنِي بِهَا وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ تَوْبَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرِزْقِكَ ٱلوَاسِعِ إِنِّي إِلَيْكَ مِنَ الرَّاغِبِينَ وَأَتْمِمْ لِيَ إِنْعَامَكَ إِنَّكَ خَيْرُ الْمُنْعِمِينَ وَاجْعَلْ بَاقِي



عُمْـرِيْ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْـرَةِ ابْتِغَآءَ وَجْهِـكَ يَـا ربَّ الْعَــالَمِينَ وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى مُحَمَّـدٍ وَآلِــهِ الـطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَالسَّلاَمُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَبَدَ الآبِدِينَ.

* * * *
* * *
* *
*



وكان من دعائه عليه السلام

يوم الأَضحى ويوم الجمعة

أللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ مُبارَكٌ مَيْمُونٌ وَالمُسْلِمُـونَ فِيْهِ مُجْتَمِعُـونَ فِي أَقْطَارِ أَرْضِـكَ يَشْهَدُ آلسَّـائِلُ مِنْهُمْ وَالـطَّالِبُ وَالـرَّاغِبُ وَالـرَّاهِبُ وَأَنْتَ آلنَّـاظِـرُ فِي حَـوَائِجِهِمْ فَأَسْـأَلُكَ بِجُـودِكَ وَكَرَمِـكَ وَهَـوَانِ مَـا سَأَلْتُكَ عَلَيْكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُـكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا بِأَنَّ لَـكَ الْمُلْكَ وَلَكَ الْحَمْـدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَلِيمُ الْكَـرِيمُ الْحَنَّـانُ الْمَنَّـانُ ذُو الْجَـلَالِ وَالإِكْـرَامِ بَدِيـعُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ مَهْمَـا قَسَمْتَ بَيْنَ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ عَـافِيَةٍ أَوْ بَـرَكَةٍ أَوْ هُـدىً أَوْ عَمَلٍ بِـطَاعَتِـكَ أَوْ خَيْـرٍ تَمُنُّ بِـهِ عَلَيْهِمْ

تَهْدِيهِمْ بِهِ إِلَيْكَ أَوْ تَرْفَعُ لَهُمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً أَوْ تُعْطِيْهِمْ بِهِ خَيْراً مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الأَبْرَارِ الطَّاهِرِينَ الأَخْيَارِ صَلاَةً لَا يَقْوَىٰ عَلَى إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ وَأَنْ تُشْرِكَنَا فِي صَالِحِ مَنْ دَعَاكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَلَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِي، وَبِكَ أَنْزَلْتُ الْيَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي وَمَسْكَنَتِي وَإِنِّي بِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ أَوْثَقُ مِنِّي بِعَمَلِي وَلَمَغْفِرَتُكَ وَرَحْمَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَلَّ قَضَاءَ كُلِّ حَاجَةٍ هِيَ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا وَتَيْسِيرِ ذَلِكَ عَلَيْكَ وَبِفَقْرِي إِلَيْكَ وَغِنَاكَ عَنِّي فَإِنِّي

لَمْ أُصِبْ خَيْـراً قَطُّ إلاَّ مِنْـكَ وَلَمْ يَصْـرِفْ عَنِّي
سُـوءاً قَطُّ أَحَـدٌ غَيْـرُكَ وَلاَ أَرْجُـو لأَمْـرِ آخِـرَتِي
وَدُنْيَـايَ سِوَاكَ أللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّـأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَـدَّ وَاسْتَعَدَّ
لِوَفَادَةٍ إلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَنَـوَافِلِهِ وَطَلَبَ نَيْلِهِ
وَجَـائِزَتِـهِ فَـإلَيْـكَ يَـا مَـوْلاَيَ كَـانَتِ الْيَـوْمَ تَهْيِئَتِي
وَتَعْبِئَتِي وَإعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَآءَ عَفْوِكَ وَرِفْـدِكَ
وَطَلَبِ نَيْلِكَ وَجَـائِزَتِـكَ .أللَّهُمَّ فَصَـلِّ عَلَى مُحَمَّـدٍ
وَآلِ مُحَمَّـدٍ وَلاَ تُخَيِّبِ الْيَوْمَ ذَلِـكَ مِنْ رَجَائِي يَـا
مَنْ لاَ يُحْفِيهِ سَائِلٌ وَلاَ يَنْقُصُهُ نَـائِلٌ فَـإنِّي لَمْ آتِكَ
ثِقَةً مِنِّي بِعَمَلٍ صَـالِحٍ قَـدَّمْتُهُ وَلاَ شَفَـاعَةِ مَخْلُوقٍ
رَجَوْتُهُ إلاَّ شَفَاعَةَ مُحَمَّـدٍ وَأَهْلِ بَيْتِـهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ
سَلاَمُكَ أَتَيْتُـكَ مُقِرّاً بِـالْجُرْمِ وَالإسَـاءَةِ إلَى نَفْسِي
أَتَيْتُـكَ أَرْجُو عَـظِيمَ عَفْـوِكَ الَّـذِي عَفَـوْتَ بِـهِ عَنِ
الْخَـاطِئِينَ ثُمَّ لَمْ يَمْنَعْـكَ طُـولُ عُكُـوفِهِمْ عَلَى
عَظِيمِ الْجُرْمِ أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِـرَةِ

فيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا كَرِيْمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعُدْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَتَوَسَّعْ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ أللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْمَقَامَ لِخُلَفَائِكَ وَأَصْفِيَآئِكَ وَمَوَاضِعَ أُمَنَائِكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ الَّتِي آخْتَصَصْتَهُمْ بِهَا قَدِ ابْتَزُّوهَا وَأَنْتَ الْمُقَدِّرُ لِذَلِكَ لَا يُغَالَبُ أَمْرُكَ وَلَا يُجَاوَزُ الْمَحْتُومُ مِنْ تَدْبِيرِكَ كَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ وَلِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ غَيْرُ مُتَّهَمٍ عَلَى خَلْقِكَ وَلَا لإِرَادَتِكَ حَتَّى عَادَ صَفْوَتُكَ وَخُلَفَاؤُكَ مَغْلُوبِينَ مَقْهُورِينَ مُبْتَزِّيْنَ يَرَوْنَ حُكْمَكَ مُبَدَّلاً وَكِتَابَكَ مَنْبُوذاً وَفَرَائِضَكَ مُحَرَّفَةً عَنْ جِهَاتِ إِشْرَاعِكَ وَسُنَنَ نَبِيِّكَ مَتْرُوكَةً أللَّهُمَّ الْعَنْ أَعْدَآءَهُمْ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَمَنْ رَضِيَ بِفِعَالِهِمْ وَأَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيْدٌ كَصَلَوَاتِكَ

وَبَرَكَاتِـكَ وَتَحِيَّاتِـكَ عَلَى أَصْفِيَآئِـكَ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَعَجِّلِ الْفَرَجَ وَالرَّوْحَ وَالنُّصْـرَةَ وَالتَّمْكِينَ وَالتَّأْيِيـدَ لَهُمْ أَللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْـلِ التَّـوْحِيـدِ وَالإِيْمَانِ بِكَ وَالتَّصْـدِيقِ بِرَسُـولِكَ وَالأَئِمَّـةِ الَّذِينَ حَتَمْتَ طَـاعَتَهُمْ مِمَّنْ يَجْرِي ذَلِـكَ بِهِ وَعَلَى يَـدَيْـهِ آمِينَ رَبَّ الْعَـالَمِينَ أَللَّهُمَّ لَيْسَ يَـرُدُّ غَضَبَـكَ إِلاَّ حِلْمُـكَ وَلاَ يَرُدُّ سَخَـطَكَ إِلاَّ عَفْوُكَ وَلاَ يُجِيـرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلاَّ رَحْمَتُـكَ وَلاَ يُنْجِيْنِي مِنْكَ إِلاَّ التَّضَـرُّعُ إِلَيْـكَ وَبَيْنَ يَدَيْـكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّـدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لَنَا يَا إِلَهِي مِنْ لَدُنْكَ فَرَجاً بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَـا تُحْيِي أَمْـوَاتَ الْعِبَـادِ وَبِهَـا تَنْشُـرُ مَيْتَ الْبِـلاَدِ وَلاَ تُهْلِكْنِي يَـا إِلَهِي غَمّـاً حَتَّى تَسْتَجِيْبَ لِيَ وَتُعَـرِّفَنِي الإِجَابَةَ فِي دُعَـآئِي وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَـةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي وَلاَ تُشْمِتْ بِي عَـدُوِّي وَلاَ تُمَكِّنْـهُ مِنْ عُنُقِي وَلاَ تُـسَلِّطْـهُ عَلَيَّ إِلَهِي إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّـذِي

يَضَعُنِي وَإِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّـذِي يَـرْفَعُنِي وَإِنْ أَكْـرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّـذِي يُهِينُنِي وَإِنْ أَهَنْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُكْرِمُنِي وَإِنْ عَـذَّبْتَنِي فَمَنْ ذَا آلَّذِي يَـرْحَمُنِي وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّـذِي يَعْرِضُ لَـكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْـأَلُـكَ عَنْ أَمْـرِهِ وَقَـدْ عَلِمْتُ أَنَّـهُ لَيْسَ فِي حُكْمِـكَ ظُلْمٌ وَلَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ وَإِنَّمَـا يَعْجَـلُ مَنْ يَخَـافُ الْفَـوْتَ وَإِنَّمَـا يَحْتَـاجُ إِلَى الـظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَنْ ذَلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً اللَّهُمَّ صَـلِّ عَلَى مُحَمَّـدٍ وَآلِ مُحَمَّـدٍ وَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَـلَاءِ غَرَضـاً وَلَا لِنِقْمَتِـكَ نَصَبـاً وَمَهِّلْنِي وَنَفِّسْنِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَلَا تَبْتَلِيَنِّي بِبَلَاءٍ عَلَى أَثَرِ بَلَاءٍ فَقَـدْ تَرَىٰ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ أَعُوذُ بِـكَ اللَّهُمَّ الْيَـوْمَ مِنْ غَضَبِـكَ فَصَـلِّ عَلَى مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَأَعِـذْنِي وَأَسْتَجِيرُ بِـكَ الْيَـوْمَ مِنْ سَخَـطِكَ فَصَـلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي وَأَسْأَلُكَ أَمْناً مِنْ عَذَابِكَ

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِـهِ وَآمِنِّي وَأَسْتَهْدِيْـكَ فَصَـلِّ
عَلَى مُحَمَّـدٍ وَآلِهِ وَاهْـدِنِي وَأَسْتَنْصِرُكَ فَصَـلِّ عَلَى
مُحَمَّـدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانْصُـرْنِي وَأَسْتَرْحِمُـكَ فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي وَأَسْتَكْفِيـكَ فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي وَأَسْتَـرْزِقُكَ فَصَـلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِـهِ وَارْزُقْنِي وَأَسْتَعِينُكَ فَصَـلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِـهِ
وَأَعِنِّي وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُـوبِي فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَاغْفِـرْ لِي وَأَسْتَعْصِمُـكَ فَصَـلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْصِمْنِي فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ لِشَيْءٍ كَـرِهْتَهُ
مِنِّي إِنْ شِئْتَ ذَلِكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّـانُ
يَـا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْـرَامِ صَـلِّ عَلَى مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ
وَاسْتَجِبْ لِي جَمِيـعَ مَـا سَـأَلْتُـكَ وَطَلَبْتُ إِلَيْـكَ
وَرَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ وَأَرِدْهُ وَقَدِّرْهُ وَاقْضِهِ وَأَمْضِهِ وَخِرْ
لِي فِيمَـا تَقْضِي مِنْـهُ وَبَـارِكْ لِي فِي ذَلِـكَ وَتَفَضَّـلْ
عَلَيَّ بِـهِ وَأَسْعِـدْنِي بِمَـا تُعْطِينِي مِنْـهُ وَزِدْنِي مِنْ

فَضْلِكَ وَسَعَةِ مَا عِنْدَكَ فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ وَصِلْ ذَلِكَ بِخَيْرِ الآخِرَةِ وَنَعِيْمِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[ثُمَّ تَدْعُو بِمَا بَدَا لَكَ وَتُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَلْفَ مَرَّةٍ هَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ عَلَيْهِ السَّلَام].

* * * *
* * *
* *
*

وكان من دعائه عليه السلام

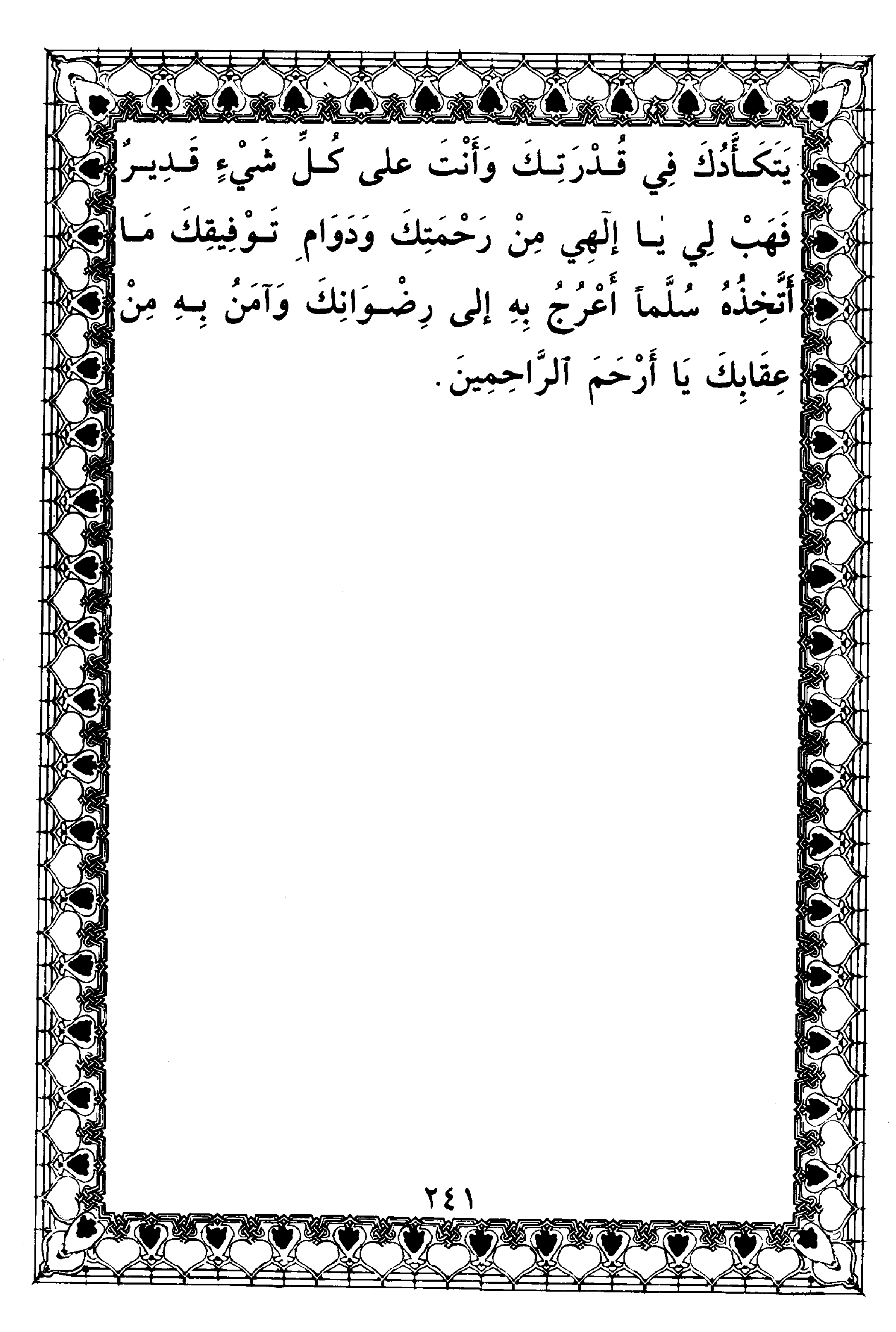
في دفاع كيد الأعداء ورد بأسهم

إلَهِي هَـدَيْتَنِي فَلَهَـوْتُ وَوَعَـظْتَ فَقَسَـوْتُ وَأَبْلَيْتَ الْجَمِيلَ فَعَصَيْتُ ثُمَّ عَرَفْتُ مَـا أَصْدَرْتَ إذْ عَـرَّفْتَنِيهِ فَـآسْتَغْفَرْتُ فَـأَقَلْتَ فَعُـدتُ فَسَتَـرْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ إلَهِي تَقَحَّمْتُ أَوْدِيَةَ الْهَلاَكِ وَحَلَلْتُ شِعَابَ تَلَفٍ تَعَرَّضْتُ فِيهَا لَسَطَوَاتِكَ وَبِحُلُولِهَـا عُقُوبَـاتِكَ وَوَسِيلَتِي إلَيْـكَ آلتَّـوْحِيـدُ وَذَرِيعَتِي أَنِّي لَمْ أُشْـرِكْ بِـكَ شَيْئاً وَلَمْ أَتَّخِـذْ مَعَكَ إلَهـاً وَقَدْ فَـرَرْتُ إلَيْكَ بِنَفْسِي وَإلَيْكَ مَفَرُّ الْمُسِيءِ وَمَفْزَعُ الْمُضَيِّعِ لِحَظِّ نَفْسِـهِ الْمُلْتَجِىءِ فَكَمْ مِنْ عَـدُوٍّ انْتَضىٰ عَلَيَّ سَيْفَ عَدَاوَتِهِ وَشَحَذَ لِيْ ظُبَةَ مُدْيَتِهِ وَأَرْهَفَ لِي شَبَا حَدِّهِ

وَدَافَ لِيْ قَوَاتِلَ سُمُومِهِ وَسَدَّدَ نَحْوِي صَوَائِبَ سِهَامِهِ وَلَمْ تَنَمْ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ وَأَضْمَرَ أَنْ يَسُومَنِي الْمَكْرُوهَ وَيُجَرِّعَنِي زُعَافَ مَرَارَتِهِ فَنَظَرْتَ يَا إِلَهِيْ إِلَى ضَعْفِي عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ وَعَجْزِي عَنِ الانْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِيْ بِمُحَارَبَتِهِ وَوَحْدَتِي فِي كَثِيرِ عَدَدِ مَنْ نَاوَانِيْ وَأَرْصَدَ لِيْ بِالْبَلاَءِ فِيمَا لَمْ أُعْمِلْ فِيهِ فِكْرِي فَابْتَدَأْتَنِي بِنَصْرِكَ وَشَدَدْتَ أَزْرِي بِقُوَّتِكَ ثُمَّ فَلَلْتَ لِيَ حَدَّهُ وَصَيَّرْتَهُ مِنْ بَعْدِ جَمْعٍ عَدِيْدٍ وَحْدَهُ وَأَعْلَيْتَ كَعْبِي عَلَيْهِ وَجَعَلْتَ مَا سَدَّدَهُ مَرْدُوداً عَلَيْهِ فَرَدَدْتَهُ لَمْ يَشْفِ غَيْظَهُ وَلَمْ يَسْكُنْ غَلِيلُهُ قَدْ عَضَّ عَلَى شَوَاهُ وَأَدْبَرَ مُوَلِّياً قَدْ أَخْلَفَتْ سَرَايَاهُ وَكَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِيْ بِمَكَائِدِهِ وَنَصَبَ لِيْ شَرَكَ مَصَائِدِهِ وَوَكَّلَ بِيْ تَفَقُّدَ رِعَايَتِهِ وَأَظْبَأَ إِلَيَّ إِظْبَآءَ السَّبُعِ لِطَرِيْدَتِهِ انْتِظَاراً لانْتِهَازِ الْفُرْصَةِ لِفَرِيسَتِهِ وَهُوَ يُظْهِرُ لِيْ بَشَاشَةَ الْمَلَقِ وَيَنْظُرُنِي عَلَى

شِـدَّةِ الْحَنقِ فَلَمَّا رَأَيْتَ يَـا إِلَهِي تَبَارَكْتَ وَتَعَـالَيْتَ دَغَـلَ سَرِيـرَتِهِ وَقُبْـحَ مَا آنْـطَوىٰ عَلَيْهِ أَرْكَسْتَـهُ لأُمِّ رَأْسِهِ فِي زُبْيَتِهِ وَرَدَدْتَـهُ فِي مَهْوىٰ حُفْـرَتِهِ فَـانْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلاً فِي رِبَقِ حِبَالَتِهِ الَّتِي كَـانَ يُقَدِّرُ أَنْ يَرَانِي فِيهَا وَقَدْ كَادَ أَنْ يَحُـلَّ بِي لَوْلَا رَحْمَتُـكَ مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ قَدْ شَرِقَ بِي بِغُصَّتِهِ وَشَجِيَ مِنِّي بِغَيْـظِهِ وَسَلَقَنِي بِحَدِّ لِسَـانِهِ وَوَحَـرَنِي بِقَرْفِ عُيُوبِهِ وَجَعَلَ عِرْضِي غَرَضاً لِمَرَامِيهِ وَقَلَّدَنِي خِـلَالاً لَمْ تَـزَلْ فِيــهِ وَوَحَـرَنِي بِكَيْــدِهِ وَقَصَـدَنِي بِمَكِيدَتِهِ فَنَادَيْتُكَ يَا إِلَهِي مُسْتَغِيثاً بِكَ وَاثِقاً بِسُـرْعَةِ إِجَـابَتِكَ عَـالِماً أَنَّـهُ لَا يُضْطَهَـدُ مَنْ آوىٰ إِلَى ظِلِّ كَنَفِكَ وَلَا يَفْزَعُ مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ آنْتِصَارِكَ فَحَصَّنْتَنِي مِنْ بَـأْسِهِ بِقُـدْرَتِكَ وَكَمْ مِنْ سَحَـائِبِ مَكْـرُوهٍ جَلَّيْتَهَـا عَنِّي وَسَحَائِبِ نِعَمٍ أَمْطَرْتَهَـا عَلَيَّ وَجَدَاوِلِ رَحْمَةٍ نَشَـرْتَهَا وَعَـافِيَـةٍ أَلْبَسْتَهَـا وَأَعْيُنِ أَحـدَاثٍ طَمَسْتَهَـا

وَغَـواشِي كُـرُبَـاتٍ كَشَفْتَهَـا وَكَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ وَعَـدَمٍ جَبَـرْتَ وَصَـرْعَـةٍ أَنْعَشْت وَمَسْكَنَـةٍ حَوَّلْتَ كُلُّ ذَلِـكَ إنْعَامـاً وَتطَوُّلاً مِنْـكَ وَفِي جَمِيعِهِ آنهِمَاكاً مِنِّي عَلَى مَعَاصِيْكَ لَمْ تَمْنَعْكَ إسَاءَتِي عَنْ إتْمَـامِ إحْسَانِـكَ وَلاَ حَجَـرَنِي ذَلِـكَ عَنِ آرْتِكَـابِ مَسَاخِطِكَ لاَ تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَلَقَدْ سُئِلْتَ فَأَعْطَيْتَ وَلَمْ تُسْـأَلْ فَابْتَـدَأْتَ وَاسْتُمِيحَ فَضْلُكَ فَمَـا أَكْدَيْتَ أَبَيْتَ يَا مَوْلاَيَ إلاَّ إحْسَاناً وَآمْتِنَاناً وَتطَوُّلاً وَإنْعَامـاً وَأَبَيْتُ إلاَّ تَقَحُّماً لِحُرُمَاتِكَ وَتَعَدِّياً لِحُدُودِكَ وَغَفْلَةً عَنْ وَعِيدِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ إلَهِي مِنْ مُقْتَـدِرٍ لاَ يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لاَ تَعْجَلُ هَذَا مَقَامُ مَنِ آعْتَرَفَ بِسبوغِ آلنِّعَمِ وَقَابَلَهَا بِالتَّقْصِيرِ وَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ بِآلتَّضْيِيْعِ أَللَّهُمَّ فَـإنِّي أَتَقَرَّبُ إلَيْـكَ بِالْمُحَمَّـدِيَّةِ آلـرَّفِيعَةِ وَالْعَلَوِيَّـةِ الْبَيْضَاءِ وَأَتَوَجَّهُ إلَيْكَ بِهِمَا أَنْ تُعِيذَنِي مِنْ شَرِّ [كَذَا وَكَـذَا] فَإنَّ ذَلِـكَ لاَ يَضِيْقُ عَلَيْـكَ فِي وُجْـدِكَ وَلاَ



يَتَكَأَّدُكَ فِي قُدْرَتِكَ وَأَنْتَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَدَوَامِ تَوْفِيقِكَ مَا أَتَّخِذُهُ سُلَّماً أَعْرُجُ بِهِ إلى رِضْوَانِكَ وَآمَنُ بِهِ مِنْ عِقَابِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

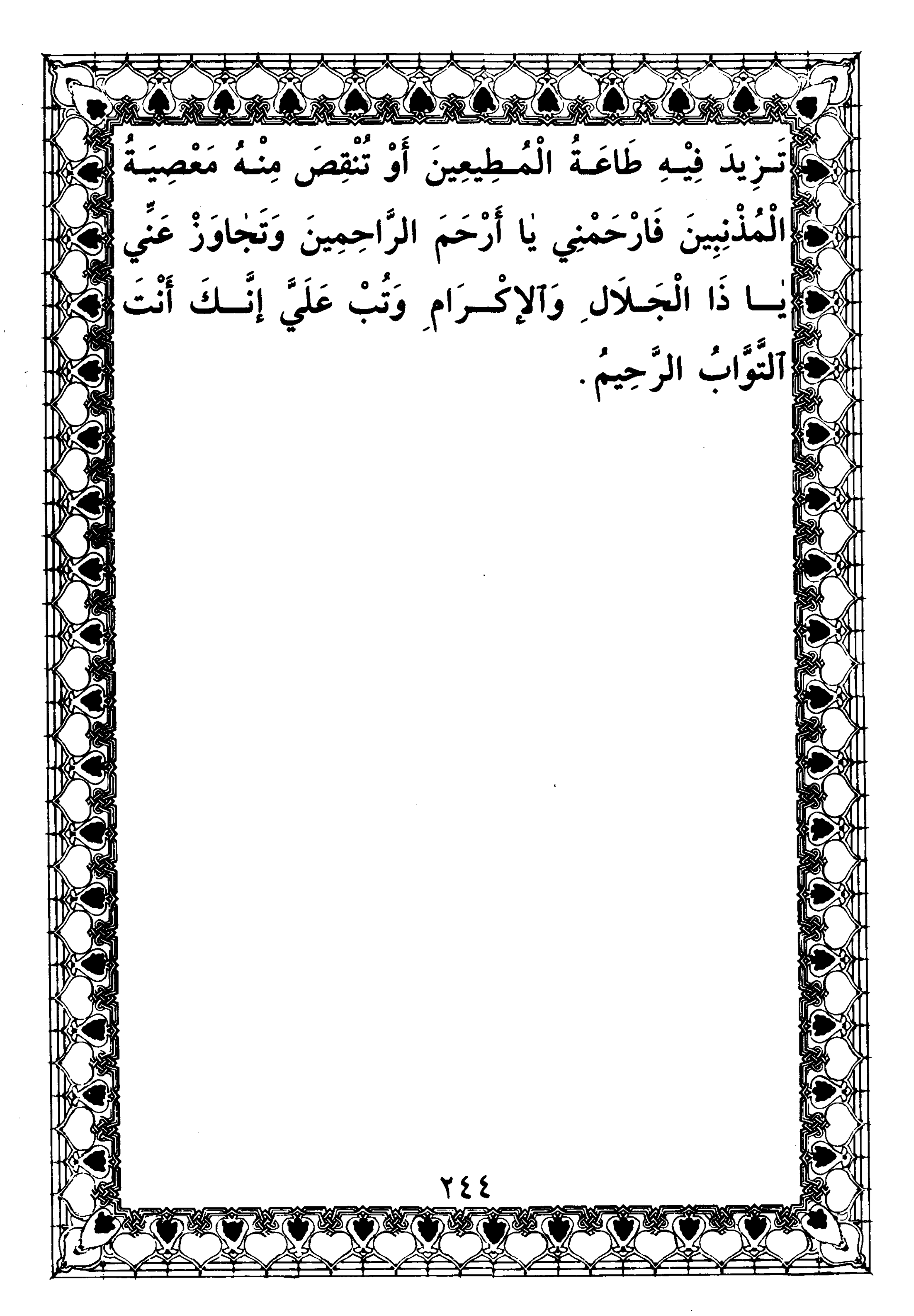


وكان من دعائه عليه السلام

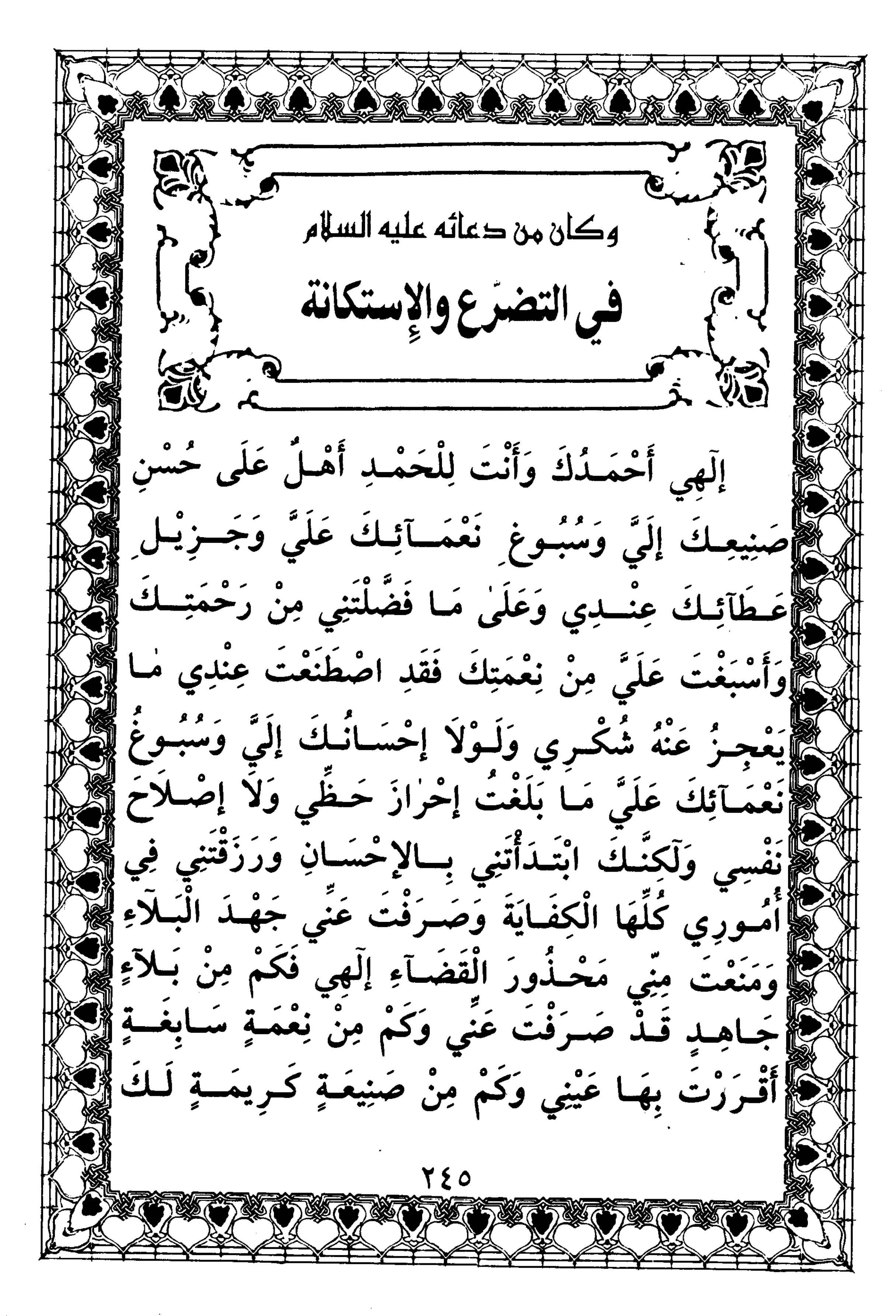
في الرهبة

أَللَّهُمَّ إنَّـكَ خلقْتني سَوِيّاً وَرَبَّيْتَني صَغِيراً وَرَزَقْتَني مَكْفِيّاً أَللَّهُمَّ إنِّي وَجَدْتُ فِيمَا أَنْزلْتَ مِنْ كِتَابِكَ وَبَشَّرْتَ بِهِ عِبَادَكَ أَنْ قُلْتَ يا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ آللَّهِ إنَّ آللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً وَقَدْ تَقدَّمَ مِنِّي مَا قَدْ عَلِمْتَ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي فَيَا سَوْأَتَا مِمَّا أَحْصَاهُ عَلَيَّ كِتَابُكَ فَلَوْلاَ الْمَوَاقِفُ الَّتِي أُؤَمِّلُ مِنْ عَفْوِكَ الَّذِي شَمِلَ كُلَّ شَيْءٍ لأَلْقَيْتُ بِيَدِي وَلَوْ أَنَّ أَحَداً آسْتَطَاعَ الْهَرَبَ مِنْ رَبِّهِ لَكُنْتُ أَنَا أَحَقَّ بِآلْهَرَبِ وَأَنْتَ لاَ تَخْفَىٰ عَلَيْكَ خَافِيَةٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي

آلسَّمآءِ إلَّا أَتَيْتَ بِهَا وَكَفىٰ بِكَ جَازِياً وَكَفىٰ بِكَ حَسِيباً أللَّهُمَّ إنَّكَ طَالِبِي إنْ أَنَا هَرَبْتُ وَمُدْرِكِي إنْ أَنَا فَرَرْتُ فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ خَاضِعُ ذَلِيلُ رَاغِمٌ إنْ تُعَذِّبْنِي فَإنّي لِذَلِكَ أَهْلٌ وَهُوَ يَا رَبِّ مِنْكَ عَدْلٌ وَإنْ تَعْفُ عَنِّي فَقَدِيماً شَمَلَنِي عَفْوُكَ وَأَلْبَسْتَنِي عَافِيَتَكَ فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْمَخْزُونِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَبِمَا وَارَتْهُ الْحُجُبُ مِنْ بَهَائِكَ إلَّا رَحِمْتَ هَذِهِ النَّفْسَ الْجَزُوعَةَ وَهَذِهِ الرِّمَّةَ الْهَلُوعَةَ الَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ حَرَّ شَمْسِكَ فَكَيْفَ تَسْتَطِيعُ حَرَّ نَارِكَ وَآلَّتِي لَا تَسْتَطِيعُ صَوْتَ رَعْدِكَ فَكَيْفَ تَسْتَطِيعُ صَوْتَ غَضَبِكَ فَارْحَمْنِي اللَّهُمَّ فَإنِّي آمْرُؤٌ حَقِيرٌ وَخَطَرِي يَسِيرٌ وَلَيْسَ عَذَابِي مِمَّا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَلَوْ أَنَّ عَذَابِي مِمَّا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ لَسَأَلْتُكَ الصَّبْرَ عَلَيْهِ وَأَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لَكَ وَلَكِنْ سُلْطَانُكَ اللَّهُمَّ أَعْظَمُ وَمُلْكُكَ أَدْوَمُ مِنْ أَنْ



تَـزِيدَ فِيْـهِ طَاعَـةُ الْمُـطِيعِينَ أَوْ تُنْقِصَ مِنْـهُ مَعْصِيَـةُ الْمُذْنِبِينَ فَارْحَمْنِي يٰا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَتَجٰاوَزْ عَنِّي يٰـا ذَا الْجَـلاَلِ وَٱلإِكْـرَامِ وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّـكَ أَنْتَ ٱلتَّوَّابُ الرَّحِيمُ.



وكان من دعائه عليه السلام

في التضرّع والإستكانة

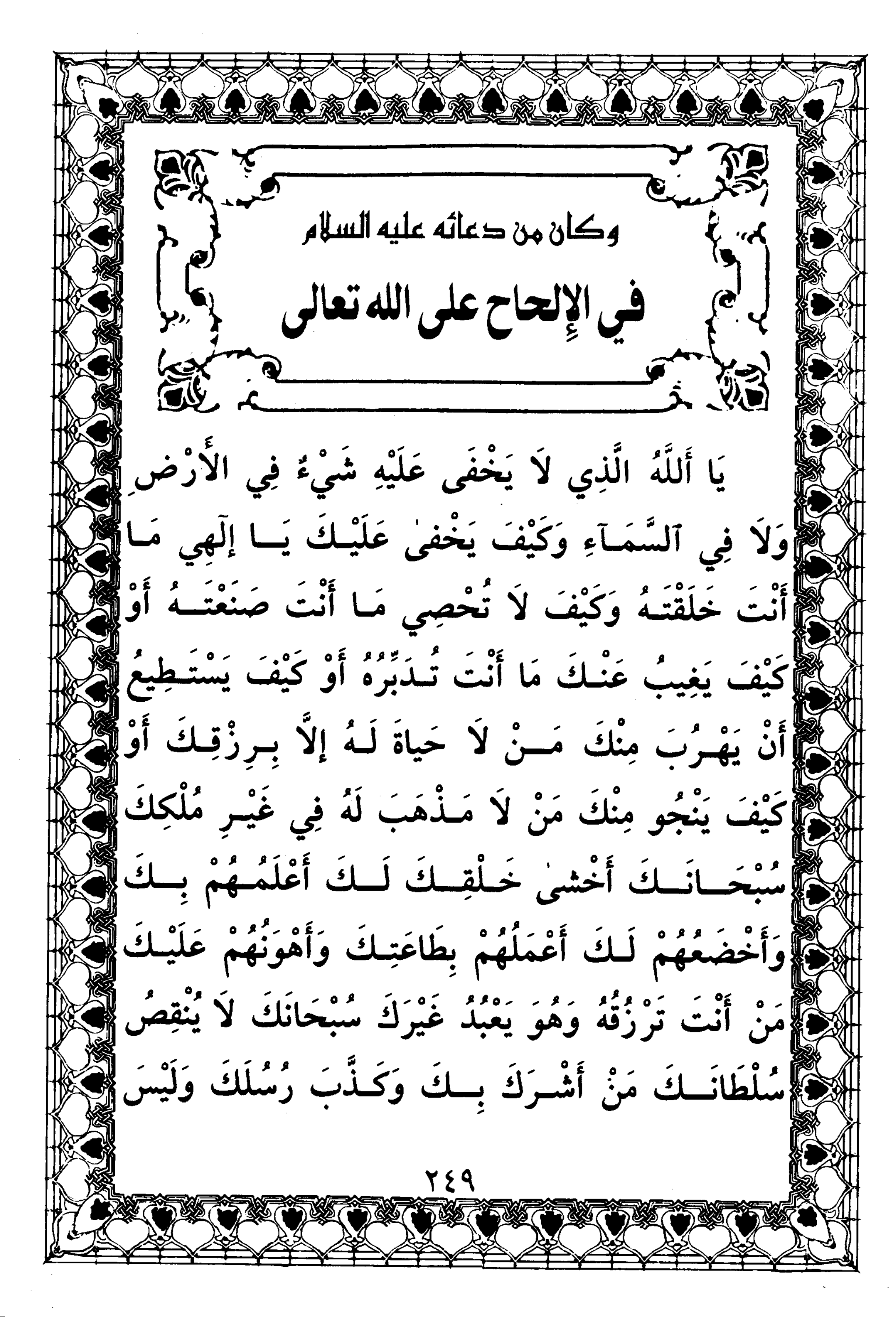
إلَهِي أَحْمَدُكَ وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلُ عَلَى حُسْنِ صَنِيعِكَ إلَيَّ وَسُبُوغِ نَعْمَآئِكَ عَلَيَّ وَجَزِيلِ عَطَآئِكَ عِنْدِي وَعَلَىٰ مَا فَضَّلْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَسْبَغْتَ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَتِكَ فَقَدِ اصْطَنَعْتَ عِنْدِي مَا يَعْجِزُ عَنْهُ شُكْرِي وَلَوْلَا إحْسَانُكَ إلَيَّ وَسُبُوغُ نَعْمَآئِكَ عَلَيَّ مَا بَلَغْتُ إحْرَازَ حَظِّي وَلَا إصْلَاحَ نَفْسِي وَلَكِنَّكَ ابْتَدَأْتَنِي بِالإحْسَانِ وَرَزَقْتَنِي فِي أُمُورِي كُلِّهَا الْكِفَايَةَ وَصَرَفْتَ عَنِّي جَهْدَ الْبَلَآءِ وَمَنَعْتَ مِنِّي مَحْذُورَ الْقَضَآءِ إلَهِي فَكَمْ مِنْ بَلَآءٍ جَاهِدٍ قَدْ صَرَفْتَ عَنِّي وَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ سَابِغَةٍ أَقْرَرْتَ بِهَا عَيْنِي وَكَمْ مِنْ صَنِيعَةٍ كَرِيمَةٍ لَكَ

عِنْدِي أَنْتَ الَّذِي أَجَبْتَ عِنْدَ آلاضْطِرَارِ دَعْوَتِي وَأَقَلْتَ عِنْدَ الْعِثَارِ زَلَّتِي وَأَخَذْتَ لِيَ مِنَ الأَعْدَآءِ بِظُلاَمَتِي إِلَهِي مَا وَجَدْتُكَ بَخِيلاً حِينَ سَأَلْتُكَ وَلاَ مُنْقَبِضاً حِينَ أَرَدْتُكَ وَجَدْتُكَ لِدُعَآئِي سَامِعاً وَلِمَطَالِبِي مُعْطِياً وَوَجَدْتُ نُعْمَاكَ عَلَيَّ سَابِغَةً فِي كُلِّ شَأْنٍ مِنْ شَأْنِي وَكُلِّ زَمَانٍ مِنْ زَمَانِي فَأَنْتَ عِنْدِي مَحْمُودٌ وَصَنِيعُكَ لَدَيَّ مَبْرُورٌ تَحْمَدُكَ نَفْسِي وَلِسَانِيْ وَعَقْلِي حَمْداً يَبْلُغُ آلوَفَآءَ وَحَقِيقَةَ الشُّكْرِ حَمْداً يَكُونُ مَبْلَغَ رِضَاكَ عَنِّي فَنَجِّنِي مِنْ سَخَطِكَ يَا كَهْفِي حِينَ تُعْيِينِي الْمَذَاهِبُ وَيَا مُقِيلِي عَثْرَتِي فَلَوْلاَ سَتْرُكَ عَوْرَتِي لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ وَيَا مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ فَلَوْلاَ نَصْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ وَيَا مَنْ وَضَعَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نِيرَ الْمَذَلَّةِ عَلَىٰ أَعْنَاقِهَا فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ وَيَا أَهْلَ التَّقْوَىٰ وَيَا مَنْ لَهُ الأَسْمَآءُ الْحُسْنَىٰ أَسْأَلُكَ أَنْ

تَعْفُوَ عَنِّي وَتَغْفِرَ لِي فَلَسْتُ بَرِيئاً فَأَعْتَذِرُ وَلاَ بِذِي قُوَّةٍ فَأَنْتَصِرُ وَلاَ مَفَرَّ لِي فَأَفِرُّ وَأَسْتَقِيلُكَ عَثَرَاتِي وَأَتَنَصَّلُ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي قَدْ أَوْبَقَتْنِي وَأَحَاطَتْ بِي فَأَهْلَكَتْنِي مِنْهَا فَرَرْتُ إِلَيْكَ رَبِّ تَائِباً فَتُبْ عَلَيَّ مُتَعَوِّذاً فَأَعِذْنِي مُسْتَجِيراً فَلاَ تَخْذُلْنِي سَآئِلاً فَلاَ تَحْرِمْنِي مُعْتَصِماً فَلاَ تُسْلِمْنِي دَاعِياً فَلاَ تَرُدَّنِي خَائِباً دَعَوْتُكَ يَا رَبِّ مِسْكِيناً مُسْتَكِيناً مُشْفِقاً خَائِفاً وَجِلاً فَقِيراً مُضْطَرّاً إِلَيْكَ أَشْكُو إِلَيْكَ يَا إِلَهِي ضَعْفَ نَفْسِي عَنِ الْمُسَارَعَةِ فِيمَا وَعَدْتَهُ أَوْلِيَآءَكَ وَالْمُجَانَبَةِ عَمَّا حَذَّرْتَهُ أَعْدَآءَكَ وَكَثْرَةَ هُمُومِي وَوَسْوَسَةَ نَفْسِي إِلَهِي لَمْ تَفْضَحْنِي بِسَرِيرَتِي وَلَمْ تُهْلِكْنِي بِجَرِيرَتِي أَدْعُوكَ فَتُجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئاً حِينَ تَدْعُونِي وَأَسْأَلُكَ كُلَّمَا شِئْتُ مِنْ حَوَائِجِي وَحَيْثُ مَا كُنْتُ وَضَعْتُ عِنْدَكَ سِرِّي فَلاَ أَدْعُو سِوَاكَ وَلاَ أَرْجُو غَيْرَكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ

تَسْمَعُ مَنْ شَكَا إِلَيْكَ وَتَلْقىٰ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ
وَتُخَلِّصُ مَنِ اعْتَصَمَ بِكَ وَتُفَرِّجُ عَمَّنْ لاٰذَ بِكَ
إِلٰهِي فَلَا تَحْرِمْنِي خَيْرَ الآخِرَةِ وَالأُولىٰ لِقِلَّةِ شُكْرِي
وَٱغْفِرْ لِي مَا تَعْلَمُ مِنْ ذُنُوبِي إِنْ تُعَذِّبْ فَأَنَا ٱلظَّالِمُ
الْمُفَرِّطُ الْمُضَيِّعُ الآثِمُ الْمُقَصِّرُ الْمُضْجِعُ الْمُغْفِلُ
حَظَّ نَفْسِي وَإِنْ تَغْفِرْ فَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ.

* * * *
* * *
* *
*



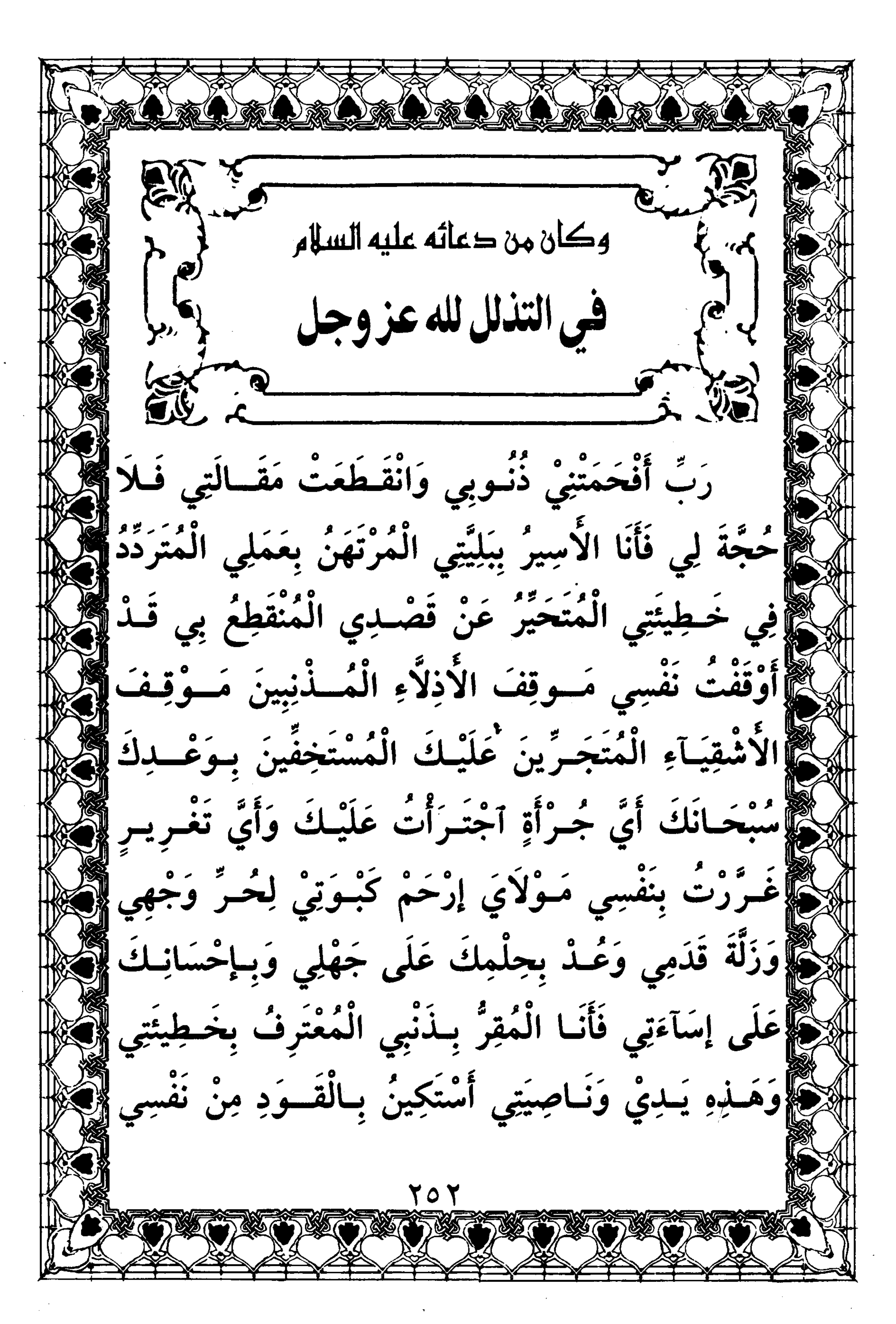
وكان من دعائه عليه السلام

في الإلحاح على الله تعالى

يَا أَللَّهُ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي آلسَّمَآءِ وَكَيْفَ يَخْفَى عَلَيْكَ يَا إِلَهِي مَا أَنْتَ خَلَقْتَهُ وَكَيْفَ لَا تُحْصِي مَا أَنْتَ صَنَعْتَهُ أَوْ كَيْفَ يَغِيبُ عَنْكَ مَا أَنْتَ تُدَبِّرُهُ أَوْ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَهْرُبَ مِنْكَ مَنْ لَا حَيَاةَ لَهُ إِلَّا بِرِزْقِكَ أَوْ كَيْفَ يَنْجُو مِنْكَ مَنْ لَا مَذْهَبَ لَهُ فِي غَيْرِ مُلْكِكَ سُبْحَانَكَ أَخْشَى خَلْقِكَ لَكَ أَعْلَمُهُمْ بِكَ وَأَخْضَعُهُمْ لَكَ أَعْمَلُهُمْ بِطَاعَتِكَ وَأَهْوَنُهُمْ عَلَيْكَ مَنْ أَنْتَ تَرْزُقُهُ وَهُوَ يَعْبُدُ غَيْرَكَ سُبْحَانَكَ لَا يُنْقِصُ سُلْطَانَكَ مَنْ أَشْرَكَ بِكَ وَكَذَّبَ رُسُلَكَ وَلَيْسَ

يَسْتَطِيعُ مَنْ كَرِهَ قَضَاءَكَ أَنْ يَرُدَّ أَمْرَكَ وَلاَ يَمْتَنِعُ مِنْكَ مَنْ كَذَّبَ بِقُدْرَتِكَ وَلاَ يَفُوتُكَ مَنْ عَبَدَ غَيْرَكَ وَلاَ يُعَمَّرُ فِي الدُّنْيَا مَنْ كَرِهَ لِقَاءَكَ سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَقْهَرَ سُلْطَانَكَ وَأَشَدَّ قُوَّتَكَ وَأَنْفَذَ أَمْرَكَ سُبْحَانَكَ قَضَيْتَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ الْمَوْتَ مَنْ وَحَّدَكَ وَمَنْ كَفَرَ بِكَ وَكُلٌّ ذَائِقُ الْمَوْتِ وَكُلٌّ صَائِرٌ إِلَيْكَ فَتَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ آمَنْتُ بِكَ وَصَدَّقْتُ رُسُلَكَ وَقَبِلْتُ كِتَابَكَ وَكَفَرْتُ بِكُلِّ مَعْبُودٍ غَيْرِكَ وَبَرِئْتُ مِمَّنْ عَبَدَ سِوَاكَ أَللَّهُمَّ إِنِّي أُصْبِحُ وَأُمْسِي مُسْتَقِلاًّ لِعَمَلِي مُعْتَرِفاً بِذَنْبِي مُقِرّاً بِخَطَايَايَ أَنَا بِإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي ذَلِيلٌ عَمَلِي أَهْلَكَنِي وَهَوَايَ أَرْدَانِي وَشَهَوَاتِي حَرَمَتْنِي فَأَسْأَلُكَ يَا مَوْلاَيَ سُؤَالَ مَنْ نَفْسُهُ لاَهِيَةٌ لِطُولِ أَمَلِهِ وَبَدَنُهُ غَافِلٌ لِسُكُونِ عُرُوقِهِ وَقَلْبُهُ مَفْتُونٌ بِكَثْرَةِ النِّعَمِ عَلَيْهِ وَفِكْرُهُ قَلِيلٌ

لِمَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْـهِ سُؤَالَ مَنْ قَدْ غَلَبَ عَلَيْـهِ الأَمَلُ وَفَتَنَـهُ الْهَوىٰ وَاسْتَمْكَنَتْ مِنْـهُ الدُّنْيَا وَأَظَلَّهُ الأَجَلُ سوالَ مَنِ آسْتَكْثَـرَ ذُنُوبَـهُ وَاعْتَرَفَ بِخَـطِيئَتِهِ سُؤَالَ مَنْ لاَ رَبَّ لَهُ غَيْرُكَ وَلاَ وَلِيَّ لَهُ دُونَكَ وَلاَ مُنْقِذَ لَهُ مِنْكَ وَلاَ مَلْجَأَ لَـهُ مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْـكَ إِلَهِي أَسْأَلُـكَ بِحَقِّـكَ الْـوَاجِبِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِـكَ وَبِـاسْمِـكَ الْعَـظِيْمِ الَّـذِي أَمَـرْتَ رَسُولَـكَ أَنْ يُسَبِّحَـكَ بِـهِ وَبِجَلاَلِ وَجْهِكَ الْكَـرِيمِ الذِي لاَ يَبْلىٰ وَلاَ يَتَغَيَّـرُ وَلاَ يَحُـولُ وَلاَ يَفْنىٰ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّـدٍ وَآلِ مُحَمَّـدٍ وَأَنْ تُغْنِيَنِي عَنْ كُـلِّ شَيْءٍ بِعِبَـادَتِـكَ وَأَنْ تُسَلِّيَ نَفْسِيْ عَنِ آلـدُّنْيَـا بِمَخَـافَتِـكَ وَأَنْ تُثْنِيَنِي بِـالْكَثِيْرِ مِنْ كَـرَامَتِكَ بِـرَحْمَتِكَ فَـإِلَيْـكَ أَفِرُّ وَمِنْكَ أَخَـافُ وَبِـكَ أَسْتَغِيثُ وَإِيَّـاكَ أَرْجُـو وَلَـكَ أَدْعُـو وَإِلَيْـكَ أَلْجَأُ وَبِـكَ أَثِقُ وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ وَبِـكَ أُؤْمِنُ وَعَلَيْكَ أَتوَكَّلُ وَعَلَى جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَتَّكِلُ.



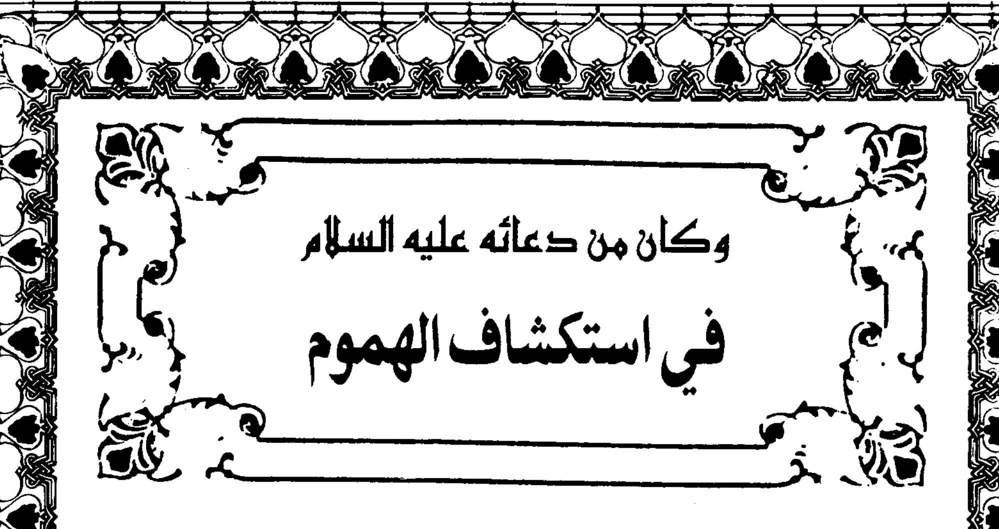
وكان من دعائه عليه السلام

في التذلل لله عزوجل

رَبِّ أَفْحَمَتْنِي ذُنُوبِي وَانْقَطَعَتْ مَقَالَتِي فَلاَ حُجَّةَ لِي فَأَنَا الأَسِيرُ بِبَلِيَّتِي الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِي الْمُتَرَدِّدُ فِي خَطِيئَتِي الْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدِي الْمُنْقَطِعُ بِي قَدْ أَوْقَفْتُ نَفْسِي مَوْقِفَ الأَذِلاَّءِ الْمُذْنِبِينَ مَوْقِفَ الأَشْقِيَاءِ الْمُتَجَرِّينَ عَلَيْكَ الْمُسْتَخِفِّينَ بِوَعْدِكَ سُبْحَانَكَ أَيَّ جُرْأَةٍ اجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ وَأَيَّ تَغْرِيرٍ غَرَّرْتُ بِنَفْسِي مَوْلاَيَ إِرْحَمْ كَبْوَتِي لِحُرِّ وَجْهِي وَزَلَّةَ قَدَمِي وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي وَبِإِحْسَانِكَ عَلَى إِسَاءَتِي فَأَنَا الْمُقِرُّ بِذَنْبِي الْمُعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي وَهَذِهِ يَدِيْ وَنَاصِيَتِي أَسْتَكِينُ بِالْقَوَدِ مِنْ نَفْسِي

إرْحَمْ شَيْبَتِي وَنَفَادَ أَيَامِي وَاقْتِرَابَ أَجَلِي وَضَعْفِي وَمَسْكَنَتِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي مَوْلَايَ وَارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَ مِنَ ٱلدُّنْيَا أَثَرِي وَامَّحىٰ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ ذِكْرِي وَكُنْتُ فِي الْمَنْسِيِّينَ كَمَنْ قَدْ نُسِيَ مَوْلَايَ وَارْحَمْنِي عِنْدَ تَغَيُّرِ صُورَتِي وَحَالِي إِذَا بَلِيَ جِسْمِي وَتَفَرَّقَتْ أَعْضَائِي وَتَقَطَّعَتْ أَوْصَالِيْ يٰا غَفْلَتِي عَمَّا يُرَادُ بِي مَوْلَايَ وَارْحَمْنِي فِي حَشْرِي وَنَشْرِي وَاجْعَلْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعَ أَوْلِيَآئِكَ مَوْقِفِي وَفِي أَحِبَّآئِكَ مَصْدَرِي وَفِي جِوَارِكَ مَسْكَنِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

* * * *
* * *
* *
*

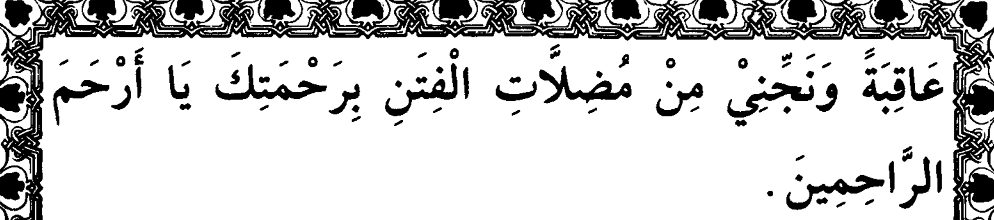


وكان من دعائه عليه السلام

في استكشاف الهموم

يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَكَاشِفَ الغَمِّ يَا رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْرُجْ هَمِّيَ وَاكْشِفْ غَمِّي يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدُ اعْصِمْنِي وَطَهِّرْنِي وَاذْهَبْ بِبَلِيَّتِي. [وَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرسِيّ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ وَقُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدُ وَقُلْ:] أَللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَكَثُرَت ذُنُوبُهُ سُؤَالَ مَنْ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ مُغِيْثاً وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّياً وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِراً غَيْرَكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ أَسْأَلُكَ عَمَلاً تُحِبُّ بِهِ مَنْ عَمِلَ

بِـهِ وَيَقِيناً تَنْفَـعُ بِـهِ مَنِ اسْتَيْقَنَ بِـهِ حَقَّ الْيَقِينِ فِيْ نَفَـاذِ أَمْـرِكَ أَللَّهُمَّ صَـلِّ عَلَى مُحَمَّـدٍ وَآلِ مُحَمَّـدٍ وَاقْبِضْ عَلَى آلصِّـدْقِ نَفْسِي وَاقْـطَعْ مِنَ آلـدُّنْيَـا حَاجَتِي وَاجْعَلْ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتِي شَوْقاً إِلَى لِقَائِكَ وَهَبْ لِي صِـدْقَ آلتَّوَكُّـلِ عَلَيْكَ أَسْـأَلُكَ مِنْ خَيْـرِ كِتَابٍ قَدْ خَلاَ وَأَعُوذُ بِـكَ مِنْ شَرِّ كِتَـابٍ قَدْ خَـلاَ أَسْأَلُكَ خَوْفَ الْعَابِدِينَ لَكَ وَعِبَـادَةَ الْخَاشِعِينَ لَـكَ وَيَقِيْنَ الْمُتَـوَكِّلِينَ عَلَيْكَ وَتَـوَكُّـلَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْـكَ أَلَـلَّهُـمَّ اجْـعَـلْ رَغْبَـتِي فِـي مَسْـأَلَـتِي مِـثْـلَ رَغْبَـةِ أَوْلِيَآئِـكَ فِي مَسَائِلِهِمْ وَرَهْبَتِيْ مِـثْـلَ رَهْبَـةِ أَوْلِيَآئِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي فِي مَـرْضَاتِـكَ عَمَلاً لاَ أَتْـرُكُ مَعَهُ شَيْئاً مِنْ دِيْنِـكَ مَخَافَـةَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِـكَ أَللَّهُمَّ هَذِهِ حَاجَتِي فَأَعْظِمْ فِيهَا رَغْبَتِي وَأَظْهِرْ فِيهَا عُذْرِي وَلَقِّنِي فِيهَـا حُجَّتِي وَعَافِ فِيْهَـا جَسَـدِيْ أَللَّهُمَّ مَنْ أَصْبَـحَ لَهُ ثِقَـةٌ أَوْ رَجَآءٌ غَيْـرُكَ فَقَدْ أَصْبَحْتُ وَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَآئِي فِي الأُمُورِ كُلِّهَـا فَاقْضِ لِيْ بِخَيْـرِهَا



عَاقِبَةً وَنَجِّنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ المُصْطَفَىٰ
وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ.

* * * *
* * *
* *
*



١ ـ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَحَنانَيْك .

٢ ـ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَعَالَيْتَ.

٣ ـ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَالْعِزُّ إِزارُكَ .

٤ ـ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَالْعَظَمَةُ رِدآؤُكَ .

٥ ـ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَالْكِبْرِيآءُ سُلْطانُكَ .

٦ ـ سُبْحَانَكَ مِنْ عَظِيمٍ مٰا أَعْظَمَكَ .

٧ ـ سُبْحَانَكَ سُبِّحْتَ فِي الأَعْلىٰ تَسْمَعُ وَتَرىٰ مٰا تَحْتَ الثَّرىٰ .

٨ ـ سُبْحَانَكَ أَنْتَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوىٰ.

٩ ـ سُبْحَانَكَ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوىٰ.

١٠ ـ سُبْحَانَكَ حَاضِرُ كُلِّ مَلأ.

١١ ـ سُبْحَانَكَ عَظِيمُ الرَّجَآءِ.

١٢ ـ سُبْحَانَكَ ترىٰ مَا فِي قَعْرِ الْمَآءِ.

١٣ ـ سُبْحَانَكَ تَسْمَعُ أَنْفَاسَ الْحِيتَانِ فِي قُعُورِ الْبِحَارِ.

١٤ ـ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ السَّمٰوَاتِ.

١٥ ـ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الأَرَضِينَ.

١٦ ـ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ.

١٧ ـ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الظُّلْمَةِ وَالنُّورِ.

١٨ ـ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الْفَيْءِ وَالْهَوَآءِ.

١٩ ـ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الرِّيحِ كَمْ هِيَ مِنْ

مِثْقَالِ ذَرَّةٍ.

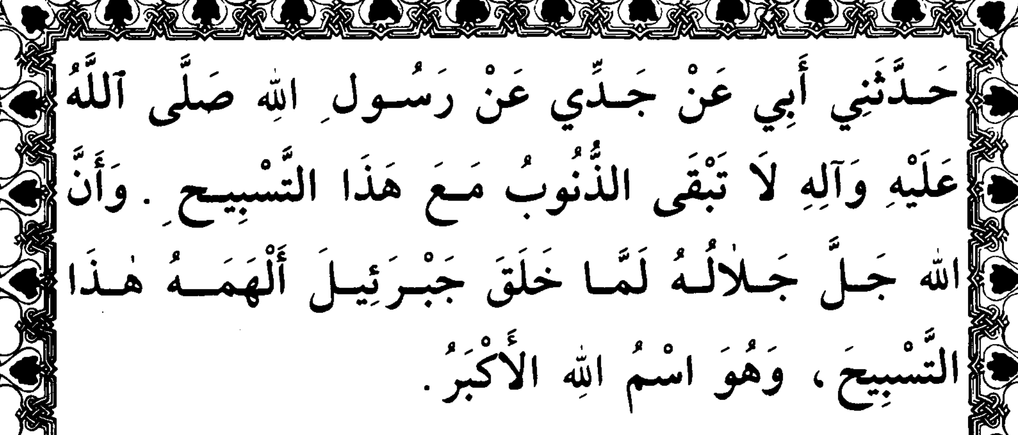
٢٠ ـ سُبْحَانَكَ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ.

٢١ ـ سُبْحَانَكَ عَجَباً مَنْ عَرَفَكَ كَيْفَ لاَ يَخَافُكَ؟!.

٢٢ ـ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ.

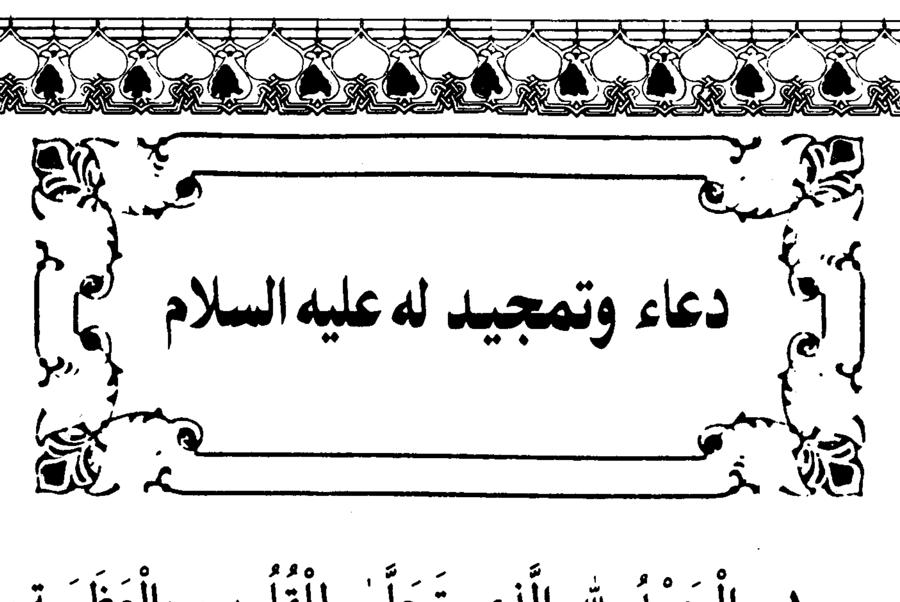
٢٣ ـ سُبْحَانَكَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

رَوى الزُّهْرِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ. قَالَ كَانَ الْقَوْمُ لاَ يَخْرُجُونَ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى يَخْرُجَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ سَيِّدُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ. فَخَرَجَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ فَنَزَلَ فِي بَعْضِ الْمَنَازِلِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَسَبَّحَ فِي سُجُودِهِ يَعْنِي بِهَذَا التَّسْبِيحِ. فَلَمْ يَبْقَ شَجَرٌ وَلاَ مَدَرٌ إلاَّ سَبَّحَ مَعَهُ فَفَزِعْنَا فَرَفَعَ رَأْسَهُ. فَقَالَ يَا سَعِيدُ أَفَزِعْتَ فَقُلْتُ نَعَمْ يَا بْنَ رَسُولِ اللهِ. فَقَالَ هَذَا التَّسْبِيحُ الأَعْظَمُ



حَـدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَـدِّي عَنْ رَسُـولِ اللهِ صَلَّى آللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا تَبْقَى الذُّنُوبُ مَـعَ هَذَا التَّسْبِيـحِ . وَأَنَّ اللهَ جَـلَّ جَـلَالُـهُ لَمَّـا خَلَقَ جَبْـرَئِيـلَ أَلْهَمَـهُ هٰـذَا التَّسْبِيحَ ، وَهُوَ اسْمُ اللهِ الأَكْبَرُ .

* * * *
* * *
* *
*



دعاء وتمجيد له عليه السلام

١ ـ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي تَجَلَّىٰ لِلْقُلُوبِ بِالْعَظَمَةِ، وَاحْتَجَبَ عَنِ الأَبْصَارِ بِالْعِزَّةِ، وَاقْتَدَرَ عَلَى الأَشْيَآءِ بِالْقُدْرَةِ.

٢ ـ فَلاَ الأَبْصَارُ تَثْبُتُ لِرُؤْيَتِهِ وَلاَ الأَوْهَامُ تَبْلُغُ كُنْهَ عَظَمَتِهِ.

٣ ـ تَجَبَّرَ بالْعَظَمَةِ وَالْكِبْرِيَآءِ، وَتَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَالْبِرِّ وَالْجَلالِ، وَتَقَدَّسَ بِالْحُسْنِ وَالْجَمَالِ وَتَمَجَّدَ بِالْفَخْرِ وَالْبَهَآءِ، وَتَجَلَّلَ بِالْمَجْدِ وَالآلاَءِ، وَاسْتَخْلَصَ بِالنُّورِ وَالضِّيَآءِ.

٤ ـ خالِقٌ لا نَظِيرَ لَهُ، وَأَحَدٌ لا نِدَّ لَهُ، وَواحِدٌ لا ضِدَّ لَهُ، وَصَمَدٌ لا كُفْوَ لَهُ، وَإلٰهٌ لا ثانِيَ مَعَهُ، وَفاطِرٌ لا شَرِيكَ لَهُ، وَرازِقٌ لا مُعِينَ لَهُ.

٥ ـ وَالأَوَّلُ بِلا زَوالٍ، والدَّآئِمُ بِلا فَناءٍ، وَالْقَآئِمُ بِلا عَنآءٍ، وَالْمُؤْمِنُ بِلا نِهايَةٍ وَالْمُبْدِیءُ بِلا أَمَدٍ، وَالصَّانِعُ بِلا أَحدٍ، وَالرَّبُّ بِلا شَرِيكٍ، وَالْفاطِرُ بِلا كُلْفَةٍ، وَالْفَعَّالُ بِلا عَجْزٍ.

٦ ـ لَيْسَ لَهُ حَدٌّ فِي مَكانٍ، وَلا غايَةٌ فِي زَمانٍ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزُولُ وَلَنْ يَزالَ كَذٰلِكَ أَبداً هُوَ الإلٰهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الدَّآئِمُ الْقادِرُ الْحَكِيمُ.

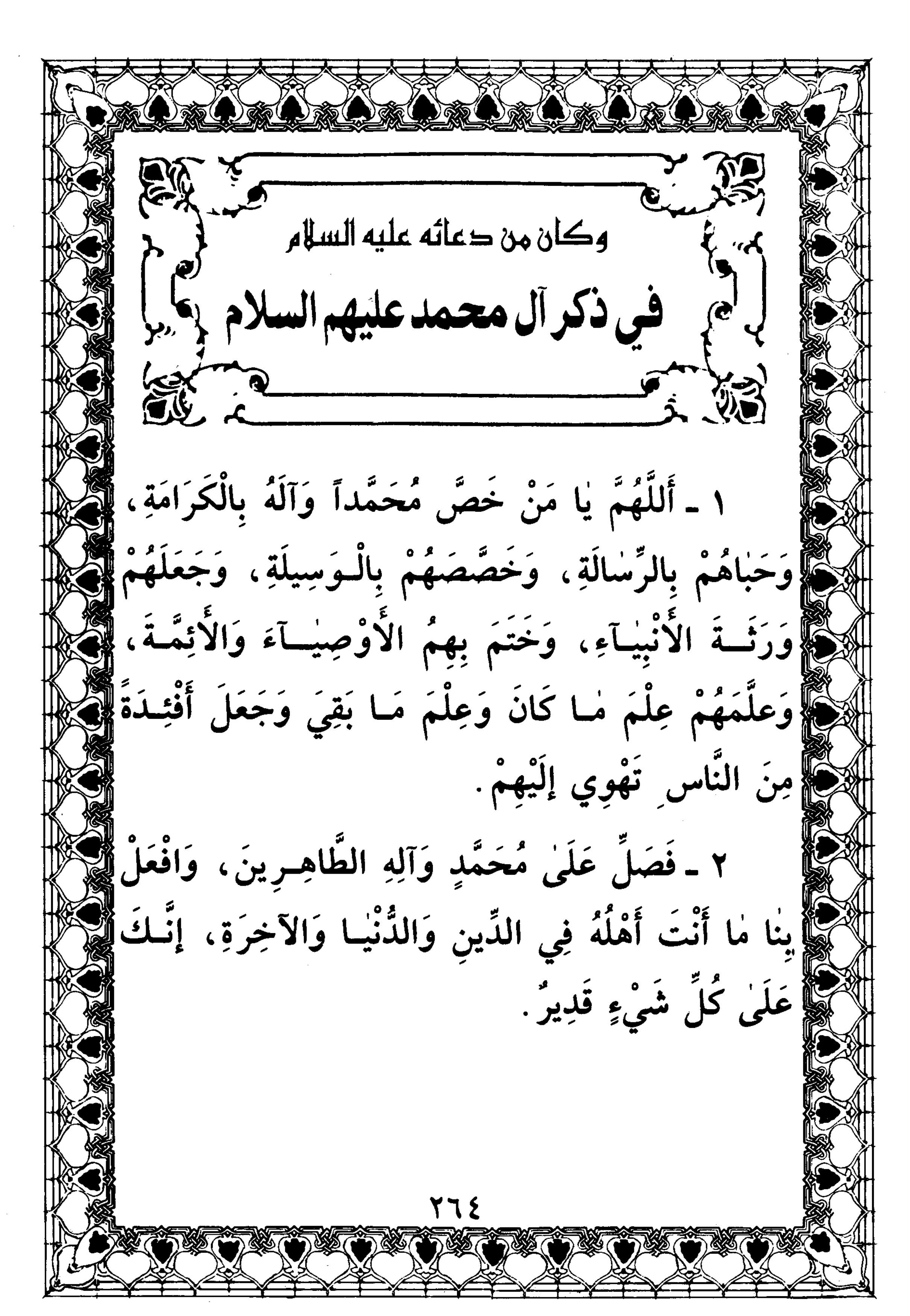
٧ ـ إلٰهِي عُبَيْدُكَ بِفِنآئِكَ، سآئِلُكَ بِفِنآئِكَ، فَقِيرُكَ بِفِنآئِكَ ثلاثاً.

٨ ـ إلٰهِي لَكَ يَرْهَبُ الْمُتَرَهِّبُونَ، وَإلَيْكَ

أَخْلَصَ الْمُسْتَهِلُّونَ، رَهْبَةً لَكَ، وَرَجَاءً لِعَفْوِكَ.

٩ - يَا إِلَهَ الْحَقِّ ارْحَمْ دُعَاءَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، وَاعْفُ عَنْ جَرَائِمِ الْغَافِلِينَ، وَزِدْ فِي إِحْسَانِ الْمُنِيبِينَ يَوْمَ الْوُفُودِ عَلَيْكَ يَا كَرِيمُ.

* * * *
* * *
* *
*

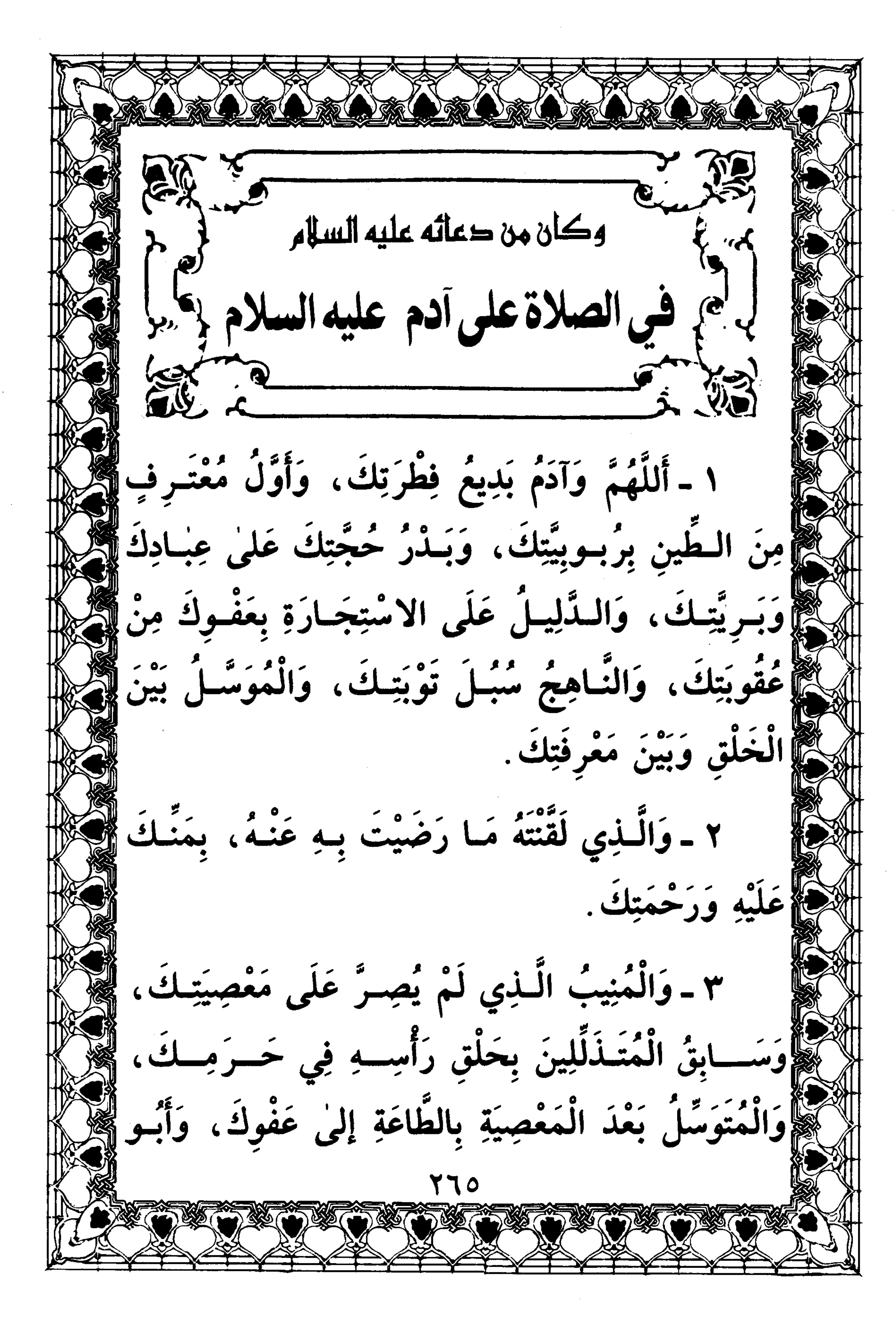


وكان من دعائه عليه السلام

في ذكر آل محمد عليهم السلام

١ ـ أَللَّهُمَّ يا مَنْ خصَّ مُحَمَّداً وَآلَهُ بِالْكَرامَةِ، وَحَباهُمْ بِالرِّسالَةِ، وَخَصَّصَهُمْ بِالْوَسِيلَةِ، وَجَعَلَهُمْ وَرَثَةَ الأَنْبِيآءِ، وَخَتَمَ بِهِمُ الأَوْصِيآءَ وَالأَئِمَّةَ، وَعلَّمَهُمْ عِلْمَ ما كَانَ وَعِلْمَ مَا بَقِيَ وَجَعَلَ أَفْئِدَةَ مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ.

٢ ـ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَافْعَلْ بِنا ما أَنْتَ أَهْلُهُ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيا وَالآخِرَةِ، إنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.



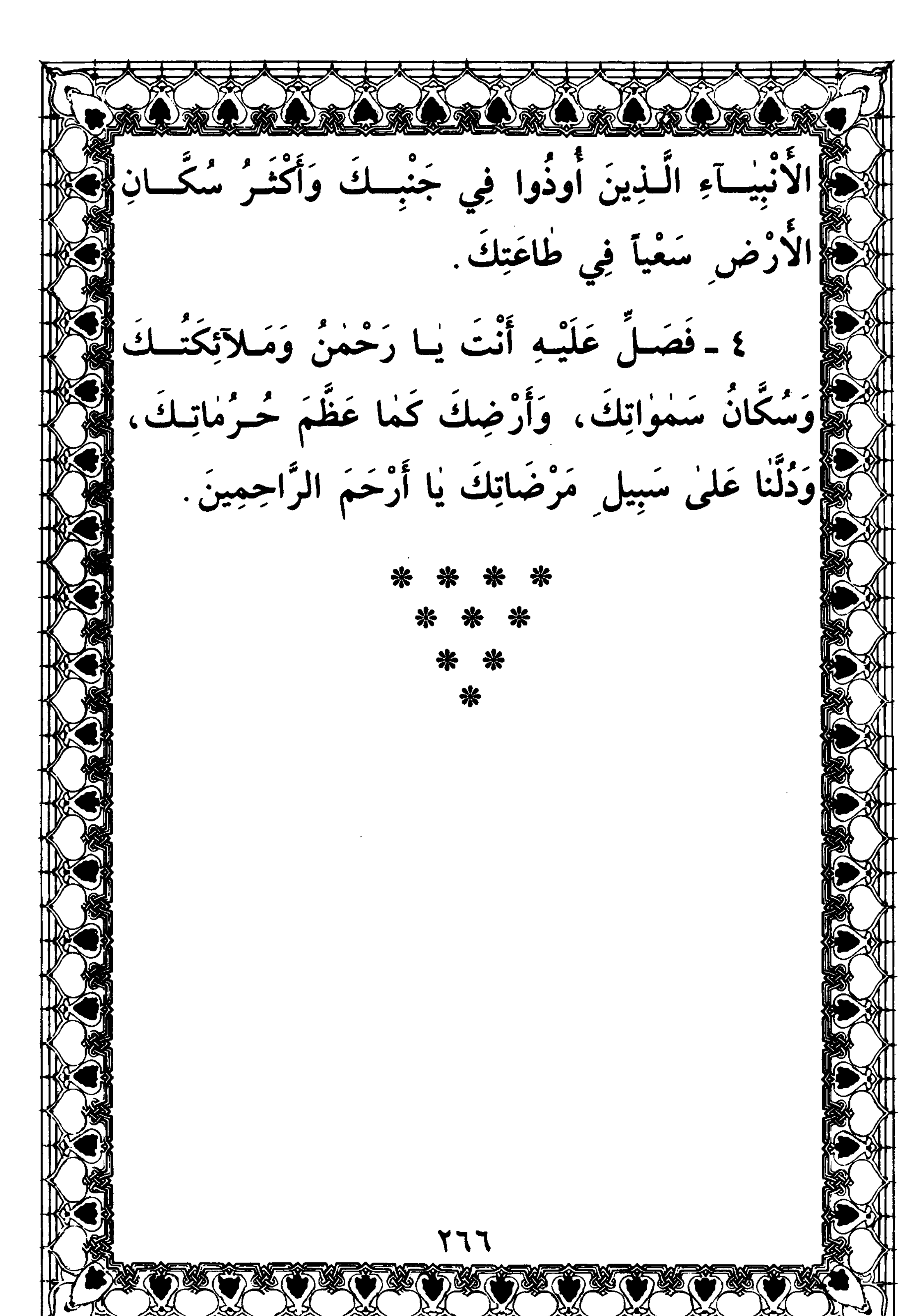
وكان من دعائه عليه السلام

في الصلاة على آدم عليه السلام

١ ـ أَللَّهُمَّ وَآدَمُ بَدِيعُ فِطْرَتِكَ، وَأَوَّلُ مُعْتَرِفٍ مِنَ الطِّينِ بِرُبُوبِيَّتِكَ، وَبَدْرُ حُجَّتِكَ عَلىٰ عِبادِكَ وَبَرِيَّتِكَ، وَالدَّلِيلُ عَلَى الاسْتِجَارَةِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَالنَّاهِجُ سُبُلَ تَوْبَتِكَ، وَالْمُوَسَّلُ بَيْنَ الْخَلْقِ وَبَيْنَ مَعْرِفَتِكَ.

٢ ـ وَالَّذِي لَقَّنْتَهُ مَا رَضِيْتَ بِهِ عَنْهُ، بِمَنِّكَ عَلَيْهِ وَرَحْمَتِكَ.

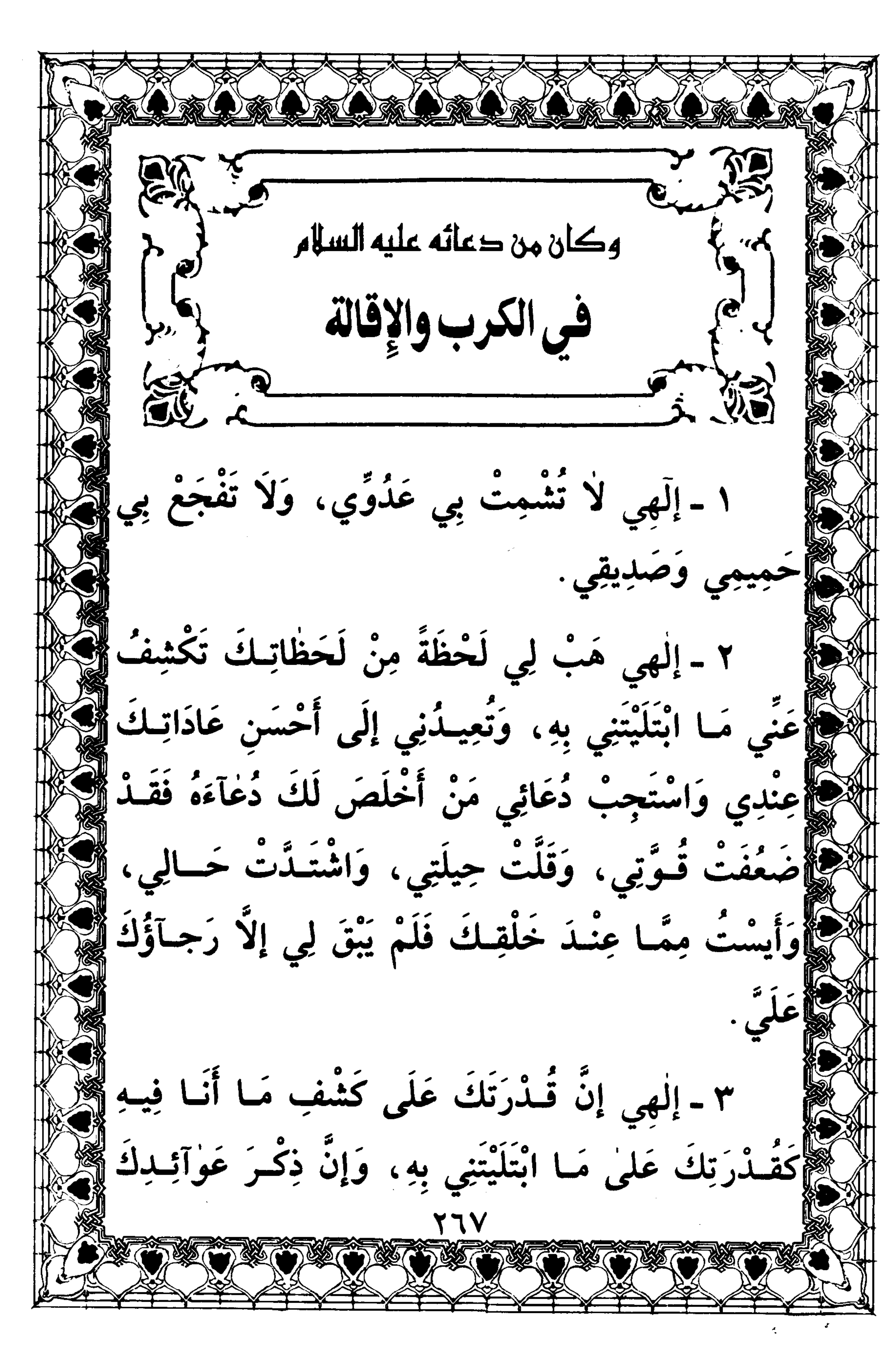
٣ ـ وَالْمُنِيبُ الَّذِي لَمْ يُصِرَّ عَلَى مَعْصِيَتِكَ، وَسَابِقُ الْمُتَذَلِّلِينَ بِحَلْقِ رَأْسِهِ فِي حَرَمِكَ، وَالْمُتَوَسِّلُ بَعْدَ الْمَعْصِيَةِ بِالطَّاعَةِ إلىٰ عَفْوِكَ، وَأَبُو



الأَنْبِيـاءِ الَّـذِينَ أُوذُوا فِي جَنْبِـكَ وَأَكْثَرُ سُكَّـانِ الأَرْضِ سَعْياً فِي طَاعَتِكَ.

٤ ـ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَنْتَ يا رَحْمنُ وَمَلآئِكَتُـكَ وَسُكَّانُ سَمٰواتِكَ، وَأَرْضِكَ كَما عَظَّمَ حُـرُماتِـكَ، وَدُلَّنا عَلىٰ سَبِيلِ مَرْضَاتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

* * * *
* * *
* *
*



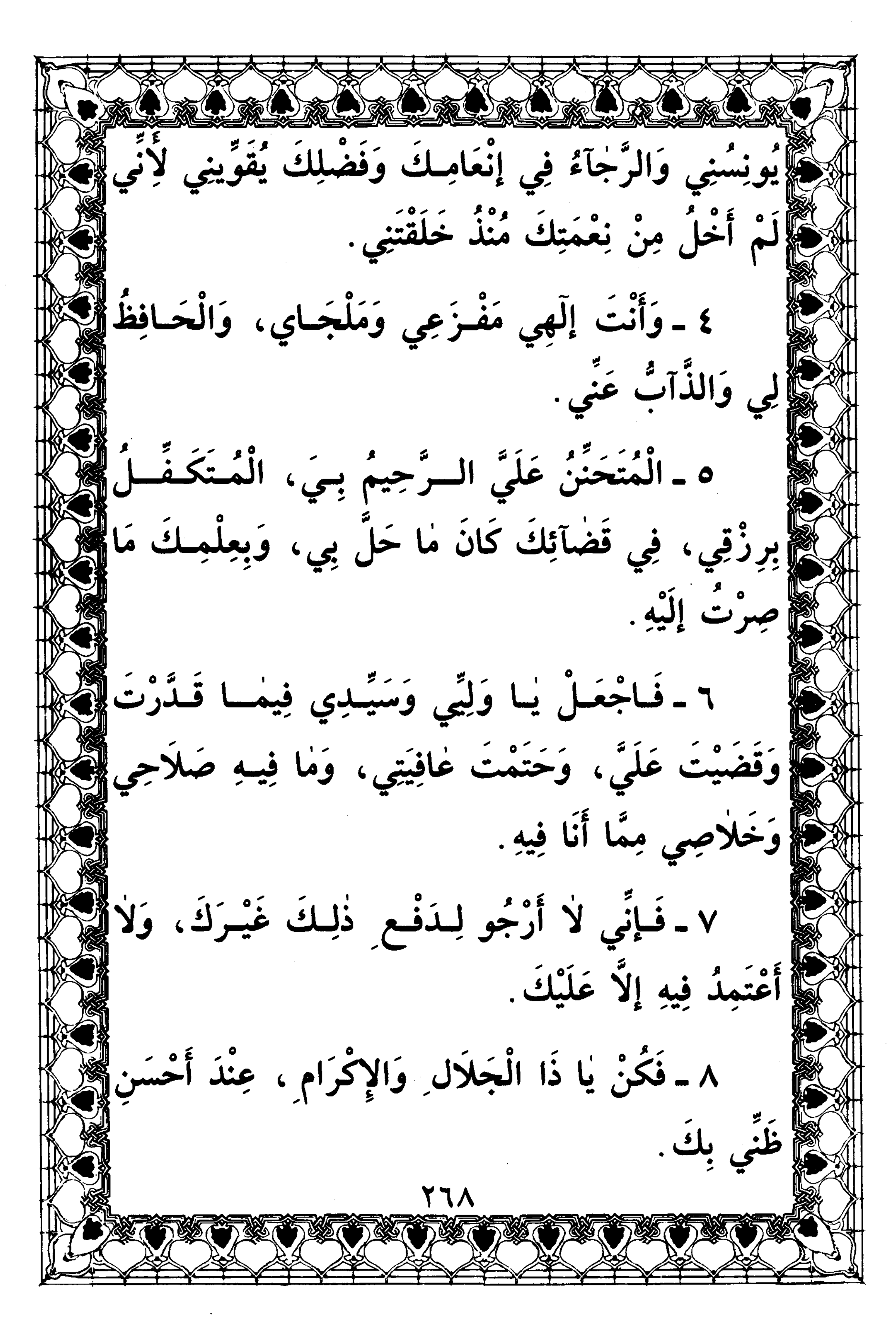
وكان من دعائه عليه السلام

في الكرب والإقالة

١ ـ إلٰهِي لا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي، وَلا تَفْجَعْ بِي حَمِيمِي وَصَدِيقِي.

٢ ـ إلٰهِي هَبْ لِي لَحْظَةً مِنْ لَحَظاتِكَ تَكْشِفُ عَنِّي مَا ابْتَلَيْتَنِي بِهِ، وَتُعِيدُنِي إلَى أَحْسَنِ عَادَاتِكَ عِنْدِي وَاسْتَجِبْ دُعَائِي مَنْ أَخْلَصَ لَكَ دُعَاءَهُ فَقَدْ ضَعُفَتْ قُوَّتِي، وَقَلَّتْ حِيلَتِي، وَاشْتَدَّتْ حَالِي، وَأَيِسْتُ مِمَّا عِنْدَ خَلْقِكَ فَلَمْ يَبْقَ لِي إلَّا رَجَاؤُكَ عَلَيَّ.

٣ ـ إلٰهِي إنَّ قُدْرَتَكَ عَلَى كَشْفِ مَا أَنَا فِيهِ كَقُدْرَتِكَ عَلَىٰ مَا ابْتَلَيْتَنِي بِهِ، وَإنَّ ذِكْرَ عَوَائِدِكَ



يُونِسُنِي وَالرَّجَآءُ فِي إنْعَامِكَ وَفَضْلِكَ يُقَوِّينِي لأَنِّي لَمْ أَخلُ مِنْ نِعْمَتِكَ مُنْذُ خَلَقْتَنِي.

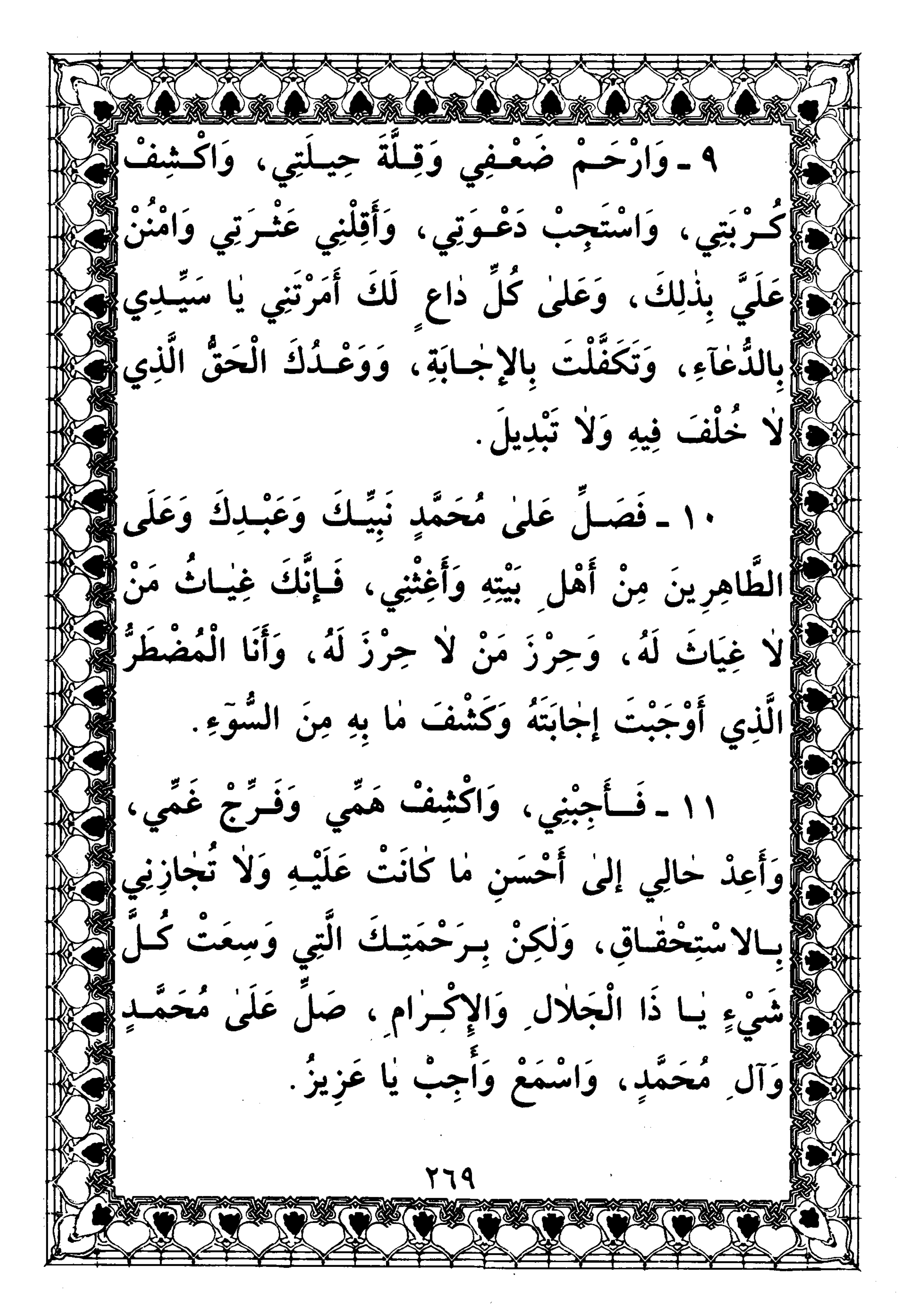
٤ ـ وَأَنْتَ إلٰهِي مَفْزَعِي وَمَلْجَاي، وَالْحَافِظُ لِي وَالذَّآبُّ عَنِّي.

٥ ـ الْمُتَحَنِّنُ عَلَيَّ الرَّحِيمُ بِيَ، الْمُتَكَفِّلُ بِرِزْقِي، فِي قَضَآئِكَ كَانَ مَا حَلَّ بِي، وَبِعِلْمِكَ مَا صِرْتُ إلَيْهِ.

٦ ـ فَاجْعَلْ يَا وَلِيِّي وَسَيِّدِي فِيمَا قَدَّرْتَ وَقَضَيْتَ عَلَيَّ، وَحَتَمْتَ عَافِيَتِي، وَمَا فِيهِ صَلاحِي وَخَلاصِي مِمَّا أَنَا فِيهِ.

٧ ـ فَإنِّي لاَ أَرْجُو لِدَفْعِ ذٰلِكَ غَيْرَكَ، وَلاَ أَعْتَمِدُ فِيهِ إلاَّ عَلَيْكَ.

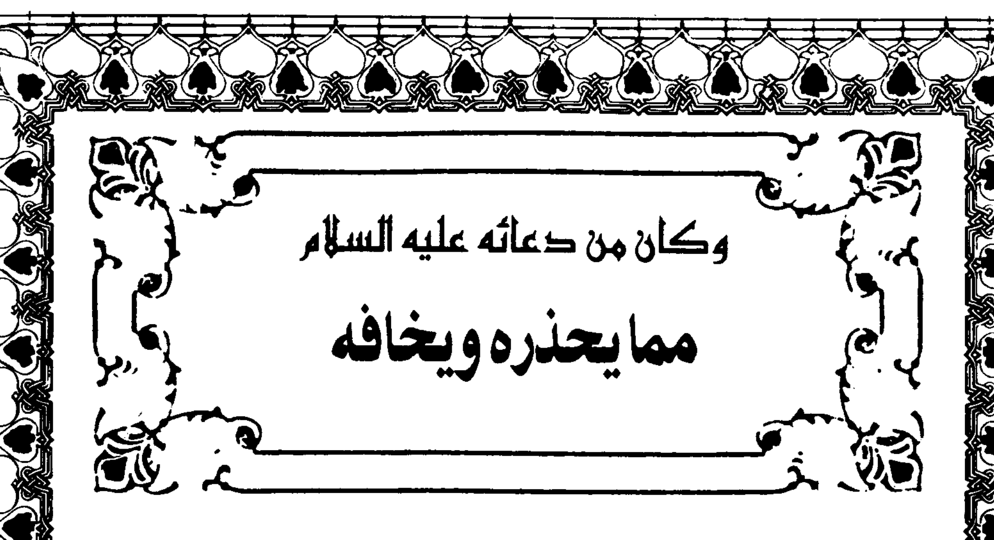
٨ ـ فَكُنْ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإكْرَامِ، عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ.



٩ - وَارْحَمْ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي، وَاكْشِفْ كُرْبَتِي، وَاسْتَجِبْ دَعْوَتِي، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَامْنُنْ عَلَيَّ بِذٰلِكَ، وَعَلىٰ كُلِّ دٰاعٍ لَكَ أَمَرْتَنِي يٰا سَيِّدِي بِالدُّعٰآءِ، وَتَكَفَّلْتَ بِالإجٰابَةِ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ الَّذِي لٰا خُلْفَ فِيهِ وَلٰا تَبْدِيلَ.

١٠ - فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَعَبْدِكَ وَعَلَى الطّٰاهِرِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَغِثْنِي، فَإِنَّكَ غِيٰاثُ مَنْ لٰا غِيٰاثَ لَهُ، وَحِرْزَ مَنْ لٰا حِرْزَ لَهُ، وَأَنَا الْمُضْطَرُّ الَّذِي أَوْجَبْتَ إِجٰابَتَهُ وَكَشْفَ مٰا بِهِ مِنَ السُّوٓءِ.

١١ - فَأَجِبْنِي، وَاكْشِفْ هَمِّي وَفَرِّجْ غَمِّي، وَأَعِدْ حٰالِي إِلىٰ أَحْسَنِ مٰا كٰانَتْ عَلَيْهِ وَلٰا تُجٰازِنِي بِالاسْتِحْقٰاقِ، وَلٰكِنْ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ يٰا ذَا الْجَلٰالِ وَالإِكْرٰامِ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْمَعْ وَأَجِبْ يٰا عَزِيزُ.



١ ـ إلٰهي إنَّهُ لَيْسَ يَرُدُّ غضبَكَ إلاَّ حِلْمُك، وَلاَ يُنْجي مِنْ عِقَابِكَ إلاَّ عَفْوُكَ، وَلاَ يُخَلِّصُ مِنْكَ إلاَّ رَحْمَتُكَ وَالتَّضَرُّعُ إلَيْكَ.

٢ ـ فَهَبْ لِي يٰا إلٰهِي فَرَحاً بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُحْيِي مَيْتَ الْبِلاٰدِ، وَبِهٰا تَنْشُرُ أَرْوٰاحَ الْعِبٰادِ وَلاٰ تُهْلِكْنِي وَعَرِّفْنِي الإجٰابَةَ يٰا رَبِّ، وَارْفَعْنِي وَلاٰ تَضَعْنِي، وَانْصُرْنِي، وَارْزُقْنِي، وَعٰافِنِي مِنَ الآفٰاتِ.

٣ ـ يٰا رَبِّ إنْ تَرْفَعْنِي فَمَنْ يَضَعُنِي، وَإنْ تَضَعْنِي فَمَنْ يَرْفَعُنِي وَقَدْ عَلِمْتُ يٰا إلٰهِي أَنْ لَيْس

فِي حُكْمِـكَ ظُلْمٌ وَلاٰ فِي نَقِمَتِـكَ عَجَلَةٌ، إنَّمٰـا يَعْجَـلُ مَنْ يَخٰافُ الْفَـوْتَ، وَيَحْتٰـاجُ إلَى الـظُّلْمِ الضَّعِيفُ، وَقَـدْ تَعٰالَيْتَ عَنْ ذٰلِـكَ يٰـا سَيِّـدِي عُلُوّاً كَبِيراً.

٤ ـ رَبِّ لاٰ تَجْعَلْنِي لِـلْبَـلاۤءِ غَـرَضـاً وَلاٰ لِنَقِمَتِـكَ نَصَبـاً، وَمَهِّلْنِي وَنَفِّسْنِي وَأَقِلْنِي عَثْـرَتِي، وَلاٰ تُتْبِعْنِي بِالْبَلاۤءِ، فَقَـدْ تَرىٰ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي، فَصَبِّـرْنِي، فَإنِّي يٰـا رَبِّ ضَعِيفٌ مُتَضَرِّعٌ إلَيْـكَ يٰـا رَبِّ.

٥ ـ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ فَأَعِذْنِي.

٦ ـ وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ كُلِّ بَلاۤءٍ فَأَجِرْنِي.

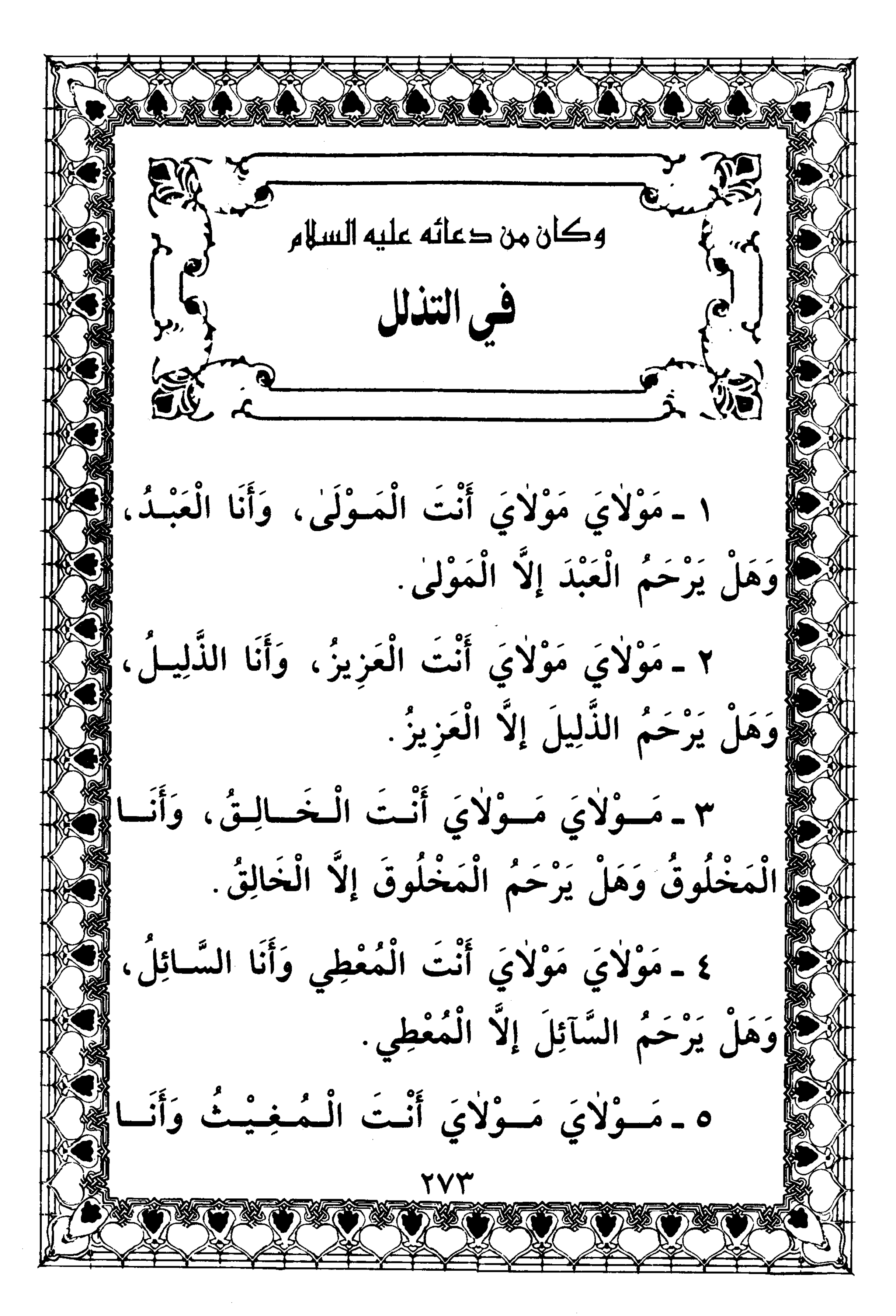
٧ ـ وَأَسْتَتِـرُ بِـكَ فَـاسْتُـرْنِي، يٰـا سَيِّـدِي مِمَّـا أَخٰافُ وَأَحْذَرُ.

٨ ـ وَأَنْتَ الْعَظِيمُ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ.


٩ ـ بكَ بِكَ بكَ اسْتَتَرْتُ.

١٠ ـ يٰا أَللَّهُ يٰا أَللَّهُ يٰا أَللَّهُ يٰا أَللَّهُ يٰا أَللَّهُ يٰا أَللَّهُ يٰا أَللَّهُ يٰا أَللَّهُ يٰا أَللَّهُ يٰا أَللَّهُ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

* * * *
* * *
* *
*



وكان من دعائه عليه السلام

في التذلل

١ ـ مَوْلايَ مَوْلايَ أَنْتَ الْمَوْلَىٰ، وَأَنا الْعَبْدُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْعَبْدَ إلاَّ الْمَوْلىٰ.

٢ ـ مَوْلايَ مَوْلايَ أَنْتَ الْعَزِيزُ، وَأَنا الذَّلِيلُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الذَّلِيلَ إلاَّ الْعَزِيزُ.

٣ ـ مَوْلايَ مَوْلايَ أَنْتَ الْخَالِقُ، وَأَنا الْمَخْلُوقُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَخْلُوقَ إلاَّ الْخَالِقُ.

٤ ـ مَوْلايَ مَوْلايَ أَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنا السَّائِلُ، وَهَلْ يَرْحَمُ السَّآئِلَ إلاَّ الْمُعْطِي.

٥ ـ مَوْلايَ مَوْلايَ أَنْتَ الْمُغِيْثُ وَأَنا

الْمُسْتَغِيثُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُسْتَغِيْثَ إِلَّا الْمُغِيثُ.

٦ ـ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي، وَهَلْ يَرْحَمُ الْفَانِي إِلَّا الْبَاقِي.

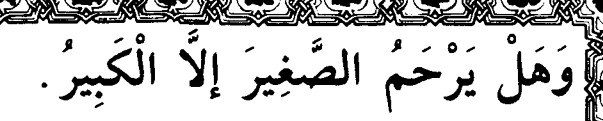
٧ ـ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الدَّائِمُ وَأَنَا الزَّائِلُ وَهَلْ يَرْحَمُ الزَّآئِلَ إِلَّا الدَّآئِمُ.

٨ ـ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَيِّتَ إِلَّا الْحَيُّ.

٩ ـ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَهَلْ يَرْحَمُ الضَّعِيفَ إِلَّا الْقَوِيُّ.

١٠ ـ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ إِلَّا الْغَنِيُّ.

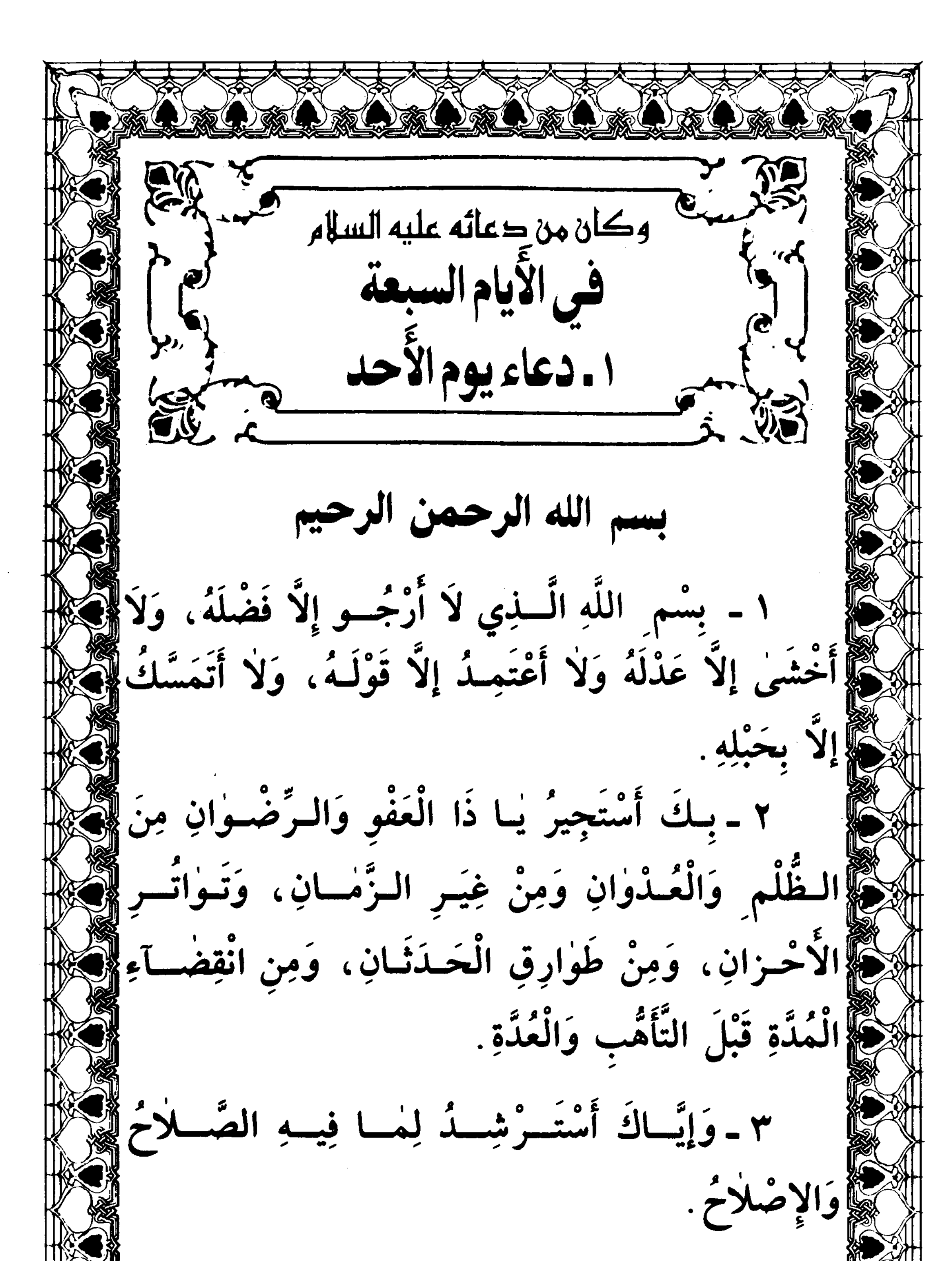
١١ ـ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْكَبِيرُ وَأَنَا الصَّغِيرُ



وَهَلْ يَرْحَمُ الصَّغِيرَ إلاَّ الْكَبِيرُ.

١٢ ـ مَـوْلاَيَ مَـوْلاَيَ أَنْتَ الْمَـالِـكُ وَأَنَـا الْمَمْلُوكُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَمْلُوكَ إلاَّ الْمَالِكُ.

* * * *
* * *
* *
*



وكان من دعائه عليه السلام

في الأَيام السبعة

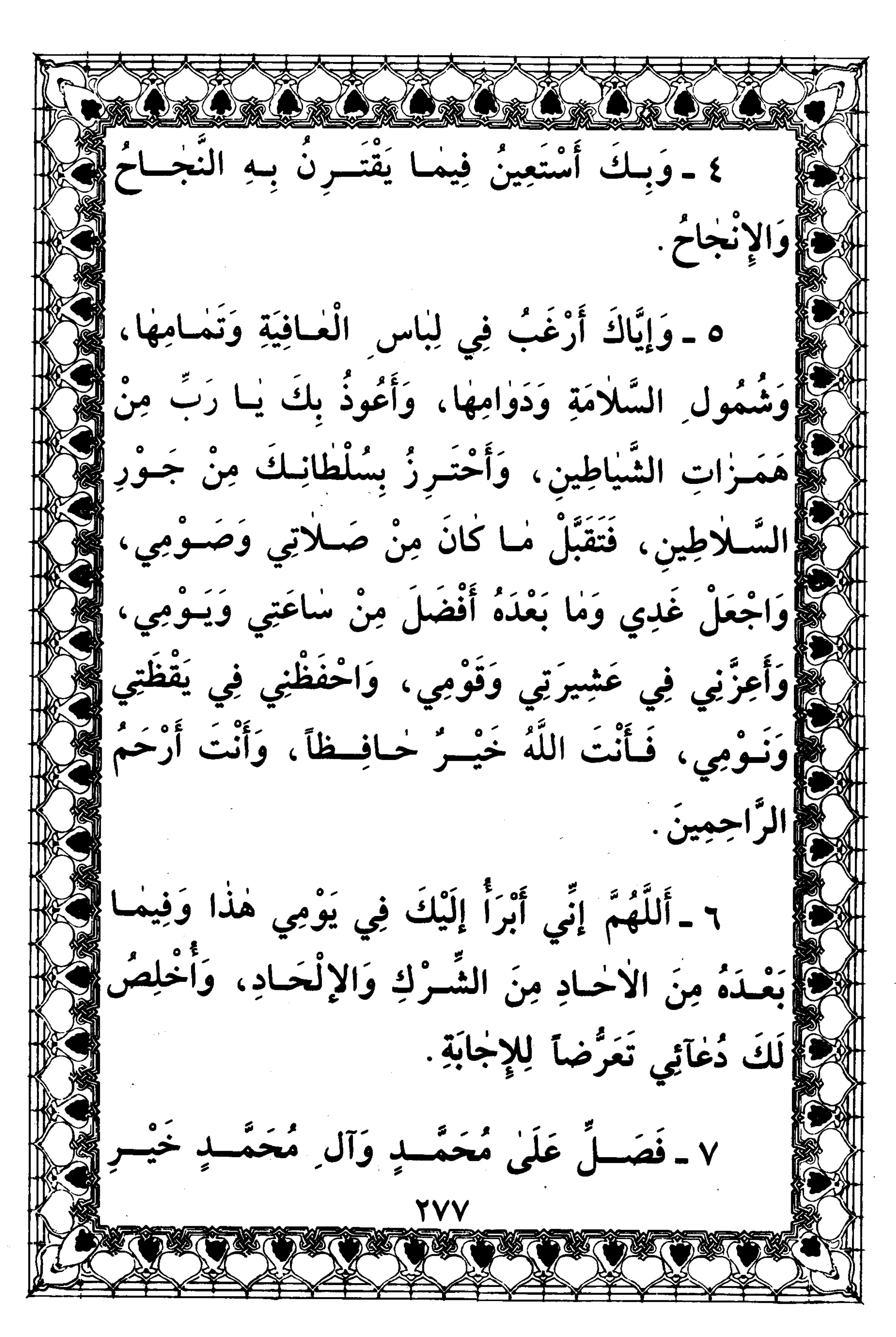
١. دعاء يوم الأَحد

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - بِسْمِ اللَّهِ الَّـذِي لَا أَرْجُـو إِلَّا فَضْلَهُ، وَلَا أَخْشَىٰ إِلَّا عَدْلَهُ وَلَا أَعْتَمِـدُ إِلَّا قَوْلَـهُ، وَلَا أَتَمَسَّكُ إِلَّا بِحَبْلِهِ.

٢ - بِكَ أَسْتَجِيرُ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالـرِّضْوَانِ مِنَ الـظُّلْمِ وَالْعُـدْوَانِ وَمِنْ غِيَـرِ الـزَّمَـانِ، وَتَـوَاتُـرِ الأَحْـزَانِ، وَمِنْ طَوَارِقِ الْحَـدَثَـانِ، وَمِنِ انْقِضَـآءِ الْمُدَّةِ قَبْلَ التَّأَهُّبِ وَالْعُدَّةِ.

٣ - وَإِيَّـاكَ أَسْتَـرْشِـدُ لِمَـا فِيـهِ الصَّـلَاحُ وَالإِصْلَاحُ.

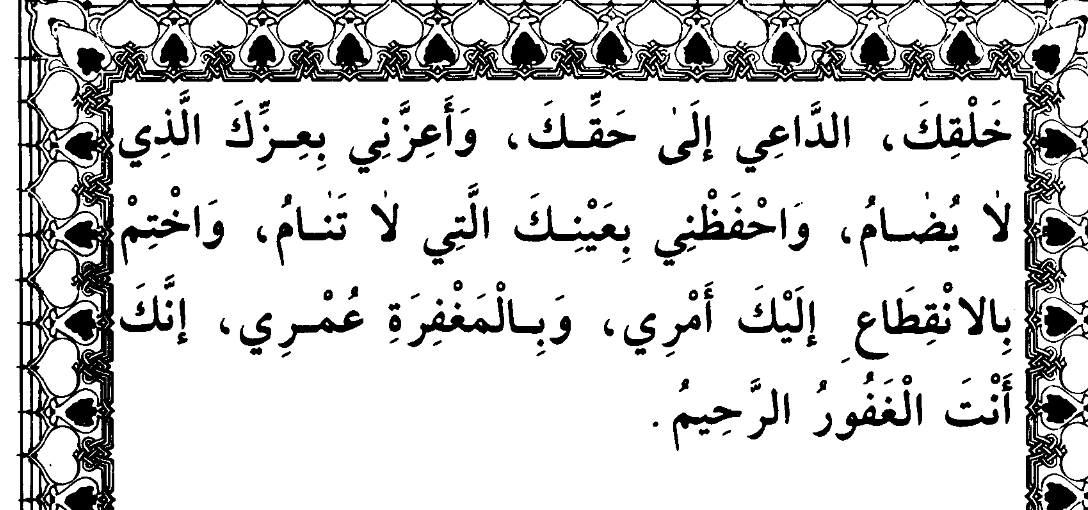


٤ ـ وَبِكَ أَسْتَعِينُ فِيمٰا يَقْتَرِنُ بِهِ النَّجٰاحُ وَالإِنْجٰاحُ.

٥ ـ وَإِيَّاكَ أَرْغَبُ فِي لِبٰاسِ الْعٰافِيَةِ وَتَمٰامِهٰا، وَشُمُولِ السَّلاٰمَةِ وَدَوٰامِهٰا، وَأَعُوذُ بِكَ يٰا رَبِّ مِنْ هَمَزٰاتِ الشَّيٰاطِينِ، وَأَحْتَرِزُ بِسُلْطٰانِكَ مِنْ جَوْرِ السَّلاٰطِينِ، فَتَقَبَّلْ مٰا كٰانَ مِنْ صَلاٰتِي وَصَوْمِي، وَاجْعَلْ غَدِي وَمٰا بَعْدَهُ أَفْضَلَ مِنْ سٰاعَتِي وَيَوْمِي، وَأَعِزَّنِي فِي عَشِيرَتِي وَقَوْمِي، وَاحْفَظْنِي فِي يَقْظَتِي وَنَوْمِي، فَأَنْتَ اللَّهُ خَيْرٌ حٰافِظاً، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

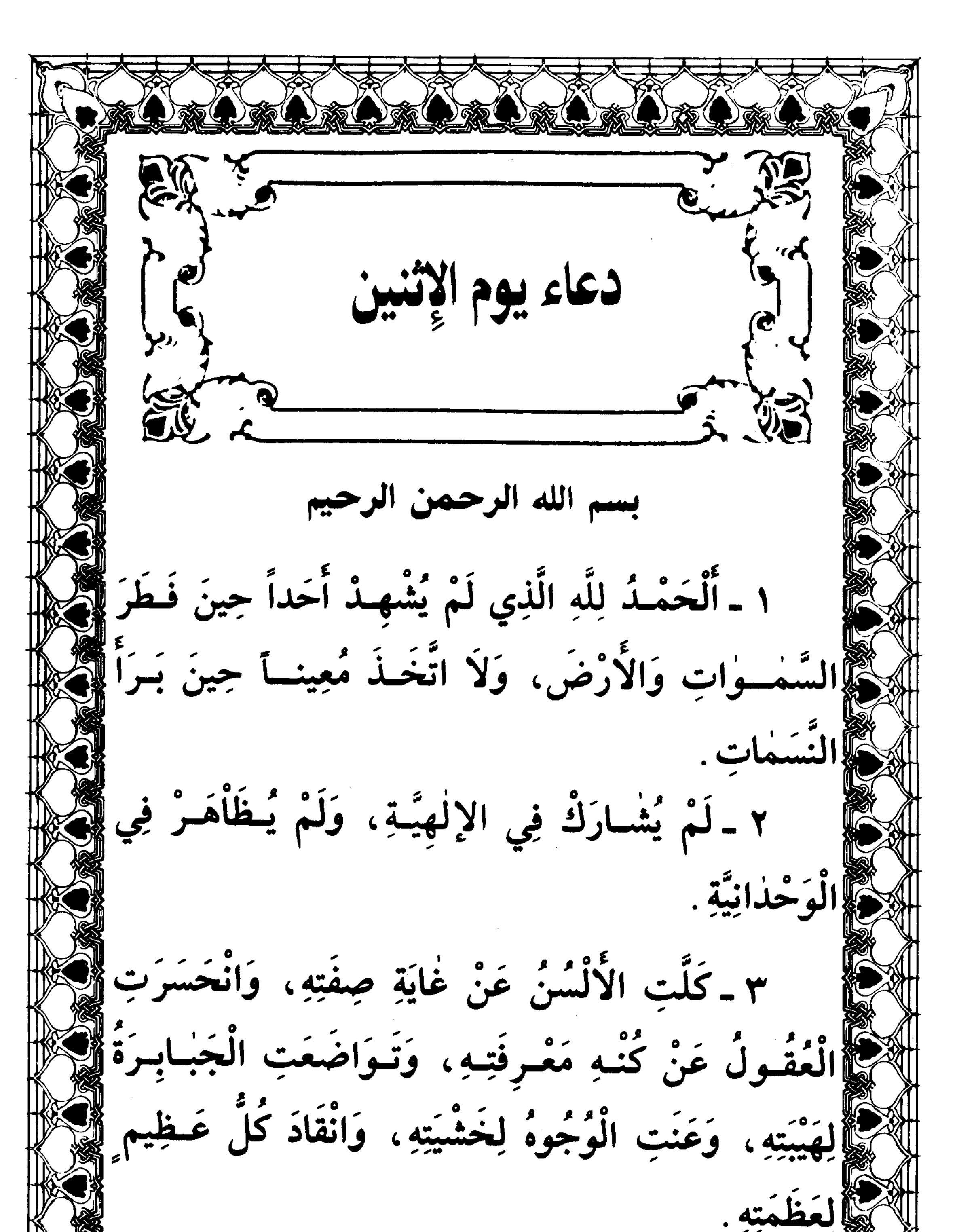
٦ ـ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِي هٰذٰا وَفِيمٰا بَعْدَهُ مِنَ الآحٰادِ مِنَ الشِّرْكِ وَالإِلْحٰادِ، وَأُخْلِصُ لَكَ دُعٰآئِي تَعَرُّضاً لِلإِجٰابَةِ.

٧ ـ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خَيْرِ



خَلْقِكَ، الدَّاعِي إلَىٰ حَقِّـكَ، وَأَعِزَّنِي بِعِـزِّكَ الَّذِي لَا يُضَـامُ، وَاحْفَظْنِي بِعَيْنِـكَ الَّتِي لَا تَنَـامُ، وَاخْتِمْ بِالانْقِطَاعِ إلَيْكَ أَمْرِي، وَبِـالْمَغْفِرَةِ عُمْـرِي، إنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

* * * *
* * *
* *
*



دعاء يوم الإثنين

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُشْهِدْ أَحَداً حِينَ فَطَرَ السَّمٰوٰاتِ وَالأَرْضَ، وَلاَ اتَّخَذَ مُعِيناً حِينَ بَرَأَ النَّسَمٰاتِ.

٢ ـ لَمْ يُشٰارَكْ فِي الإلٰهِيَّةِ، وَلَمْ يُظٰاهَرْ فِي الْوَحْدٰانِيَّةِ.

٣ ـ كَلَّتِ الأَلْسُنُ عَنْ غٰايَةِ صِفَتِهِ، وَانْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِهِ، وَتَوٰاضَعَتِ الْجَبٰابِرَةُ لِهَيْبَتِهِ، وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِخَشْيَتِهِ، وَانْقٰادَ كُلُّ عَظِيمٍ لِعَظَمَتِهِ.

٤ ـ فَلَكَ الْحَمْدُ مُتَوَاتِراً مُتَّسِقاً، وَمُتَوَالِياً مُسْتَوْسِقاً.

٥ ـ وَصَلَوٰاتُهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ أَبداً، وَسَلاٰمُهُ دَآئِماً سَرْمَداً.

٦ ـ أَللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هٰذَا صَلاٰحاً، وَأَوْسَطَهُ فَلاٰحاً، وَآخِرَهُ نَجٰاحاً، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَزَعٌ وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ، وَآخِرُهُ وَجَعٌ.

٧ ـ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نَذْرٍ نَذَرْتُهُ وَلِكُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُهُ، وَلِكُلِّ عَهْدٍ عٰاهَدْتُهُ، ثُمَّ لَمْ أَفِ لَكَ بِهِ.

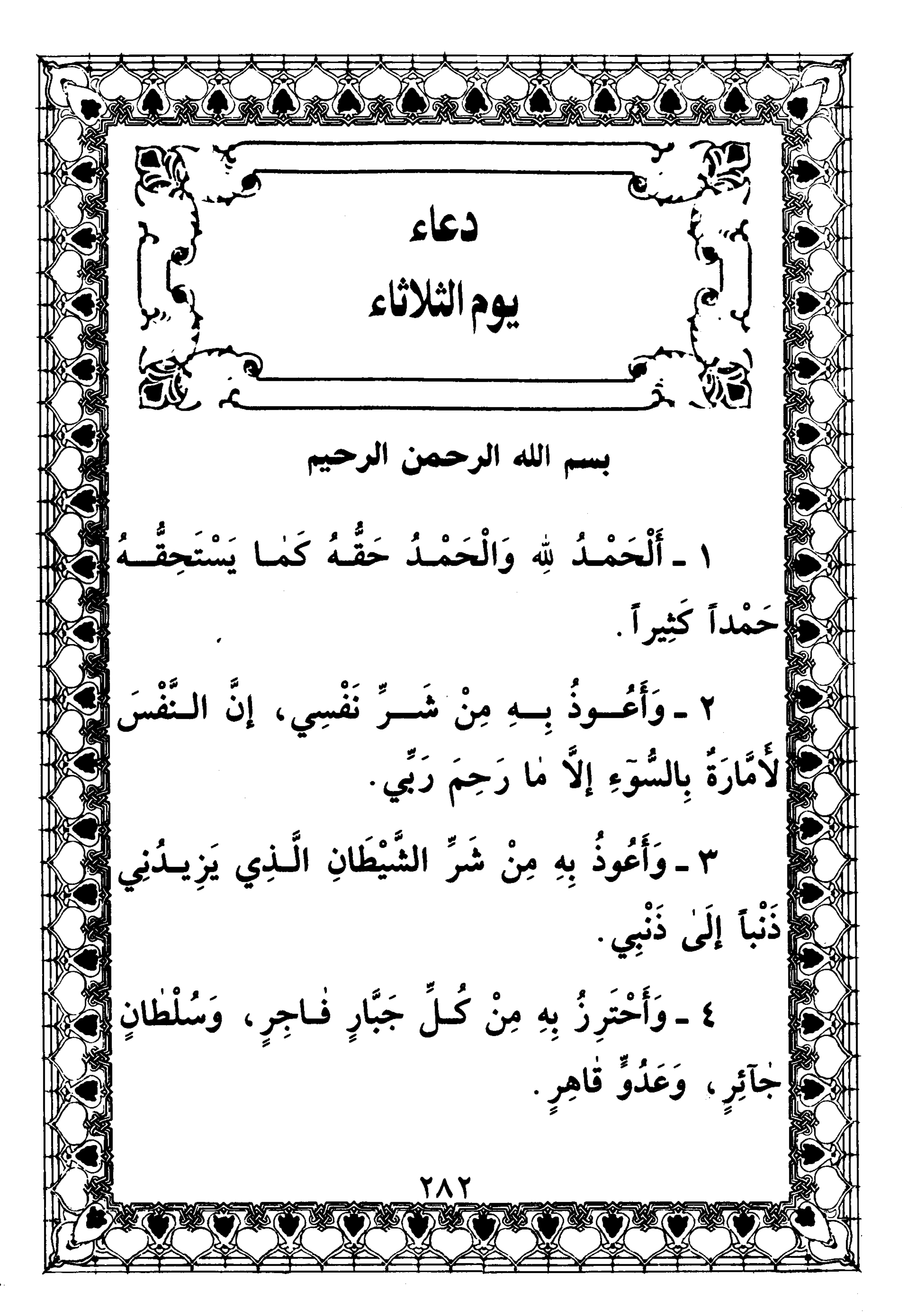
٨ ـ وَأَسْأَلُكَ فِي مَظٰالِمِ عِبٰادِكَ عِنْدِي فَأَيُّمٰا عَبْدٍ مِنْ عَبِيدِكَ، أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمٰآئِكَ كَانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُهٰا إِيَّاهُ فِي نَفْسِهِ، أَوْ فِي عِرْضِهِ أَوْ فِي مٰالِهِ، أَوْ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ، أَوْ غِيبَةٌ اغْتَبْتُهُ بِهٰا، أَوْ

تَحٰامُلُ عَلَيْهِ بِمَيْلٍ أَوْ هَـوَىً، أَوْ أَنفَةٍ، أَوْ حَمِيَّـةٍ، أَوْ رِيٰآءٍ، أَوْ عَصَبِيَّةٍ غٰـآئِباً كٰـانَ، أَوْ شٰاهِـداً وَحَيّاً كٰانَ، أَوْ مَيِّتاً، فَقَصُرَتْ يَدِي، وَضٰـاقَ وُسْعِي عَنْ رَدِّهٰا إِلَيْهِ، وَالتَّحَلُّلِ مِنْهُ.

٩ ـ فَأَسْأَلُـكَ يٰـا مَنْ يَمْلِكُ الْحٰـاجٰـاتِ، وَهِيَ مُسْتَجِيبَةٌ بِمَشِيَّتِهِ، وَمُسْـرِعَةٌ إِلىٰ إِرٰادَتِـهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّـدٍ وَآلِ مُحَمَّـدٍ، وَأَنْ تُـرْضِيَـهُ عَنِّي بِمٰـا شِئْتَ، وَتَهَبَ لِي مِنْ عِنْدِكَ رَحْمَةً، إِنَّهُ لاٰ تَنْقُصُكَ الْمَغْفِرَةُ، وَلاٰ تَضُرُّكَ الْمَوْهِبَةُ يٰا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١٠ ـ أَللَّهُمَّ أَوْلِنِي فِي كُـلِّ يَـوْمِ اثْنَيْنِ نِعْمَتَيْنِ مِنْكَ ثِنْتَيْنِ: سَعٰادَةً فِي أَوَّلِـهِ بِطٰاعَتِـكَ، وَنِعْمَةً فِي آخِرِهِ بِمَغْفِرَتِكَ يٰا مَنْ هُوَ الإِلٰهُ، وَلاٰ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ سِوٰاهُ.

* * * *



دعاء
يوم الثلاثاء

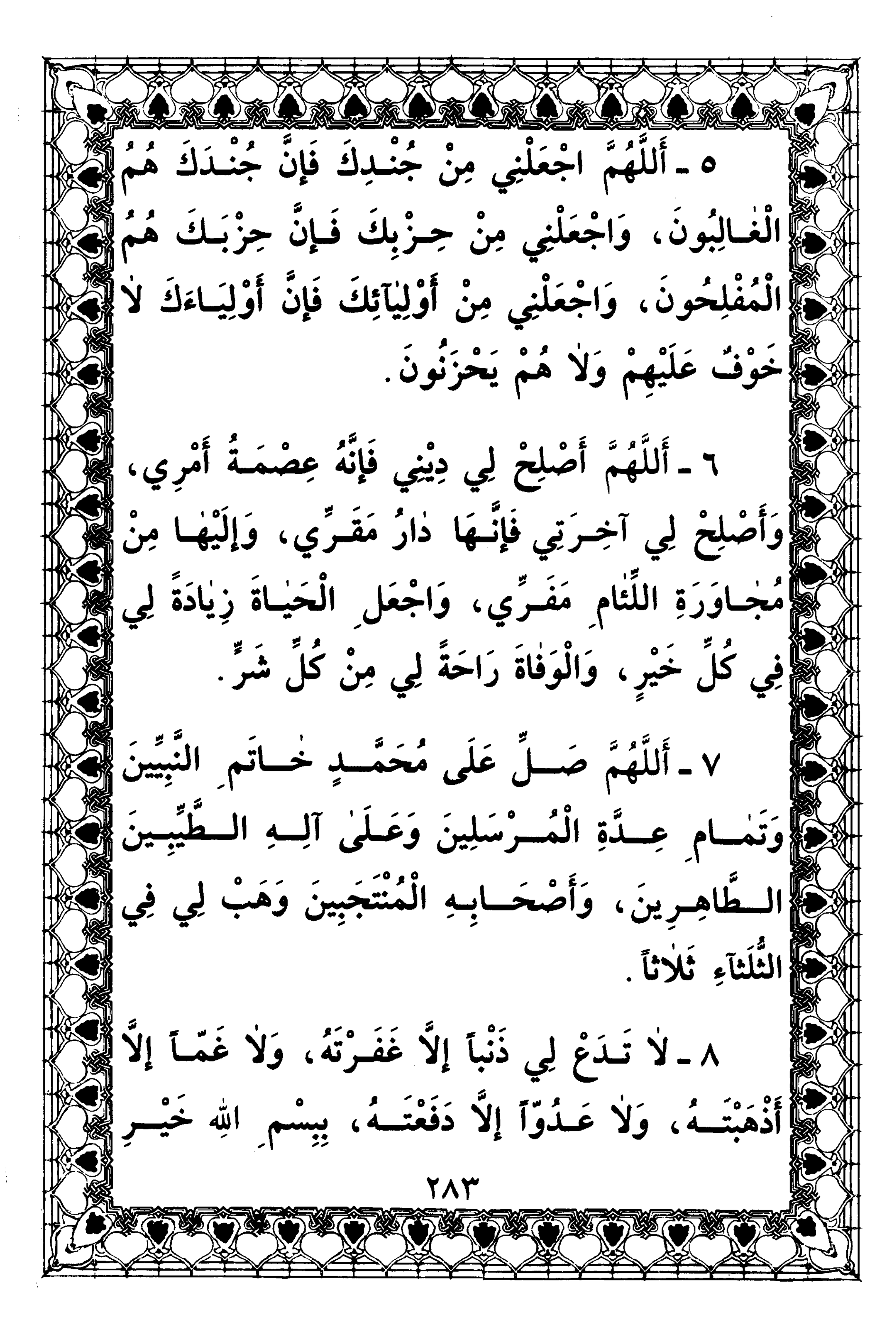
بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ أَلْحَمْدُ للهِ وَالْحَمْدُ حَقُّهُ كَما يَسْتَحِقُّهُ حَمْداً كَثِيراً.

٢ ـ وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، إنَّ النَّفْسَ لأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إلاَّ ما رَحِمَ رَبِّي.

٣ ـ وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الَّذِي يَزِيدُنِي ذَنْباً إلَىٰ ذَنْبِي.

٤ ـ وَأَحْتَرِزُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ فاجِرٍ، وَسُلْطانٍ جائِرٍ، وَعَدُوٍّ قاهِرٍ.

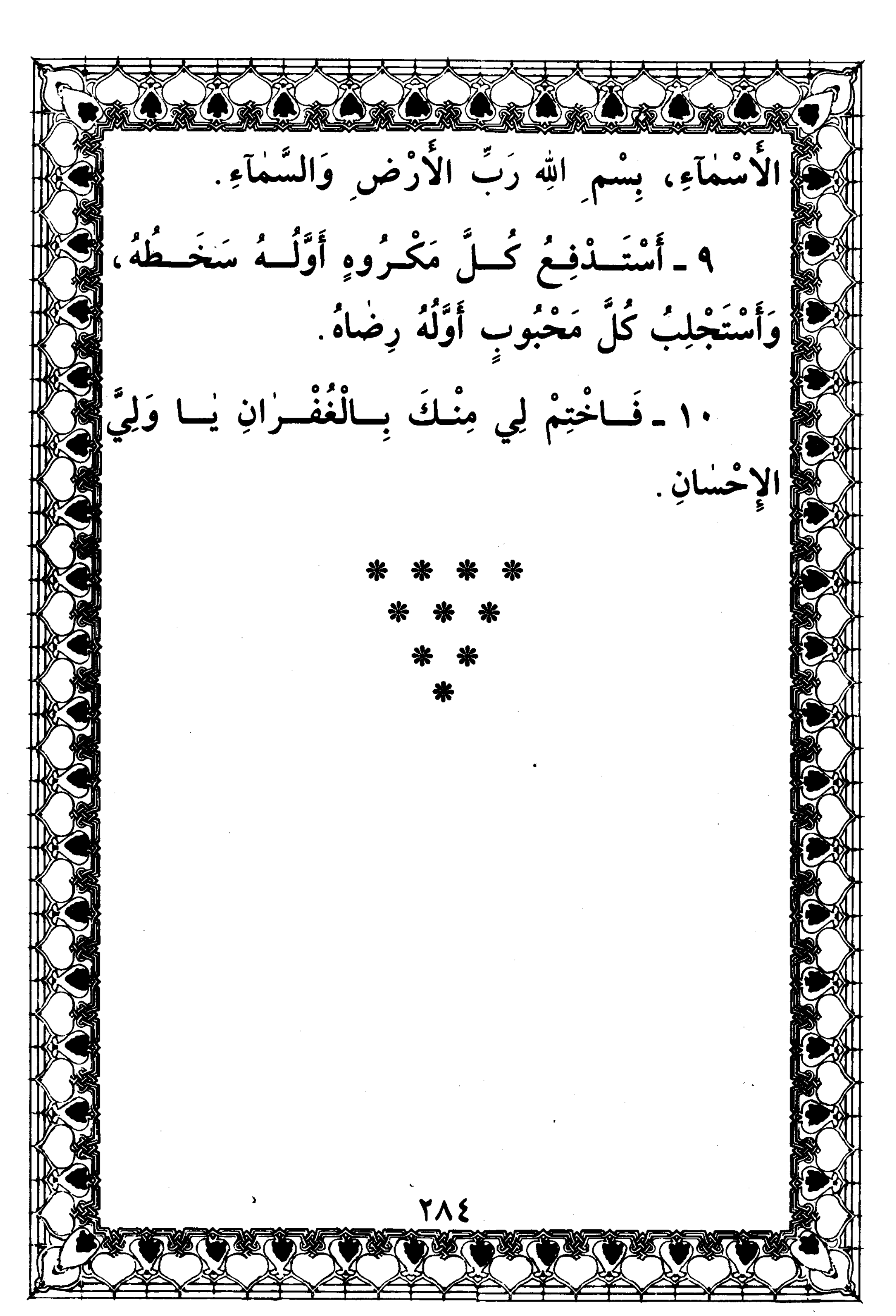


٥ ـ أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ فَإِنَّ جُنْدَكَ هُمُ الْغَالِبُونَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ حِزْبِكَ فَإِنَّ حِزْبَكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَآئِكَ فَإِنَّ أَوْلِيَاءَكَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.

٦ ـ أَللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِيْنِي فَإِنَّهُ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي فَإِنَّهَا دَارُ مَقَرِّي، وَإِلَيْهَا مِنْ مُجَاوَرَةِ اللِّئَامِ مَفَرِّي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَالْوَفَاةَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ.

٧ ـ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَتَمَامِ عِدَّةِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَأَصْحَابِهِ الْمُنْتَجَبِينَ وَهَبْ لِي فِي الثُّلَثَاءِ ثَلَاثاً.

٨ ـ لَا تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا غَمّاً إِلَّا أَذْهَبْتَهُ، وَلَا عَدُوّاً إِلَّا دَفَعْتَهُ، بِبِسْمِ اللهِ خَيْرِ

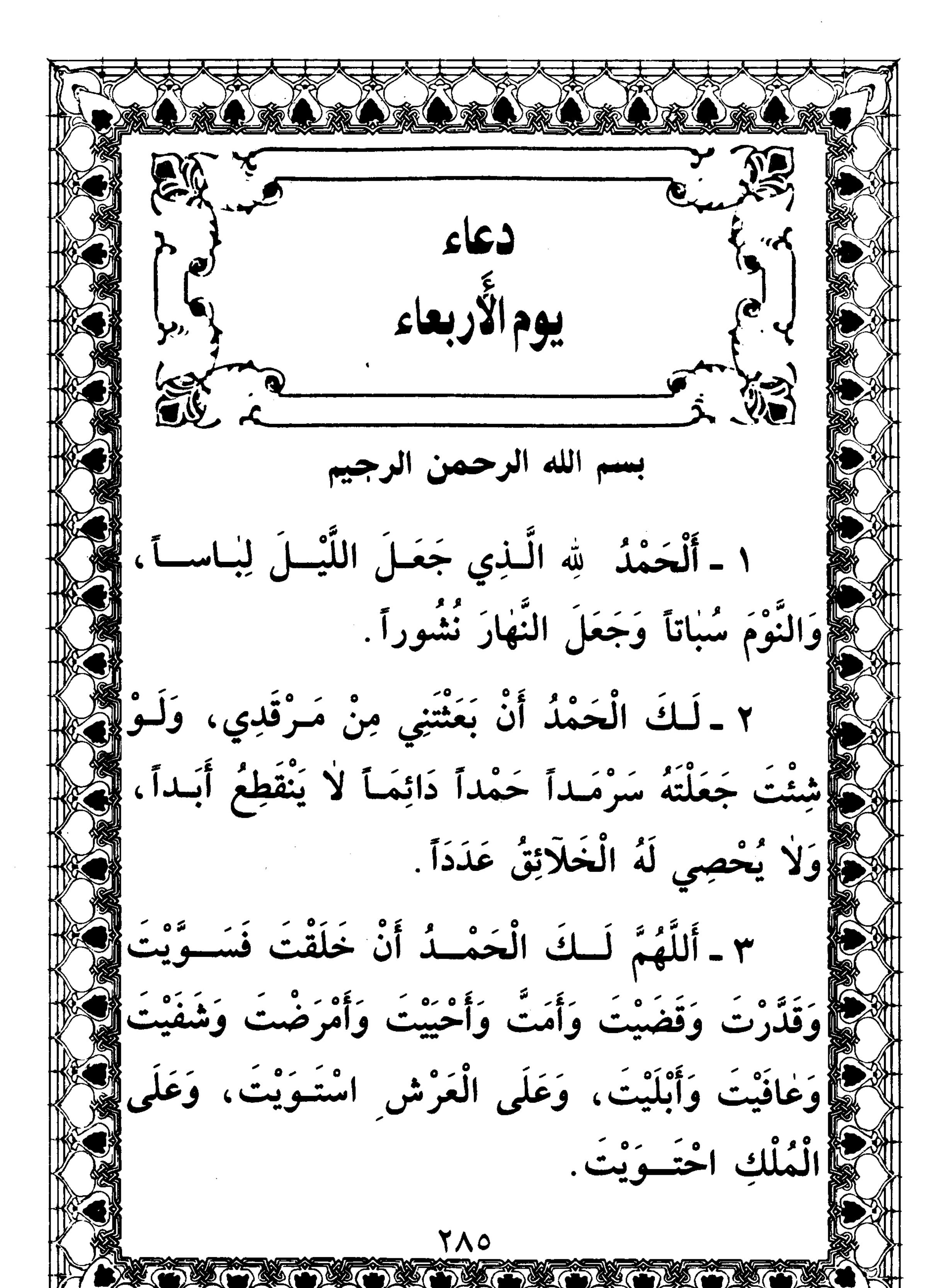


الأَسْمٰآءِ، بِسْمِ اللهِ رَبِّ الأَرْضِ وَالسَّمٰآءِ.

٩ ـ أَسْتَدْفِعُ كُلَّ مَكْرُوهٍ أَوَّلُهُ سَخَطُهُ، وَأَسْتَجْلِبُ كُلَّ مَحْبُوبٍ أَوَّلُهُ رِضٰاهُ.

١٠ ـ فَاخْتِمْ لِي مِنْكَ بِالْغُفْرٰانِ يٰا وَلِيَّ الإِحْسٰانِ.

* * * *
* * *
* *
*



دعاء
يوم الأَربعاء

بسم الله الرحمن الرجيم

١ ـ أَلْحَمْدُ للهِ الَّذي جَعَلَ اللَّيْلَ لِباساً، وَالنَّوْمَ سُباتاً وَجعَلَ النَّهارَ نُشُوراً.

٢ ـ لَكَ الْحَمْدُ أَنْ بَعَثْتَني مِنْ مَرْقَدي، وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَرْمَداً حَمْداً دائِماً لا يَنْقَطِعُ أَبَداً، وَلا يُحْصِي لَهُ الْخَلآئِقُ عَدَداً.

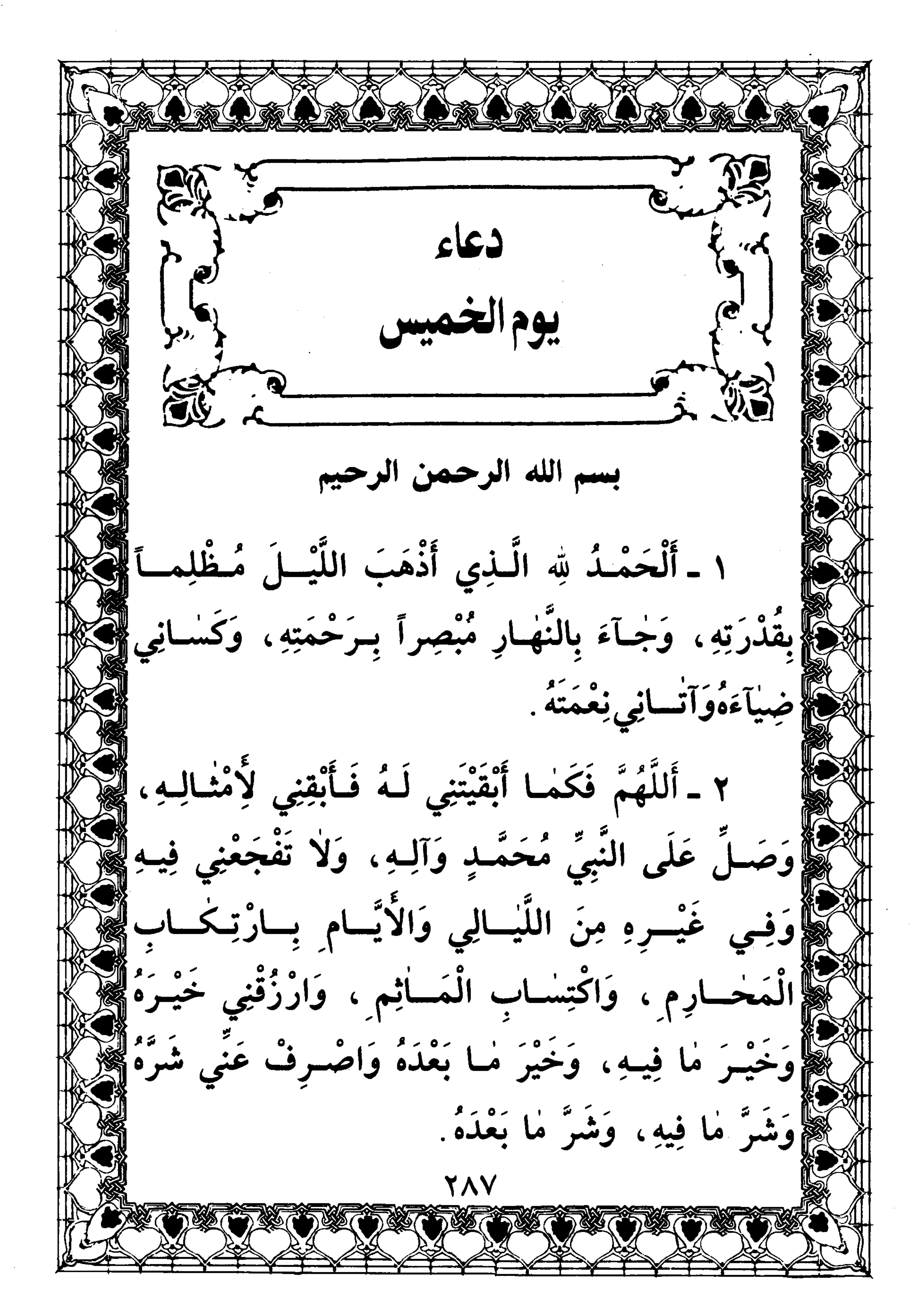
٣ ـ أَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْ خَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ وَقَدَّرْتَ وَقَضَيْتَ وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ وَأَمْرَضْتَ وَشَفَيْتَ وَعافَيْتَ وَأَبْلَيْتَ، وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ، وَعَلَى الْمُلْكِ احْتَوَيْتَ.

٤ ـ أَدْعُوكَ دُعَآءَ مَنْ ضَعُفَتْ وَسِيلَتُهُ، وَانْقَطَعَتْ حِيلَتُهُ، وَاقْتَرَبَ أَجَلُهُ، وَتَدانى فِي الدُّنْيا أَمَلُهُ، وَاشْتَدَّتْ إلى رَحْمَتِكَ فاقَتُهُ وَعَظُمَتْ لِتَفْرِيطِهِ حَسْرَتُهُ، وَكَثُرَتْ زَلَّتُهُ وَعَثْرَتُهُ، وَخَلُصَتْ لِوَجْهِكَ تَوْبَتُهُ.

٥ ـ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَارْزُقْنِي شَفاعَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَلا تَحْرِمْنِي صُحْبَتَهُ إنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

٦ ـ أَللَّهُمَّ اقْضِ لِي فِي الأَرْبِعاءِ أَرْبَعاً: إجْعَلْ قُوَّتِي فِي طاعَتِكَ، وَنَشاطِي فِي عِبادَتِكَ، وَرَغْبَتِي فِي ثَوابِكَ، وَزُهْدِي فِيما يُوجِبُ لِي أَلِيمَ عِقابِكَ، إنَّكَ لَطِيفٌ لِما تَشاءُ.

* * * *
* * *



دعاء
يوم الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي أَذْهَبَ اللَّيْلَ مُظْلِماً بِقُدْرَتِهِ، وَجٰاءَ بِالنَّهٰارِ مُبْصِراً بِرَحْمَتِهِ، وَكَسٰاني ضِيٰاءَهُ وَآتٰاني نِعْمَتَهُ.

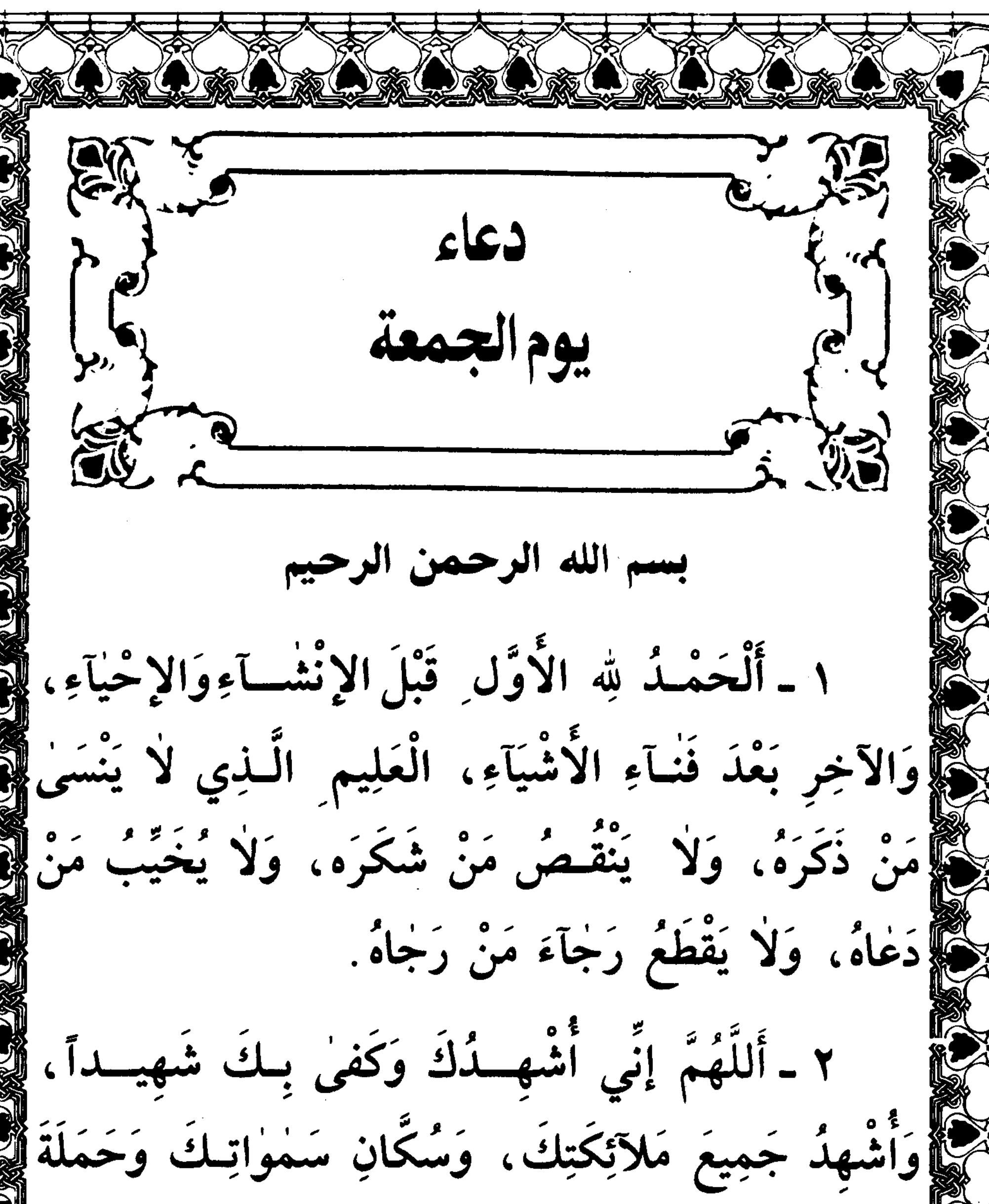
٢ ـ أَللَّهُمَّ فَكَمٰا أَبْقَيْتَني لَهُ فَأَبْقِني لِأَمْثٰالِهِ، وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلٰا تَفْجَعْني فيهِ وَفي غَيْرِهِ مِنَ اللَّيٰالي وَالأَيّٰامِ بِارْتِكٰابِ الْمَحٰارِمِ، وَاكْتِسٰابِ الْمَآثِمِ، وَارْزُقْني خَيْرَهُ وَخَيْرَ مٰا فيهِ، وَخَيْرَ مٰا بَعْدَهُ وَاصْرِفْ عَنّي شَرَّهُ وَشَرَّ مٰا فيهِ، وَشَرَّ مٰا بَعْدَهُ.

٣ ـ أَللّٰهُمَّ إنِّي بِذِمَّةِ الإِسْلاٰمِ أَتوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ، وَبِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفىٰ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَسْتَشْفِعُ لَدَيْكَ، فَاَعْرِفِ اللّٰهُمَّ ذِمَّتِي الَّتِي رَجَوْتُ بِهٰا قَضٰاءَ حٰاجَتِي يٰا أَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ.

٤ ـ أَللّٰهُمَّ اقْضِ لِي فِي الْخَمِيسِ خَمْساً لاٰ يَتَّسِعُ لَهٰا إِلاَّ كَرَمُكَ وَلاٰ يُطِيقُهٰا إِلاَّ نِعَمُكَ: سَلاٰمَةً أَقْوىٰ بِهٰا عَلَى طٰاعَتِكَ وَعِبٰادَةً أَسْتَحِقُّ بِهٰا جَزِيلَ مَثُوبَتِكَ، وَسَعَةً فِي الْحٰالِ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلاٰلِ، وَأَنْ تُؤْمِنَنِي فِي مَوٰاقِفِ الْخَوْفِ بِأَمْنِكَ، وَتَجْعَلَنِي مِنْ طَوٰارِقِ الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ فِي حِصْنِكَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ تَوَسُّلِي بِهِ شٰافِعاً يَوْمَ الْقِيٰامَةِ نٰافِعاً، إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرّٰاحِمِينَ.

* * * *

* * *



دعاء
يوم الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

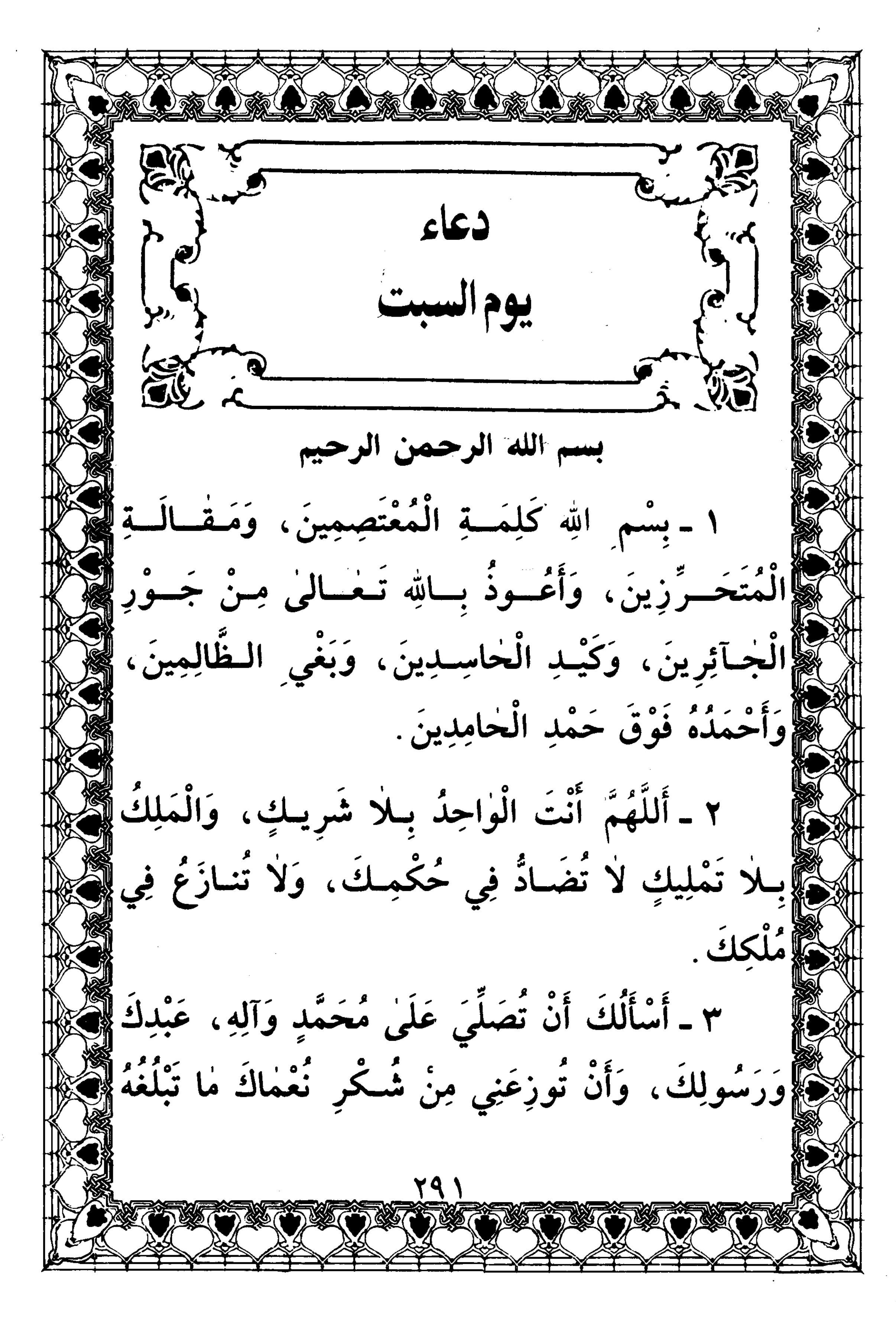
١ ـ أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الأَوَّلِ قَبْلَ الإِنْشٰاءِ وَالإِحْيٰاءِ، وَالآخِرِ بَعْدَ فَنٰاءِ الأَشْيٰاءِ، الْعَلِيمِ الَّذي لا يَنْسىٰ مَنْ ذَكَرَهُ، وَلا يَنْقُصُ مَنْ شَكَرَه، وَلا يُخَيِّبُ مَنْ دَعٰاهُ، وَلا يَقْطَعُ رَجٰاءَ مَنْ رَجٰاهُ.

٢ ـ أَللَّهُمَّ إنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفىٰ بِكَ شَهِيداً، وَأُشْهِدُ جَمِيعَ مَلائِكَتِكَ، وَسُكّٰانِ سَمٰواتِكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَنْ بَعَثْتَ مِنْ أَنْبِيآئِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْشَأْتَ مِنْ أَصْنٰافِ خَلْقِكَ، أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، وَلا عَدِيلَ

وَلا خُلْفَ لِقَوْلِكَ وَلا تَبْدِيلَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدّى ما حَمَّلْتَهُ إِلَى الْعِبادِ، وَجاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ الْجِهادِ، وَأَنَّهُ بَشَّرَ بِما هُوَ حَقٌّ مِنَ الثَّوابِ، وَأَنْذَرَ بِما هُوَ صِدْقٌ مِنَ الْعِقابِ.

٣ ـ أَللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلى دِينِكَ ما أَحْيَيْتَنِي، وَلا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهّابُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَتْباعِهِ وَشِيعَتِهِ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ وَوَفِّقْنِي لأَداءِ فَرْضِ الْجُمُعاتِ، وَما أَوْجَبْتَ عَلَيَّ فِيها مِنَ الطّاعاتِ، وَقَسَمْتَ لأَهْلِها مِنَ الْعَطاءِ فِي يَوْمِ الْجَزاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

* * * *
* * *



دعاء
يوم السبت

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ بِسْمِ اللهِ كَلِمَةِ الْمُعْتَصِمِينَ، وَمَقالَةِ الْمُتَحَرِّزِينَ، وَأَعُوذُ بِاللهِ تَعالىٰ مِنْ جَوْرِ الْجائِرِينَ، وَكَيْدِ الْحاسِدِينَ، وَبَغْيِ الظّالِمِينَ، وَأَحْمَدُهُ فَوْقَ حَمْدِ الْحامِدِينَ.

٢ ـ أَللَّهُمَّ أَنْتَ الْواحِدُ بِلا شَرِيكٍ، وَالْمَلِكُ بِلا تَمْلِيكٍ لا تُضادُّ فِي حُكْمِكَ، وَلا تُنازَعُ فِي مُلْكِكَ.

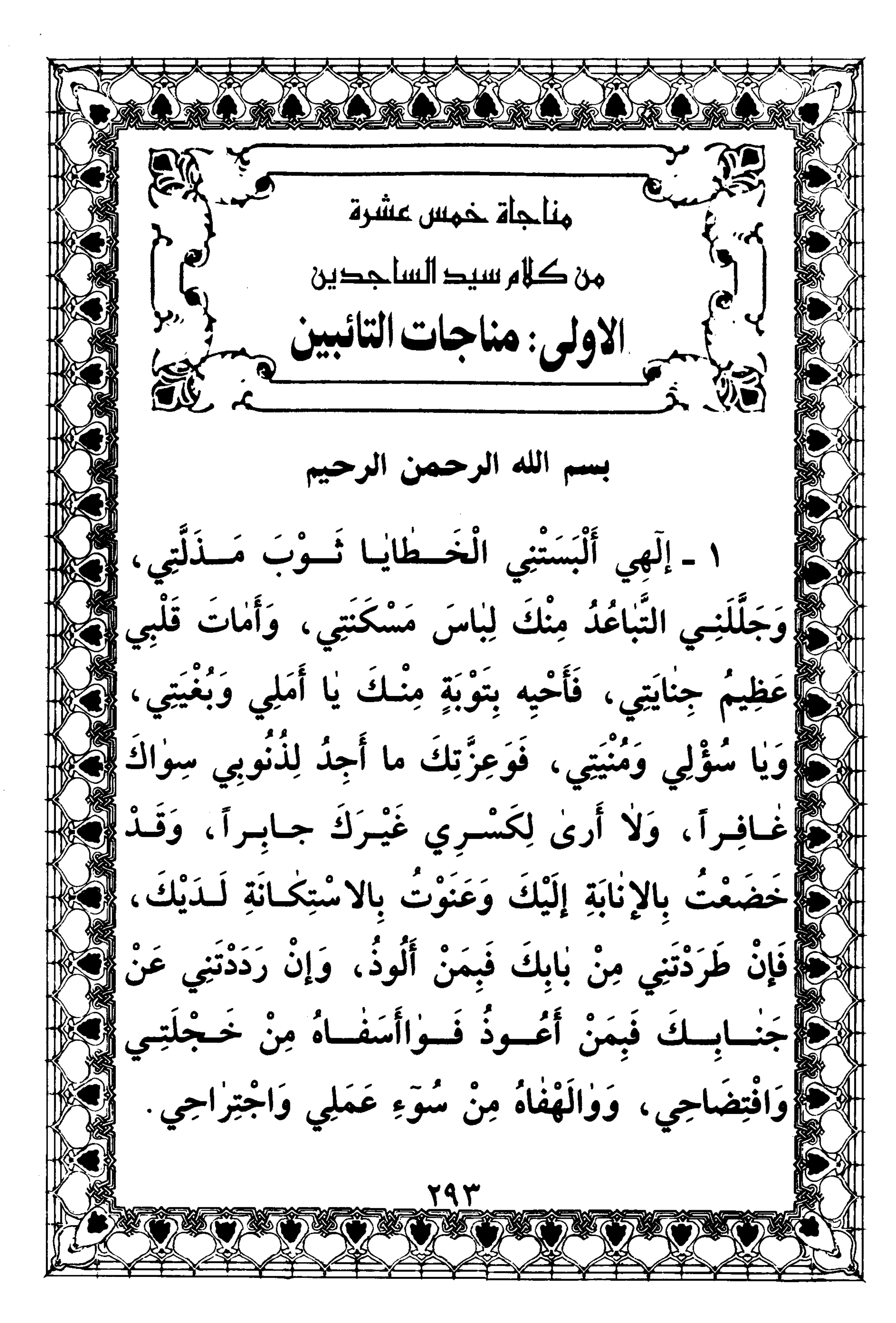
٣ ـ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَنْ تُوزِعَنِي مِنْ شُكْرِ نُعْماكَ ما تَبْلُغُهُ

غَايَةَ رِضَاكَ، وَأَنْ تُعِينَنِي عَلىٰ طَاعَتِكَ وَلُزُومِ عِبَادَتِكَ، وَاسْتِحْقَاقِ مَثُوبَتِكَ بِلُطْفِ عِنَايَتِكَ، وَتَرْحَمَنِي وَتَصُدَّنِي عَنْ مَعَاصِيكَ مَا أَحْيَيْتَنِي، وَتُوَفِّقَنِي لِمَا يَنْفَعُنِي مَا أَبْقَيْتَنِي، وَأَنْ تَشْرَحَ بِكِتَابِكَ صَدْرِي، وَتَحُطَّ بِتِلاوَتِهِ وِزْرِي، وَتَمْنَحَنِي السَّلامَةَ فِي دِينِي وَنَفْسِي، وَلا تُوحِشَ بِي أَهْلَ أُنْسِي، وَتُتِمَّ إِحْسَانَكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي كَمَا أَحْسَنْتَ فِيمَا مَضَىٰ مِنْهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

* * *

* *

*



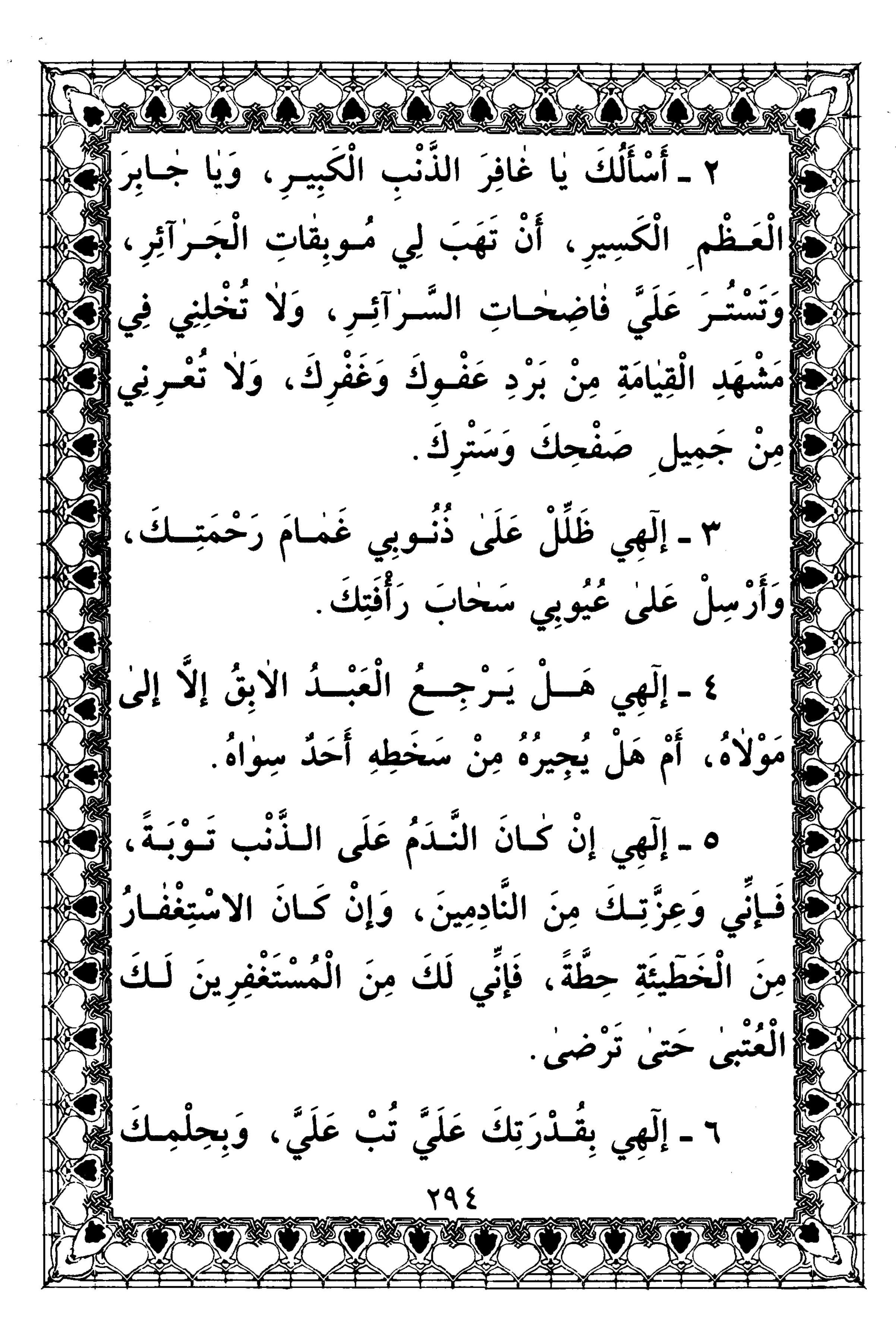
مناجاة خمس عشرة

من كلام سيد الساجدين

الاولى: مناجات التائبين

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ إلَهي أَلْبَسَتْنِي الْخَطايا ثَوْبَ مَذَلَّتي، وَجَلَّلَني التَّباعُدُ مِنْكَ لِباسَ مَسْكَنَتي، وَأَماتَ قَلْبي عَظيمُ جِنايَتي، فَأَحْيِه بِتَوْبَةٍ مِنْكَ يا أَمَلي وَبُغْيَتي، وَيا سُؤْلي وَمُنْيَتي، فَوَعِزَّتِكَ ما أَجِدُ لِذُنُوبي سِواكَ غافِراً، وَلا أَرى لِكَسْري غَيْرَكَ جابِراً، وَقَدْ خَضَعْتُ بِالإِنابَةِ إِلَيْكَ وَعَنَوْتُ بِالاسْتِكانَةِ لَدَيْكَ، فَإِنْ طَرَدْتَني مِنْ بابِكَ فَبِمَنْ أَلُوذُ، وَإِنْ رَدَدْتَني عَنْ جَنابِكَ فَبِمَنْ أَعُوذُ فَوا أَسَفاهُ مِنْ خَجْلَتي وَافْتِضاحي، وَوالَهْفاهُ مِنْ سُوءِ عَمَلي وَاجْتِراحي.



٢ ـ أَسْأَلُكَ يا غافِرَ الذَّنْبِ الْكَبيرِ، وَيا جابِرَ الْعَظْمِ الْكَسيرِ، أَنْ تَهَبَ لِي مُوبِقاتِ الْجَرآئِرِ، وَتَسْتُرَ عَلَيَّ فاضِحاتِ السَّرآئِرِ، وَلا تُخْلِني فِي مَشْهَدِ الْقِيامَةِ مِنْ بَرْدِ عَفْوِكَ وَغَفْرِكَ، وَلا تُعْرِنِي مِنْ جَميلِ صَفْحِكَ وَسَتْرِكَ.

٣ ـ إلٰهِي ظَلِّلْ عَلَىٰ ذُنُوبِي غَمامَ رَحْمَتِكَ، وَأَرْسِلْ عَلىٰ عُيُوبِي سَحابَ رَأْفَتِكَ.

٤ ـ إلٰهِي هَلْ يَرْجِعُ الْعَبْدُ الآبِقُ إلاَّ إلىٰ مَوْلاهُ، أَمْ هَلْ يُجِيرُهُ مِنْ سَخَطِهِ أَحَدٌ سِواهُ.

٥ ـ إلٰهِي إنْ كانَ النَّدَمُ عَلَى الذَّنْبِ تَوْبَةً، فَإنِّي وَعِزَّتِكَ مِنَ النّادِمِينَ، وَإنْ كانَ الاسْتِغْفارُ مِنَ الْخَطيئَةِ حِطَّةً، فَإنِّي لَكَ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ لَكَ الْعُتْبىٰ حَتىٰ تَرْضىٰ.

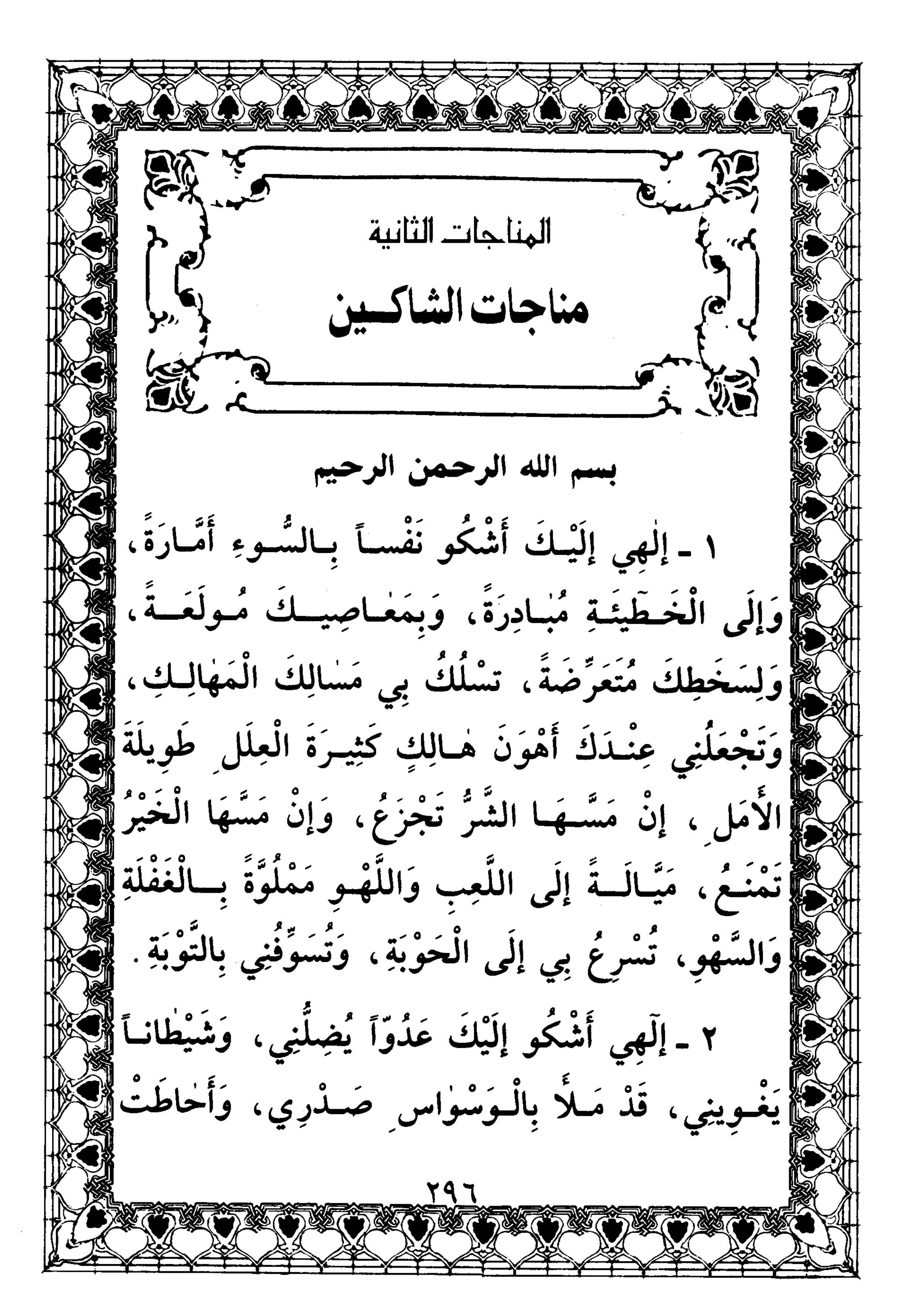
٦ ـ إلٰهِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ تُبْ عَلَيَّ، وَبِحِلْمِكَ

عَنِّي اعْفُ عَنِّي، وَبِعِلْمِكَ بِي ارْفَقْ بِي.

٧ - إلَهِي أَنْتَ الَّذي فَتَحْتَ لِعِبادِكَ باباً إلى عَفْوِكَ سَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ، فَقُلْتَ تُوبُوا إلى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً، فَما عُذْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ الْبابِ بَعْدَ فَتْحِهِ.

٨ - إلَهِي إنْ كانَ قَبُحَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ.

٩ - إلَهِي ما أَنا بِأَوَّلِ مَنْ عَصاكَ، فَتُبْتَ عَلَيْهِ، وَتَعَرَّضَ بِمَعْرُوفِكَ فَجُدْتَ عَلَيْهِ، يا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّ، يا كاشِفَ الضُّرِّ، يا عَظِيمَ الْبِرِّ، يا عَليماً بِما فِي السِّرِّ، يا جَمِيلَ السِّتْرِ اسْتَشْفَعْتُ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ إلَيْكَ، وَتَوَسَّلْتُ بِجَنابِكَ وَتَرَحُّمِكَ لَدَيْكَ، فَاسْتَجِبْ دُعائِي، وَلا تُخَيِّبْ فِيكَ رَجائِي وَتَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَكَفِّرْ خَطِيئَتِي، بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.



المناجات الثانية

مناجات الشاكين

بسم الله الرحمن الرحيم

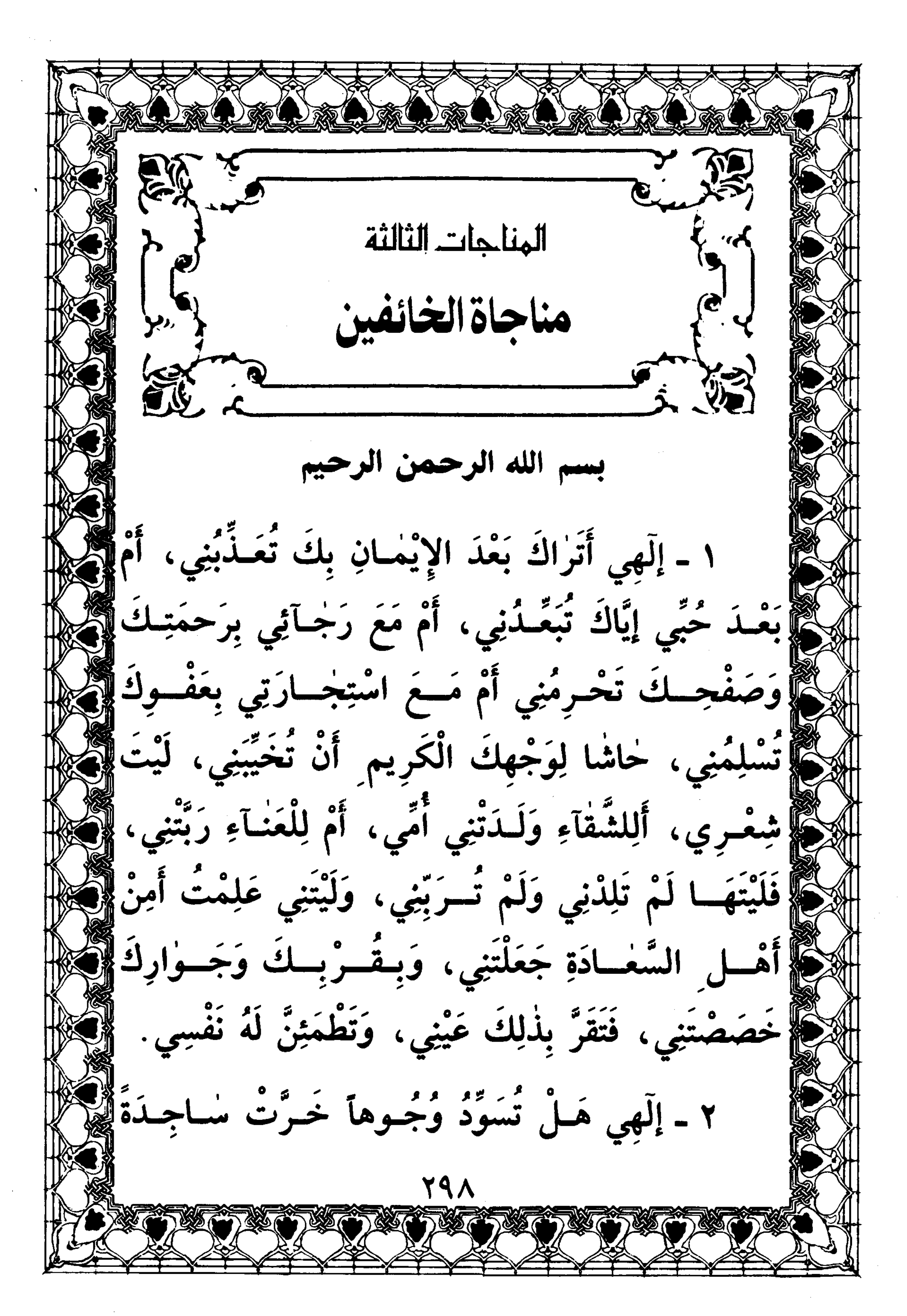
١ ـ إلٰهي إلَيْكَ أَشْكُو نَفْساً بِالسُّوءِ أَمَّارَةً، وَإلَى الْخَطيئَةِ مُبادِرَةً، وَبِمَعاصِيكَ مُولَعَةً، وَلِسَخَطِكَ مُتَعَرِّضَةً، تَسْلُكُ بِي مَسالِكَ الْمَهالِكِ، وَتَجْعَلُني عِنْدَكَ أَهْوَنَ هالِكٍ كَثيرَةَ الْعِلَلِ طَويلَةَ الأَمَلِ، إنْ مَسَّهَا الشَّرُّ تَجْزَعُ، وَإنْ مَسَّها الْخَيْرُ تَمْنَعُ، مَيَّالَةً إلَى اللَّعِبِ وَاللَّهْوِ مَمْلُوَّةً بِالْغَفْلَةِ وَالسَّهْوِ، تُسْرِعُ بِي إلَى الْحَوْبَةِ، وَتُسَوِّفُني بِالتَّوْبَةِ.

٢ ـ إلٰهي أَشْكُو إلَيْكَ عَدُوّاً يُضِلُّني، وَشَيْطاناً يَغْوِيني، قَدْ مَلأَ بِالْوَسْواسِ صَدْري، وَأَحاطَتْ

هَواجِسُهُ بِقَلْبِي يُعاضِدُ لِيَ الْهَوىٰ، وَيُزَيِّنُ لِي حُبَّ الدُّنْيا، وَيَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ الطّاعَةِ وَالزُّلْفىٰ.

٣ - إِلٰهِي إِلَيْكَ أَشْكُو قَلْباً قاسِياً مَعَ الْوَسْواسِ مُتَقَلِّباً، وَبِالرَّيْنِ وَالطَّبْعِ مُتَلَبِّساً، وَعَيْناً عَنِ الْبُكاءِ مِنْ خَوْفِكَ جامِدَةً، وَإِلىٰ ما تَسُرُّها طامِحَةً.

٤ - إِلٰهِي لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِقُدْرَتِكَ، وَلا نَجاةَ لِي مِنْ مَكارِهِ الدُّنْيا إِلَّا بِعِصْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ بِبَلاغَةِ حِكْمَتِكَ، وَنَفاذِ مَشِيَّتِكَ، أَنْ لا تَجْعَلَنِي لِغَيْرِ جُودِكَ مُتَعَرِّضاً، وَلا تُصَيِّرَنِي لِلْفِتَنِ غَرَضاً، وَكُنْ لِي عَلَى الأَعْداءِ ناصِراً، وَعَلَى الْمَخازِي وَالْعُيُوبِ ساتِراً، وَمِنَ الْبَلاءِ واقِياً، وَعَنِ الْمَعاصِي عاصِماً، بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.



المناجات الثالثة

مناجاة الخائفين

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - إلَهي أَتَراكَ بَعْدَ الإيْمانِ بِكَ تُعَذِّبُني، أَمْ بَعْدَ حُبّي إيّاكَ تُبَعِّدُني، أَمْ مَعَ رَجآئي بِرَحمَتِكَ وَصَفحِكَ تَحرِمُني أَمْ مَعَ اسْتِجارَتي بِعَفْوِكَ تُسْلِمُني، حاشا لِوَجْهِكَ الْكَريمِ أَنْ تُخَيِّبَني، لَيْتَ شِعْري، أَلِلشَّقآءِ وَلَدَتْني أُمّي، أَمْ لِلْعَنآءِ رَبَّتْني، فَلَيْتَها لَمْ تَلِدْني وَلَمْ تُرَبِّني، وَلَيْتَني عَلِمْتُ أَمِنْ أَهْلِ السَّعادَةِ جَعَلْتَني، وَبِقُرْبِكَ وَجِوارِكَ خَصَصْتَني، فَتَقَرَّ بِذٰلِكَ عَيْني، وَتَطْمَئِنَّ لَهُ نَفْسي.

٢ - إلَهي هَلْ تُسَوِّدُ وُجُوهاً خَرَّتْ ساجِدَةً

بِعَظَمَتِكَ، أَوْ تُخْرِسُ أَلْسِنَةً نَطَقَتْ بِالثَّنَاءِ عَلَىٰ مَجْدِكَ وَجَلالَتِكَ، أَوْ تَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبٍ انْطَوَتْ عَلَىٰ مَحَبَّتِكَ، أَوْ تُصِمُّ أَسْمَاعاً تَلَذَّذَتْ بِسَمَاعِ ذِكْرِكَ فِي إِرَادَتِكَ، أَوْ تَغُلُّ أَكُفّاً رَفَعَتْهَا الآمَالُ إِلَيْكَ رَجَاءَ رَأْفَتِكَ أَوْ تُعَاقِبُ أَبْدَاناً عَمِلَتْ بِطَاعَتِكَ حَتَّىٰ نَحِلَتْ فِي مُجَاهَدَتِكَ، أَوْ تُعَذِّبُ أَرْجُلاً سَعَتْ فِي عِبَادَتِكَ.

٣ ـ إِلٰهِي لا تُغْلِقْ عَلىٰ مُوَحِّدِيكَ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَلا تَحْجُبْ مُشْتَاقِيكَ عَنِ النَّظَرِ إِلَىٰ جَمِيلِ رُؤْيَتِكَ.

٤ ـ إِلٰهِي نَفْسٌ أَعْزَزْتَهَا بِتَوْحِيدِكَ كَيْفَ تُذِلُّهَا بِمَهَانَةِ هِجْرَانِكَ، وَضَمِيرٌ انْعَقَدَ عَلىٰ مَوَدَّتِكَ كَيْفَ تُحْرِقُهُ بِحَرَارَةِ نِيرَانِكَ.

٥ ـ إِلٰهِي أَجِرْنِي مِنْ أَلِيمِ غَضَبِكَ وَعَظِيمِ

سَخَـطِكَ يٰا حَنّـٰانُ يٰا مَنّٰانُ يٰا رَحِيمُ يـٰا رَحْمٰنُ يـٰا جَبّٰارُ يٰا قَهّٰارُ يٰا غَفّٰارُ يٰا سَتّٰارُ، نَجِّنِي بِرَحْمَتِـكَ مِنْ عَذٰابِ النّٰارِ، وَفَضِيحَةِ الْعٰارِ، إِذٰا امْتٰازَ الْأَخْيٰارُ مِنَ الْأَشْـرٰارِ، وَحٰـالَتِ الْأَحْـوٰالُ، وَهٰـالَتِ الْأَهْـوٰالُ وَقَـرُبَ الْمُحْسِنُونَ، وَبَعُـدَ الْمُسِيؤُنَ، وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مٰا كَسَبَتْ وَهُمْ لاٰ يُظْلَمُونَ.

* * * *
* * *
* *
*



المناجات الرابعة

مناجات الراجين

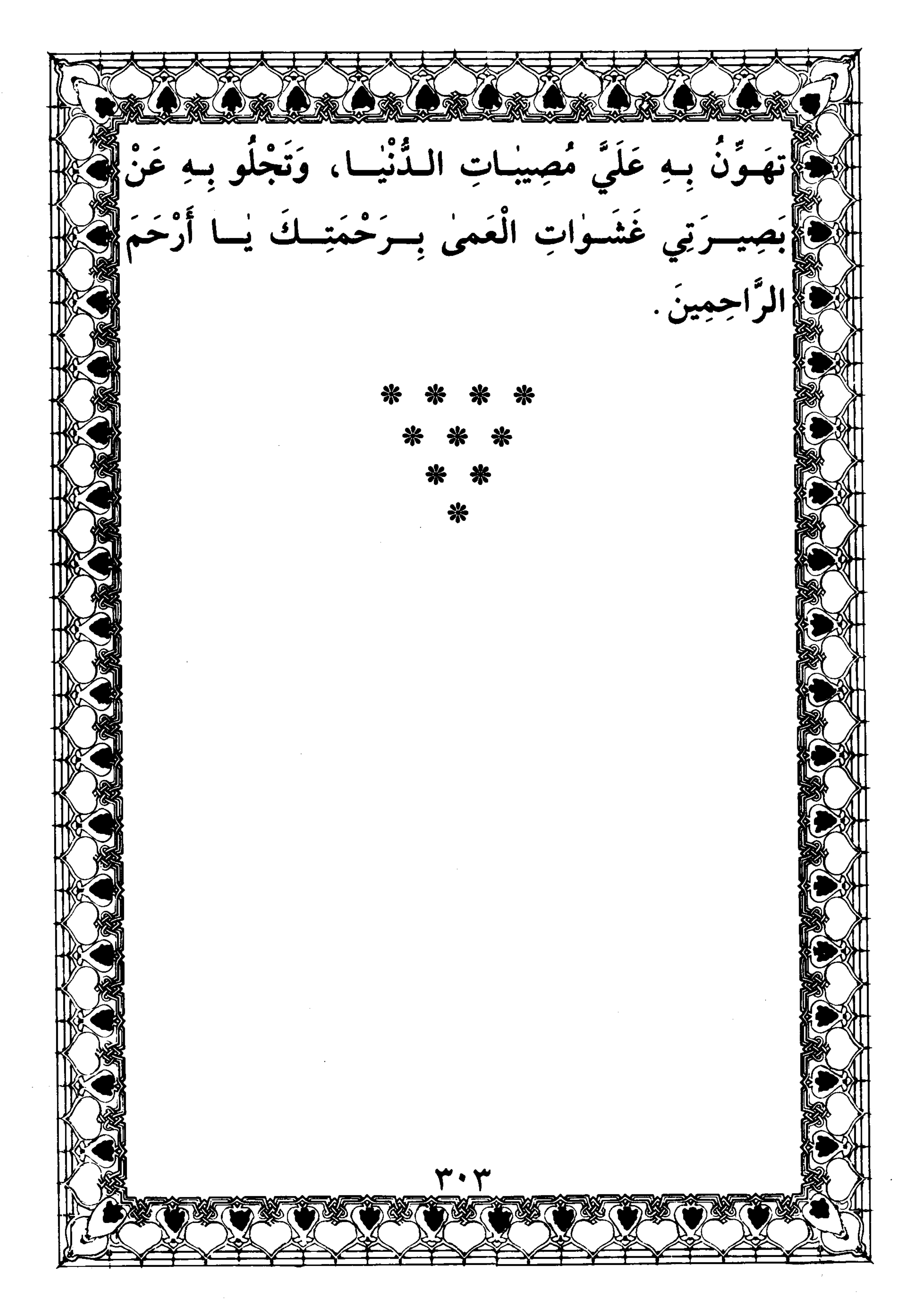
بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ يا مَنْ إذا سَأَلَهُ عَبْدٌ أعْطَاهُ، وَإذا أَمَّلَ ما عِنْدَهُ بَلَّغَهُ مُناهُ، وَإذا أَقْبَلَ عليهِ قَرَّبَهُ وَأَدْناهُ، وَإذا جاهَرَهُ بِالْعِصْيانِ سَتَرَ عَلَى ذَنْبِهِ وَغَطّاهُ، وَإذا توَكَّلَ عَلَيْهِ أَحْسَبَهُ وَكَفاهُ.

٢ ـ إلٰهي مَنِ الَّذي نَزَلَ بِكَ مُلْتَمِساً قِراكَ فَما قَرَيْتَهُ، وَمَنِ الَّذي أَناخَ بِبابِكَ مُرْتَجِياً نَداكَ فَما أَوْلَيْتَهُ، أَيَحْسُنُ أَنْ أَرْجِعَ عَنْ بابِكَ بِالْخَيْبَةِ مَصْرُوفاً، وَلَسْتُ أَعْرِفُ سِواكَ مَوْلىً بِالإحْسانِ مَوْصُوفاً كَيْفَ أَرْجُو غَيْرَكَ؟! وَالْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِكَ

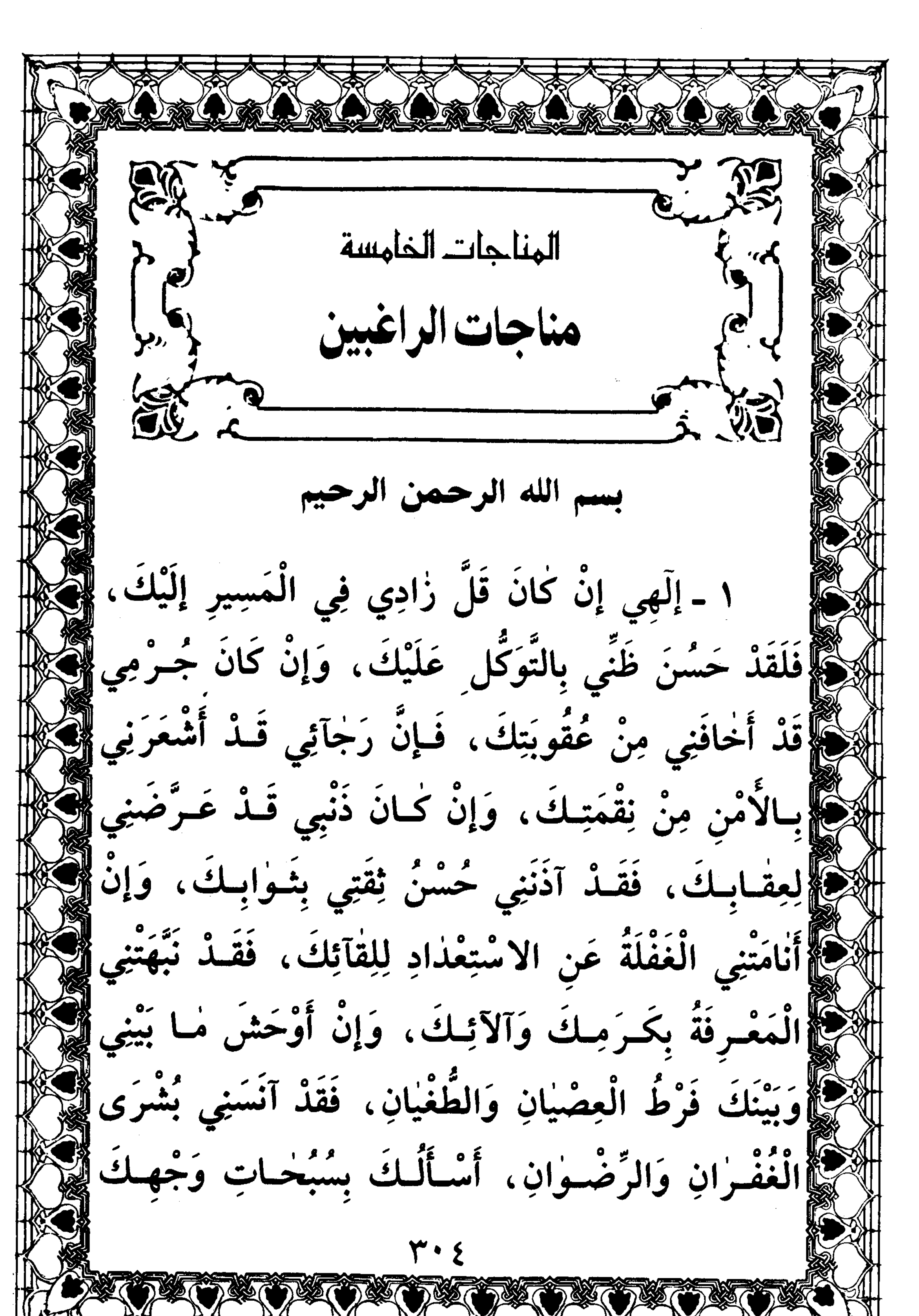
وَكَيْفَ أُؤَمِّلُ سِوَاكَ؟! وَالْخَلْقُ وَالأَمْرُ لَكَ، أَأَقْطَعُ رَجائِي مِنْكَ؟! وَقَدْ أَوْلَيْتَنِي ما لَمْ أَسْأَلْهُ مِنْ فَضْلِكَ أَمْ تُفْقِرُنِي إلىٰ مِثْلِي؟! وَأَنا أَعْتَصِمُ بِحَبْلِكَ، يٰا مَنْ سَعِدَ بِرَحْمَتِهِ الْقاصِدُونَ، وَلَمْ يَشْقَ بِنِقْمَتِهِ الْمُسْتَغْفِرُونَ كَيْفَ أَنْساكَ ؟! وَلَمْ تَزَلْ ذاكِرِي، وَكَيْفَ أَلْهُو عَنْكَ؟! وَأَنْتَ مُراقِبِي.

٣ ـ إِلٰهِي بِذَيْلِ كَرَمِكَ أَعْلَقْتُ يَدِي، وَلِنَيْلِ عَطٰاياكَ بَسَطْتُ أَمَلِي، فَأَخْلِصْنِي بِخالِصَةِ تَوْحِيدِكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ صَفْوَةِ عَبِيدِكَ، يٰا مَنْ كُلُّ هٰارِبٍ إِلَيْهِ يَلْتَجِئُ، وَكُلُّ طٰالِبٍ إِيّاهُ يَرْتَجِي يٰا خَيْرَ مَرْجُوٍّ، وَيٰا أَكْرَمَ مَدْعُوٍّ، وَيٰا مَنْ لٰا يُرَدُّ سٰائِلُهُ، وَلٰا يُخَيَّبُ آمِلُهُ، يٰا مَنْ بٰابُهُ مَفْتُوحٌ لِداعِيهِ، وَحِجابُهُ مَرْفُوعٌ لِراجِيهِ، أَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ مِنْ عَطٰائِكَ بِمٰا تَقَرُّ بِهِ عَيْنِي، وَمِنْ رَجائِكَ بِمٰا تَطْمَئِنُّ بِهِ نَفْسِي، وَمِنَ الْيَقِينِ بِمٰا



تهَـوِّنُ بِـهِ عَلَيَّ مُصِيبَاتِ الـدُّنْيَـا، وَتَجْلُو بِـهِ عَنْ بَصِيـرَتِي غَشَـوَاتِ الْعَمىٰ بِـرَحْمَتِـكَ يَـا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

* * * *
* * *
* *
*



المناجات الخامسة

مناجات الراغبين

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ إلٰهي إنْ كانَ قَلَّ زادي في الْمَسيرِ إلَيْكَ، فَلَقَدْ حَسُنَ ظَنّي بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَإنْ كانَ جُرْمي قَدْ أَخافَني مِنْ عُقوبَتِكَ، فَإنَّ رَجآئي قَدْ أَشْعَرَني بِالأَمْنِ مِنْ نِقْمَتِكَ، وَإنْ كانَ ذَنْبي قَدْ عَرَّضَني لِعِقابِكَ، فَقَدْ آذَنَني حُسْنُ ثِقَتي بِثَوابِكَ، وَإنْ أَنامَتْنِي الْغَفْلَةُ عَنِ الاسْتِعْدادِ لِلِقآئِكَ، فَقَدْ نَبَّهَتْنِي الْمَعْرِفَةُ بِكَرَمِكَ وَآلآئِكَ، وَإنْ أَوْحَشَ ما بَيْني وَبَيْنَكَ فَرْطُ الْعِصْيانِ وَالطُّغْيانِ، فَقَدْ آنَسَني بُشْرَى الْغُفْرانِ وَالرِّضْوانِ، أَسْأَلُكَ بِسُبُحاتِ وَجْهِكَ

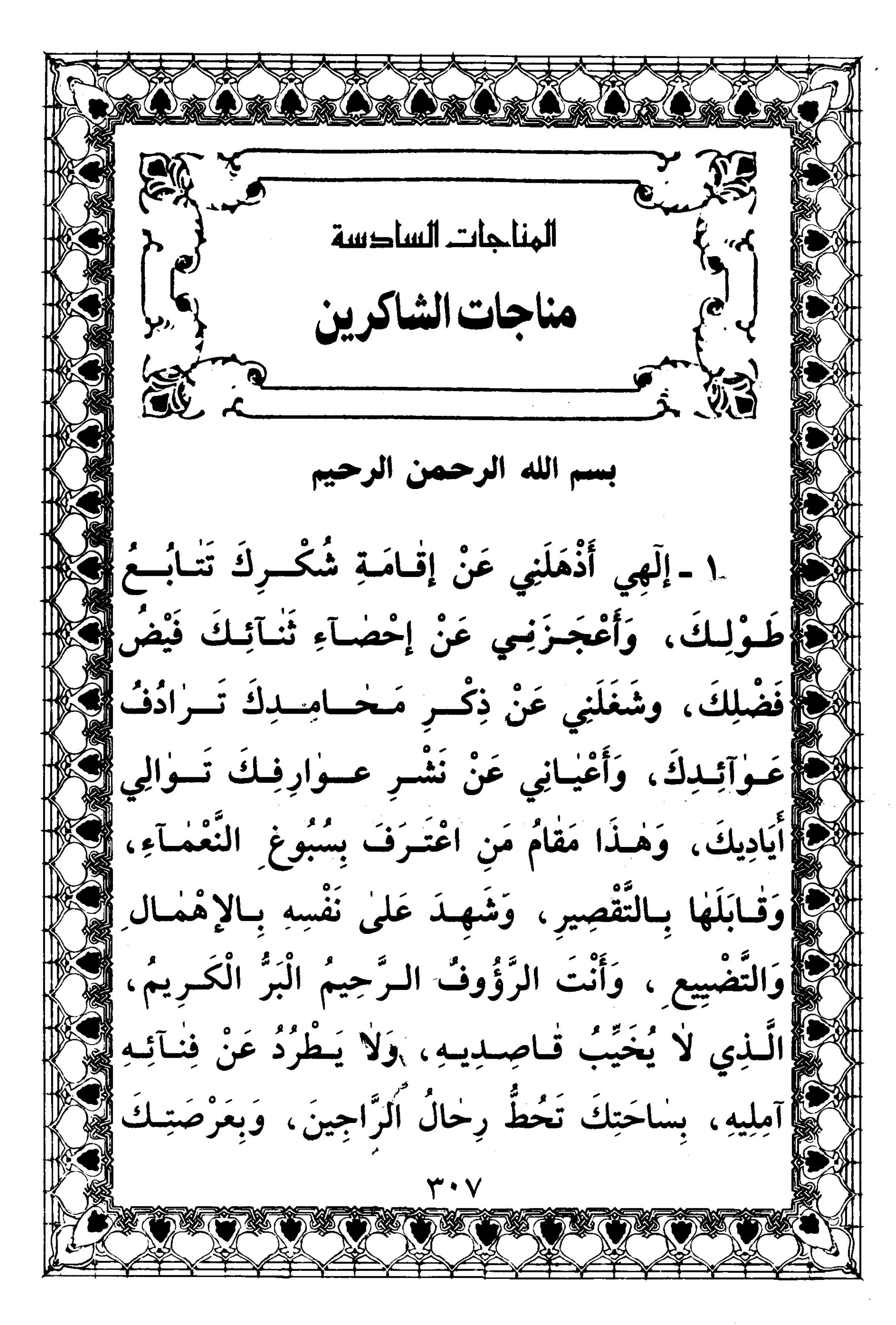
وَبِأَنْوارِ قُدْسِكَ، وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ بِعَواطِفِ رَحمَتِكَ وَلَطائِفِ بِرِّكَ، أَنْ تُحَقِّقَ ظَنِّي بِما أُؤَمِّلُهُ مِنْ جَزيلِ إِكْرامِكَ، وَجَميلِ إِنْعامِكَ فِي الْقُرْبى مِنْكَ، وَالزُّلْفى لَدَيْكَ، وَالتَّمَتُّعِ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ، وَها أَنا مُتَعَرِّضٌ لِنَفَحاتِ رَوْحِكَ وَعَطْفِكَ، وَمُنْتَجِعٌ غَيْثَ جُودِكَ وَلُطْفِكَ، فَآرٌّ مِنْ سَخَطِكَ إِلىٰ رِضاكَ هارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ، راجٍ أَحْسَنَ ما لَدَيْكَ مُعَوِّلٌ عَلىٰ مَواهِبِكَ، مُفْتَقِرٌ إِلىٰ رِعايَتِكَ.

٢ ـ إِلٰهِي ما بَدَأْتَ بِهِ مِنْ فَضْلِكَ فَتَمِّمْهُ، وَما وَهَبْتَ لِي مِنْ كَرَمِكَ فَلا تَسْلُبْهُ، وَما سَتَرْتَهُ عَلَيَّ بِحِلْمِكَ فَلا تَهْتِكْهُ، وَما عَلِمْتَهُ مِنْ قَبِيحِ فِعْلِي فَاغْفِرْهُ.

٣ ـ إِلٰهِي اسْتَشْفَعْتُ بِكَ إِلَيْكَ وَاسْتَجَرْتُ بِكَ مِنْكَ أَتَيْتُكَ طامِعاً فِي إِحْسانِكَ راغِباً فِي امْتِنانِكَ، مُسْتَسْقِياً وابِلَ طَوْلِكَ مُسْتَمْطِراً غَمامَ فَضْلِكَ،

طالِباً مَـرْضاتِـكَ، قاصِـداً جَنابَـكَ، وارِداً شَرِيعَـةَ رِفْدِكَ، مُلْتَمِساً سَنِيَّ الْخَيْـراتِ مِنْ عِنْدِكَ، وافِـداً إلىٰ حَضْرَةِ جَمالِكَ، مُرِيداً وَجْهَكَ، طارِقاً بابَكَ، مُسْتَكِيناً لِعَظَمَتِكَ وَجَلالِكَ، فَافْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَلا تَفْعَلْ بِي ما أَنا أَهْلُهُ مِنَ الْعَـذابِ وَالنِّقْمَةِ بِـرَحْمَتِكَ يـا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

* * * *
* * *
* *
*



المناجات السادسة

مناجات الشاكرين

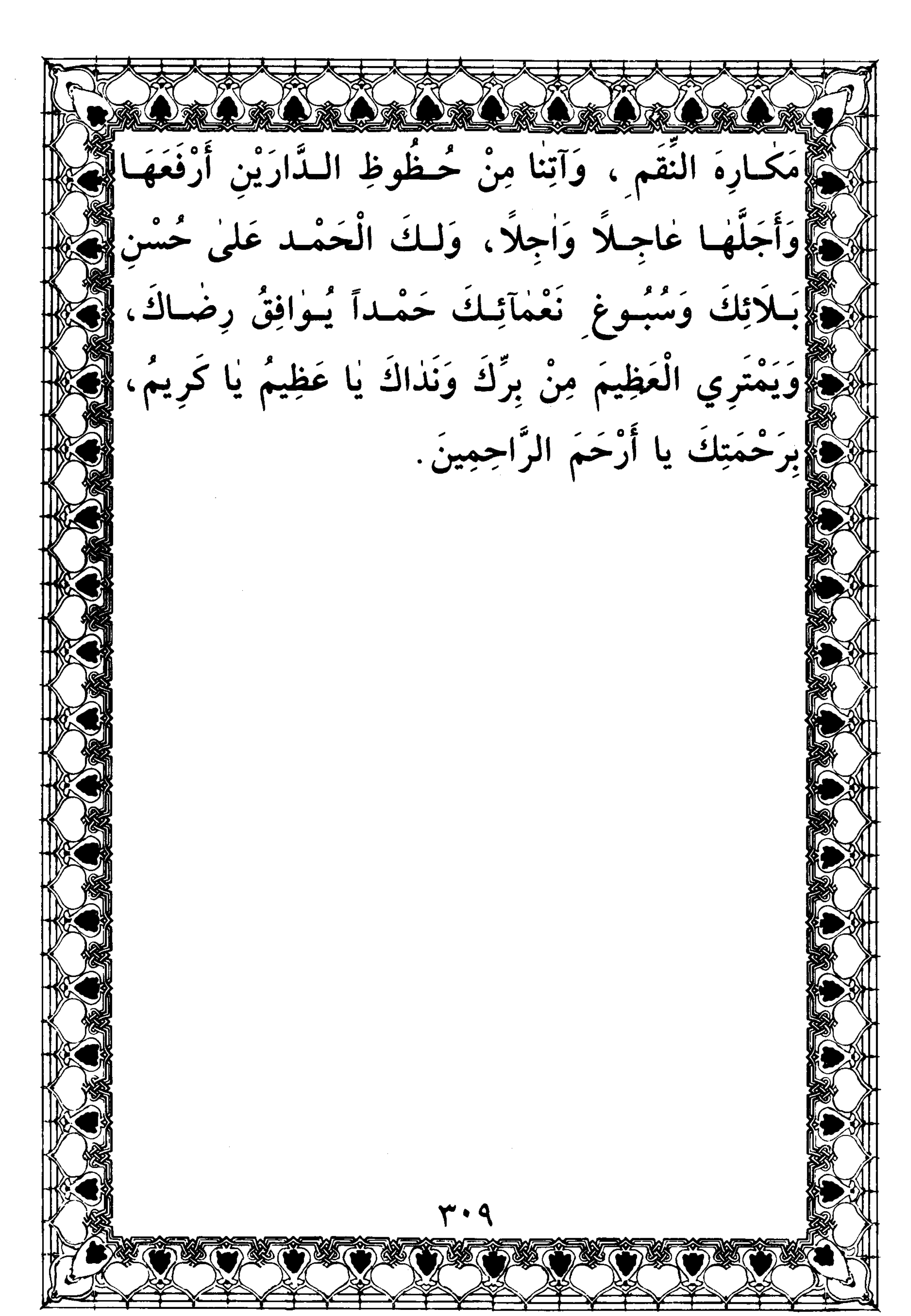
بسم الله الرحمن الرحيم

١ - إلَهي أَذْهَلَنِي عَنْ إقامَةِ شُكْرِكَ تَتابُعُ طَوْلِكَ، وَأَعْجَزَني عَنْ إحْصاءِ ثَنائِكَ فَيْضُ فَضْلِكَ، وشَغَلَني عَنْ ذِكْرِ مَحامِدِكَ تَرادُفُ عَوائِدِكَ، وَأَعْيانِي عَنْ نَشْرِ عَوارِفِكَ تَوالِي أَيادِيكَ، وَهٰذا مَقامُ مَنِ اعْتَرَفَ بِسُبُوغِ النَّعْماءِ، وَقابَلَها بِالتَّقْصيرِ، وَشَهِدَ عَلى نَفْسِهِ بِالإهْمالِ وَالتَّضْييعِ، وَأَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ الْبَرُّ الْكَرِيمُ، الَّذي لا يُخَيِّبُ قاصِدِيهِ، وَلا يَطْرُدُ عَنْ فِنائِهِ آمِلِيهِ، بِساحَتِكَ تَحُطُّ رِحالُ الرّاجِينَ، وَبِعَرْصَتِكَ

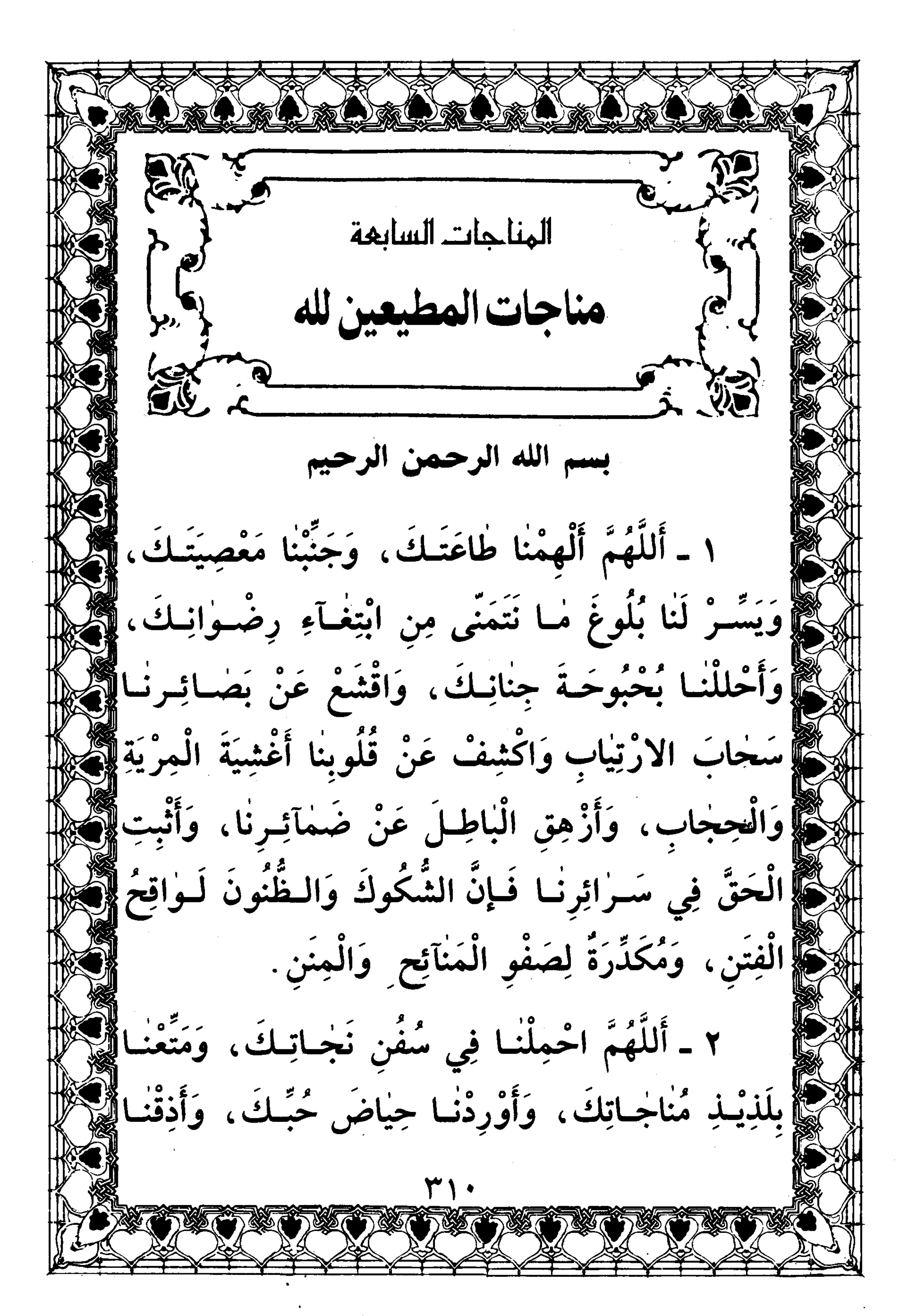
تَقِفُ آمالُ الْمُسْتَرْفِدِينَ فَلا تُقابِلْ آمالَنا بِالتَّخْييبِ وَالايْئاسِ، وَلا تُلْبِسْنا سِرْبالَ الْقُنُوطِ وَالإِبْلاسِ.

٢ ـ إِلٰهي تَصاغَرَ عِنْدَ تَعاظُمِ آلائِكَ شُكْرِي، وَتَضاءَلَ فِي جَنْبِ إكْرامِكَ إِيَّايَ ثَنائِي وَنَشْرِي، جَلَّلَتْنِي نِعَمُكَ مِنْ أَنْوارِ الإِيْمانِ حُلَلاً، وَضَرَبَتْ عَلَيَّ لَطائِفُ بِرِّكَ مِنَ الْعِزِّ كِلَلاً، وَقَلَّدَتْنِي مِنَنُكَ قَلائِدَ لا تُحَلُّ، وَطَوَّقَتْنِي أَطْواقاً لا تُفَلُّ، فَآلاؤُكَ جَمَّةٌ ضَعُفَ لِسانِي عَنْ إحْصائِها، وَنَعْماؤُكَ كَثِيرَةٌ قَصُرَ فَهْمِي عَنْ إدْراكِها فَضْلاً عَنِ اسْتِقْصائِها، فَكَيْفَ لِي بِتَحْصِيلِ الشُّكْرِ، وَشُكْرِي إِيَّاكَ يَفْتَقِرُ إلىٰ شُكْرٍ، فَكُلَّما قُلْتُ لَكَ الْحَمْدُ وَجَبَ عَلَيَّ لِذٰلِكَ أَنْ أَقُولَ لَكَ الْحَمْدُ.

٣ ـ إِلٰهي فَكَما غَذَّيْتَنا بِلُطْفِكَ وَرَبَّيْتَنا بِصُنْعِكَ، فَتَمِّمْ عَلَيْنا سَوابِغَ النِّعَمِ، وَادْفَعْ عَنّا



مَكَارِهَ النِّقَمِ، وَآتِنا مِنْ حُظُوظِ الدَّارَيْنِ أَرْفَعَهَا وَأَجَلَّهَا عَاجِلاً وَآجِلاً، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى حُسْنِ بَلائِكَ وَسُبُوغِ نَعْمائِكَ حَمْداً يُوافِقُ رِضاكَ، وَيَمْتَرِي الْعَظِيمَ مِنْ بِرِّكَ وَنَداكَ يا عَظِيمُ يا كَرِيمُ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.



المناجات السابعة

مناجات المطيعين لله

بسم الله الرحمن الرحيم

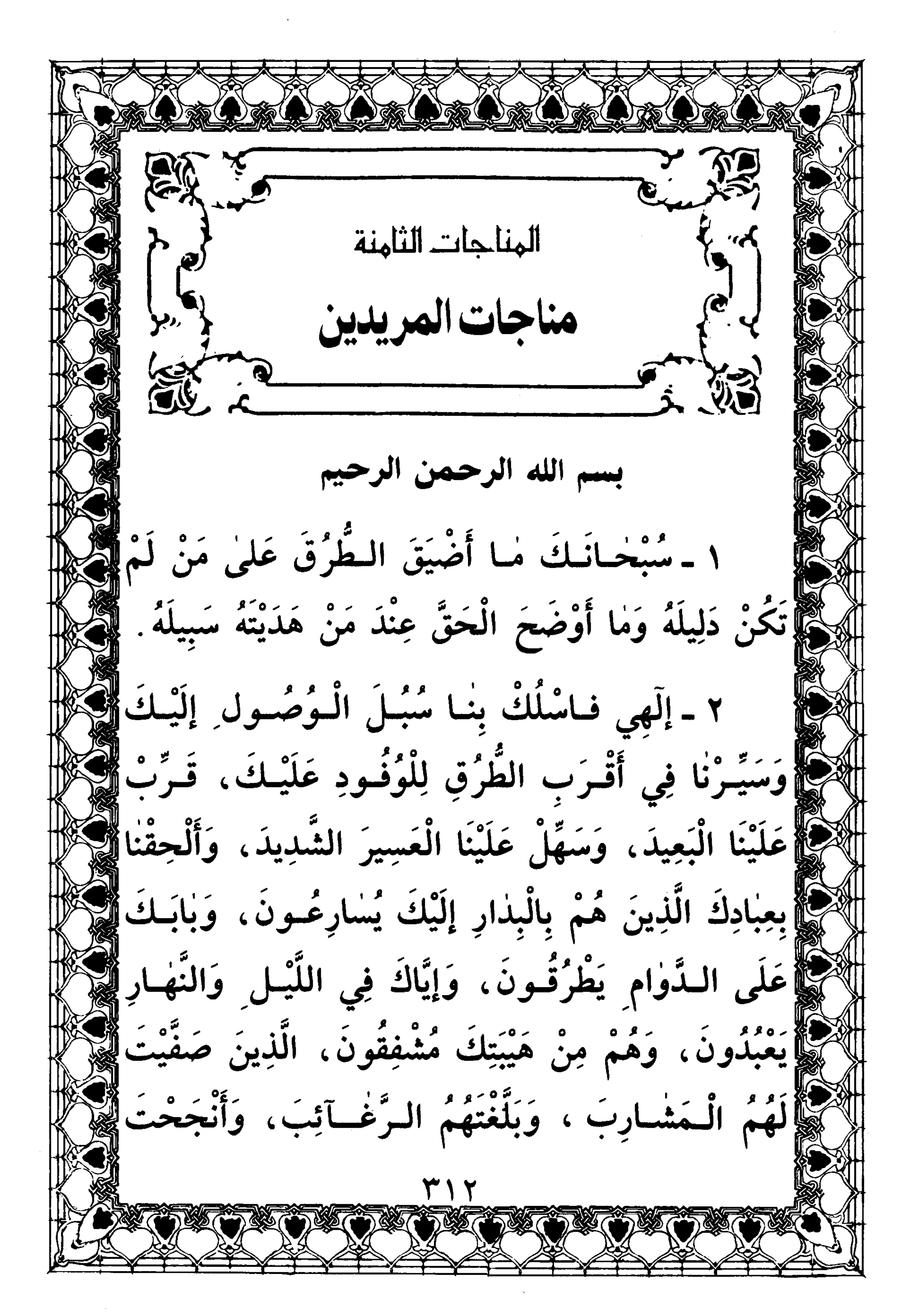
١ ـ أَللَّهُمَّ أَلْهِمْنا طاعَتَكَ، وَجَنِّبْنا مَعْصِيَتَكَ، وَيَسِّرْ لَنا بُلُوغَ ما نَتَمَنّى مِنِ ابْتِغاءِ رِضْوانِكَ، وَأَحْلِلْنا بُحْبُوحَةَ جِنانِكَ، وَاقْشَعْ عَنْ بَصائِرِنا سَحابَ الارْتِيابِ وَاكْشِفْ عَنْ قُلُوبِنا أَغْشِيَةَ الْمِرْيَةِ وَالْحِجابِ، وَأَزْهِقِ الْباطِلَ عَنْ ضَمائِرِنا، وَأَثْبِتِ الْحَقَّ فِي سَرائِرِنا فَإِنَّ الشُّكُوكَ وَالظُّنُونَ لَواقِحُ الْفِتَنِ، وَمُكَدِّرَةٌ لِصَفْوِ الْمَنائِحِ وَالْمِنَنِ.

٢ ـ أَللَّهُمَّ احْمِلْنا فِي سُفُنِ نَجاتِكَ، وَمَتِّعْنا بِلَذِيذِ مُناجاتِكَ، وَأَوْرِدْنا حِياضَ حُبِّكَ، وَأَذِقْنا

حَلاوَةَ وُدِّكَ وَقُرْبِكَ، وَاجْعَلْ جِهادَنا فِيكَ، وَهَمَّنا فِي طاعَتِكَ، وَأَخْلِصْ نِيّاتِنا فِي مُعامَلَتِكَ، فَإِنّا بِكَ وَلَكَ، وَلا وَسِيلَةَ لَنا إِلَيْكَ إِلاَّ أَنْتَ.

٣ - إِلَهِي اجْعَلْنِي مِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الأَخْيارِ، وَأَلْحِقْنِي بِالصّالِحِينَ الأَبْرارِ السّابِقِينَ إِلَى الْمَكْرُماتِ الْمُسارِعِينَ إِلَى الْخَيْراتِ الْعامِلِينَ لِلْباقِياتِ الصّالِحاتِ السّاعِينَ إِلى رَفِيعِ الدَّرَجاتِ، إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِالإِجابَةِ جَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

* * * *
* * *
* *
*



المناجاة الثامنة

مناجاة المريدين

بسم الله الرحمن الرحيم

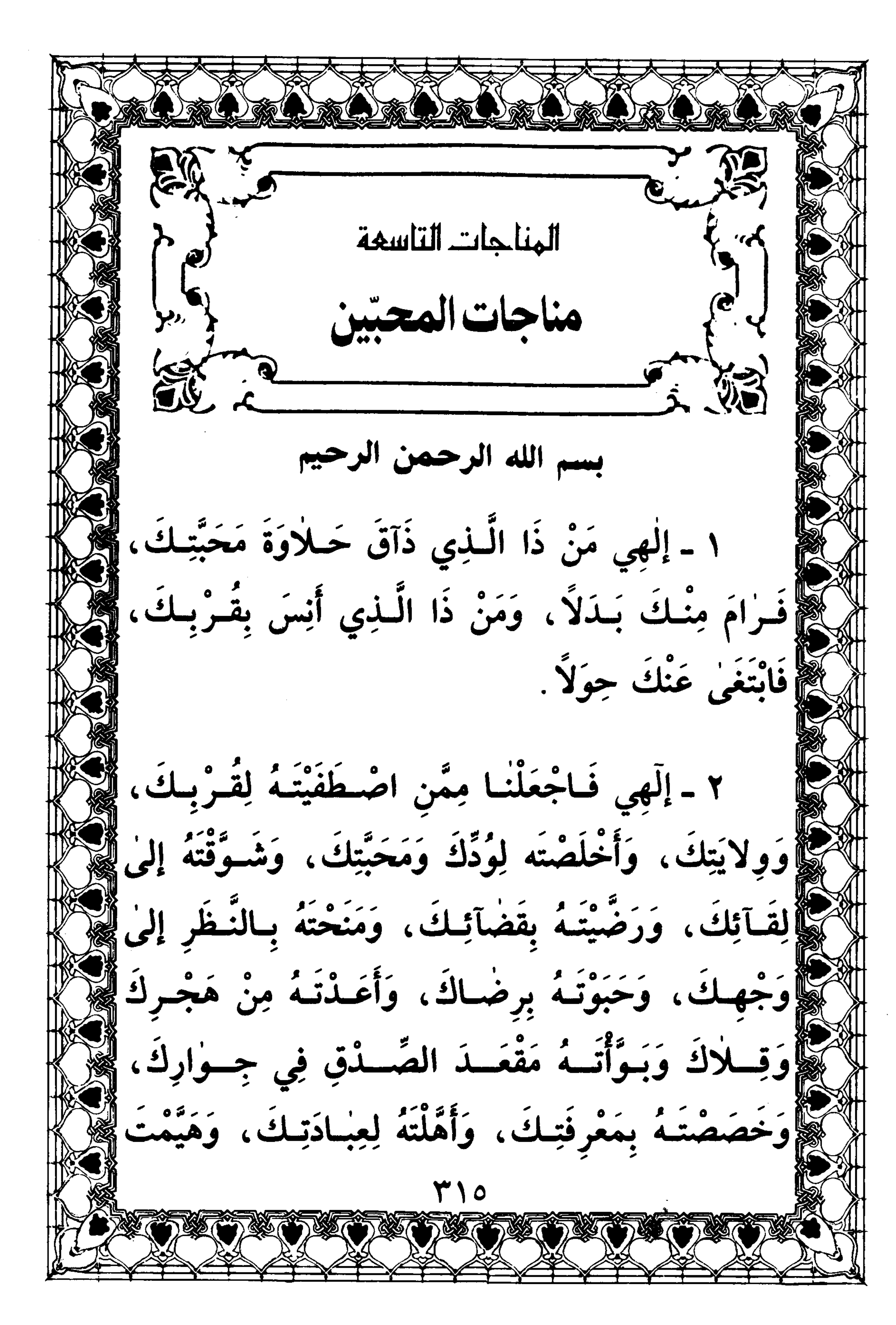
١ - سُبْحانَكَ ما أَضْيَقَ الطُّرُقَ على مَنْ لَمْ تَكُنْ دَلِيلَهُ وَما أَوْضَحَ الْحَقَّ عِنْدَ مَنْ هَدَيْتَهُ سَبِيلَهُ.

٢ - إلَهي فاسْلُكْ بِنا سُبُلَ الْوُصُولِ إِلَيْكَ وَسَيِّرْنا فِي أَقْرَبِ الطُّرُقِ لِلْوُفُودِ عَلَيْكَ، قَرِّبْ عَلَيْنَا الْبَعِيدَ، وَسَهِّلْ عَلَيْنَا الْعَسِيرَ الشَّدِيدَ، وَأَلْحِقْنا بِعِبادِكَ الَّذِينَ هُمْ بِالْبِدارِ إِلَيْكَ يُسارِعُونَ، وَبابَكَ عَلَى الدَّوامِ يَطْرُقُونَ، وَإِيَّاكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهارِ يَعْبُدُونَ، وَهُمْ مِنْ هَيْبَتِكَ مُشْفِقُونَ، الَّذِينَ صَفَّيْتَ لَهُمُ الْمَشارِبَ، وَبَلَّغْتَهُمُ الرَّغائِبَ، وَأَنْجَحْتَ

لَهُمُ الْمَطالِبَ، وَقَضَيْتَ لَهُمْ مِنْ فَضْلِكَ الْمَآرِبَ، وَمَلأْتَ لَهُمْ ضَمآئِرَهُمْ مِنْ حُبِّكَ وَرَوَّيْتَهُمْ مِنْ صافِي شِرْبِكَ، فَبِكَ إلىٰ لَذيذِ مُناجاتِكَ وَصَلُوا، وَمِنْكَ أَقْصىٰ مَقاصِدِهِمْ حَصَّلُوا، فَيا مَنْ هُوَ عَلَى الْمُقْبِلِينَ عَلَيْهِ مُقْبِلٌ، وَبِالْعَطْفِ عَلَيْهِمْ عآئِدٌ مُفْضِلٌ، وَبِالْغافِلِينَ عَنْ ذِكْرِهِ رَحِيمٌ رَؤُفٌ، وَبِجَذْبِهِمْ إلىٰ بابِهِ وَدُودٌ عَطُوفٌ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ أَوْفَرِهِمْ مِنْكَ حَظّاً، وَأَعْلاهُمْ عِنْدَكَ مَنْزِلاً، وَأَجْزَلِهِمْ مِنْ وُدِّكَ قِسْماً، وَأَفْضَلِهِمْ فِي مَعْرِفَتِكَ نَصِيباً فَقَدِ انْقَطَعَتْ إلَيْكَ هِمَّتِي، وَانْصَرَفَتْ نَحْوَكَ رَغْبَتِي فَأَنْتَ لا غَيْرُكَ مُرادِي، وَلَكَ لا لِسِواكَ سَهَرِي وَسُهادِي وَلِقاؤُكَ قُرَّةُ عَيْنِي، وَوَصْلُكَ مُنىٰ نَفْسِي، وَإلَيْكَ شَوْقِي وَفِي مَحَبَّتِكَ وَلَهِي، وَإلىٰ هَواكَ صَبابَتِي، وَرِضاكَ بُغْيَتِي، وَرُؤْيَتُكَ حاجَتِي، وَجِوارُكَ طَلَبِي، وَقُرْبُكَ

غايَةُ سُؤْلِي، وَفِي مُناجاتِكَ رَوْحِي وَراحَتِي، وَعِنْدَكَ دَوآءُ عِلَّتِي، وَشِفآءُ غُلَّتِي، وَبَرْدُ لَوْعَتِي، وَكَشْفُ كُرْبَتِي، فَكُنْ أَنِيسِي فِي وَحْشَتِي، وَمُقِيلَ عَثْرَتِي، وَغافِرَ زَلَّتِي، وَقابِلَ تَوْبَتِي، وَمُجِيبَ دَعْوَتِي، وَوَلِيَّ عِصْمَتِي، وَمُغْنِيَ فاقَتِي، وَلا تَقْطَعْنِي عَنْكَ، وَلا تُبْعِدْنِي مِنْكَ يا نَعِيمِي وَجَنَّتِي، وَيا دُنْيايَ وَآخِرَتِي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

* * * *
* * *
* *
*



المناجات التاسعة

مناجات المحبّين

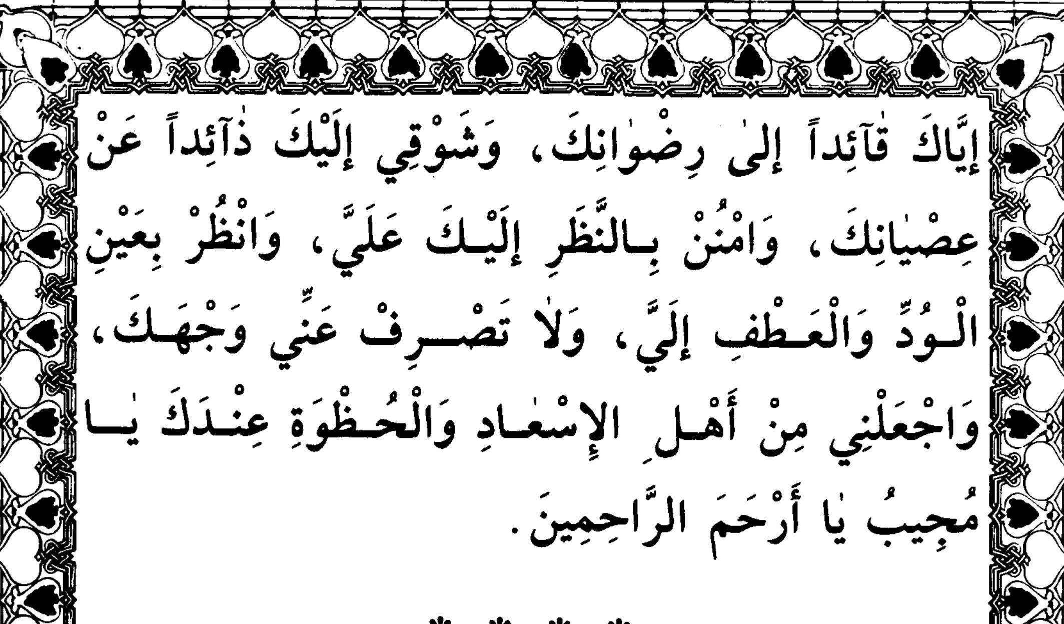
بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ إلٰهي مَنْ ذا الَّذي ذَاقَ حَلاوَةَ مَحبَّتِك، فَرامَ مِنْكَ بَدَلاً، وَمَنْ ذَا الَّذي أَنِسَ بِقُرْبِك، فَابْتَغىٰ عَنْكَ حِوَلاً.

٢ ـ إلٰهي فَاجْعَلْنا مِمَّنِ اصْطَفَيْتَهُ لِقُرْبِك، وَوِلايَتِك، وَأَخْلَصْته لِوُدِّكَ وَمَحبَّتِك، وَشَوَّقْتَهُ إلىٰ لِقَائِك، وَرَضَّيْتَهُ بِقَضَائِك، وَمَنَحْتَهُ بِالنَّظَرِ إلىٰ وَجْهِك، وَحَبَوْتَهُ بِرِضَاك، وَأَعَذْتَهُ مِنْ هَجْرِك وَقِلاك وَبَوَّأْتَهُ مَقْعَدَ الصِّدْقِ فِي جِوارِك، وَخَصَصْتَهُ بِمَعْرِفَتِك، وَأَهَّلْتَهُ لِعِبادَتِك، وَهَيَّمْت

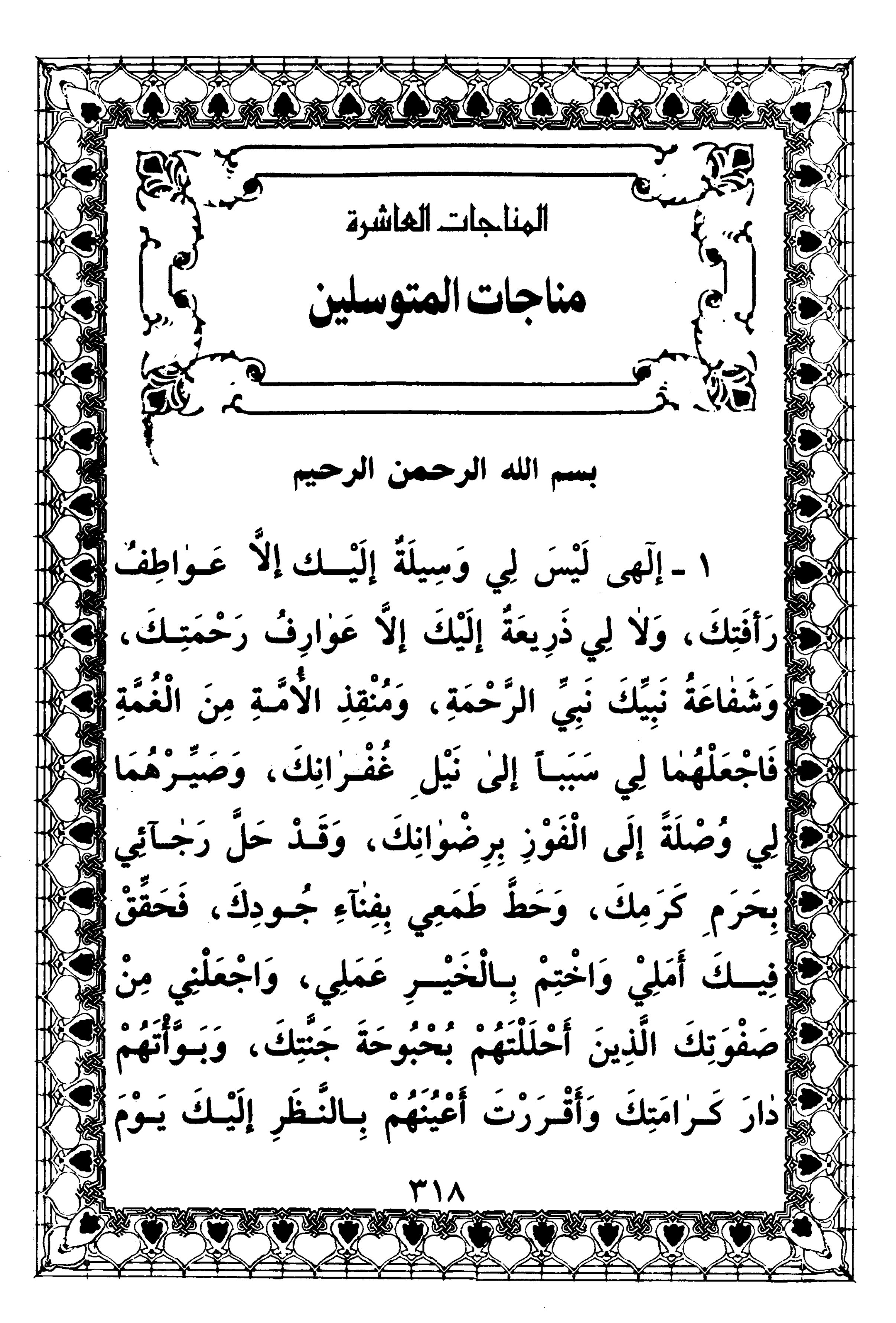
قَلْبَهُ لإرادَتِك، وَاجْتَبَيْتَهُ لِمُشاهَدَتِك، وَأَخلَيْتَ وَجْهَهُ لَكَ، وَفَرَّغتَ فُؤادَهُ لِحُبِّك، وَرَغَّبْتَهُ فِيما عِنْدَكَ، وَأَلْهَمْتَهُ ذِكْرَك، وَأَوْزَعْتَهُ شُكْرَكَ، وَشَغَلْتَهُ بِطاعَتِكَ، وَصَيَّرْتَهُ مِنْ صالِحِي بَرِيَّتِكَ، وَاخْتَرْتَهُ لِمُناجاتِكَ، وَقَطَعْتَ عَنْهُ كُلَّ شَيْءٍ يَقْطَعُهُ عَنْك.

٣ ـ أَللَّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ دَأْبُهُمُ الارْتِياحُ إلَيْكَ، وَالْحَنِينُ وَدَهْرُهُمُ الزَّفْرَةُ وَالأَنِينُ، جِباهُهُمْ ساجِدَةٌ لِعَظَمَتِكَ وَعُيُونُهُمْ ساهِرَةٌ فِي خِدْمَتِكَ، وَدُمُوعُهُمْ سائِلَةٌ مِنْ خَشْيَتِكَ، وَقُلُوبُهُمْ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَحَبَّتِكَ، وَأَفْئِدَتُهُمْ مُنْخَلِعَةٌ مِنْ مَهابَتِك، يا مَنْ أَنْوارُ قُدْسِهِ لأَبْصارِ مُحِبِّيهِ رائِقَةٌ، وَسُبُحاتُ وَجْهِهِ لِقُلُوبِ عارِفِيهِ شائِقَةٌ، يا مُنى قُلُوبِ الْمُشْتاقِينَ، وَيا غايَةَ آمالِ الْمُحِبِّينَ أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُوصِلُنِي إلى قُرْبِكَ، وَأَنْ تَجْعَلَكَ أَحَبَّ إلَيَّ مِمَّا سِواكَ وَأَنْ تَجْعَلَ حُبِّي



إيَّاكَ قآئِداً إلىٰ رِضْوانِكَ، وَشَوْقِي إلَيْكَ ذآئِداً عَنْ عِصْيانِكَ، وَامْنُنْ بِالنَّظَرِ إلَيْكَ عَلَيَّ، وَانْظُرْ بِعَيْنِ الْوُدِّ وَالْعَطْفِ إلَيَّ، وَلا تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الإسْعادِ وَالْحُظْوَةِ عِنْدَكَ يا مُجِيبُ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

* * * *
* * *
* *
*



المناجات العاشرة

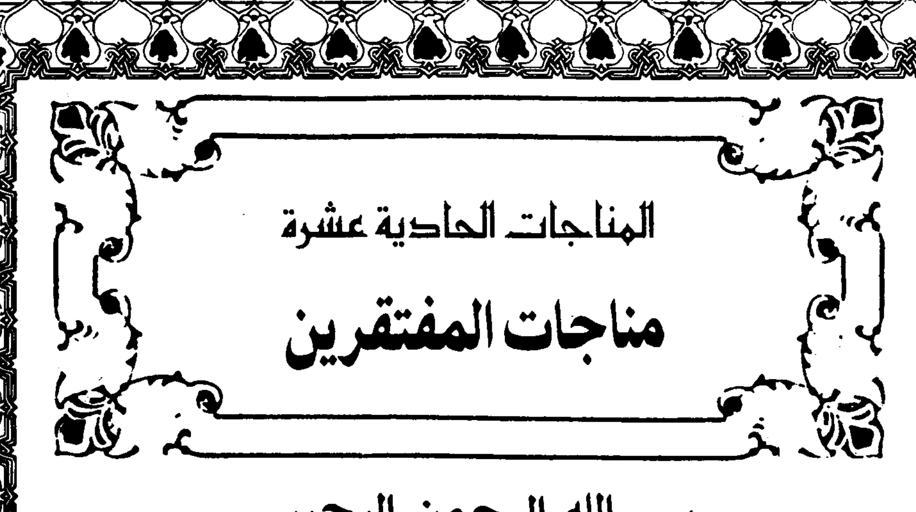
مناجات المتوسلين

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - إلٰهي لَيْسَ لِي وَسِيلَةٌ إلَيْك إلاَّ عَواطِفُ رَأفَتِكَ، وَلاٰ لِي ذَرِيعَةٌ إلَيْكَ إلاَّ عَوارِفُ رَحْمَتِك، وَشَفاعَةُ نَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَمُنْقِذِ الأُمَّةِ مِنَ الْغُمَّةِ فَاجْعَلْهُمٰا لِي سَبَباً إلىٰ نَيْلِ غُفْرانِكَ، وَصَيِّرْهُمَا لِي وُصْلَةً إلى الْفَوْزِ بِرِضْوانِك، وَقَدْ حَلَّ رَجٰائِي بِحَرَمِ كَرَمِكَ، وَحَطَّ طَمَعِي بِفِنٰاءِ جُودِكَ، فَحَقِّقْ فِيكَ أَمَلِيْ وَاخْتِمْ بِالْخَيْرِ عَمَلِي، وَاجْعَلْنِي مِنْ صَفْوَتِكَ الَّذِينَ أَحْلَلْتَهُمْ بُحْبُوحَةَ جَنَّتِكَ، وَبَوَّأْتَهُمْ دٰارَ كَرٰامَتِكَ وَأَقْرَرْتَ أَعْيُنَهُمْ بِالنَّظَرِ إلَيْكَ يَوْمَ

لِقٰائِكَ، وَأَوْرَثْتَهُمْ مَنٰازِلَ الصِّدْقِ فِي جِوٰارِكَ.

٢ ـ يٰا مَنْ لاٰ يَفِدُ الْوٰافِدُونَ عَلىٰ أَكْرَمَ مِنْهُ، وَلاٰ يَجِدُ الْقاصِدُونَ أَرْحَمَ مِنْهُ، يٰا خَيْرَ مَنْ خَلاٰ بِهِ وَحِيدٌ، وَيٰا أَعْطَفَ مَنْ أَوىٰ إِلَيْهِ طَرِيدٌ، إِلىٰ سَعَةِ عَفْوِكَ مَدَدْتُ يَدِي وَبِذَيْلِ كَرَمِكَ أَعْلَقْتُ كَفِّي، فَلاٰ تُولِنِي الْحِرْمٰانَ، وَلاٰ تُبْلِنِي بِالْخَيْبَةِ وَالْخُسْرٰانِ، يٰا سَمِيعَ الدُّعٰآءِ يٰا أَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ.



بسم الله الرحمن الرحيم

١ - إلَهِي كَسْرِي لا يَجْبُرُهُ إلَّا لُطفُكَ وَحَنانُكَ، وَفَقْرِي لا يُغْنِيهِ إلَّا عَطْفُكَ وَإحْسانُكَ، وَرَوْعَتِي لا يُسَكِّنُها إلَّا أمانُكَ، وَذِلَّتِي لا يُعِزُّها إلَّا سُلْطانُكَ، وَأُمْنِيَّتِي لا يُبَلِّغُنِيها إلَّا فَضْلُكَ، وَخَلَّتِي لا يَسُدُّها إلَّا طَوْلُكَ وَحاجَتِي لا يَقْضِيها غَيْرُكَ، وَكَرْبِي لا يُفَرِّجُهُ سِوىٰ رَحْمَتِكَ، وَضُرِّي لا يَكْشِفُهُ غَيْرُ رَأْفَتِكَ، وَغُلَّتِي لا يُبَرِّدُها إلَّا وَصْلُكَ، وَلَوْعَتِي لا يُطْفِيها إلَّا لِقاؤُكَ وَشَوْقِي إلَيْكَ لا يَبُلُّهُ إلَّا النَّظَرُ إلىٰ وَجْهِكَ، وَقَرارِي لا يَقِرُّ دُونَ دُنُوِّي

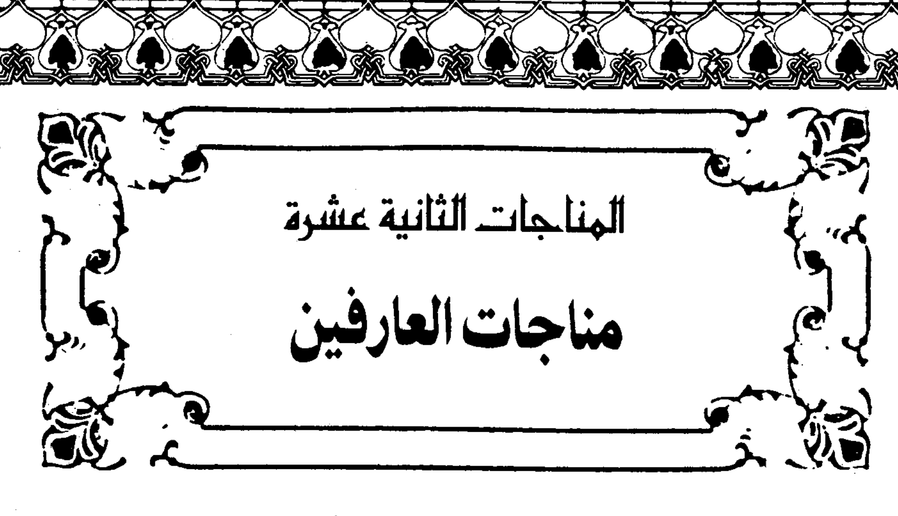
مِنْكَ، وَلَهْفَتِي لا يَرُدُّها إلاَّ رَوْحُكَ، وَسُقْمِي لا يَشْفِيهِ إلاَّ طِبُّكَ، وَغَمِّي لا يُزِيلُهُ إلاَّ قُرْبُكَ، وَجُرْحِي لا يُبْرِئُهُ إلاَّ صَفْحُكَ، وَرَيْنُ قَلْبِي لا يَجْلُوهُ إلاَّ عَفْوُكَ، وَوَسْواسُ صَدْرِي لا يُزِيحُهُ إلاَّ أَمْرُكَ.

٢ ـ فَيا مُنْتَهى أَمَلِ الآمِلِينَ، وَيا غايَةَ سُؤْلِ السَّآئِلِينَ، وَيا أَقْصى طَلِبَةِ الطَّالِبِينَ، وَيا أَعْلَى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ، وَيا وَلِيَّ الصَّالِحِينَ، وَيا أَمانَ الْخائِفِينَ، وَيا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، وَيا ذُخْرَ الْمُعْدِمِينَ، وَيا كَنْزَ الْبآئِسِينَ، وَيا غِياثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَيا قاضِيَ حَوائِجِ الْفُقَرآءِ وَالْمَساكِينِ، وَيا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ، وَيا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، لَكَ تَخَضُّعِي وَسُؤالِي، وَإلَيْكَ تَضَرُّعِي وَابْتِهالِي، أَسْأَلُكَ أَنْ تُنِيلَنِي مِنْ رَوْحِ رِضْوانِكَ، وَتُدِيمَ عَلَيَّ نِعَمَ امْتِنانِكَ، وَها أَنا بِبابِ كَرَمِكَ

واقِفٌ، وَلِنَفَحاتِ بِرِّكَ مُتَعَرِّضٌ، وَبِحَبْلِكَ الشَّدِيدِ مُعْتَصِمٌ، وَبِعُرْوَتِكَ الْوُثْقى مُتَمَسِّكٌ.

٣ - إلٰهي ارْحَمْ عَبْدَكَ الذَّلِيلَ، ذَا اللِّسانِ الْكَلِيلِ وَالْعَمَلِ الْقَلِيلِ، وَامْنُنْ عَلَيْهِ بِطَوْلِكَ الْجَزِيلِ، وَاكْنُفْهُ تَحْتَ ظِلِّكَ الظَّلِيلِ يا كَرِيمُ يا جَمِيلُ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

* * * *
* * *
* *
*



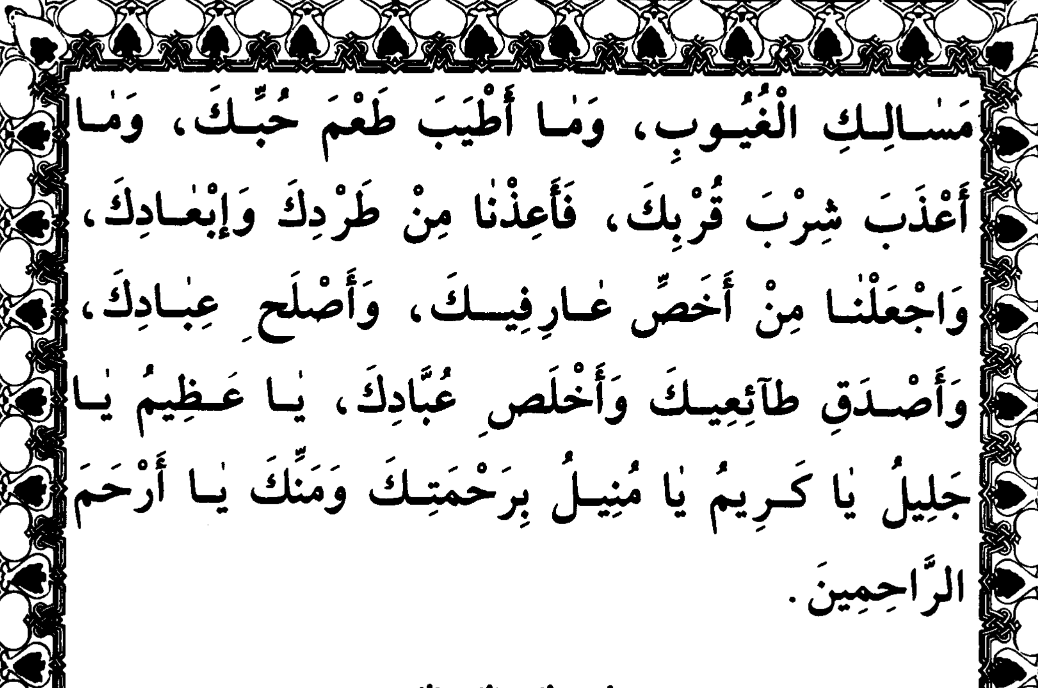
بسم الله الرحمن الرحيم

١ - إلهي قَصُرَتِ الأَلْسُنُ عَنْ بُلُوغِ ثَنٰآئِكَ، كَمٰا يَلِيقُ بِجَلاٰلِكَ، وَعَجَزَتِ الْعُقُولُ عَنْ إدْراكِ كُنْهِ جَمٰالِكَ وَانْحَسَرَتِ الأَبْصٰارُ دُونَ النَّظَرِ إلىٰ سُبُحٰاتِ وَجْهِكَ وَلَمْ تَجْعَلْ لِلْخَلْقِ طَرِيقاً إلىٰ مَعْرِفَتِكَ إلاَّ بِالْعَجْزِ عَنْ مَعْرِفَتِكَ.

٢ - إلٰهي فَاجْعَلْنٰا مِنَ الَّذِينَ تَرَسَّخَتْ أَشْجٰارُ الشَّوقِ إلَيْكَ فِي حَدٰآئِقِ صُدُورِهِمْ، وَأَخَذَتْ لَوْعَةُ مَحَبَّتِكَ بِمَجٰامِعِ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ إلَىٰ أَوْكٰارِ الأَفْكٰارِ يَأْوُونَ وَفِي رِيٰاضِ الْقُرْبِ وَالْمُكٰاشَفَةِ يَرْتَعُونَ،

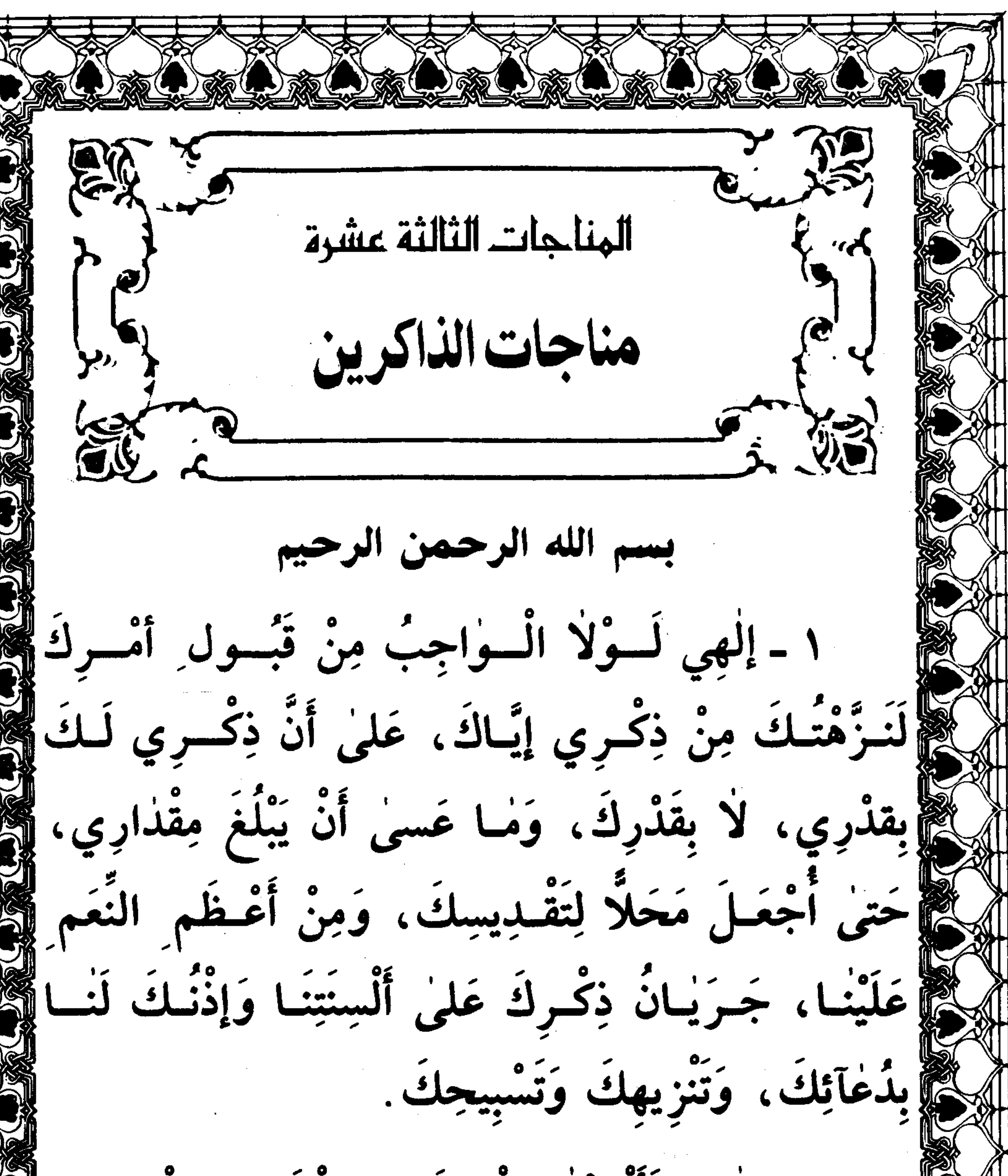
وَمِنْ حِياضِ الْمَحبَّةِ بِكَأْسِ الْمُلاطَفَةِ يَكْرَعُونَ، وَشَرايِعَ الْمُصافاتِ يَرِدُونَ، قَدْ كُشِفَ الْغِطآءُ عَنْ أَبْصارِهِمْ، وَانْجَلَتْ ظُلْمَةُ الرَّيْبِ عَنْ عَقآئِدِهِمْ، وَانْتَفَتْ مُخالَجَةُ الشَّكِّ عَنْ قُلُوبِهِمْ وَسَرآئِرِهِمْ، وَانْشَرَحَتْ بِتَحْقِيقِ الْمَعْرِفَةِ صُدُورُهُمْ، وَعَلَتْ لِسَبْقِ السَّعادَةِ فِي الزَّهادَةِ هِمَمُهُمْ، وَعَذُبَ فِي مَعِينِ الْمُعامَلَةِ شِرْبُهُمْ وَطابَ فِي مَجْلِسِ الأُنْسِ سِرُّهُمْ، وَأَمِنَ فِي مَوْطِنِ الْمَخافَةِ سِرْبُهُمْ، وَاطْمَأَنَّتْ بِالرُّجُوعِ إلىٰ رَبِّ الأَرْبابِ أَنْفُسُهُمْ، وَتَيَقَّنَتْ بِالْفَوْزِ وَالْفَلاحِ أَرْواحُهُمْ، وَقَرَّتْ بِالنَّظَرِ إلىٰ مَحْبُوبِهِمْ أَعْيُنُهُمْ، وَاسْتَقَرَّ بِإدْراكِ السُّؤْلِ وَنَيْلِ الْمَأْمُولِ قَرارُهُمْ، وَرَبِحَتْ فِي بَيْعِ الدُّنْيا بِالآخِرَةِ تِجارَتُهُمْ.

٣ ـ إلٰهِي ما أَلَذَّ خَواطِرَ الإلْهامِ بِذِكْرِكَ عَلَى الْقُلُوبِ، وَما أَحْلَى الْمَسِيرَ إلَيْكَ بِالأَوْهامِ فِي



مَسالِكِ الْغُيُوبِ، وَما أَطْيَبَ طَعْمَ حُبِّكَ، وَما أَعْذَبَ شِرْبَ قُرْبِكَ، فَأَعِذْنا مِنْ طَرْدِكَ وَإِبْعادِكَ، وَاجْعَلْنا مِنْ أَخَصِّ عارِفِيكَ، وَأَصْلَحِ عِبادِكَ، وَأَصْدَقِ طآئِعِيكَ وَأَخْلَصِ عُبَّادِكَ، يا عَظِيمُ يا جَلِيلُ يا كَرِيمُ يا مُنِيلُ بِرَحْمَتِكَ وَمَنِّكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

* * * *
* * *
* *
*



المناجات الثالثة عشرة

مناجات الذاكرين

بسم الله الرحمن الرحيم

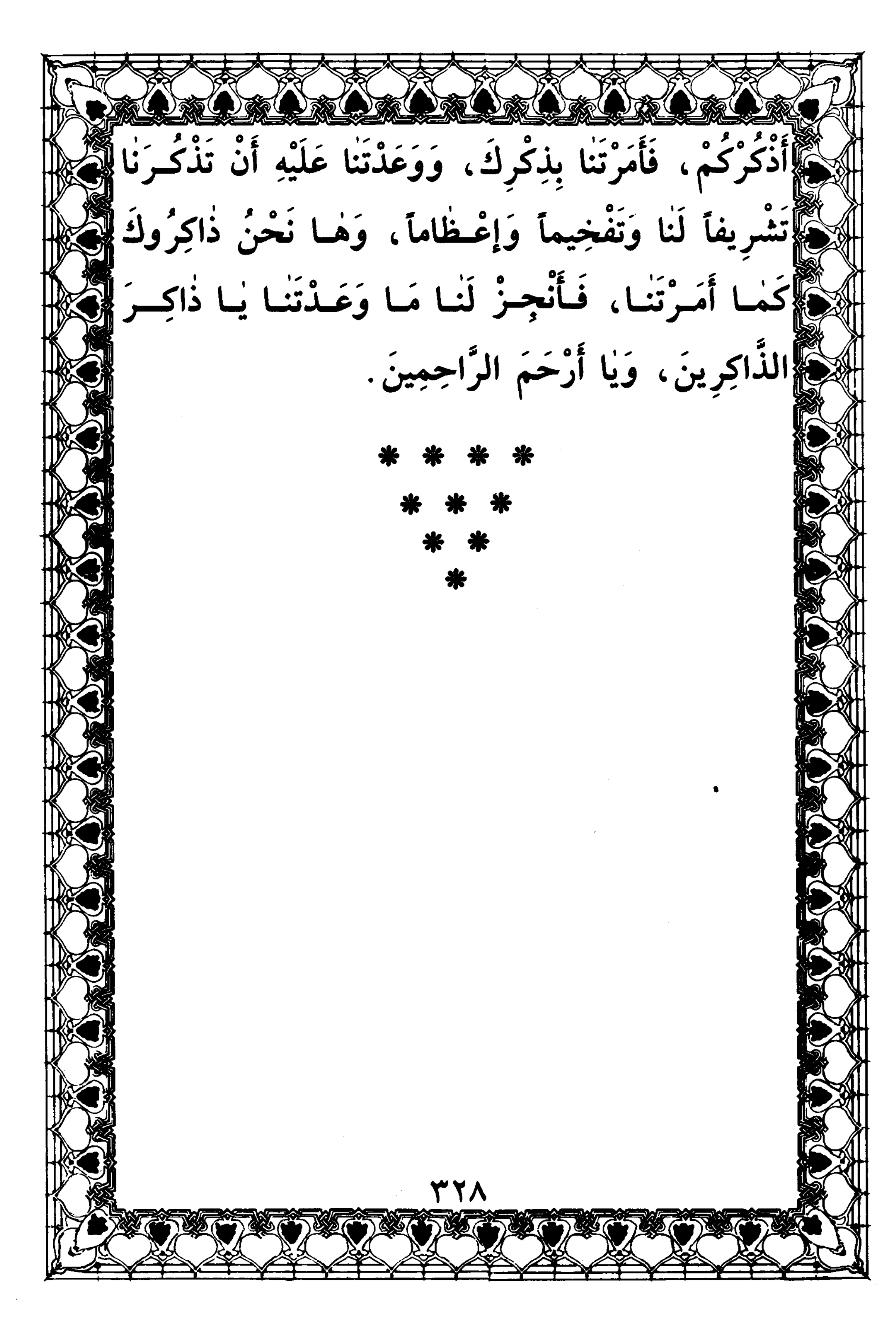
١ - إلٰهي لَوْلا الْواجِبُ مِنْ قَبُولِ أمْرِكَ لَنَزَّهْتُكَ مِنْ ذِكْرِي إيَّاكَ، عَلىٰ أَنَّ ذِكْرِي لَكَ بِقَدْرِي، لا بِقَدْرِكَ، وَما عَسىٰ أَنْ يَبْلُغَ مِقْدارِي، حَتىٰ أُجْعَلَ مَحلاً لِتَقْدِيسِكَ، وَمِنْ أَعْظَمِ النِّعَمِ عَلَيْنا، جَرَيانُ ذِكْرِكَ عَلىٰ أَلْسِنَتِنَا وَإذْنُكَ لَنا بِدُعائِكَ، وَتَنْزِيهِكَ وَتَسْبِيحِكَ.

٢ - إلٰهي فَأَلْهِمْنا ذِكْرَكَ فِي الْخَلآءِ وَالْمَلآءِ، وَاللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَالإعْلانِ وَالإسْرارِ، وَفِي السَّرَّآءِ وَالضَّرَّآءِ وَآنِسْنا بِالذِّكْرِ الْخَفِيِّ، وَاسْتَعْمِلْنا بِالْعَمَلِ

الـزَّكِيِّ، وَالسَّعْيِ الْمَـرْضِيِّ، وَجٰـازِنٰـا بِـالْمِيـزٰانِ الْوَفِيِّ.

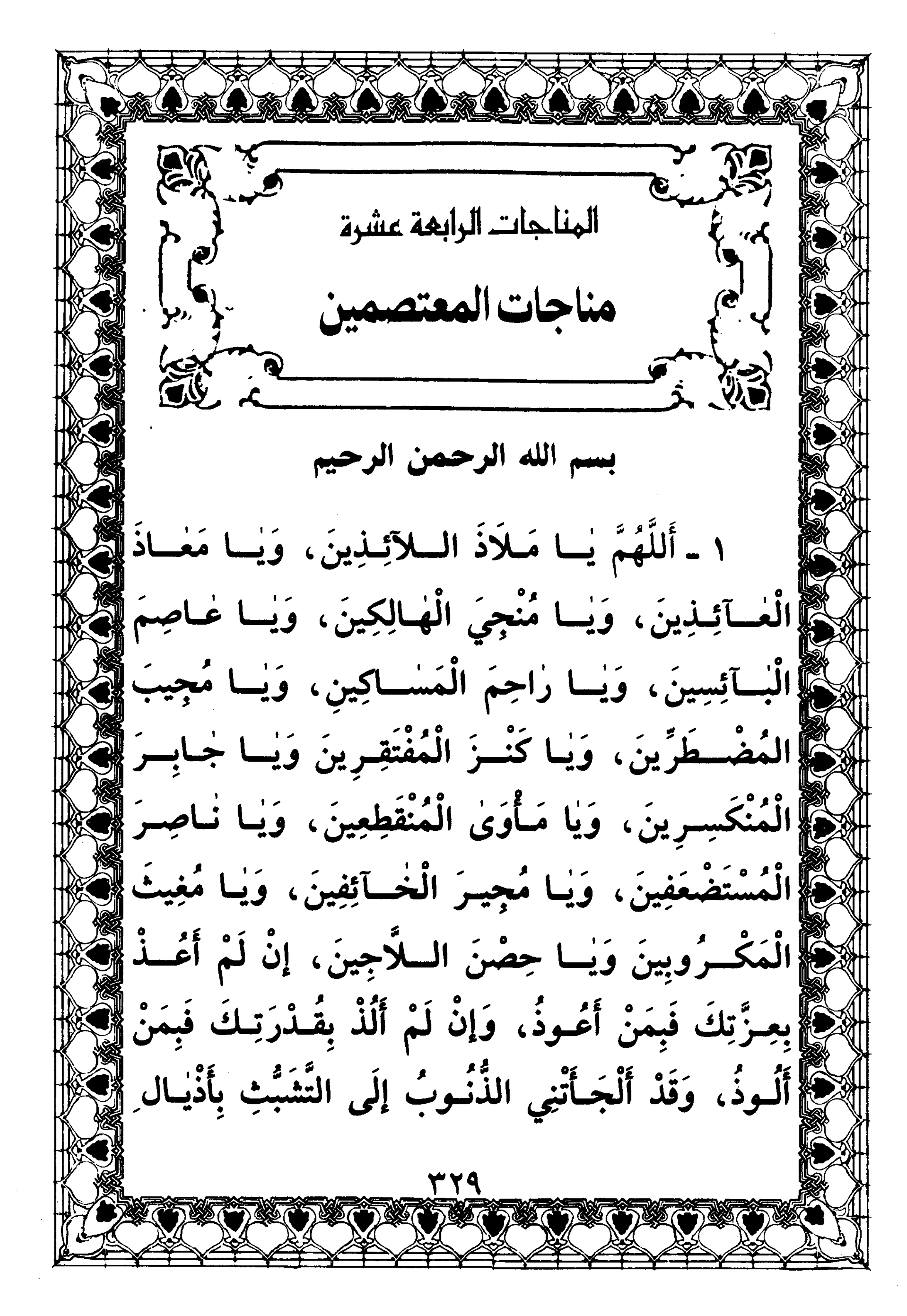
٣ ـ إلٰهِي بِـكَ هٰامَتِ الْقُلُوبُ الْـوٰالِهَةُ، وَعَلىٰ مَعْـرِفَتِكَ جُمِعَتِ الْعُقُـولُ الْمُتَبٰايِنَـةُ، فَـلٰا تَـطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ إلَّا بِـذِكْرٰاكَ، وَلٰا تَسْكُنُ النُّفُـوسُ إلَّا عِنْدَ رُؤْيٰاكَ، أَنْتَ الْمُسَبَّحُ فِي كُلِّ مَكٰانٍ، وَالْمَعْبُـودُ فِي كُلِّ زَمٰانٍ، وَالْمَوْجُودُ فِي كُلِّ أَوٰانٍ، وَالْمَدْعُوُّ بِكُلِّ لِسٰانٍ، وَالْمُعَظَّمُ فِي كُلِّ جَنٰانٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ بِغَيْرِ ذِكْرِكَ، وَمِنْ كُلِّ رٰاحَةٍ بِغَيْرِ أُنْسِكَ، وَمِنْ كُـلِّ سُرُورٍ بِغَيْـرِ قُـرْبِـكَ، وَمِنْ كُـلِّ شُغْـلٍ بِغَيْـرِ طٰاعَتِكَ.

٤ ـ إلٰهِي أَنْتَ قُلْتَ وَقَـوْلُـكَ الْحَقُّ: يَـا أَيُّهَـا الَّـذِينَ آمَنُوا اذْكُـرُوا اللَّهَ ذِكْـراً كَثِيـراً ، وَسَبِّحُـوهُ بُكْـرَةً وَأَصِيلاً، وَقُلْتَ وَقَـوْلُكَ الْحَقُّ: فَـاذْكُـرُونِي



أَذْكُرْكُمْ، فَأَمَرْتَنَا بِذِكْرِكَ، وَوَعَدْتَنَا عَلَيْهِ أَنْ تَذْكُرَنَا تَشْرِيفاً لَنَا وَتَفْخِيماً وَإِعْظَاماً، وَهَا نَحْنُ ذَاكِرُوكَ كَمَا أَمَرْتَنَا، فَأَنْجِزْ لَنَا مَا وَعَدْتَنَا يَا ذَاكِرَ الذَّاكِرِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

* * * *
* * *
* *
*



المناجات الرابعة عشرة

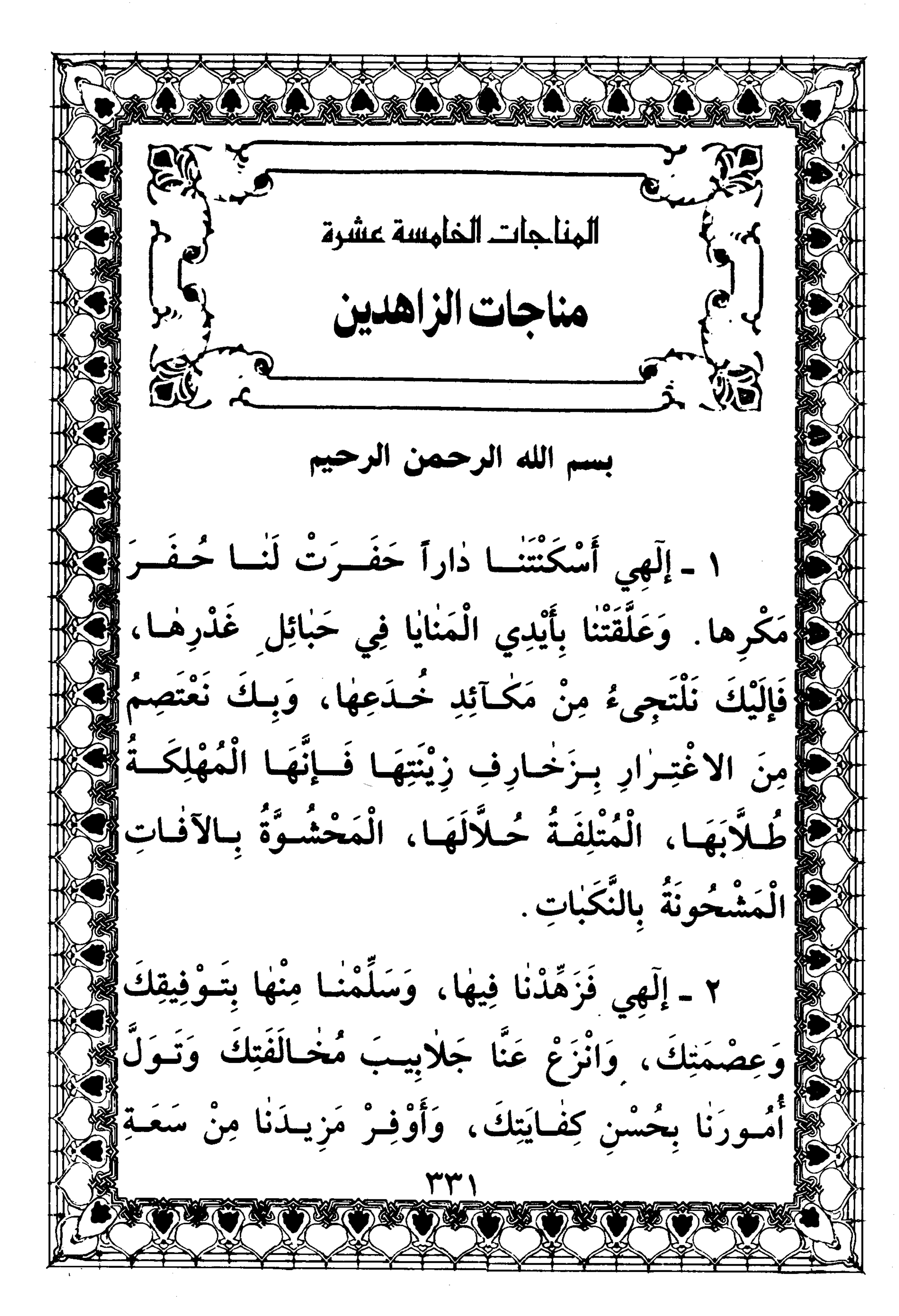
مناجات المعتصمين

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ أَللَّهُمَّ يا مَلاذَ اللاّئِذينَ، وَيا مَعاذَ الْعائِذينَ، وَيا مُنْجِيَ الْهالِكينَ، وَيا عاصِمَ الْبائِسينَ، وَيا راحِمَ الْمَساكِينِ، وَيا مُجيبَ الْمُضْطَرِّينَ، وَيا كَنْزَ الْمُفْتَقِرينَ وَيا جابِرَ الْمُنْكَسِرينَ، وَيا مَأْوَى الْمُنْقَطِعينَ، وَيا ناصِرَ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَيا مُجيرَ الْخائِفِينَ، وَيا مُغيثَ الْمَكْرُوبِينَ وَيا حِصْنَ اللاّجِينَ، إنْ لَمْ أَعُذْ بِعِزَّتِكَ فَبِمَنْ أَعُوذُ، وَإنْ لَمْ أَلُذْ بِقُدْرَتِكَ فَبِمَنْ أَلُوذُ، وَقَدْ أَلْجَأَتْنِي الذُّنُوبُ إلَى التَّشَبُّثِ بِأَذْيالِ

عَفْـوِكَ، وَأَحْوَجَتْنِي الْخَـطٰايٰا إلَى اسْتِفْتٰـاحِ أَبْوٰابِ صَفْحِكَ، وَدَعَتْنِي الإسٰآئَةُ إلَى الإنٰاخَةِ بِفِنٰآءِ عِزِّكَ، وَحَمَلَتْنِي الْمَخٰافَةُ مِنْ نِقْمَتِكَ عَلَى التَّمَسُّكِ بِعُـرْوَةِ عَـطْفِكَ، وَمٰـا حَقُّ مَنِ اعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ أَنْ يُخْذَلَ، وَلا يَلِيقُ بِمَنِ اسْتَجٰـارَ بِعِـزِّكَ أَنْ يُسْلَمَ أَوْ يُهْمَــلَ إلٰهِي فَـلا تُخْلِنٰـا مِنْ حِمٰــايَتِـكَ، وَلَا تُعْــرِنَـا مِنْ رِعٰايَتِكَ وَذُدْنٰا عَنْ مَوٰارِدِ الْهَلَكَةِ فَإنّٰـا بِعَيْنِكَ وَفِـي كَنَفِــكَ، وَلَـكَ أَسْــأَلُـكَ بِــأَهْـلِ خٰــاصَّتِـكَ مِنْ مَلآئِكَتِكَ، وَالصّٰالِحِينَ مِنْ بَرِيَّتِكَ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْنٰـا وٰاقِيَـةً تُنْجِينٰا مِنَ الْهَلَكٰـاتِ، وَتُجَنِّبُنٰا مِنَ الآفٰـاتِ، وَتُكِنُّنا مِنْ دَوٰاهِي الْمُصِيبٰاتِ، وَأَنْ تُنْـزِلَ عَلَيْنٰا مِنْ سَكِينَتِكَ، وَأَنْ تُغَشِّيَ وُجُوهَنٰا بِأَنْوٰارِ مَحَبَّتِكَ، وَأَنْ تُؤْوِيَنٰا إلىٰ شَدِيـدِ رُكْنِكَ، وَأَنْ تَحْـوِيَنٰا فِي أَكْنٰـافِ عِصْمَتِكَ بِرأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ يٰا أَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ.

* * * *



المناجات الخامسة عشرة

مناجات الزاهدين

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - إلٰهي أَسْكَنْتَنٰا داراً حفَرَتْ لَنٰا حُفَرَ مَكْرِها. وَعَلَّقَتْنٰا بِأَيْدِي الْمَنٰايٰا فِي حَبٰائِلِ غَدْرِهٰا، فَإِلَيْكَ نَلْتَجِىءُ مِنْ مَكٰآئِدِ خُدَعِهٰا، وَبِكَ نَعْتَصِمُ مِنَ الاغْتِرٰارِ بِزَخٰارِفِ زِيْنَتِهَا فَإِنَّهَا الْمُهْلِكَةُ طُلَّابَهَا، الْمُتْلِفَةُ حُلَّالَهَا، الْمَحْشُوَّةُ بِالآفٰاتِ الْمَشْحُونَةُ بِالنَّكَبٰاتِ.

٢ - إلٰهي فَزَهِّدْنٰا فِيهٰا، وَسَلِّمْنٰا مِنْهٰا بِتَوْفِيقِكَ وَعِصْمَتِكَ، وَانْزَعْ عَنَّا جَلٰابِيبَ مُخٰالَفَتِكَ وَتَوَلَّ أُمُورَنٰا بِحُسْنِ كِفٰايَتِكَ، وَأَوْفِرْ مَزِيدَنٰا مِنْ سَعَةِ

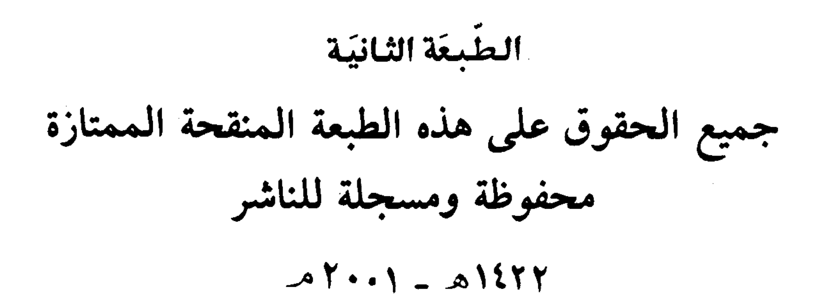
رَحْمَتِكَ، وَأَجْمِلْ صِلاتِنا مِنْ فَيْضِ مَواهِبِكَ، وَاغْرِسْ فِي أَفْئِدَتِنا أَشْجارَ مَحَبَّتِكَ، وَأَتْمِمْ لَنا أَنْوارَ مَعْرِفَتِكَ وَأَذِقْنا حَلاوَةَ عَفْوِكَ، وَلَذَّةَ مَغْفِرَتِكَ، وَأَقْرِرْ أَعْيُنَنا يَوْمَ لِقآئِكَ بِرُؤْيَتِكَ، وَأَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْيا مِنْ قُلُوبِنا كَما فَعَلْتَ بِالصَّالِحِينَ مِنْ صَفْوَتِكَ، وَالأَبْرارِ مِنْ خاصَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَيا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ.

تنبيه

لقد أنجز طباعة هذه الصحيفة السجادية المباركة بعد مقابلتها مع عدة نسخ مخطوطة ومطبوعة فجاء بحمد الله تعالى خالياً من الأغلاط المطبعية وغيرها .

النـاشر

الفهرس



الطّبعَة الثانيَة

١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة
ملك الأعلمي - ص.ب ٧١٢٠
هاتف: ٨٣٣٤٥٣ - فاكس: ٨٣٣٤٤٧



Published by Alami Library
Beirut - Lebanon P.O.Box 7120
Tel fax:833447
E-mail:alaalami@yahoo.com.